نعيمة عاكف بطلة فيلم «جنة ونار»

الكواكب

عدد خاص

الموسم الجديد

١٤٠ صفحة ١٠ قروش

هدية

صورة بالألوان
لعبد الوهاب وأم كلثوم





تصوير :
حسين بكر

بقلم الرئيس اللواء محمد نجيب

يمكن القول ان الفن عندنا، كان الى ما قبل يوم ٢٣ يوليه – وربما حتى الآن – صورة للعهد الذى قامت نهضتنا للقضاء عليه.. كانت الميوعة، والخلاعة – الا فى القليل النادر – هى سيمات المسرح، والسينما، والغناء.. ولم يكن أحد من المشرفين على هذه الوسائل ذات الخطر العظيم فى حياة الامم، يحاول أن ينحو بها نحو الفن كما يجب أن يكون.. بل كان الجميع – وهو ما يؤسف له – ينحون بهذه الاسلحة الخطيرة نحو التجارة، والتجارة وحدها، والتجارة الرخيصة فى أغلب الاحوال... فما من فيلم الا وأقحمت عليه راقصة تستثير برقصاتها غرائز الجماهير، وتتملق عواطفهم.. وتحلق بهم فى عوالم أخرى تختلف عن تلك العوالم التى يحلق فيها الفن الرفيع بالانسان... وما من أغنية الا ورأيت مغنيها يبكى، ويستبكى، وينزل برجولته – ان كان رجلا – الى الحضيض.. وليس معنى هذا أننى أقر المغنيات على أن ينحن ويبكين.. فالاغانى المغرقة فى الدموع، سواء كانت صادرة عن مغن أو مغنية، ليس لها الا نتيجة واحدة هى بث روح الذل، والاستخذاء، والهوان فى نفوس المستمعين اليها..

أمة جديدة ..

واذا كان هذا قد حدث فى الماضى، وسكت عليه، فلأنه – كما قدمت – كان صورة من العهد الذى كنا نعيش فيه.. وقد كان عهد فساد، وانحلال، وتخنث..

أما اليوم فاننا لا نستطيع أن نقبل من الفن، ولا من المشرفين عليه، شيئاً

من هذا الذى كان يحدث في الماضي ٠٠ ذلك لاننا نريد أن نبنى أمة جديدة ٠٠ جديدة في كل شيء : في روحها ، وفي عزمها وفي الاهداف التى تسعى اليها ٠٠

ويخطىء من يظن ان الجيش يريد أن يكون هو البناء الوحيد لهذه الأمة الجديدة ٠٠ فكل فرد ، وكل هيئة ، يقع عليه ٠٠ بل يجب أن يقع عليه ، نصيب في هذا البناء ٠٠ ولا شك أن نصيب الفن والفنانين أكبر من نصيب غيرهم ٠٠ فان التأثير في الشعب بالاغنية ، وبالمشهد السينمائى ، وبالمشهد التمثيلى ، لا يزال أقوى من التأثير فيه بأية وسيلة من الوسائل الاخرى ٠٠ ولن تعوز أهل الفن المادة التى تجعلهم يقومون بدورهم في هذا السبيل ٠٠ فتاريخنا ، القديم منه والجديد ، حافل بالامجاد التى تحفز الشعور ، وتثير الهمة ، وتحض على التطلع الى العلا ٠٠

التعب صنعة البنائين ٠٠

وقد يكون البحث عن هذه الامجاد مرهقا ٠٠ وقد يكون اعدادها للمسرح أو السينما أشد ارهاقا من البحث عنها ٠٠ ولكن الشيء الذى لا ينبغى أن ينسى هو ، أن « التعب » هو أبرز ما يتعرض له البناءون في كل مكان ٠٠ وانى أحب أن يدرك أهل الفن هذه الحقيقة ، ولا يهربوا منها ٠٠ لان الهرب منها يعتبر هربا من المشاركة في بناء أمتهم ٠٠ وما أظنهم يرضون لانفسهم أن يكونوا هؤلاء الهاربين !

ولست أجهل ان اخراج القصص التاريخى للمسرح أو السينما يكلف المنتجين مالا كثيرا ٠٠ ولكنى أعتقد أن المال لا يجوز أن يكون عقبة كؤودا في طريق الفن الرفيع ٠٠ وفي طريق النهضة الفنية التى ننشدها لبلادنا في العهد الجديد ٠٠ واذا لم يكن في استطاعة منتج واحد — لعجز مالى — أن يخرج الى السوق من هذا القصص ما يتفق وروح النهضة ٠٠ فان في استطاعة اثنين أن يتضامنا لاخراجه ٠٠ واذا لم يكن في استطاعة اثنين فانه — بكل تأكيد — في استطاعة ثلاثة ٠٠ ولعل المنتجين في كافة نواحى الفن ، لا ينسون أن العهد الجديد قد جعل « الاتحاد » أول مقطع في شعاره

ومع ذلك ، فانى لا أريد أن أجشم منتجى الفن ما لا طاقة لهم به — وان كان المفروض أن يبذل الجميع ، كما نبذل ، كل طاقاتهم في سبيل بلادهم — أقول لا أريد أن أجشم منتجى الفن ما يرهق كواهلهم ٠٠ وعلى هذا ، فلست مصمما على أن أطلب اليهم أن يجعلوا كل انتاجهم من ملاحم التاريخ التى قد تنوء بها امكانياتهم المالية والفنية ٠٠ فهناك الافلام القصيرة الثقافية ، والوطنية ، والاجتماعية ٠٠ وهذه لن تقل تأثيرا في نفوس الناس من ملاحم التاريخ المثيرة الطويلة ، ولن تنوء بها امكانيات الفنانين لا الفنية ولا المالية

مدرسة الشباب

ان السينما والمسرح — في رأيى — مدرسة ٠٠ وكما لا يجوز للشاب أو الطفل أن يعرف في المدرسة الا كل ما يسمو بعقله ، وعواطفه ، ويجعله مواطنا صالحا يحترم نفسه ، ويحترمه الناس ، كذلك الأمر بالنسبة للمسرح والسينما ٠٠ لا يصح للشاب أو الطفل أن يرى فيهما الا كل ما يشرفنا أن ينطبع على صفحة عقله ٠٠ والا كل ما يسرنا — كآباء — أن يتفاعل مع عواطفه ٠٠ أما هذه الافلام والمسرحيات والاغانى التى لا تستهدف الا التسلية الرخيصة والكسب الوفير ٠٠ فانى لا أظلمها اذا قلت انها سموم ينفثها منتجوها في رؤوس أبنائنا ، وفي نفوسهم ، فيصيبهم منها شر عظيم

مجال الفكاهة موجود ٠٠

واذا كنت أطالب بأن يسود الجد والتوجيه السديد كل ألوان الانتاج الفنى في عصر نهضتنا هذه ٠٠ فلست أقصد من ذلك أن الافلام والمسرحيات والاغانى ، يجب أن تكون « مطارقا » تدق رؤوس الناس ٠٠ فلا يزال مجال الفكاهة مفتوحا ، لم نوصد أبوابه ، ولن نوصدها ٠٠ ولكن ٠٠ أى فكاهة هذه التى ننشدها في العهد الجديد ؟ ٠٠ انها الفكاهة التى تتناول عيوب الناس وعيوب المجتمع باللفظ العف ، والاسلوب المهذب ٠٠ وتوجه الجميع الى التخلص من عيوبهم دون أن يحسوا من الفكاهة بذلك الضيق الذى قد يحسونه من الناصح الجاد في نصحه ٠٠ ولقد كان « الريحانى » — رحمه الله — أستاذا في هذا اللون الذى أرجوه ٠٠ كان يسخر من الناس ٠٠ ويجعلهم يسخرون معه من أنفسهم ٠٠ ثم يأخذ بأيديهم فيضعها ببراعة محببة على العيوب التى لا يقبل منهم أن يتركوها عالقة بهم ٠٠ كل ذلك ، دون أن يصدر عنه لفظ يجرح الأذن أو كلمة تخدش الحياء !

واجب خطير ٠٠

وأخيرا ٠٠ فان على الفن والفنانين في العهد الجديد واجبا خطيرا ٠٠ ذلك أن يجعلوا رسالتهم جزءا من رسالتنا ٠٠ فيبنوا الاخلاق كما نريد أن نبنيها ، ويسموا بالنفوس كما نريد أن نسمو بها ، ويسكبوا في العقول حب الخير ، وحب المجد ، كما نريد أن نسكبهما فيها ٠٠

ومن حسن الحظ — حظ مصر بطبيعة الحال — انى بدأت ألمح اتجاها من جانب بعض الفنانين الى هذا الذى نرجوه ٠٠ ولكنى ما زلت أطمع في أن يشمل هذا الاتجاه الفنانين كلهم ٠٠ وما أظن فنانا يحترم نفسه ، يرتضى لفنه أن يبقى متخلفا عن نهضة بلاده ٠٠ فلا يرى الناس من انتاجه الا ما يذكرهم بعهد تضافر الجميع — ولابد أن يزدادوا تضافرا — على هدمه ، وهدم بناته ودعاته !

هذا العدد

يسرنا ان نقدم للقراء هذا العدد الممتاز من « الكواكب » في مطلع الموسم الفنى الجديد

ولقد حاولنا ان نجعل منه سجلا شاملا لمظاهر النشاط الفنى ، ومرآة لنهضتنا الفنية ، تعكس جهود اهل الفن ، وتشرح آراءهم ، وتصور آمالهم في العهد الجديد

وانه لمن حسن الطالع أن يظهر هذا العدد في عهد التحرير الذى أشرق نوره على وادى النيل ، فبدد ظلمات الطغيان والفساد ، وأشاع الحرية والكرامة بين المواطنين ، والقى على كاهل كل مصرى نصيبا من مسئولية المساهمة في بناء الدولة الجديدة

وهذه هي مجلتكم « الكواكب » تساير النهضة الحالية وتقوم بواجبها في هذا المجال ، فتجمع بين رجال الفن وبين المسئولين في هذا العهد المبارك ، وتقدم للرأى العام آراء بطل التحرير ومعاونيه ، وتوجيهاتهم لاهل الفن ، كى تكون جهودهم محققة لرسالة الفن الخطيرة الأثر في حياة الشعب

وبعد ، فان أسرة تحرير « الكواكب » تتقدم للقراء بهذا العدد الخاص ، بغير ان تتحدث عما بذلت من جهد ، وما تحملت من مشقة ، وبغير ان تفخر بما حققت من نتيجة ، فحسبها ان ينال هذا العدد رضاء القارىء الكريم



جانب من الندوة قبل أن تبدأ المناقشة ، وقد انقسم الحاضرون الى « شلل » صغيرة ، انهمكت كل منها فى حديث خاص .. فالى اليمين شلة الاستاذ محمد كريم .. وتراه يتحدث بحرارة عن وجوب رفع مستوى الافلام وابعاد العناصر المتطفلة عن الوسط السينمائى ، وفى الوسط اخذ الزميلان « وليم باسيلى » و « حسن امام عمر » يدبران اثارة المجتمعين ، والى اليسار يوسف وهبى يروى ذكرياته عن باريس

ندوة الموسم

السينما المصرية بين توجيهات القيادة وواجب الفنانين

للفنانين مطالب متعددة يتطلعون الى تحقيقها فى هذا العهد الجديد ، على يد القيادة ، أو بالحرى على يد الحكومة الحاضرة التى اخذت على عاتقها تصحيح الأوضاع ، وتوجيه الجهود الى الأغراض التى يستهدفها .. التطهير والاصلاح

وللحكومة عند الفنانين مطالب كذلك .. انها تريد منهم ان يساهموا بجهودهم فى ارساء قواعد الفن الصحيح ، ليتسنى للسينما ان تكون المرآة الحقيقية ليقظة الأمة ، والترجمان الصادق للفجر الجديد ، وبذلك يمكن ان تاخذ مكانها فى موكب التحرير ، وتقوم بنصيبها فى رفع المستوى الفنى عند الجماهير ..

وقد راينا ان نجمع بين الفريقين فى « ندوة الكواكب » .. ليتم التفاهم ، وتتقارب وجهات النظر ، وتوضع العقبات القائمة هنا وهناك على بساط البحث والمناقشة لايجاد الحلول العملية الناجعة ..

وكان ان وجهت الدعوة الى ندوة « الموسم » فاوفدت القيادة مندوبها ولبى الدعوة فريق من الفنانين والمؤلفين والمنتجين والمخرجين نذكر منهم حضرات الاساتذة (بترتيب حضورهم) : محمد كريم ، موسى حقى ، صلاح ابو سيف ، انور احمد ، يوسف وهبى ، ابو السعود الابيارى ، بديع خيرى ، سراج منير ، حلمى رفلة ، حسين صدقى ، حسن رمزى ، فهمى داود .. وغيرهم

وبدا الحاضرون بطرق موضوعات المناقشة على الوجه الذى يراه القراء ملخصا فيما يلى :

الأفلام القديمة

وهى الأفلام التى تم تصويرها واعدادها للعرض ، وحتمت الجهات المختصة عرضها على الرقابة مرة أخرى للحصول على تصريح جديد ، حتى تستبعد منها الأفلام التافهة ، أو التى لا تتفق مع العهد الجديد ..

وقد بدأ الاستاذ يوسف وهبى ، الحديث بقوله :

— ان الأفلام القديمة ، تمثل عهدا خاصا ، فهى بمثابة الأفلام التاريخية ، فلا أدرى كيف تستبعد .. اللهم الا اذا كان فى الامكان انتزاع عهد الملك السابق أو غيره من صفحات تاريخ مصر .. فان فرنسا تتمتع بالحكم الجمهورى منذ أمد بعيد .. ومع ذلك ، فاننا نرى أفلاما تاريخية تظهر فيها ملوكهم بكل ما يحيط بهم من أبهة وفخفخة ..

مندوب القيادة : نحن لم نمنع من الأفلام الا عددا لا يكاد يذكر .. وقد راعينا فى ذلك قيمة الفيلم من الناحية النفسية ..

حسن رمزى : ان الغاء التصريح بالافلام معناه خراب بيوت المنتجين والاضرار بمصالحهم .. وهناك — مثلا — أفلام قد لا تهدف الى مثل عليا .. ولكنها — فى مجموعها — تعتبر أداة للتسلية البريئة والترفيه عن الشعب ..

فهمى داود : أذكر — على سبيل المثال — ان فيلما جار « المقص » على أكثر من نصفه ، لا لشىء الا لأن صورة الملك السابق كانت تظهر فيها ..

محمد كريم : ولئن قيل ان ظهور صورة الملك السابق على الشاشة قد تثير شفقة بعض المتفرجين .. فهذا القول فى غير موضعه اطلاقا .. ان صورته لم تعد تثير فى النفوس الا التقزز والاشمئزاز ..

موسى حقى : ولماذا تذهب بعيدا ؟ ان صورته ما تزال « ملطوعة » على أوراق النقد .. وطوابع البريد .. ولو تحرينا عن شعور الشعب الحقيقى .. لتبين لنا انه يفضل أن يسير « مفلسا » ولا يحمل نقودا عليها صورة ذلك الرجل البغيض ..

وهنا قال مندوب القيادة :

— الذى أعرفه ، ان رقابة الأفلام السابقة قد طبقت فى أضيق الحدود ، وروعى فيها عدم الاضرار بأصحاب الأ[illegible] وعلى الرغم من ذلك ، فأنا على استعد[illegible] صيل هذه الملاحظات الى أذان المسئولين عن الرقابة وتعزيزها أيضا

فهمى داود : طيب والافلام اللى منعت ؟

مندوب القيادة : لقد عارض بعض أصحابها ، ونظرت معارضتهم بعين الانصاف ..

أنور أحمد : يجب أن لا ننسى ، اننا بصدد حملة تطهيرية تناولت كل شىء .. فلا باس من التضحية « بكام فيلم » فى سبيل تنقية المجموع



سراج منير يعلن أن النقابة ستعمل جاهدة لازالة كل عقبة أمام فنانى الاقطار الشقيقة

« نحن شعب مرح .. فلا بد من وجود أفلام للتسلية والترفيه .. وليس معنى النهوض بالسينما أن تكون أفلامنا « حزاينى » .. هذا بعض ما نادى به الاستاذ حسن رمزى





أثار الاستاذ حسين صدقى مسألة مغالاة أصحاب دور السينما الاجنبية فى استغلال أصحاب الافلام ، اذ يتقاضون نسبة مرتفعة من ايراد الفيلم تصل أحيانا الى ١٠ ى المائة،ومعنى ذلك ان يخرج صاحب الفيلم منأول عرض للفيلم..«يامولاى كما خلقتنى» ..



أراد الاستاذ موسى حقى ، مدير الانتاج باستوديو مصر،أن يكون المجتمعون عمليين، فاقترح على المنتجين تنظيم شئون السينما

الرقص الشرقى

وانتقل الحديث الى ما أذيع عن اتجاه المسئولين الى الغاء الرقص الشرقى من الأفلام المصرية ..

واندفع الاستاذ أنور أحمد يحبذ الالغاء بدعوى ان الرقصات الشرقية تثير فيه روح الاشمئزاز ..

وتصدى له الاستاذ يوسف وهبى قائلا :

ـ ليس لدى أفلام تحتوى على رقص من هذا النوع .. ولكنى سأتحدث عن الرقص الشرقى كفن ..وانى لأعجب من الأخ أنور وهو يزعم ان الرقص الشرقى يثير فيه شعور الأشمئزاز ..وأريد أنأساله : ماذا يثير فيه رقص «استر ويليامز » وهى بمايوه الاستحمام ؟ أو رقصات « الباليه » والراقصات يظهرن عاريات أو شبه عاريات .. ولهن حركات لا تعد «رقصة البطن» الخليعة ، بجانبها شيئا مذكورا .. أغلبالظن ان أخانا « أنور أحمد » لو أنصف حقا .. لما خص الرقص الشرقى وحده بهذا الاتهام ..

بديع خيرى : هناك خطأ أريد تصحيحه .. وهو اطلاق اسم «الرقص الشرقى» على «الرقص المصرى » .. وكلمة الشرقى تنصرف ـ مثلا ـ الى الباليه الايرانى ..

يوسف وهبى : هذا صحيح .. وأريد أن ألفت الأنظار الى أن لكل بلد فى العالم ، الرقص الخاص به ، بأوضاعه الخاصة ولونه الخاص ، فمنع الرقص المصرى معناه هدم «فن» قائم بذاته ، واحلال الفن الأجنبى مكانه .. وهذا ما لا يمكن أن يكون .. ولا يمكن أن يسلم به عاقل .. أنا أفهم أن يهذب الرقص .. أو يعمل المختصون على رفع مستواهوتنويعه .. لا أن نعمل على القضاء عليه ..

أنور أحمد : فى الواقع ان المسئولين ـ على ما فهمته ـ لا يرمون الى الغائه .. وانما الى الغاء رقصة البطن أو « رقص الغوازى » ..

محمد فوزى : رقص البطن ممنوع منزمان، وقد اختفى من الصالات والمسارح والأفلام ..

يوسف وهبى : لقد أصبح للرقص المصرى طابع خاص .. « ستيل » خاص .. والقول بأنه يثير الغرائز .. قول فيه الكثيرمن التجنى على الحقيقة والواقع .. فان الرقصات الامريكية وغيرها تتسم أحيانا بالخلاعة ومع ذلك لا تمنع ولا نرى صوتا يرتفع باستنكارها .. ليه ؟ ما تفهمش !

حسن رمزى : هناك أيضا مسألة أخطر بكثير .. هى رواج الأفلام المصرية فى الشرق .. ان الفيلم الخالى من الرقص المصرى لا يجد من يشتريه ..

محمد فوزى : واذا اشتراه أحد الموزعين .. اشتراه بثمن بخس !

يوسف وهبى : وحانروح بعيد ليه ؟.. ان أفلامي الجدية..الحافلة بالمثل العليا والتوجيهات القيمة و « الجد » الخالص .. تباع فى شمال أفريقيا وغيرها بربعالقيمة التى يباع بها الفيلم المحتوى على الرقص .. فاذا هدمنا هذا الفن ـ وانى مصر على انه فن .. وفن رفيع جميل ـ كان هذا معناه أن تفقد السينما المصرية أهم الأسواق .. وتصاب بخسائر تؤخر تقدمها وتجعل المنتجين ينصرفون عنها الى غيرها ..

وقال مندوب القيادة انه دون هذه الملاحظات ليقدمها الى أصحاب فكرة الغاء الرقص من الأفلام للاستنارة بها ..

أسعار التذاكر

وعرض الحاضرون الى ما أذيع عن التفكير فى تخفيض أسعار التذاكر ، وتزعم الاستاذ محمد كريم معارضة هذه الفكرة فقال :

ـ لا أدرى كيف تخفض أثمان التذاكر هنا، فى حين انها لا تكاد تذكر الى جانب الاسعار فى الخارج .. ألا يكفى ان « ثمن التذكرة » ينوء بما أضيف اليه من ضريبة حكومية ، وضريبة خيرية .. وما يرهق به صاحب الفيلم من نفقات الدعاية والاعلان والضرائب المباشرة وغير المباشرة المفروضة على ايراده ؟.. انالفيلم عندنا يعرضأسبوعين أو ثلاثة ـ ان كان فيلما محظوظا ـ فىحينانه يعرض فىأمريكا وانجلترا وفرنسا ثمانين أسبوعا أو خمسين أو نحو ذلك ؟

يوسف وهبى : ان ثمن التذكرة فى البلاد الأجنبية يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ قرشا ، وهناك تتخذ الحكومات وسائل فعالة لحماية الأفلام المحلية .. انها تفرض ضرائب باهظة على كل متر من الشريط الأجنبي ، وهذه الضرائب يستولى عليها أحد البنوك ويخصصها لتمويل الأفلام المحليةومساعدة المنتجين الذين لايجدون المال الكافى لانتاج أفلامهم.. وأذكر أنالضريبة علىأحد الأفلام الأجنبية فىفرنسا قد تجاوزت المليون فرنك .. أما هنا فماذا فعلنا لحماية الفيلم المصرى ؟

مندوب القيادة : المسألة بسيطة .. نظموا مطالبكم .. ومقترحاتكم .. وسوف تجدون من ولاة الأمور أذنا صاغية واهتماما بكل ما هو جدير بالاهتمام ..

حسن رمزى : ان السينمائيين جميعا على استعداد للنهوض بالفيلم المصرى .. ولكن بشرط أن تمد لهالحكومة يد المساعدة ..فالفيلم محدود الانتشار،وأرباح الشركات منه محدودة أيضا ، ورفع مستوى الأفلام لا يكون الا بالتوسع فى الانفاق .. فاذا لم تكن هناك موارد كافية فمن أين ننفق ؟

رقابة الأفلام

وتناول المجتمعون موضوع الرقابة علىالقصة السينمائية والسيناريو ، وكان السؤال الذى وضع للمناقشة هو :

ـ هل حكم الرقابة فى صلاحية القصة أو عدم صلاحيتها ، يمكن أن يؤدى الى الغرض المطلوب من رفع مستوى القصة ؟ أم يجب أن يترك الحكم للجمهور ، طبقا لقانون : « البقاء للاصلح » ؟

وبدأ يوسف وهبى الحديث قائلا :

ـ ان الحركة المباركة قامت لاقرار الحريات، فكيف يجيء الرقيب ويقول لى هذه القصة جيدة أو تافهة ؟ قوية أو ضعيفة ؟ هذا وضع





الاستاذ بديع خيرى يدافع عن فن الرقص المصرى على الرغم من انه لا يميل الى مشاهدته .. ولكن « الحق .. حق »

في معرض الحديث عن حفظ النظام فى دور السينما ، ذكر الاستاذ يوسف وهبى أنه كان يلجا فى مسرح رمسيس الى حيلة طريفة لاخراج المتفرج « الرذل » الذى يهرج أثناء التمثيل ، حيث يميل عليه احد عمال الصالة ويهمس، فى أذنه قائلا ان سيدة تطلب مقابلته فى الخارج ..!

لا يمكن أن تقره الثورة .. لأنه يتنافى مع أهدافها ..

مندوب القيادة : هذا صحيح .. فالثورة تهدف الى الانطلاق لا الى التقييد ، والى اقرار الأوضاع الصحيحة لا الى قلبها .. ولو أنكم قمتم بترتيب هذه الاعتراضات وتنظيمها لأمكن القضاء عليها فى أسرع وقت ..

صلاح أبو سيف : بعض الرقباء يتوهمون ان رفع مستوى الأفلام معناه منع القصص الغرامية ، أو الأفلام المسلية التى لا تخلو من عظة ..

محمد كريم : بالعكس .. ان هذه الروح اذا سادت الرقابة ، قضى على «الفيلم المصرى» القضاء المبرم .. لأن الرقيب مهما كانت ثقافته ومعلوماته فلا يمكن أن يصدر حكما صحيحا على الانتاج الأدبى المتشعب النواحى والأهداف .. والا .. فهل يمكن أن نخرج خمسين فيلما أخرى تتحدث عن الثورة وأهدافها؟ ان هذا من شأنه أن يجلب الملل الى نفوس المشاهدين ويحملهم على الانصراف عن مشاهدة هذه الأفلام المتشابهة ..دعوا المؤلفين يواجهون الجمهور بانتاجهم .. والجمهور هو الذى يقضى لهم .. أو « يقضى عليهم » !

أنور احمد : هل معنى ذلك اننا نترك المؤلف يكتب ما يشاء ؟

يوسف وهبى : طبعا فى الحدود التى يجيزها القانون العام .. أما انك تحجر على رأيى .. وتحدد لى الموضوع الذى أكتب فيه .. ده مش كلام !

أبو السعود الابيارى : هناك أيضا نقطة هامة .. الرقابة لا تكتفى بشطب العبارات غير المرغوب فيها .. لكنها تكتب لنا غيرها .. واذا وقع خلاف بين المؤلف والرقابة لا نجد مرجعا يفصل بيننا ..

بديع خيرى : أنا أقترح تأليف لجنة يرجع اليها فى كل خلاف ..

محمد كريم: ولكن لا نريدها لجنة «حكومية» بحتة .. بل يمثل فيها المخرجون والمؤلفون والمنتجون .. حتى يكون حكمها دقيقا

مندوب القيادة : اذن لنكن عمليين .. انى على استعداد لانهاء هذه المسألة بما يحقق رغباتكم .. ألفوا لجنة منكم لمقابلتى عند مدير الرقابة فى صباح يوم الاثنين المقبل، للمناقشة فى مطالبكم مع مدير الرقابة ، وأعدكم بأن أكون فى صفكم ..

•

وقد تمت المقابلة فعلا،وبذل مندوب القيادة جهودا موفقة حتى انتهى الأمر الى اصدار بعض القرارات المطلوبة

بوليس الآداب

وعرض الاستاذ فهمى داود ، لموضوع بوليس الآداب الذى اتجه أخيرا لمراقبة دور السينما، وقال انه لاحظ أن بعض رجال البوليس يسيئون تنفيذ التعليمات الى درجة انهم يمنعون دخول السيدة التى تأتى بمفردها الى السينما ، وفى هذا ما فيه من تنفير الناس من شهود السينما

حسن رمزى : وبلغنى ان بعضهم يهاجمون احدى الدور ويتجولون بين المقاعد ويصوبون المصابيح الكشافة والبطاريات على كل شخص يجلس بجانب سيدة .. وهذا ما يحرج موقف بعض المشاهدين خصوصا اذا كان أحدهم مع خطيبته أو أخته أو زوجته ..

مندوب القيادة : ان اتجاه بوليس الآداب الى دور السينما انما جاء بناء على الشكاوى العديدة التى تلقتها القيادة من العائلات الكريمة من مسلك الشبان الرقعاء الذين يعاكسون السيدات أو يهرجون بعبارات بذيئة تؤذى الأسماع .. فاذا انحرف أحد رجال بوليس الآداب عن الاصول .. فليس على صاحب السينما الا أن يقدم شكواه ضده .. وسوف تحقق الشكوى بكل عناية ..

فهمى داود : نفرض انى كنت أجلس بجانب زوجتى و « طبطبت » عليها .. ان بوليس الآداب سوف يعتبر هذا العمل مخالفة ..

مندوب القيادة : يا أخى بلاش « الطبطبة » فى السينما .. خليها لما ترجع البيت !

محمد كريم : على ايه .. يعنى « حبكت » فى السينما ؟

ليلى مراد

وطرح للبحث موضوع «ليلى مراد» وما أشيع عن تبرعها لدولة اسرائيل ، وما كان لهذه الاشاعة من الأثر السيىء فى سوريا ، حيث منعت الحكومة هناك عرض أفلامها فى دور السينما ، كما حظرت اذاعة أغانيها من محطات الاذاعة ..

محمد فوزى : ان منع أفلام ليلى فى سوريا يعود على المنتجين بخسائر كبرى .. وأنا شخصيا عندى ثلاثة أفلام لا تقل خسارتى فيها عن ٣٠ ألف جنيه .. ولذلك نريد أن نعرف الحقيقة .. اذا كانت ليلى قد تبرعت لاسرائيل حقيقة .. فانا أول من ينادى بوجوب منع أفلامها لا فى سوريا وحدها ، بل فى مصر .. وفى كل قطر عربى ..

سراج منير : الذى أعرفه انها اشاعة أثارها صحفى سورى

أنور أحمد : ان مندوب القيادة يمكنه أن يوضح لنا الأمر ويضع الحقائق فى نصابها ..

مندوب القيادة : الذى حدث اننا استفسرنا عن صحة هذا الخبر من وزارة الخارجية،فاتصلت الوزارة بسفيرنا فى فرنسا وبالقنصلية المصرية فى سوريا ، ومن ثم جاءنا الرد وهو لا يقطع بصحة الاشاعة ولا ينفيها ، وعندئذ رأينا احالة الأمر الى قلم المخابرات السرية ، وقام قلم المخابرات بتحرياته فتبين بصفة قاطعة ان هذه الاشاعة مكذوبة من أساسها ولا نصيب لها من الصحة اطلاقا ..

حسن رمزى: ألا يمكن للقيادة أن تنشر بيانا ، فى هذا الشأن ؟

مندوب القيادة : لا أظن .. لأنه ليس من الشؤون التى يصح أن يصدر من أجلها بيان خاص ..

أنور أحمد : أقترح أن تستفسر نقابة السينمائيين من القيادة ، والقيادة ترد عليها ،



نقاش حاد بين الاستاذين فهمى داود وحسن رمزى حول شركات الاحتكار المؤلفة من أصحاب دور السينما لاستغلال أصحاب الافلام .. وجلس الاستاذ يوسف وهبى متفرجا .. ومستمعا .. وقد بدا عليه الاهتمام



لقد انهمك كل من الاساتذة «انور وجدى» و «حسين صدقى» ، و«الدكتور عبد المنعم شميس» فى حديث خاص عن وجوب اتخاذ قرارات عاجلة للمطالبة بتنفيذها.. بشرط أن تكون مطالب «معقولة» ذات أثر فعال للنهوض بالسينما

ونشر هذا الرد كفيل بتصحيح الوضع والقضاء على الاشاعة ..

مندوب القيادة : هذا حل معقول ..

فنانو الأقطار الشقيقة

وهنا قال أحد محررى « الكواكب » :

ـ لدينا شكاوى كثيرة من أبناء الأقطار الشقيقة، ينددون فيها بمعاملة نقابة السينمائيين للفنانين السوريين واللبنانيين ، وما تفرضه عليهم من قيود وضرائب وغير ذلك .. فما قول نقيب السينمائيين الجديد ؟

فقال الاستاذ سراج منير :

ـ كانت الضريبة التى تؤخذ من فنانى الاقطار الشقيقة ، لمصلحة النقابة ، عملا غير لائق فعلا، وقد بادرنا فى أول اجتماع بالغائها والغاء جميع القيود الأخرى حتى تتحقق المساواة بيننا وبينهم

محمد كريم : هذا واجب .. فالفن لا وطن له ..

حسن رمزى : ولنا فى هذا الشأن شكوى ضد قلم الجوازات فى وزارة الداخلية، لأنه يضع العراقيل أمام الفنانين الشرقيين .. فى حين انهم يعاملوننا بعكس ذلك .. فيسهلون للفنانين طريق العمل والربح ، ويرحبون بهم فى كل وقت .. فلماذا لا تكون المعاملة بالمثل ؟..

محمد فوزى : ان الفنانة المصرية تذهب الى هناك وتحصل من عملها على مبالغ طائلة ، فلا تجد من يمنعها من الخروج بهذه المبالغ ، فى حين اننا هنا لا نعاملهم بالمثل .. وهذا غريب من مصر المضيافة ..

مندوب القيادة : هذا حق .. والتقصير هنا على « نقابة الممثلين » لأن من واجبها حماية الفنانين وازالة العقبات من طريقهم وتوطيد الصلات بين فنانى مصر وزملائهم أبناء الاقطار الشقيقة ..

سراج منير : بقى حا تجيبوها على دماغى ؟ معلهش ! أنا برضه « جملها » ..

((و . ب .))

على هامش الندوة

● بينما كان الاستاذ يوسف وهبى يدافع عن « فن الرقص » بحرارة ويسوق الأدلة على انه فن قائم بذاته، اذ طلب لمحادثة تليفونية ، فقال وهو ياخذ طريقه الى التليفون :

ـ دى لازم رقاصة ..

● قال الاستاذ محمد كريم ، قبل بداية المناقشة، انه يقترح لرفع مستوى الفيلم المصرى ، أن تؤلف لجنة لها صفة رسمية ، تفحص الفيلم قبل عرضه وتمنحه درجة .. ولتكن الدرجات كالآتى: « ممتاز جدا . ممتاز . جيد جدا . جيد . متوسط . زفت .. او «نيلة» .. أو حاجة زى كده .. وتعلن درجة الفيلم مع عنوانه على الشاشة حتى يعرف الجمهور درجة الفيلم الذى سيشهده ..

وساله المحرر :

ـ وهل تكون اللجنة حكومية « بحتة » ؟

ـ طبعا مش معقول !

ـ أتكون من الفنانين !

ـ ولا الفنانين! لأن حكمهم لن يكون خالصا لوجه الله !

ـ اذن لندع « شباك التذاكر » هو الذى يتحكم فى درجة الفيلم وقيمته.. حتى نجد اللجنة التى تتوفر لها النزاهة والعدالة و « المفهومية » والكفاءة الفنية !

ـ يظهر ما فيش طريقة غير كده .. والأمر لله !

● قال يوسف وهبى فى خلال مناقشة تصرفات بعض رجال مكتب الآداب ضد رواد السينما :

ـ اذكر انى كنت فى باريس .. ودخلت السينما ، فرأيت فى الصف الى قدامى شاب وفتاة فى حالة لا تمت الى الأدب بصلة، ورأيت أن الفت نظر رجل البوليس ، واذا به يقودنى الى القسم ويحقق معى بتهمة التدخل فيما لا يعنينى !..

● حضرت السيدة «فاتن » وجلست بجانب الاستاذ محمد كريم ، وقبل أن تبدأ الندوة استأذنت فى الانصراف بموعد للعمل فى الاستوديو ، فقال محمد كريم مداعبا :

ـ دلوقت حا يتهمونى انى أنا اللى « اخرجتها ! من الاجتماع »

حول العالم الفنى

يستقبل العالم الفنى موسماً جديداً .

وما أحوج كل عامل إلى أن يقف قليلا عندما يبدأ مرحلة جديدة من حياته ، ليلقى نظرة إلى الماضى كى يستخلص منه العبرة والعظة ، ويتطلع إلى المستقبل مستعداً له بأسباب الأمل فى التقدم والنجاح

ماذا كنا فى الموسم الماضى وأين نحن اليوم ؟

لقد كنا نشكو فى الموسم الماضى من أشياء كثيرة تقيد الانتاج الفنى ، وتكاد تخنقه .

وكنا نشكو من انحدار بعض الأفلام إلى مستوى لا يليق

وكان الوسط الفنى يعانى بوجه عام نوعا من القلق وعدم الاستقرار ، والفوضى التى تضيع فيها وحدة الهدف ، ولا يتميز معها الانتاج الفنى بطابع أصيل .

وكان ذلك أمراً طبيعياً ، لأن الانتاج الفنى يتأثر بالوسط والبيئة ، ويعكس صورة الحياة التى يعيش فيها . ولم تكن حياتنا العامة سوى مزيج من هذه العناصر الشاحبة التى تطغى على كل شيء .

ومع ذلك فقد كان فى وسط هذه الفوضى كلها، وهذا الظلام كله ، محاولات طيبة للتحرر من الظروف السائدة . وتمثلت هذه المحاولات فى صورة ألوان من الانتاج الفنى الرفيع سواء على المسرح أو الشاشة البيضاء . وكان هذا الاتجاه هو الذى يحملنا على التفاؤل بمستقبل السينما والمسرح .

ثم كانت وثبة الجيش باسم الشعب ولحساب الشعب

ودخلت مصر فى عهد جديد

عهد يدعو إلى التحرر والانطلاق ، واعادة بناء الوطن ، والنهوض بجميع مرافق الحياة

وكان لابد أن يتأثر الوسط الفنى بالوعى الجديد . فرأينا الهيئات الفنية تنتفض من سباتها محاولة أن تساير ركب النهضة ، وشاهدنا تغييراً شاملا يصيب هذه الهيئات . وهو تغيير نرجو ألا يقتصر أمره على الوجوه والاشخاص ، وإنما يجب أن يمتد على الأسلوب والأهداف

والمهم فى هذا كله أنه أصبحت أمام أهل الفن فرصة مواتية لتنظيم صفوفهم، وتحديد أهدافهم، فى جو من الحرية التى لاغنى عنها لقيام فن صحيح

وإذا كنا قد احتفظنا بتفاؤلنا فى الماضى ، فاننا نجد اليوم أسبابا جديدة لتأكيد هذا التفاؤل

وإن نظرة أخرى لهذا الموسم الجديد لتملأ نفوسنا بالثقة فى أننا بدأنا نتجه فى انتاجنا نحو هدف مرسوم

و « بعد » فان العهد الجديد يفرض على المشتغلين بالفن ، كما يفرض على المسئولين واجبات يجب أن تؤدى للنهوض بالانتاج الفنى الذى نعتبره من أهم مقومات الحياة فى كل أمة متحضرة

لقد قررت الحكومة إنشاء وزارة للارشاد القومى تشرف على السينما والمسرح ، وهذا دليل على أنها تقدر أهميتهما كأداة لتوجيه الشعب وارشاده . ولكن هذه الوزارة الجديدة لا يجوز أن تقنع بالوسائل القديمة وتعمل بها فى هذا الميدان . فهذه النقابات الفنية المختلفة مثلا عاجزة عن تحقيق شيء لأنها تخضع لقانون نقابات العمال الذى يغل يدها ، ويمنعها من تطهير صفوفها من الدخلاء الذين لا يجوز أن يكون لهم شأن فى توجيه الانتاج الفنى فيجب أن يصدر قانون « نقابة المهن الفنية الذى يجمع شتات هذه الهيئات ، وينظم أمورها ، ويكسبها القوة اللازمة المستمدة من القانون

ويجب أن تفكر الدولة فى تنظيم صناعة السينما بقانون يقضى على الفوضى التى سادت فى الأعوام الأخيرة ، ويضع الشروط والضمانات التى تحقق حماية الانتاج السينمائى من عبث العابثين ، ويعيد تنظيم الرقابة على وجه يمنع أسباب الشكوى ، ويجعل منها أداة طيبة للتوجيه السليم

وقانون حماية الملكية الأدبية والفنية ـ هذا القانون الذى مايزال يتعثر فى ظلمات الأدراج منذ عشرات السنين ـ يجب أن يرى النور فى العهد الجديد ، حتى ينظم الصلة بين المؤلفين والمستغلين ويضمن حق الأداء العلنى، ويحمى ثمرات القرائح من السرقة والنهب والاستغلال، فينتعش التأليف والابتكار .

إننا نريد أن تصدر هذه التشريعات بالسرعة التى تميز هذا العهد ، لأنها السبيل الصحيح للاصلاح المطلوب

وعلى المشتغلين بالفن أن يدركوا أن كل حق يقابله واجب ، وأن الدولة لن تستطيع أن تفعل لهم شيئاً اذا لم ينشطوا بأنفسهم للسير فى ركب الاصلاح ، وأن عشرات القوانين لن تنهض بهم أو بانتاجهم إذا لم يعملوا هم لتحقيق هذا النهوض

ان تحقيق أى مصلحة عامة يتطلب شيئاً من التضحية بالمصلحة الخاصة ، وشيئاً من إنكار الذات . وهذا هو طابع العهد الجديد . فيجب عليهم أن ينسوا أنفسهم قليلا ليفكروا فى النهوض بأمورهم وإنتاجهم ، وليعتبروا أنفسهم أصحاب رسالة يجاهدون لتحقيقها ، قبل أن يكونوا أصحاب تجارة يعملون على رواجها . وليثقوا أنه يوم تتحقق رسالتهم ، ويؤمن بها الشعب ، فانه سيقبل على إنتاجهم الرفيع، فتلتقى مصلحتهم المادية مع الرسالة الفنية الحقة التى يسعد بأدائها الفنان

إننا نكتب اليوم تاريخنا من جديد ، ونريد أن تكون صفحاته نقية حافلة بالأمجاد ، وأن يكون للفن فى كتابنا الجديد أروع الصفحات

أنور أحمد

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ١٣٩

أرجو .. للسينما المصرية فى الموسم الجديد

اقبل الموسم الجديد يحمل الرجاء والامل الى المشتغلين بالسينما فى مصر .. وان كلا منهم ليرجو أن يتمكن فيه الفيلم المصرى من السير فى موكب النهضة المباركة التى اشرق نورها على مصر فى عهدها الجديد .. وفى هذا يتحدث المخرج محمد كريم الذى عاصر السينما المصرية نيفا وخمسة وعشرين عاما ، منذ نشأتها حتى الآن

أرجو : أن لا يعيد التاريخ نفسه ، فيعمد المنتجون عندنا إلى تقليد بعضهم البعض فيما يقدمونه إلى الشاشة من أفلام كما حدث فى خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها عندما أصبحت تلك الأفلام تدور فى دائرة واحدة .. لا تخرج عن الفكاهة المبتذلة ، مما أفقد السينما المصرية السمعة الطيبة التى كانت تتمتع بها قبل عشرين عاما

فالملاحظ الآن أن معظم المشتغلين بالسينما عندنا قد أعدوا العدة لانتاج أفلام تدور كلها حول التطهير والطعن فى العهد البائد وتمجيد العهد الجديد .. وأنا لا أكره أن تكون هذه رسالة السينما عندنا ، ولكنى أكره أن تدور جميع أفلامنا فى هذه الدائرة وحدها .. فيستغلها البعض استغلالا رخيصاً يعكس الغاية المرجوة منها ، ويبعث الملل فى الجمهور الذى يرى نفسه أمام موضوع واحد يتكرر فى كل فيلم

وعلى قادة حركتنا المباركة أن لا يتهاونوا فى إجابة مطالب السينمائيين فلا يصرحوا « لكل من هب ودب » بأن يستخدم قواتنا المسلحة فيما يوضع للأفلام من مناظر تدور حول جهود هذه القوات .. فمن الواجب قبل كل شيء التأكد من أن الموضوع الذى تدور عليه حوادث الفيلم موضوع محترم ، كما يجب التأكد من إمكانيات المنتج واستعداداته حتى لا يكون الفيلم فى جملته دعاية رخيصة للجيش وأبطاله .. إننا نحب أن نمجد جيشنا على الشاشة .. ولكن بلا تهويل ولا مغالاة

وأرجو : أن تتوفر لنا فى الموسم الجديد قصص صالحة للسينما تقوم على الموضوعات الانسانية والاجتماعية والوطنية

إن المجال لدينا مفتوح لكل كاتب ، والاستعداد للتقدير المادى متوفر .. ورغم ذلك أجد لدينا فراغاً كبيراً من ناحية القصة

فكبار الكتاب يقولون بأن وقتهم لا يسمح لهم بكتابة قصة للسينما .. وهذا ماجعلنا نعلن فى الصحف عن طلب قصة للفيلم الجديد للأستاذ محمد عبد الوهاب .. وقد أنفقنا فى ذلك أكثر من ٣٠٠ جنيه ، فجاءتنا مئات الموضوعات ، ولكن للأسف لم أجد بينها موضوعاً واحداً صالحاً .. وهذه نتيجة مخجلة جعلتنى أعتقد أنه ليست لدينا ثقافة قصصية .. بدليل أن وزارة الشؤون الاجتماعية عندما نظمت مباريات للتأليف ، لم يفز أحد بالجائزة الأولى .. وبدليل أن أغلب القصص التى وصلتنا كانت « ملطوشة » من أصل أجنبى

وقد كان فى الامكان أن يوفر هذا العناء لو أن كبار كتابنا قدموا الينا مجرد أفكار صالحة ، وعلينا نحن الباقى من كتابة الحوار والسيناريو على أن يكون ذلك تحت إشرافهم



للمخرج محمد كريم

وأرجو : أن يزداد اهتمامنا بالوجوه الجديدة .. فنحن فقراء جداً فى ممثلينا وممثلاتنا .. فقد مضى علينا نحو خمسة عشر عاماً ونحن نعتمد على نفس الوجوه التى تكرر ظهورها على الشاشة ..

ولقد كانوا يعيبون على منذ ١٥ عاماً ، أنى اذا أظهرت فى أحد أفلامى وجهاً جديداً ناجحاً .. لا ألبث أن أتركه لأبحث عن غيره لاظهاره فى فيلم جديد . وقد كنت أفعل ذلك لكى أفسح المجال للوجوه الجديدة ، وفى نفس الوقت كان الذين خدمتهم من قبل يشقون طريقهم بنجاح

فكل ما أرجو هو أن يضحى المنتجون فى سبيل البحث عن الوجوه الجديدة والانفاق على إعدادها للشاشة ..

وأرجو : أن لا يكون الغناء هو العنصر الأساسى فى جميع أفلامنا .. فاننى أحب أن تكون الأفلام الغنائية مقصورة فقط على أبطال الغناء فى مصر ، لأن حشر الأغانى فى الأفلام يضرها أكثر مما ينفعها .. خاصة وأن الجمهور بدأ يتذوق الموضوعات الانسانية فى الأفلام ، وادخال الأغانى عليها بلا مبرر من موضوع القصة يفقدها القوة التى تعتمد عليها

كما أرجو أيضاً أن نتوقف عن إظهار المناظر الراقصة فى أفلامنا .. ولا أقول دائماً ، ولكن الى حين .. فلا بد لنا من هدنة نكف فيها عن تقديم الرقصات فى أفلامنا .. حتى إذا شعرنا أن الجمهور تشوق اليها ، أعدناها اليه من جديد

وأرجو : أن تأخذ الدعاية لأفلامنا لوناً جديداً بعيداً عن المبالغة والتهويش .. فلا نعود نقرأ عن مخرج أنه المخرج الجبار أو العبقرى ، ولا عن فيلم أنه فيلم الموسم ، ولا عن ممثلة أنها نجمة مصر الأولى .. ان هذه النعوت والأوصاف تضرنا أكثر مما تفيدنا .. ولهذا أريد لأفلامنا دعاية محترمة .. قائمة على الخبرة والدراسة وفهم نفسية الجماهير .. وأريد من كل مخرج أو ممثل أن يرفض رفضاً باتاً اقتران اسمه بأى وصف قائم على التهويل ..

وأرجو : بل يهمنى جداً أن أرى أفلامنا فى الموسم الجديد تعرض للمرة الأولى فى دور سينما محترمة .. فعلى المسئولين أن يفرضوا على كل دار سينما كبيرة أن تخصص للفيلم المصرى ثمانية أسابيع فى الشتاء ومثلها فى الصيف .. فبهذا يشعر الجميع بقيمة أفلامنا .. أو على الأقل يجد الجدير منها طريقه الى الجمهور فى دور العرض الكبيرة

وأرجو : أن يزداد اهتمام الصحف ـ وخاصة اليومية منها ـ بالكتابة عن السينما المصرية .. فاننى ألاحظ للأسف أن بعض الصحف تهتم بأخبار هوليود أكثر مما تهتم بأخبار السينما فى مصر .. كما أن الكتابة عن الأفلام المصرية المعروضة لا يجد نصيبه من الاهتمام ، وقد يقول البعض أن الأفلام كثيرة ، ولا يتسع المجال للكتابة عنها كلها .. وهم على حق ، ولكن لا أقل من أن يختاروا الصالح منها للنقد ، ويهملوا الباقى .. ان النقد لا يستغنى عنه كل من يريد اجادة عمله .. فهو يهديه الى اخطائه فيتجنبها فى المستقبل









السنبلاوين

الاسكندرية

شبراخيت

أين ولدوا ؟

اذا كان الانسان يعتز بالبلد الذى ولد ونشأ فيه ، فان بعض البلاد أيضا تفخر بأبنائها الذين انجبتهم واستطاعوا أن يشقوا لاسمائهم طريقا فى «كشف» اللامعين .. وهذه خريطة تبين البلاد التى ولد فيها بعض نجومنا ، وقد ضربت القاهرة فيها الرقم القياسى فى توريد النجوم

بور سعيد




الاسماعيلية




بنى سويف



جرجا



طنطا







الفيوم



القاهرة









الفيلم المصرى فى الأقطار الشقيقة



سوق الفيلم المصرى ليس فقط مصر بحدودها الجغرافية ، بل هو مصر وكل الاقطار العربية الشقيقة . واذا تحمست هذه الاقطار لفيلمنا ، فلانه ناطق باللغة العربية التى هى لغتهم ، وانه من مصر صديقتهم وشقيقتهم،ويكاد الربح الحقيقى للفيلم المصرى يأتى من هذه الاقطار ، ولكن هذا لا يجب أن ينسينا قط ان السوق العربى ينافسنا فيه الفيلم الامريكى

وان أول ما يشعر به الانسان حين يجد منافسا له هو السعى الى الكمال لكي يجد في يده سلاحا يقف به فى وجه منافسه ، اما أن يترك الامور تجرى فى اعنتها ، فلا بد سيأتى اليوم الذى يجد فيه منافسه قد قضى عليه !

للسيده آسيا

فاذا شئنا أن نضمن السوق المصرى .. فيجب علينا أن نسعى الى الكمال ، ونتجنب كل مسببات الفشل ..

اننا فى مصر نلاحظ انصرافا الى الافلام الامريكية .. أليس يخطر ببالنا ان هذا الانصراف له مثيله فى الاقطار الشقيقة ، مع فارق مشكور هو أن الفيلم المصرى فى مصر بضاعة وطنية ، أما فى الاقطار الشقيقة فهو بضاعة تستوى معها البضاعة الامريكية فيما يتعلق بمجاملة الاصدقاء ؟!

ويجدر بنا الا نستغل المجاملة استغلالا سيئا .. تدبروا الامر يا أولى الامر ! !

قصة من الوسط الفنى

وجه جديد!

بقلم الأستاذ صالح جودت

كانت زجاجة الويسكى،التى فض قفلها منذ ساعة على الاكثر ، توشك ان تفرغ ، الا من ثمالة فى قاعها ، ابى المسكين الا أن يفرغها فى جوفه من الزجاجة راسا ، بدون وساطة الكاس . ثم انحدرت على خديه دمعتان تنغمان الأسى والشجن ، وانطلق يروى لى قصة الوجه الجديد..قال :

كان أبى وعمى نقيضين ... أبى شيخ معمم ، لم ينل من العلم أكثر مما حفظ من القرآن الكريم فى كتاب القرية ، ثم رأى فيه أبوه انصرافا عن العلم ، فاستبقاه الى جانبه ، يفلح الارض ، ويتدبر أمر الفدادين الخمسين التى اصبحت ميراثا بينه وبين عمى فيما بعد

أما عمى ، فقد أفلح فى المدرسة حتى تخرج فى مدرسة الحقوق ، وتقلب فى وظائف الحكومة حتى أصبح مستشارا لامعا

كانا نقيضين ... أبى فلاح على سجيته ، وعمى رجل مرفه ، يسكن فيللا أنيقة فى الزمالك ، وزوجه من بنات البيوتات الكبيرة فى القاهرة ، وابنتهما « نجوى » خريجة المير دى ديو ، زهرة من زهرات المجتمع اللواتى تتحدث الصحف الاسبوعية باناقتهن وفتنتهن

لا اطيل عليك .. مرت حياتى او أكثرها وانا غريب عنهما ، أبى فى القرية ، وعمى فى القاهرة ، وانا تلميذ بالقسم الداخلى فى المدرسة الابتدائية ، ثم فى المدرسة الثانوية بالمنصورة، لانها أقرب المدن الى قريتنا

ولم يكن يشغلنى فى هاتين الفترتين من الدراسة ما يشغل لداتى ، بل كان ذهنى منصرفا الى القراءة ، والى لون معين من القراءة، هى مجلات الفن ، وروحى هائمة بأهل الفن وأحاديثهم وصورهم

•

ولما حصلت على البكالوريا ، وآن أوان الرحيل الى القاهرة ، للالتحاق بالجامعة ، اصر عمى على أن أقيم عنده ، ولم أكن أملك الا أن أذعن لمشيئته وهى من مشيئة أبى ، فاقمت على مضض ، ذلك لانى كنت أحلم باليوم الذى استقر فيه بالقاهرة ، حتى أجوس خلال هذا الجو الذى تعشقته روحى منذ صباى .. جو الفن .. كنت أحلم بالليالى المضيئة..بخشبات المسارح .. بستوديوهات السينما !

كنت أحلم بيوسف وهبى..وراقية ابراهيم .. وأم كلثوم .. وأحمد بدرخان ، وهؤلاء الابطال الذين قرأت عنهم..ورأيت صورهم .. وشهدت نتاجهم .. وكنت ارتقب بفارغ الصبر ساعة تسنح لى اقف أمامهم فيها وجها لوجه وأراهم رأى العين بعد أن كنت اراهم على الورق !

هؤلاء الذين امتلأ بهم خيالى ، دون أن أخطر لأحد منهم ببال !

ومر بى العام الاول بكلية الحقوق ، وكان عاما قاسيا كأنه عشرة أعوام !

كانت لياليه كلها صراعا بين روحى الهائمة بالفن ، وبين عمى الذى يعيش فى دائرة ضيقة مغلقة ، يأوى الى بيته كل ليلة فى العاشرة ، بعد جلسة باهتة مع أصحاب من لونه فى ردهة سميراميس . ويسأل عنى ، فيقال له انه لم يعد بعد...وأنا هائم بين مقاهى عماد الدين ، ونادى الممثلين ، وكواليس الاوبرا .. أتقرب الى خدم المقاهى وأتزلف الى عمال المسارح لأتخذ منهم سلما أرتقيه الى السماء التى يعيش فيها أهل الفن ، لأسعد بلحظات فى ظلالهم الفيحاء

وكنت أعود ، فأجد ابنة عمى فى بعض الليالى ساهرة تستذكر دروسها ـ وكانت لا تزال فى المدرسة ـ فأجلس اليها وأحدثها عن الفن وأهل الفن ، وأقول لها أن أجمل أمنيات حياتى أن أصبح واحدا من هؤلاء السعداء فى يوم من الايام ، فأشعر أن قولى يصدمها .. كانت تتمنى أن أحدثها عن نفسها.. عن عينيها وشعرها وفتنتها وسحرها .. وكانت أحيانا تفاجئنى وهى فى ثوب جديد ، وتنتظر أن أقول لها كلمة حلوة عن هذا الذوق الجميل ، ولكنى ـ عن غفلة لا عن قصد ـ لا أحقق أملها ، فلا أكاد أراها حتى انهال عليها بآخر أنباء الفن ، فتنظر الى فى استغراب تحول على مر الايام الى كراهية ثم الى ازدراء !

ومع هذا ... فقد كان أبى وعمى يتهامسان دائما بأن نجوى ستكون لى فى يوم من الايام !

اجل ، لقد أخذت أحس بأن نجوى تحتقرنى لأنى أختلط بقوم هم فى حسبانها وحسبان والدها من المهرجين الذين يعيشون للترفيه عن الناس فى أوقات الفراغ !

أما أنا ، فلم أكن أحتقرها..ولا أكرهها .. ولا أحبها .. لقد كنت منصرفا عنها وعن كل امرأة .. وعن كل شىء فى الحياة .. الا الفن!

•

وجاء الامتحان ، وكان طبيعيا أن أكون أول الراسبين ، فقد قضيت العام كله بين الكواليس!

ومات أبى ، فعدت الى القرية .. ومرت أيام الحداد ، وبدأ العام الدراسى ، وكتب لى عمى يذكرنى ـ كأنما كان متأكدا اننى نسيت ـ بأن الكلية قد فتحت أبوابها ويجب أن أعود الى القاهرة

أجل ، يجب أن أعود الى القاهرة ، ولكن لا من أجل الكلية ، بل من أجل هذه السماء القائمة على أرض القاهرة .. سماء الفن !

غير أنى عدت أسائل نفسى ، ما مصيرى فى القاهرة ، وقد أقام حب الفن سدا منيعا بينى وبين مواصلة الدراسة فى كلية الحقوق ؟

ما مصيرى ؟ هذا هو السؤال الذى عشت أساله لنفسى أسبوعا كاملا ، قست على فيه وحدة الأرق وعذبنى طول السهاد

وكان لى صفى من ابناء القرية ، تربطنى به صلات الطفولة . وكان على قلة نصيبه من العلم ذكى الفؤاد لماح الفكرة ، فكاشفته بضائقة صدرى ، فجعل يروح عنى ، وأخذنى ليلتئذ الى قرية مجاورة ، كانت قد هبطتها فرقة تمثيلية من هذه الفرق التعسة التى تجوب الأرياف ، لانها لا تستطيع أن تجد مكانا لها تحت شمس المدن

ودخلنا المسرح المؤلف من خيمة مهلهلة مقامة فى خرائب القرية ، واتخذنا مكاننا فى « البريمو » على الدكة الاولى أمام المسرح

لا أزال أذكر اسم هذه الفرقة .. « الفرقة الاستعراضية الكبرى » .. ومع انها « كبرى » فقد كان قوامها خمسة أشخاص ، صاحب الفرقة ، وزوجته ، وابنته ، واثنين من الممثلين

وفى فترة الاستراحة الاولى ، نزلت ابنة صاحب الفرقة ـ وهى الممثلة الاولى بالفرقة ـ تجمع « النقوط » فى طبق من الصفيح يعلوه الصدأ والغبار ... نزلت فى أفخر ثيابها،وهو فستان من « الشيت » لا يزيد ثمنه على خمسة وعشرين قرشا فى سوق الكانتو ... وكان فى اعتبارها انه « سواريه » لانه طويل بحيث لم أشك لحظة فى أن صاحبته الأصلية كانت تزيد على طول بطلة الفرقة بشبرين على الاقل

ووضعت لها فى الطبق ورقة من فئة الجنيه، لعلها تستطيع أن تشترى بها فستانا آخر خيرا من هذا الذى تلبسه .. فجن جنون الفتاة ، وهمت بان تأخذ يدى لتقبلها ، ولكنى سحبت يدى مستغفرا ، وتأملت وجه الفتاة ، فاذا هو يضج بالفتنة وينضح بالجمال الذى يستخفى وراء حجب من قبح « الماكياج » وسوء التغذية وقلة النوم

وأسرعت المسكينة الى أبيها تزف اليه أن سيدا « ن المتفرجين نفحها بجنيه كامل ، بينما لا يزيد « النقوط » كما تعودته على عشرة مليمات . فهرع الرجل نحوى يشكر لى هذا الصنيع في عبارات تنم عن طول الشقاء والحرمان. وراح الرجل يسرد على بعض ذكريات حياته ، وكيف أنه عاصر المسرح المصرى منذ نشأته ، وكان « ماشينيست » (أى عاملا من عمال الكواليس) فى مسارح الشيخ سلامة والست منيرة ، وروى لى ذكريات جمة عن الشيخ سيد درويش وجورج أبيض وأمين صدقى وعبدالرحمن رشدى .. ثم قال الرجل فى أسى :

ـ وكبر الزمن ، وكبر الممثلون ، أما أنا فكانت الايام تنتقص من قدرى وتهبط بى درجة مع كل صباح جديد ، حتى ضاقت بى الكواليس نفسها ، فجمعت هذا النفر الذى حولى ، وانتهينا الى هذا المصير ، كل يوم فى قرية ، وكل هذا الجهاد الشاق لا يكاد يفى باوليات الحياة !

•

وانتهت الاستراحة وعادت الحياة الى المسرح الصغير الهزيل ، وظهرت « زمزم » نجمة الفرقة ـ على المسرح من جديد ، ولكنها كانت فى هذا الفاصل أكثر اشراقا ، كانما كان هذا الجنيه الذى لم تنطو يدها على مثله فى يوم من الايام بعثا جديدا لها، وتمزيقا للغلالة السميكة التى فرضها الفقر حول مواهبها

رقصت « زمزم » ففتنت .. وغنت فاطربت .. ومثلت فابدعت .. وضحكت فاضحكت.. وبكت فابكت !

ورأيت مشاعرى تصحو .. .. ولمحت أباها وأمها وجماعتها ينظرون اليها كانما يرونها لأول مرة !

وانتهت الليلة .. فدخلت الى الكواليس ، وهنأتها :

ـ انى أتوقع لك مستقبلا فنيا لامعا فى يوم من الايام

فقالت فى حسرة :

ـ مستقبل ؟ أى مستقبل ؟

قلت لأبيها :

ـ ان مكان هذه الفتاة فى القاهرة .. ان هناك شيئا ينتظرها فى يوم من الايام

فاطرق الرجل في ياس وقال :

ـ لقد قيل لى هذا الكلام فى يوم من الايام، ولكنى انتظرت حتى بلغت الخمسين ، دون أن أبلغ شيئا . يا سيدى ان هذا المستقبل الذى انتهيت اليه .. هو نفس المستقبل الذى ينتظر ابنتى زمزم

وهنا تأملت وجه زمزم ، فرأيت دموعا ترسم على خديها الشاحبين أروع صورة لليأس . والقت بنفسها من جديد على يدى تحاول أن تقبلها وهى تقول بصوت باك :

ـ ليتك يا سيدى تجعلنى خادمة عندك .. حتى أتجنب هذا المصير !

وجثت المسكينة على الارض فى توسل ، فانهضتها بيدى ، وقلت مخلصا :

ـ لا .. يا زمزم .. لقد عشت فى الوسط الفنى عاما كاملا ، ورأيت فتيات دونك فنا وجمالا يصلن الى القمة . أنت موهوبة ، وأؤكد لك أن المستقبل فى انتظارك

فعادت المسكينة تردد :

ـ لا .. لا .. خذنى خادمة عندك ، أضمن القوت على الأقل !

وأحسست أن موقفى بين هذه الأسرة التعسة يزيد فى شقائها .. اننى أحدثها عن الأمل ، والأمل أشق حديث على نفوس اليائسين ، فحييت وانسحبت

كنت أظن أن ليلة مع هذه الفرقة المتواضعة ستمنحنى بعض الراحة النفسية ، ولكنى أخطأت

« البقية على الصفحة التالية »



« الطار » عنوان الأناقة : هكذا يقول صانع الأزياء الباريسى فرنان أوبرى .. ولهذا ابتكر قبعة للشتاء من نوع جديد ، صنعت على شكل «الطار» الذى يستعمله الموسيقيون. أما الحسناء التى تراها توجت رأسها بهذه القبعة المبتكرة، فهى «تريزيتا» شقيقة ماريا مونتز

الحسبان ، فقد أحسست بعدوى اليأس تتسرب الى نفسي ، فازمعت أمرا كبيرا أغضب عمي وأسرته ، غير انى لم أعد أبالى بغضب أحد

•

بعت ما ورثته عن أبي ، وتجمعت لدى قيمة الفدادين الخمسة والعشرين ، ورحلت الى باريس .. مدينة الفن .. مدينة الحرية والفكر والنور . والتحقت بمعهد السينما ، ثم بأحد الاستوديوهات حيث عملت كمساعد للمخرج الفرنسى فرانسوا لوبيه ... وبعد عامين عدت الى القاهرة ، وقصدت - أول ما قصدت - الى بيت عمى ، أحمل له ولأسرته بعض الهدايا

وكان الاستقبال فاترا ، وسالت عن نجوى فقيل لى انها بخير ، وانها نائمة ، فتركت لها هديتها مع تحياتي

وكان هذا آخر العهد ببيت عمي ، فقد تلقيت في صبيحة اليوم التالى ، في غرفتي بالفندق ، هدية نجوى مع خادم لها قال لى :

- لا تؤاخذنى يا سيدى .. ولكن سيدتى كلفتنى أن أبلغك هذه الرسالة بنصها : انها ليست في حاجة الى هذه الهدية ، فأعطها الى واحدة من الممثلات اللواتي تعرفهن

وامسكت بزجاجة العطر ، التى قطعت آخر صلة لى بآخر من بقى لى في الحياة ، ولكن يدى ارتجفت ، فسقطت الزجاجة وتحطمت ، وكان صوت حطامها يقول : «هذه أول تحية من مصر»

•

التقيت بالمنتج السينمائى المعروف الاستاذ ف .... وهو رجل في الخمسين ، بدأ حياته صحفيا ، ثم تحول الى المقاولات ، ثم الى التجارة، ثم الى السينما ، وأثرى ثراء واسعا ، فلم ينس حق نفسه ، ولم تفته متعة في الحياة

التقيت به ثلاث مرات ، واتفقنا على القصة التي سأخرجها لحسابه ، وعلى جميع التفاصيل ما عدا البطلة ، فقد استعرضنا كل نجمة في السوق ، وكان يقيم حجته على أساس « الاستلطاف » ، ولكنى استطعت أن أقنعه بأن هذا الاساس لا يصلح للعمل ، وللعمل في هذه القصة بالذات . فقال :

- اذن .. فلنجرب وجها جديدا

وما كاد يقول هذه العبارة ، حتى قفزت الى خيالى صورة زمزم .... انها فرصتها .. المستقبل الذى حدثتها عنه في يوم من الايام فلم تصدقه وسالتنى أن تكون خادمة في بيتى

وبحثت عن زمزم في كل مكان .. وسالت جميع عمال الكواليس في المسارح ، فارشدنى واحد منهم الى بيت شقيق والدها في المحجر .. هذا الطريق اللولبى الصاعد الى القلعة، فقصدت اليه ، فوجدتها هناك

وعرفتنى الفتاة منذ اللحظة الاولى ، فقفزت نحوى ، وقالت لعمها :

- هذا هو السيد الذى منحنى جنيها .. مائة قرش .. في يوم من الايام !

فنهض الرجل يحييني وخيل لى انه يعرف القصة، وان زمزم قد روت له هذا الحادث الفريد في تاريخ حياتها . ثم قدم لى المقعد الوحيد في الغرفة التي يسكنها ، وعرفت منه أن أخاه - والد زمزم - قد مات في حادث قطار ، فانفضت الفرقة ، ولم تجد المسكينة زمزم مأوى الا غرفة عمها المتواضعة

قلت لزمزم :

- ألم أقل لك ان المستقبل ينتظرك ، فلم تصدقينى ؟ هيا معى

واخذتها الى المنتج ، الذى نظر اليها كما هي ، فاستنكر كل ما فيها ، وخيل اليه أن لوثة من الجنون قد أصابتنى ، ولكنى كنت واثقا من نوع البضاعة التى أقدمها ، فقلت له :

- سامر بك مرة أخرى في المساء

« البقية على العمود الثالث »



ا	القاهرة	٥
ب	الاسكندرية	٥
ح	دمنهور	١
د	طنطا	٢
ر	المنصورة	٢
س	دمياط	١
ص	بورسعيد	٢
ط	السويس	٢
ع	الاسماعيلية	٢
ك	المحلة الكبرى	٢
ل	أسيوط	١
م	المنيا	١
ه	قنا	١
و	اسوان	١
ى	الفيوم	١



وأخذت زمزم الى سيدة طيبة القلب ، تعيش على هامش الفن كخياطة في الاستوديوهات ، وأسررت اليها بشيء لم تسمعه زمزم

وفى المساء ، كانت زمزم مهيأة .. بعد ان طافت بها فتنة الزى والماكياج ، فبدت كأنها لوحة ساحرة من صنع فنان مبدع متأنق

ورآها المنتج فوقف أمامها مشدوها لا يكاد يصدق أن هذه هى نصف المتسولة التى رآها في الصباح ! ونظر اليها نظرة الجائع الذى راى أمامه حمامة بيضاء

وهنا أعترف بانني أحسست للمرة الاولى في حياتي بان قلبى قد أحس بالحب ، وان القدر قد كتب على أن تكون هذه الفتاة لى

وبدأ العمل في الفيلم ، ووقعت العيون على زمزم ، ومنذ الاسبوع الاول أصبحت زمزم حديث الصحافة الفنية والوسط الفنى، وسماها الجميع : مفاجأة الموسم !

•

كنت أحارب قلبى أثناء العمل .. قلبى يريد أن يعترف لها بالحب ، وضميرى يصرخ في أعماقى : انتظر .. لا تخلط العاطفة بالعمل ! فكنت أستجيب لصوت الضمير ، وابتعد عن زمزم بمجرد انتهاء العمل ، وحتى أثناء وجودنا في الاستوديو كنت أتعمد ألا أنظر اليها خشية أن يغلبنى نداء الحب

وانتهى العمل ، وعرض الفيلم ، وكان انتصارا لم يكن يتوقعه أحد لشاب مثلى يقدم للناس أول انتاج له ، ولزمزم ... الوجه الجديد الذى أذهل الجميع بفنه الساحر !

وفى صبيحة اليوم التالى ، ذهبت الى زمزم ، في الشقة الأنيقة التى سكنتها بالزمالك ، أحمل لها باقة من التيوليب ، وزجاجة عطر

ذهبت اليها لأهنئها .. ولاصارحها بما تكتمه طوال هذه الايام ، وأدخلتنى الخادمة غرفة الاستقبال ، وقالت لى :

- ان سيدتى تلبس ..

وأخيرا .. جاءت زمزم ، فوقفت .. ومدت يدها لتصافحنى فقبلت يدها ، وقلت :

- اليوم .. آن لى أن أتكلم . زمزم .. انني أحبك .. وأرجو أن تقبلى أن أكون لك على الدوام

كنت أتوقع أن هزة ستأخذها من أعماقها ، ونظرت الى عينيها لأقرأ فيهما أى معنى ، فلم أجد فيهما شيئا .. ولكنى وجدت على شفتيها ابتسامة معناها عدم الاكتراث

وبعد قليل من الصمت ، قالت :

- ألا تقول لى مبروك ؟

- لقد قلتها أمس .. عقب انتهاء العرض

- لا أقصد الفيلم .. لقد اشترى لى الاستاذ ف ... سيارة بويك موديل ٥٢ ثمنها الفان من الجنيهات !

وهنا غامت عيناى ، ولم أر مما يدور حولى شيئا الا اننى سمعت صوت الاستاذ ف ... بالغرفة يقول لى :

- صباح الخير

ومددت يدى التي أحمل فيها زجاجة العطر، لكى أصافحه ، فلم تتسع يدى ليده وللزجاجة معا ، فسقطت الزجاجة على الارض ، ولم أحس شيئا الا أن قدمى تسيران الى الباب الخارجى ، وفي أذنى أزيز يردد عبارة سمعتها منذ أكثر من عامين :

- خذنى يا سيدى .. خذنى خادمة عندك

ونظرت خلفى لأتزود بآخر نظرة من زمزم فماكادت عيناى تقعان على وجهها حتى أحسست انها ليست هى الفتاة التى اندفعت نحوها بكل هذا الحب

لقد تغير وجهها ..

لقد أصبحت وجها جديدا !

مشروب الضيافة



PEPSI-COLA

بيبسي كولا

عرض فيلم « ليلى » بطولة ليلى مراد، خمسة شهور متوالية ..



نزولا على رغبة الجماهير!

كثيرا ما تطالعك الصحف باعلانات ضخمة عن افلام سينمائية او روايات مسرحية تبدأ بهذه الجملة التقليدية :« نزولا على رغبة الجماهير يمتد عرض الفيلم اسبوعا ... » .. فهل صحيح ان الجماهير طلبت والحت فى امتداد عرض الفيلم كما تقول هذه الاعلانات ؟ اقرأ هـذا واحكم ايها القارىء ..

تضع كل دار سينما فى عقد الاتفاق حداً أدنى لايراد الفيلم كل أسبوع، فاذا بلغت ايراداته هذا الحد الأدنى فمن حق المنتج أن يعرضه أسبوعا آخر وهكـذا الى ان تقل الايرادات عن هـذا الحد، وهنا يمتنع صاحب السينما عن عرض الفيلم لأن معنى ذلك أن الفيلم لا يلاقى اقبالا

وأول فيلم مصرى وهو فيلم « ليلى » الذى أنتجته المرحومة السيدة عزيزة أمير عرض ثلاثة أسابيع، وقد أصبح تقليداً بعد ذلك أن يعرض كل فيلم ثلاثة أسابيع .. الى ان عرض فيلم « أولاد الذوات » واستمر عرضه خمسة أسابيع متوالية نظراً لأنه كان ناطقاً باللغة العربية

وجاءت بعد ذلك أفلام مصرية ولـكنها لم تعرض أكثر من أربعة أسابيع فى عرضها الأول، فلما عرض فيلم « الوردة البيضـاء » للأستاذ محمد عبد الوهاب استمر عرضه ستة أسابيع متتالية . وقد استغلت إدارة السينما التى عرض فيها اقبال الجمهور فرفعت الأسعـار .. أضعاف الأسعـار العادية ومع ذلك ظل الفيلم يلاق اقبالا كبيرا حتى فى نهاية أسبوعه السادس

وجاء بعد ذلك فيلم « وداد » أول أفلام أم كلثوم . وقد عرض ثمانية أسابيع متتالية فى عرضه الأول واستمر فيلم « وداد » صاحب الرقم القياسى الى أن عرض عبد الوهاب فيلم « دموع الحب » الذى استمر عرضـه تسعة أسابيع ..

وعرض فى نفس الموسم فيلم « المعلم بحبح » فضرب الرقم القياسى ، إذ استمر عرضه الأول اثنى عشر أسبوعا متتالية ، ثم أعيد عرضه في نفس دار السينما أربعة أسابيع أخرى بناء على طلب الجمهور

وظل فيلم المعلم بحبح صاحب الرقم القياسى الى ان عرض فيلم « انتصار الشباب » فعرض اثنى عشر أسبوعا ، وكذلك فيلم « حياة الظلام » الذى عرض فى نفس الموسم

وفى سنة ١٩٤٢ عرض فيلم « جوهرة » أول أفلام نور الهدى وقد استمر عرضه الأول ١٤ أسبوعا، وكان الزحام شديداً على دار السينما التى اضطرت الى الاستعانة بالبوليس لتنظيم حجز التذاكر ودخول الجمهور وخروجه من دار السينما . وفى نفس العام عرض فيلم « ليـلى أو غادة الكاميليا » الذى قامت بدور البطولة فيه المطربة ليلى مراد، وضرب هذا الفيلم كل الأرقام القياسية ، إذ استمر عرضه خمسة شهور من مارس سنة ١٩٤٢ الى يوليو من نفس العام . ورغم ان دار السينما كانت من الدور الشتوية وليس فيها آلات تـكييف هواء ، فقد كان الجمهور يقبل على مشاهدة الفيلم حتى فى شهور الصيف الشديدة الحرارة

ولنجاح الأفلام المصرية فى عرضها الأول أثر كبير فى نجاحها بالأسواق العربية ، فان موزعى الأفلام المصرية فى البلاد العربية يقدرون قيمة الفيلم من الناحية المادية بالفترة التى يستغرقها عرضه الأول

وكانت المسارح فى العهد المـاضى تقدم كل أسبوع رواية جديدة، وكان هذا تقليداً سارت عليه كل المسارح ، الى أن قدم الأستاذ يوسف وهبى مسرحية « أولاد الفقراء » التى استمر تمثيلها على مسرح رمسيس خمسة أسابيع متتالية كما كان يعاد تمثيلها فى حفلات خاصة بناء على رغبة الجماهير

وأولاد الفقراء هى المسرحية الوحيدة التى عرضت لأول مرة مدة طويلة، وهناك مسرحيات ناجحة ولـكن عرضها لم يستغرق أكثر من ثلاثة أسابيع على الأكثر. ومن هذه المسرحيات « أولاد الذوات » ، و « بنـات اليوم » ، « ورجـل السـاعة » وكلها من روايات يوسف وهبى

أما مسرحيات المرحوم الريحـانى فانه كان يقدم مسرحية واحدة كل عام يستغرق عرضها شهرا كاملا، ثم يقدم بعض رواياته القديمة وبعد ذلك تمثيل المسرحية الجديدة شهراً آخر وهكـذا حتى ينتهى الموسم

الله معنا ...

ها هو ستديو مصر يأبى الا أن يظل ، كما هو فى الطليعة ، رائدا للسينما الاول ، فيبادر الى تحقيق رسالة الثورة التى قادها الجيش باسم الشعب ، والى تحقيق أهدافها السامية ، فيعهد الى الصحفى اللامع الاستاذ احسان عبد القدوس ، بصياغة قصة ينتزعها من صميم حوادث عهد الفساد والطغيان ، ويصور فيها تلك المباذل ، وذلك الظلم والاستبداد وكل ما كان يرتكبه الطاغية فى حق الشعب والوطن ... وقد كان أبشعها واقساها خيانته العظمى فى حق مصر ، حين اراد اذلال الجيش فى حربه ضد اسرائيل — لولا رحمة الله — فتآمر مع طغمة من الأشرار على امداده بالذخيرة الفاسدة التى راح ضحيتها ، واستشهد بسببها كثيرون من خيرة الضباط والجنود ولا شك فى ان الاستاذ احسان عبد القدوس — بما يعرفه من اسرار — خير من يصور بقلمه الحر ذلك العهد وما شاع فيه من مباذل مخزية وطغيان واستبداد ، كانت السبب فى ثورة الشعب — ممثلا فى جيشه — هذه الثورة المباركة ، فقضى على الفساد ، واستأصل الطغيان وأشرق على مصر فجر جديد ، يفيض بنور الايمان ، شعاره النظام والاتحاد والعمل فى سبيل مصر ، ومجد مصر ...

«الله معنا» هو هذا الفيلم الذى يقدمه «ستديو مصر» لمصر فى عهدها الجديد ، ليعلن الى العالم وثبة مصر المباركة نحو أهدافها الاصلاحية الكبرى التى تحقق لها نهضتها الزاهرة ، وترد لها مكانتها الرفيعة ، ومجدها العتيد ... وقد بدأ انتاج هذا الفيلم منذ أيام فى جو شاع فيه الحماس والعزم ليكون فيلما مثاليا يدعو الى رقى مصر الفنى الى جانب تحقيق رسالة ثورتها الكبرى ... وقد كتب الحوار الاستاذ سامى داود بأسلوبه الثائر الشائق، وكتب النشيد الاستاذ مأمون الشناوى بمعانيه التى تلتهب حماسا وقوة ، ووضع موسيقاه مدحت عاصم ، الموسيقى الثائر المجدد... وكتب السيناريو ويخرجه احمد بدرخان الذى يضفى عليه من وطنيته ، روعة تسجل فنه الرفيع ... واختيرت له باقة يانعة من المع واقدر كواكب السينما : فاتن حمامة وعماد حمدى ومحمود المليجى وحسين رياض وماجدة وشكرى سرحان وعلوية جميل واستفان روستى وسعيد أبو بكر ووداد حمدى ... كما ستصور شخصيات الحاشية، أما « الطاغية » فسيكون ظهوره رمزيا ... وستصور مناظر الفيلم فى القصور الملكية المختلفة ، وفى « الأماكن الخاصة » التى شهدت مباذل الطاغية ومساخره وشهدت المؤامرات ضد مصر ورجالها الأحرار ... كما ستشترك فى الفيلم وحدات الجيش المختلفة التى اكتشفت الأسلحة والذخيرة الفاسدة ... والتى اشتركت فى طرد الطاغية وتطهير الوطن منه ... وسيلازم الجميع ، ضابط من أبطال حرب فلسطين الذين خاضوا معاركها ببسالة ، ليشرف على تصوير المواقع الحربية

وهكذا ، وبمثل هذا الاستعداد الضخم ، يجند « ستوديو مصر » السينما فى خدمة الثورة المباركة..

حسن امام عمر


احسان عبد القدوس


احمد بدرخان


حسين رياض


فاتن حمامة


محمود المليجى


ماجدة


عماد حمدى



سميرة احمد

ولدت فى مدينة أسيوط عام ١٩٣٥ عينان سوداوان ، وشعر كستنائى .. حصلت على الشهادة الابتدائية ، ولازالت طالبة تهوى التنس لانها تعتبره انسب رياضة للآنسات .. التحقت بفرقة المرشدات ، وبالفرقة التمثيلية بالمدرسة عرضت لها فرصة الاشتغال بالسينما ذات مرة فرفض اهلها . ورآها الاستاذ بطرس زربانللى ، وقصت عليه قصتها فأقنع اهلها .. وامضت مع زربانللى عقداً لمدة ٣ سنوات . ومثلها الاعلى أنجريد برجمان !



مونا فؤاد

ولدت فى عام ١٩٣٣ طولها ١٦١ سم بدون حذاء ، وزنها ٥٨ كيلو بملابسها .. شعر أسود عينان خضراوان . تهوى الرسم واعمال البيت .. وتحب السباحة ، وركوب الخيل . رآها المخرج محمد عبد الجواد فى احدى الحفلات بحلوان ، فاتفق معها على القيام بدور البطولة فى فيلم «الخارجون على القانون» ... مثلها الاعلى فاتن حمامة .. واعظم الممثلين المصريين فى نظرها عماد حمدى ويعجبها من الامريكيين فرجنيا مايو وكيرك دوجلاس



زهير صبرى

ولد فى عام ١٩٢٣ . طالب جامعى ، والده الاستاذ اسماعيل صبرى الشاعر الذى ألف عدداً من الروايات التى مثلها سلامه حجازى . ينوى والده أن يرسله الى هوليوود ليتعلم فن الاخراج . اول دور مثله كان على مسرح مدرسة الفرير بمصر الجديدة ، وكان عمره خمس سنوات ، وعمه هو الاستاذ زهير صبرى المحامى المعروف . قابل المخرج فيرنوتشو فشجعه على العمل بالسينما .. اول دور مثله ، هو دوره فى فيلم « من عرق جبينى » !

الوجوه الجديدة فى سطور ..

لازالت سماء الفن فى حاجة الى نجوم ،ولا زال المتفرجون يصيحون : « أين الوجوه الجديدة . لقد مللنا الوجوه التى تتكرر كل يوم » .. ولا زال المخرجون يفتحون صدورهم لاصحاب المواهب وينقبون بين عشرات الوجوه ومئات الهواة ، ليحصلوا على وجه يصلح للاحتراف ، وقد لمعت خلال هذا الموسم أسماء .. نقدم هنا بعضها

عبد الله المدرس

من مواليد لبنان . اشتغل منلوجست فى فرقة بديعة مصابنى فصادف نجاحا كبيرا . وظل يعمل فى مصر فترة طويلة الى ان قامت الحرب فعاد الى لبنان فتضاعف نجاحه . وبذلت عدة محاولات ليعود الى العمل بمصر ، ولكنه تمسك بالبقاء هناك لاسباب خاصة الى ان سافر الاستاذ بطرس زربانللى وشاهده وهو يلقى منلوجاته الانتقادية .. فاتفق معه على الظهور فى فيلم « شم النسيم »



نوال الجمل

ما زالت طالبة فى المعهد العالى للمعلمات ، وكانت منذ طفولتها تعمل فى الاذاعة مع بابا شارو .. ثم اختارها حسين صدقى للظهور فى أحد أفلامه فى التاسعة عشرة من عمرها .. عيناها سوداوان شعرها مموج .. تهوى الرسم تعجبها من ممثلاتنا مديحة يسرى ، ومن ممثلينا عماد حمدى .. والممثلة الايطالية سيلفانا مانيانو والممثل الامريكى آلان لاد وكل أملها ان يأتى اليوم الذى تصبح فيه بطلة يعتمد عليها فى الادوار الاولى



نوال سامى

اكتشفها مساعد المخرج عاطف سالم لكى يسند اليها دور البطولة فى اول فيلم يخرجه .. ولكن حسين صدقى توسم فيها استعدادها الطيب للسينما فسبقه اليها واظهرها فى دور صغير فى فيلم « البيت السعيد » .. عمرها ١٨ سنة . تهوى ركوب الخيل ، يعجبها من الممثلين المصريين فاتن حمامة ومحسن سرحان ، ومن الاجانب جيف شاندلر وريتا هيوارث ، لايشغلها شىء فى حياتها غير أن تصبح نجمة سينمائية لامعة



دستور الوجوه الجديدة

منذ عشرة أعوام فقط كان يكفى ان تعرف مخرجا فيظهرك على الشاشة ، ولم تكن للثقافة الفنيـة قيمة تذكر .. ولكن صارت الموهبة والثقافة هما السـلاح الوحيد الذى يستطيع كل شاب وكل فتاة ان يشقا به طريقهما بنجاح فى عالم الفن وها هو النجم محسن سرحان يقدم هذه النصائح الى أصحاب الوجوه الجديدة ..

• ابدأ الطريق من أوله .. وأول الطريق يجب ان يكون العلم .. فاذا كنت طالبا ، أتمم دروسك ، وثق ان شهادتك الجامعية ستجعل منك فنانا ناجحا .. وبعد هذا تستطيع ان تذهب الى معهد التمثيل لكى تصقل عن طريقه مواهبك وتزيد ثقافتك الفنية .. وفى اعتقادى ان كل شاب يريد النجاح ، يجب أن يلتحق بهذا المعهـد .. فليس يكفى مطلقا ان تكون موهوبا ، بل يجب أيضا ان تتثقف فنيا

• احرص على متابعة مشاهدة الافلام والروايات المسرحية .. وأنصحك بمتابعة الروايات المسرحية بدقة ، وتفهم الطابع الذى يظهر فيـه كل ممثل .. فان ذلك يساعد على توسيع مداركك الفنية ، ويهيىء لك فرصة الوقوف على طريقة الممثلين الذين سبقوك الى هـذا المضمار فى معالجة أدوارهم التمثيلية

• لا تقلد أحدا بحيث تذوب شخصيتك فى شخصيته .. ان الفنـان الناجح يجب ان ينفرد بشخصيته ، لان المقلد كالببغاء والقرد لايقـدره أحد .. فليكن نجاحك نابعـا من موهبتك وطبيعتك ، وليس من طابع الغير ..!

• اذا كنت تنوى الاشتغال بالتمثيل ، فليس مايمنع مطلقـا من ان تعرف كل شىء غـيره من فنون السينما ، كالتصـوير والديكور وفن السيناريو .. ان هـذا يساعدك كثيرا على أداء واجبك داخـل الاستديو بنجاح ، ويرفع من قدرك عند المخرجين وكل من تتعاون معهم !

• اقرأ كل ماتستطيع قراءته من المسرحيات الخالدة .. ان فيهـا خلاصة وافية لعبقريات المفكرين ، وفيهـا دراسـات عميقة لشخصيات متباينة ، وفيها حوار ممتع .. فهـذا كله يفيدك فى تكوين شخصيتك الفنية ...

• عليك بالاخلاص لعملك ، والتفانى فيـه .. ان مواهبك قد تكون محدودة ، وان ثقافتك قدتكون غير كاملة ..ولكن ثق ان الاخلاص والتفانى سيكسبانك خبرة تساعد عـلى تقدير الناس لك ، فلا يمضى وقت طويل حتى تجد نفسك فى المقدمة

• لاتعتمد على النفاق أو الزلفى لتحقيق آمالك الفنية .. فهذا الطريق الملتوى لم يعـد له مجال الآن .. اعتمد عـلى نفسك ، وعلى نفسك فقط حتى يكون النجاح نتيجة لجدك واجتهادك لا ثمرة لنفاقك .. فالنجـاح الاول نجاح طويل العمر ، أما الثانى فهو زائف قصير الاجل !

• اهتم بثيابك .. ان الوسط الفنى يحب البريق ، والمعجبون أيضـا يحبون فيك الاناقة .. فعليك أن ترسم لنفسك تلك الصورة التى يرسمها ممثلو هوليود فى مخيلات المعجبين هناك ..

• اقبل مايعرض عليك من أدوار ، ومثـل مختلف المشاعر ، واجعـل شخصيتك ذات مرونة .. فان الممثل الناجح يستطيع ان يقوم بأى دور دون أن يبدى اعتراضا .. واذا كان الدور صغيرا ، فلا ترفضه ... فان الدور الصغير ماهو الا تمهيد لما هو أكبر منـه .. ان أنت أديت الدور الصغير بنجاح ملحوظ !

فازت فى عامين متواليين!



هى المطـربة حبـايب ، واسـمها الحقيقى (جيلان حفيظ) . تلميذة فى العباسية الثانوية فى السنة النهائية . عمرها ١٧ سنة ، سـمراء اللون . الشعر أسود . عيون عسلية . اشتركت فى مسابقة البحث عن مطربة (مجـلة الاثنين وراديو باى) لعام ١٩٥١ ، ففازت بالجائزة الاولى . واشتركت فى نفس المسابقة هذا العام ففازت بالجائزة الاولى مرة أخرى .. وأكدت للجنة كفاءتها كمطربة ناجحة ، مما لفت أنظار أعضاء اللجنة اليها ، فعرض عليها المطرب عبد العزيز محمود ـ وكان عضوا باللجنـة ـ أن يحتكرها لمدة عامين لحساب شركته السينمائية نظير أجر شهرى قدره ثلاثون جنيها .. ولكن المخرج حسين فوزى استطاع (بعد اجراء تجربة سينمائية لها) أن يتعاقد معها على بطولة فيلمين فى خلال عام ، وفى نظير مبلغ ثمانمائة جنيه .. وأول هذه الافلام (عفريت عم عبده) أمام اسماعيل يس

من أرشيف المسرح المصري

عندما أذن سلامة حجازي .. ليعلن عن فرقته

الدكتور فؤاد رشيد مدير مصلحة الطب العلاجي ، وعضو لجنة ترقية التمثيل العربي احد قلائل عرفوا تاريخ المسرح المصرى بدقائقه وحذافيره ° وفي هذا المقال يتحدث الدكتور فؤاد عن المسرح المصرى فى عهد سلامة حجازى

يجب على كل منصف للفن وللتاريخ أن يقول ان التمثيل بدأ فى مصر بعميده المرحوم الشيخ سلامة حجازى .. الذى كتب أول سطر فى هذا التاريخ حين وقف يغنى ويمثل على مسرح « التفريح » الذى كان يقع مكان سينما أوليمبيا الحالى .. وكان يقدم روايات غنائية عمادها القصائد والألحان التى يلقيها الشيخ سلامة ، وكـ عنصر المثلات جميعه من الاقطار الشقيقة لأنه توجد السيدة المصرية التى ترغب فى اعت ء المسرح فى ذلك الوقت ، فجر القرن العشرين، وكانت الممثلات لايختلطن بالجمهور ويتمتعن بسمعة طيبة ، وكان أغلب الروايات معربا ، والسجع هو القالب الوحيد الذى سعى المؤلفون لصب الحوار فيه ، لدرجة انه فى رواية « عايدة » فى الفصل الثانى ، عندما يظهر عرش ملك مصر ، وينادى الملك ابنته لتجلس .. كان يقول : « تعالى يا ابنتى وهنئينى ، واجلسى عن يمينى ! »

وجعلها تجلس عن يمينه من أجل السجع فقط ، مع ان رواية عايدة فى جميع اللغات التى تمثل بها تجلس عن يسار الملك ..!

النجوم اللامعة

ولمع فى أفق الفن بعض الممثلات الوافدات من الأقطار الشقيقة .. وكان فى مقدمتهن السيدة «لبيبة مانيللى» التى اشتهرت بضخامة صوتها ، وعذوبته فى نفس الوقت ، وقد ظهرت لبيبة فى أدوار غنائية كثيرة .. ثم انقطعت فترة طويلة وعادت للظهور عندما افتتح آل عكاشة مسرح دار التمثيل سنة ١٩٢٠ .. وقد مثلت دور هدى فى رواية الافتتاح ، والزهراء فى رواية عبد الفتاح الناصر ، ثم عادت وانقطعت عن التمثيل نهائيا

ومن المشهورات أيضا السيدة «ميليا ديان»، وقد وقع فى غرامها أحد وجهاء العصر « محرم رستم » وتزوجها وبنى لها قصرا فى الحلمية حى الأرستقراطية فى ذلك الأوان .. وقد مكثت معه السيدة ميليا سبع سنوات ، وحين توفى عادت تخطر على المسرح من جديد بجمالها الأخاذ وقوامها المشوق

ثم السيدة «مريم سماط» .. وكانت تجيد الأدوار التراجيديا العنيفة ..وقد لمعت عندما انضمت لفرقة جورج أبيض فيما بعد ووقفت تقاسم الممثل الكبير أمجاده المسرحية

أما جمهور ذلك العهد فكان من أولاد الذوات ، والطبقة المثقفة ، وكان ضربا من ضروب الوجاهة ، ولونا من ألوان الترف أن يذهب الرجل الى مسرح الشيخ سلامة ..وكان للجمهور من السيدات مقاصير وألواج خاصة مغطاة بالسلك ، وقد ظل هذا النظام متبعا حتى فى دار الأوبرا الى وقت قريب



- ممثلات من الأقطار الشقيقة لمعن فى مصر
- بدأ عهد جديد للتمثيل بظهور سلامة حجازى
- كانت الفرق تعمل ٣ أيام فى الأسبوع
- فى عهد سلامة حجازى ظهرت الاسطوانات المصرية

انتقال ونهضة

وفى عام ١٩٠٥ انتقل الشيخ سلامة وفرقته الى مسرح دار التمثيل العربى ، أمام الباب البحرى فى حديقة الأزبكية ، وبدأ عهدا جديدا للتمثيل ، وعنى عناية شديدة بالاخراج والمناظر والملابس، ومن أهم الروايات التى عنى باخراجها رواية عايدة ، والأفريقية حيث كانت تظهر باخرة كبيرة على المسرح تثير تصفيق الجمهور، و « تلماك » حيث كان يظهر منظر حريق بلهيبه المتصاعد فيصرخ بعض المتفرجين على اعتقاد منهم أنه حريق فعلا !

وكان من أشهر كتاب ذلك العصر المرحوم «نجيب حداد» الذى ترجم واقتبس عدة روائع أهمها صلاح الدين الأيوبى ، وحمدان ، والسيد ، وروميو وجولييت .. وقد اهتم الشيخ سلامة بالروايات العالمية المشهورة ولكنه كان يضطر الى ادماج الغناء فيها مراعاة لمزاج الجمهور .. ثم رأى الشيخ سلامة أن يحاول الرواية المصرية الصميمة ، فقدم له الاستاذ اسماعيل عاصم المحامى روايات صدق الأخاء وهناء المحبين وحسن العواقب

أساتذة الجيل ..

وكان من أشهر من تعاون مع الشيخ سلامة فى ذلك الوقت المرحوم أحمد فهيم ، والد الاستاذ فؤاد فهيم ، ومحمد بهجت ، ومحمود حبيب ، وعمر وصفى وغيرهم ، وقد كان لكل من هؤلاء الممثلين بعض الشبان الذين يتلقون عليهم أصول الفن .. حتى استطاعوا ان يخلقوا جيلا من الممثلين أغلبهم يعيش الى الآن أبطالا مرموقين

وكان النظام المعمول به أن تعمل الفرقة ثلاث ليال فى الاسبوع فقط، هى أيام السبت والثلاثاء والخميس .. وكانت الحفلة تبدأ بمارش غنائى يلقيه الشيخ سلامة مع الفرقة، وتختم الحفلة دائما بفصل مضحك ، وفى تلك الفترة بدأ عبد الله عكاشة يغنى ، وجعل يصعد حتى وصل الى أن يكون المطرب الأول بعد الشيخ سلامة حجازى .. والى أن يكون خليفته الطبيعى فى أدواره .. بعد وفاته

أذان المطرب

وقد فكر الشيخ سلامة فى أن يعمل فى شهور الصيف فى الأقطار الشقيقة ، وبدأ مشروعه بزيارة مدينة بيروت ، وعندما مثل أول ليلة لم تلاق الفرقة أى اقبال ، وتضايق لذلك الشيخ سلامة ، وهو الذى تعود التصفيق الصاخب كل ليلة ، فضلا عن ان الرحلة كلفته مصاريف باهظة كان يحلم بتغطيتها فى ليال ، وقد أتى له المرحوم يوسف صيدناوى ، وكان ممن زينوا له الحضور وقال له : « عندى لك فكرة .. ألم تكن يوما ما مؤذنا ؟ ! » فقال الشيخ سلامة : « نعم ! » وكان ذلك فى شهر رمضان .. فقال له يوسف صيدناوى : « حسنا .. عليك أن تصحبنى الى المئذنة وتؤذن صلاة المغرب » ، وأطاع الشيخ سلامة وأذن للصلاة بصوته الرخيم ونبراته العذبة القوية ، فى مسجد ساحة الملك فى بيروت ، فتجمع الأهلون من كل صوب لسماع ذلك الصوت الذى لم يسمع من قبل صوتا فى مثل حلاوته، وكان يوسف صيدناوى يقف وسط الجمهور الذى استولى عليه الفضول وراح يسأل : « من هذا الرجل ؟ » وأشبع يوسف الفضول حين جعل يقول : « انه الشيخ سلامة حجازى .. أكبر مطربى مصر الذى جاء ليمثل ويغنى ! »

وكانت النتيجة ان اكتظ المسرح بالجمهور لأن خبر المؤذن الهائل انتشر خلال ساعات وملأ المدينة بأسرها .. وتوالى التمثيل كل ليلة والنجاح يطرد والاقبال يزيد .. حتى أغرى ذلك الشيخ سلامة على المواظبة على السفر الى لبنان وسوريا صيف كل عام ! !

شهد شاهد !

ومن طريف ما يذكر عن ذلك العهد ان السيدة ساره برنارد وكانت كبيرة ممثلات

(البقية على صفحة ٧٩)

Ägyptische Welturaufführung in Berlin:

Die Liebesromanze der Zenab

زينب

ترفع العلم المصرى فى برلين



أول عرض عالمى للفيلم المصرى

" قصة غرام زينب "

الذى عرض فى حفلتين متواليتين

بمؤتمر السينما الدولى ببرلين

عام ١٩٥٢



زينب

قصة الدكتور حسين هيكل

بطولة راقية ابراهيم

ويحيى شاهين

ادارة المعارف ببرلين واللجنة المشرفة على
مهرجان السينما ومحطات الاذاعة والجمهور
والصحافة أجمعت على أن فيلم زينب
كان انتصارا .. وانتصار المصر فى برلين ...

اخراج كريم انتاج نحاس فيلم





أكثر من ١٤ جريدة ألمانية كتبت عن زينب في أسبوع واحد

اول فيلم مصرى يعرض فى برلين . لاول مرة كنا فى انتظاره ، وافواج من أنحاء العالم كانت فى انتظاره حتى المصريين فى برلين ، وقد اكتشفنا ناحية من نواحي مصر كانت مجهوله لنا ، فما ان شاهدناها بتلك الروعة حتى صفقنا من قلوبنا للحسناء راقيه » اذ مثلت لنا قصه قلب زينب العامر بالحب الصادق . وهى قصة روائية معروفه للشرق كله

ماين فيلم

« جريدة دير آبند »

زينب . موضوع حساس . له خطورته . اذ تمنع العادات والتقاليد زواج حبيبين الاباذن ورضاء الوالد ... غير أن المخرج حينما تناوله بالعرض بدا لنا كأنه تناول قطعة من الحديد والنار التى بها فى نهر وديع .. مشى بها الموج هادئا حتى انتهى الى شاطىء هادىء جميل

« فيلم مودا ربفى »

لقد اثبتت راقية ابراهيم انها يمكنها بجدارة ان تقف الى جانب اجمل واقدر ممثلات اوروبا وامريكا

كيف ان مصر التى لم تعرف السينما الا منذ عام ١٩٣٤ عرضت لنا «الحسناء راقية ابراهيم» فى فيلم زينب . ولم تكن دهشتنا بتقدم مصر فى هذه الصناعة .. بقـدر تقديرنا للمخرج والمنتج . اذ تساءلنا كيف انقادت لهما الوسائل حتى دخلا « بالكاميرا » فى صفوف هذا الريف الهادىء حيث أخرجت لنا هذه الصورة الحية: السذاجة والبراءة فى ابسط صورها والمبادىء فى انبل معانيها . وتلك عادات الحب الصحيح التى انقرضت من عالمنا . وان كانت تعيش فى اذهاننا

« جريدة نوى تزايتنج »



إن برلين سعيدة لأنها رأت العرض العالمي الأول لهذا الفيلم

« جريدة تلجراف »

جريدة البورص

اذاع راديو برلين ان فيلم زينب هو احسن فيـلم عرض فى المؤتمر. وقد حاز اعجاب جميع الشخصيات العربية والاجنبية التى شاهدته كما قوبلت بطلته راقية مقابلة حارة من الجميع ...

الأهرام

اذاع راديو برلين مساء امس ان فيلم زينب المصرى والمعروض الآن فى مهرجان السينما الثانى ببرلين قد أحرز نجاحا كبيرا وتفوق على الافلام المشتركة ...

جريدة البروجريه اجيبسيان

انتصار الفيلم المصرى زينب

بمؤتمر السـينما ببرلين

عرض فيلم زينب وسجل انتصارا ساحقا . فقـد قوبلت راقيـة بعاصفة من التصفيق من العـدد الكبير من مختلف الشخصيـات العربية والاجنبية على أثر الانتهاء من عرضه ..

ولاشك ان مثل هذا الخبر يسر أولئك الذين كانوا يعترضون على اشتراك مصر فى هـذه المؤتمرات الدولية

آخر ساعة

كان مهرجان برلين مظاهرة لفن السينما .. وكانت مصر فى مقدمة هذه المظاهرة ولا نبالغ اذا قلنا أنها كسبت فى هـذا المهرجان ما لم تكسبه فى عشرات المؤتمرات الدولية وبعثات الدعاية

الأخبار

نشرت الصحف فى برلين امس خبر عرض الفيـلم المصرى زينب قائلة انه من احسن الافلام التى عرضت فى مهرجان برلين ...

المهرجان السينمائى العالمى الثانى ببرلين

جبرائيل نحاس
ـ نحاس فيلم ـ القاهرة

.. وانتهز هذه الفرصة لاشكركم باسم المجلس البـلدى ببرلين وكذلك باسم اللجنة المشرفة على المهرجان على الفضل الذى اسبغتموه على مهرجاننا بعرضكم فيلم « زينب » ولقد لمستم بنفســكم كيف استقبلت الصحافة واستقبل الجمهور « زينب » باعجاب كبـير . والنتيجة الرسمية حسب قرار اللجنة النهائى كالآتى ـ

٩ ر٤٠٪ «ممتاز»
٤ ر٣٨٪ «جيد»

المجموع ١٣ ر٧٨ صوتا ايجابيا وهذا معناه نجاح الفيلم نجاحا جديرا بالتسجيل

وانى ارى أن المساهمة المصرية فى هذا المهرجان ستستفيد منهـا العلاقات السينمائية بين بلدينا فائدة قصوى

واننا بمجرد انتهاء المهرجان سلمنا الدبلومات والمداليات الى السيدة راقية ابراهيم نظير المساهمة المصرية فى مهرجاننا . ونامل أن تكون قد وصلتكم وأن تقع لديكم هذه الذكرى موقعا طيبا

ومع أملنا فى اشتراك مؤسستكم فى المهرجان العالمى الثالث فى برلين لسنة ١٩٥٣ أرجو يا سيدى العزيز ان تتقبلوا اصدق عواطفى

الامضاء (الدكتور ا . باور)

DER SENATOR FÜR VOLKSBILDUNG

Madame,

(Prof.Dr. Tiburtius)

INTERNATIONALE FILMFESTSPIELE BERLIN

ادارة المعارف ببرلين « قسم الفنون »

الى السيدة راقية ابراهيم
اوتيل توسكولوم ـ برلين

سيدتى

ارى لزاما على قبل أن تغادرى برلين أن اقدم لك شكرى الجزيل للمرة الثانية لمساهمتك فى مؤتمرنا السينمائى الدولى بعرض فيلمك «زينب» الذى نال اعجاب الجمهور الالمانى وفاز بنجاح عظيم

فان فيلمك الرائع يعتبر حدثا فنيا ناجحا فى سبيل توثيق الروابط الثقافية التى تجمع بين بلدينا

وتفضلى يا سيدتى بقبول فائق احترامى واخلاصى

الامضاء

بروفسير دكتور تيبورتيوس

مجلة المصور

زينب تنتصر فى المانيا

أفلحت زينب فى أن تفعل الكثير. أفلحت فى أن تنقل الى المانيا قطعة حية من مصر : الريف الطيب .. والنفوس الصافية .. والقلوب الكبيرة .. وقد تهافت على مشاهدة الفيلم أفراد الجاليات الشرقية . وكان اقبال الالمان أنفسهم منقطع النظير

جريدة « دير كورير » للناقد الشهير فالتر كاول

.. وكان جميع الناس ينتظرون بفارغ صبر عرض أول فيلم مصرى فى المانيا ـ زينب ـ وكانت تجربة حازت رضاءنا وشجعت آمالنا .

وموضوع الفيلم بسيط وواضح ومؤثر . وتبلغ الذروة فيه عند النهاية

وكانت للعادات والتقاليد نصيب الاسد فى هذا الفيـلم الجميل . ولكن واقعية تمثيل الفنانين المصريين تخرج من حيز التسجيل حتى تصل الى شاعرية حقيقية

وكانت المناظر الغرامية المدهشة الطاهرة مما ذكرنى بأمثال التوراة القديمة أو بالاشعار الرائعة الخالدة لقصة الف ليلة وليلة

ان راقيه ابراهيم ويحيى شاهين قاما بتمثيل دور الحبيبين بمهـارة ورقة أثرت فى تأثيرا عميقا

ان المخرج محمد كريم .. يبدو انه لم يتلقفه الخليط المشوش الذى يسود الاخراج فى العـالم الآن .. فانه أخرج فيلم زينب . فجاء لحنا واضحا دقيقا بدون ملل .. عرف يقدمه بفن رفيع .. انه لايستجدى العواطف ولا يطيل فى المؤثرات

... وقد صفق الجمهـور فى برلين لهذا الفيلم الانسانى وصفق بحرارة للنجمة راقية ابراهيم . وقد شكرتهم بكل ود ووفاء

رايت وسمعت ..
فى مهرجان برلين للسينما
بقلم « نسيم عمار »
مدير تحرير المصور

● عرض فيلم زينب مرتين فى دارين من اكبر دورالعرض فى برلين هما سينما (الكابيتول) وسينما (دلفى) وتتسعان لاكثر من ثلاثة آلاف متفرج . وقد خصص جانب من هذه المقاعد للمدعوين وطرح الآخر للبيع على الجمهور لتغطية نفقات المهرجان .. ..

● فى حفلة الغذاء التى اقامها المنتج « نحاس » شرب الدكتور بنسن المندوب الرسمى لوزير المعارف الالمانى الدكتور «يتبرتوس» نخب راقية باعتبارها «أحسن سفيرة لمصر فى المانيا » ...

● كانت الطريقة المتبعة فى انتخاب الافلام الفائزة مبتكرة للغاية .. فقد كان ظهر كل تذكرة مقسما الى أربع خانات تحمل كل منها كلمة ممتاز ـ جيد ـ متوسط ـ ردىء . وكان على كل متفرج أن يثنى طرف التذكرة الذى يعبر عن رايه ثم يودعها صندوقا كبيرا على باب الخروج وقد حصل فيلم زينب على تقدير ممتاز ٤٠٪ وجيد ٣٨٪

● لم يستطع وزير المعارف أن يبقى الى نهاية الفيلم ـ لارتباطه بموعد سابق ـ فطلب الى السيدة راقية أن تتيح له فرصة مشاهدته مرة ثانية . وقد استجابت راقية الى رغبة الوزير . فنظمت عرضا خاصا حضره الوزير مع بعض اصدقائه ثم نهض فى نهاية العرض فهنأها على تفوقها وأهداها (زهرية) من الصينى الثمين . وكانت راقية الممثلة الوحيدة التى نالت هدية من الوزير

● قالت لى مدام (كونل) زوجة المستشرق الدكتور «كونل» الذى يدرس تاريخ الادب الاسلامى بجامعة القاهرة ـ قالت : « أن فيلم زينب صورة طبق الاصل لحياة الريف المصرى الذى خبرته جيدا »

● وتحدث الى أحد كبار الالمان قائلا : هذا الفيلم أحسن دعاية لبلادكم فى الخارج فلم نكن ـ قبل عرضه ـ نعرف أن عندكم مراكز اجتماعية تعنى بالفلاحين ومستشفيات تعالجهم مجانا كما فى انجلترا ... لقد تاكدنا أن مصر بلغت شاوا من التقدم لم يصل اليه الكثيرون من دول أوروبا

جريدة البروجريه

قال أحد الالمانيين لراقية بطلة فيلم زينب بعد عرضه فى المؤتمر « يجب أن تكونى فخورة جدا . لان الشعب والنقاد الالمان يمتازون بالقسوة فى الحكم على الاشياء . فاذا كانوا قد هتفوا لك هذا الهتاف وحيوك هذه التحية فلاشك أنك تستحقين ذلك (وفى نفس المقال) أن الدول التى حازت افلامها اكبر نجاح هى بالترتيب : مصر ـ ايطاليا ـ سويد ـ فرنسا ـ اليابان



راقية تتلقى طاقة من القرنفل بعد عرض فيلم زينب ...

جبريل نحاس
(من مقال فى مجلة الفن)

..وأما استقبال المانيا كدولة لاشتراك مصر فى مهرجان السينما ببرلين فقد كان استقبالا عظيما .. استقبالا جعلنا نحس أن كلمة (مصر) لها فى المانيا رنين وحب وتقدير . لقد استقبلت مصر فى هذا المهرجان كدولة عظمى..واستقبلنا كمصريين نمثل شعبا عظيما

● ان الشىء الذى أثار دهشتى بعد العرض أننى فوجئت بأن الجمهور ـ يوجد من بينه عدد كبير من العراقيين والسوريين واللبنانيين والايرانيين .. ..

● ومما أسعدنا مائدة التكريم التى أقامها قنصل مصر فى فرانكفورت ابتهاجا بما صادفناه من نجاح وتوفيق . وقد قال لنا السيد القنصل فى حديثه معنا أن مصر فى حاجة ماسة الى الدعاية عن طريق السينما « وأنا متأكد أن فيلم زينب لو اهتمت مصلحة السياحة بعرضه فى جميع أنحاء العالم فانه يقوم بدعاية رائعة لمصر ويكون لها النتائج الطيبة »

● ارجو أن أوفق فى كل عام أن أقدم فيلما فى مهرجان السينما ببرلين .. وأنا متأكد أنه لو تسنى لكل منتج فى مصر الاشتراك فى مهرجان سينمائى من هذه المهرجانات العالمية فانه لن يفكر فى أن يقدم انتاجا هزيلا



راقية مع دكتور باور رئيس المؤتمر ومدير شركة أوفا الالمانية

سينى فيلم

وصلتنا قصاصات من كبريات الصحف والمجلات التى تصدر فى المانيا ويتضح من قراءة هذه الصحف والمجلات أن فيلم زينب قد حاز نجاحا كبيرا فى مهرجان برلين..

.. ان جميع الفرص متاحة لنا لننجح فى هذه المهرجانات اذا ما عرضنا افلاما مصرية لحما ودما وليست تقليدا فاشلا لافلام أوربية ...

الفن

أن فيلم زينب هو فيلم كل عهد وفيلم كل مجتمع . وفيلم كل فرد. فقصته جاءت غنية بنواحيها الانسانية والاجتماعية . وتمثيلها ابرز هذه النواحى فى منتهى القوة. واستطاع المخرج أن يضع القصة والتمثيل فى اطار فنى له تقديره.. بل كل التقدير ...

راقية تذيع من برلين

وصلت راقية الى مطار برلين فى منتصف الليل حيث فوجئت بحشد من رجال الصحافة . فادلت اليهم بحديث واختصت بالشكر رجال المؤتمر الذين كانوا فى استقبالها

وفى الصباح كانت المفاجاة الثانية اذ وجدت « ميكروفون » الاذاعة فى انتظارها باحدى صالونات الاوتيل . وتحدثت راقية عن نهضة مصر فى السينما وتقدمها فى هذا المضمار . وكانت « راقية » احدى ثلاثة من ممثلات العالم بالمؤتمر اللاتى تحدثن عن السينما من راديو برلين

جريدة «ديرتاجي شبيجل»

ان قصة زينب أول فيلم يعرض فى هذه البلاد يعتبر مفاجاة حقة لنا ! والفيلم يحتوى على كثير من العادات اللطيفة وكثير من التقاليد مما جعلنا نشعر اننا امام فيلم ثقافى من الدرجة الاولى . وموضوع الفيلم مشوق جدا وقد اخرج اخراجا نظيفا (بكل ذكاء) وهو مؤثر الى اكبر درجة واستولى على مشاعرنا منذ اول لحظة ومثل احسن تمثيل ، وقدم خير تقديم

وكان التمثيل موافقا لموضوع الفيلم . وكان فضلا عن ذلك طبيعيا وسلسا. وتاثرنا جدا من اداء راقية ابراهيم الذى كان رفيعا جدا . ومن الوجهة الفنية فان اخراج هذا الفيلم قد وصل الى درجة سامية سواء من الناحية الفنية او التمثيلية

برلين تصفق لزينب
(من مقال فى الكواكب)

كانت مصادفة جميلة ان يأتى تاريخ عرض « زينب » فى مؤتمر برلين للسينما ، موافقا لعيد الفطر .. وكان النجاح الذى لقيه الفيلم المصرى اجمل هدية يمكن ان تقدم بهذه المناسبة الى الفنيين المصريين

ففى مساء يوم ٢٤ يونيو ، وقبل بدء العرض بمدة طويلة ، احتشد جمهور كبير ـ جمهور مختار ـ امام سينما « دلفى » ـ احدى كبريات دور السينما الالمانية ـ ليتهافت على حجز الاماكن لفيلم « زينب » أول فيلم مصرى يعرض رسميا فى المانيا

وكانت مفاجاة حين اكتشف المشرفون على المؤتمر أن التذاكر نفذت كلها .. وان الفيلم المصرى قفز بحصيلة شباك التذاكر الى القمة !

وقد تتبع الجمهور الفيلم بانتباه واهتمام بالغين ، مستعينا بالترجمة الالمانية المطبوعة عليه . وحين ظهرت كلمة « النهاية » على الشاشة اجتاحت القاعة عاصفة هوجاء من التصفيق !

واشتد التصفيق حتى أدمى الايدى ، حين ظهرت « راقية » على المسرح وسط هالة من الاضواء لتقول فى لغة انجليزية سليمة :

« اشكركم.. هذا كل ما أستطيع ان اقدمه لكم لان لسانى عاجز عن ترجمة ما يفعم قلبى . أنا سعيدة . سعيدة جدا لانه أتيحت لى فرصة زيارة برلين . واذا كان هناك ما اقسم عليه فهو حبى للالمانية . ولكنى أعدكم اذا ماعدت الى المانيا ـ وأنا لابد عائدة ـ أن أخاطبكم بلغتكم الحبيبة .. »

وعادت جنبات الصالة تردد صدى التصفيق المدوى.. واضطرت راقية الى الانتظار طويلا .. لتنهى كلمتها قائلة :

« دانكشين .. اوفيدرزين.. »

وترجمتها : « شكرا جميلا والى اللقاء ! »

.. ان «زينب» اجتازت الامتحان القاسى العسير بنجاح .. ولجدى الجميع اعجابهم براقية التى منحت « زينب » من فنها حياة ، ومن جمالها فتنة

برلين ـ نسيم عمار



راقية مع قنصل مصر فى المانيا وجبريل نحاس

زينب

قصة الصفاء والجمال والحب والايمان



راقية ابراهيم يحيى شاهين

السيد بدير * عبد الوارث عسر * فريد شوقى
سليمان نجيب * فردوس محمد * حسين عسر
سعاد احمد * ستار جميل * نعيمة وصفى
شهرزاد * وداد حمدى * ثريا سالم
سلوى سامى * ناجى مصطفى * محمود حافظ
تصوير : عبده نصر - فاركاش - محمود نصر

تأليف
دكتور هيكل

انتاج وتوزيع شركة نحاس فيلم

المدير الفنى والمخرج
محمد كريم



راقية وجبريل نحاس يتحدثان مع مدير الصحافة الفرنسية

كان لا بد لهذا الفيلم من ان يجتاز مراحل ثلاث حتى يكمل بناؤه ويتوج باسم «زينب» : الهام . مال . اقدام .. فلولا الهام دكتور هيكل ما كنت زينب . ولولا مال جبريل نحاس ما انتجت زينب . ولولا راقية .. ما تطاولت واقدمت على اخراج زينب

١٩٥٢ محمد كريم

راقية مع المخرج والمنتج هيبلر كهلا وزوجته والدكتور فون لوبنجر مندوب النمسا



٢٣ دولة اشتركت فى مؤتمر السينما الدولى ببرلين ... منها امريكا - انجلترا - فرنسا - ايطاليا - المانيا - السويد - مصر - هولاندا - اليابان - البرازيل - المكسيك - الهند - اسبانيا
عرض فى هذا المؤتمر - ٣٤ - فيلما كبيرا :
ايطاليا ٦ افلام - فرنسا ٥ - المانيا ٣ - امريكا ٣ - سويد ٢ - مصر - ١ -

« رسالة خاصة من راقية الى كريم »

... عرض الفلم ونال نجاحا كبيرا بفضل الله وكان ربنا معانا وانتهى كل شىء على ما يرام . ولو تعرف قد ايه كنت اتمنى ان تكون معانا وخصوصا ليلة عرض زينب . ولما طلب منى الجمهور ان اصعد الى المسرح لتحيته قابلنى بعاصفة من التصفيق لم استمع اليها منذ ١٢ عاما . لقد ذقت فى هذه الليلة وحدها اول طعم للنجاح . وقد ظل قلبى يخفق خفقانا متواصلا وانا امام الميكرفون انتظر هدوء هذه العاصفة . كانت روحى فى هذه اللحظات تحلق فى السماء شاكرة ربى على عطفه الكريم . لقد كنت فعلا واثقة من نجاح زينب ، ولكن لم اكن انتظر ولا احلم بهذا النجاح الخارق . فانا اعرف الشعب الالمانى . واعرف قسوته فى الحكم على حقيقة الاشياء . ولم اكن انتظر ان يقابلنى بمثل هذا الاستقبال وان يقدرنى كل هذا التقدير . حقا انها كانت اول صفحة مجد فى تاريخ حياتى الفنية . ولقد دامت هذه الحفلة طويلا والتف حولى مئات من المعجبين والمعجبات وظللت ساعات طويلة اصافح هذا واكتب اسمى لهذه حتى كدت اقع من شدة الاعياء والمجهود . ولم ينقذنى فى نهاية الامر الا تدخل مدير المؤتمر الذى طلب منى التوجه للادارة العامة لاكتب كلمة بامضائى فى الكتاب الذهبى ...

..وقد رفع العلم المصرى الكبير على سارية المؤتمر يوم عرض الفيلم وكانت دموعى تنهمر وانا اسمع اسم مصر على كل لسان

اننى الآن فقط اشعر اننى قدمت شيئا لمصر .. مصر التى احبها.. والتى منحتنى المجد فوهبتها حياتى



عبد الوارث عسر - السيد بدير - سليمان نجيب - راقية ابراهيم - ناجى مصطفى - الدكتور هيكل - جبريل نحاس - سلوى سامى - فريد شوقى - يحى شاهين

دروس للهواة

لكى تنجح إفهم شخصية دورك

للأستاذ يوسف وهبي



ان نجاح الممثل على خشبة المسرح اوفوق الشاشة البيضاء ، يتوقف الى حد كبير على فهمه لشخصية الدور الذى يعهد اليه بتمثيله .. وهذه نصائح يقدمها يوسف وهبي للمبتدئين ،لعلها تفيدهم فى شق طريقهم

أول ما يجب عليك قبل أن تبدأ فى تمثيل الدور الذى يعهد اليك به ، هو أن تقرأ الرواية التى ستشترك فى تمثيلها – سواء على خشبة المسرح أو فوق الشاشة – مرتين أو أكثر حتى تدرك ما يرمى اليه المؤلف من موضوع رواية وتحليله لشخصياتها العديدة .

فلا يكفى ان تهتم بشخصية دورك أنت وحدك ، أو بالحوار الذى تستكفيه .. بل يجب أن تهتم بدراسة باقى شخصيات الرواية وكل ما تنطق به من حوار .. فان ذلك يعينك على فهم دورك بوضوح بحكم ارتباطه ارتباطاً وثيقا بباقى أدوار الرواية .

•

وبعد هذا يجب أن تدرس مدى سيطرتك على أعصابك وتكييفك لها حسب المواقف التى ستقوم بتمثيلها .. فان للاعصاب تأثيرا كبيراً على طريقة تمثيل دورك وإلقاء حواره . فاذا كان دورك كما رسمه لك المؤلف هو دور رجل خبيث ، وجب عليك أن تكون حذراً فى إلقاء الحوار ، وإذا كان الدور لرجل عصبي كان عليك أن تكون سريعاً فى كلامك ، وإذا كان الدور لرجل هادىء ، كان القاؤك هادئا متزنا .

•

ويصحب القاء الحوار التعبير بالوجه ، ويختلف هذا التعبير باختلاف الشخصية التى تمثلها .. فان للماكر مثلا صفات تنم عنه ، وللطيب أيضاً ميزات ، وللأحمق خواطر ، كما أن للمريض أعراضاً تبدو عليه وعيناك دون شك تساعدانك على طبع الشخصية باللون الذى يتطلبه دورك حسب صفات هذا الدور .

•

والاطلاع والدراسة يساعدانك على فهم هذه الشخصيات ومعرفة صفات ومميزات كل منها ، فيجب أن تقرأ كل ما يكتب عن مختلف طبقات الناس .. ويجب أن تدرس أحوال من يعيشون حولك حتى تعرف أخلاقهم ونوازعهم . فان المؤلف الذى رسم دورك إنما يعطيك منه صورة مقتضبة خالية من الروح ، وعليك أنت أن تبعث فيها الحياة .. ولا يتأتى لك ذلك إلا إذا بحثت وتعمقت فى البحث .

•

وانتقل من ذلك إلى طريقة التلبس بالدور والاندماج فيه .. ولكى أساعد الممثل المبتدىء على إدراك معنى ما أقول ، فاني أعطيه مثلا ظاهراً ، وهو دورى فى فيلم « بيومى افندى »

كان دورى فى هذا الفيلم يمثل رجلا بسيطاً خاملا انقلب فيما بعد الى رجل من أصحاب الثراء . فحرصت بعد هذا الانقلاب على أن أحتفظ بصفات الرجل العصامى الذى لا يخرجه الجاه الذى يعيش فيه عن صفاته التى عرف بها وهو خامل . فان الشخصية مهما تغيرت ظروفها ، تبقى لها عناصرها الأساسية التي لا يؤثر فيها اختلاف المظهر

•

ثم إن هناك نبرات الصوت التى تلقى بها حوارك ، فانه يجب عليك أن تعطى هذا الصوت اللون المناسب لسن الشخصية التى تمثلها . فليس من المعقول أن تتحدث بصوت شاب ، فى الوقت الذي تمثل فيه دور رجل فى سن الكهولة أو الشيخوخة . وليس من المعقول أن تتحدث بصوت صافى النبرات جميل الوقع على الأسماع ، فى الوقت الذى تمثل فيه شخصية رجل ماكر حقود

وهناك أيضاً الضحك والبكاء ، فهما كذلك يتبعان سن الانسان . . فضحكة الشاب فيها نزق ، وضحكة الشيخ فيها رزانة . كما أن بكاء الشاب فيه أمل ، بينما بكاء الشيخ يمثل اليأس بكامل معانيه

•

فوظيفتك عندما تريد التفوق فى الدور الذى تمثله ، هى أن لا تدرس هذا الدور فقط ، بل تدرس الحياة بأكملها . وهذا يتطلب منك قوة الملاحظة ، ويتطلب منك أيضاً أن تستوعب بذاكرتك كل ما يمر بك من صور الشخصيات فتختزنها للاستفادة منها عند الحاجة

وأخيراً يجب أن تبتعد عن المغالاة فى تصوير أى شخصيه من الشخصيات التى تمثلها .. كن طبيعياً الى أقصى حد ، حتى تبرزها فى أطار مقبول .. وهذا طبعاً يحتاج الى المران الطويل والحرص والعناية التامة ، فضلا عن الموهبة الطبيعية التى تمهد لك سبيل النجاح .

•

ونصيحة أخيرة .. وهى .. لا تحاول أن تمثل دوراً لا يوافق طبيعتك ، فليس هناك ممثل يصلح لكل دور .. فيجب عليك أن تفهم قبل كل شيء أن هناك تخصصاً فى أنواع التمثيل .. وبهذا وحده تضمن تحقيق كل ما تريده لنفسك من تفوق وتقدير .

فلسفة عيال

كان الجمع صاخباً .. فقد كان الحاضرون جميعاً من الأطفال جاءوا يهنئون الشيطانة الصغيرة « لبلبة » بعيد ميلادها ..

وسألها محرر « الكواكب » : ــ وكان حاضراً نيابة عن نجله ! عن أمنيتها لعامها الجديد ، فقالت وهى تطفىء شموع كعكتها :

« أتمنى أن تكبر هــذه الكعكة حتى تغدو « بلاتوه » سينمائى أرقص فيــه وأرقص حتى يدركنى التعب ، ثم أدور حوله إلى أن تتلاشى قواى كما يتلاشى لهب الشموع الآن ... »

إنها فلسفة .. فلسفة « عيال » ، ولكن رسام « الكواكب » أبى إلا أن يحقق للبلبة أمنية عيدها!



كاس من الجيلاتى يجعلها نجمة : هى لاناتيرنر نجمــة شركةمترو جولدوين ماير ، واحدى كواكب هوليوود اللاتى ارتفعن الى القمة بسرعة .. كانت لانا طالبة فى مدرسة هوليوود العلياوفيما هى جالسة يوما ترتشف كأسا من الجيلاتى بالصودا ، رآها صديق للمخرج مرفين ليروى .. فلم يمض أسـبوعان حتى كانت قد ظهرت فى فيلم جديد لهذا المخرج .. ففتح لها أبواب المجــد والشهرة . وقد تزوجت لانا أربع مرات ،مع أنهــا فى الثانيــة والثــلاثين من عمــرها ..



رحلة تجعلها نجمة!

كانت كل صلة جين باول نجمة « م . ج . م » بالفن هي القاء بعض الاغانى فى الراديو وهى فى الثالثة عشرة من عمـــرها . ثم سافرت مع والديها الى لوس انجلوس فى رحلة تستغرق ٣ أسابيع .. وهناك رآها بعض مكتشفى المواهب فاقنعوا والديها باظهارها فى السينما وذلك عام ١٩٤٥

كفاح حسين

سالت الفنان الصوفى والنجم اللامع حسين صدقى أن يتحدث عن قصة كفاحه فى خدمة فنه الذى وهبه لربه ولوطنه فاجاب بقوله :

وهل يسمى أداء الواجب كفاحا ؟.. اننى لم أعمل غير ما يمليه على ضميرى واخلاصى لفنى الذى أعتز به كوسيلة للتعبير عن الراى فى تصحيح الاوضاع المقلوبة .. اننى رجل احاول ان اعمل مع المصلحين ، وطبيعة الاصلاح تفرض نكران الذات ، وتفرض على أصحاب المبادىء التضحية بالمال والدنيا ..

العامل

قال هذا وهو يقلب بين يديه مجموعة الصور التى طلبتها منه لتنشر مع هذا الحديث .. وهى مجموعة تمثل كل منها فيلما من أفلامه التى انتجها لحسابه لتكون لحساب الوطن

اولها فيلم « العامل » الذى صودر فى عرضه الاول بالاسكندرية عام ١٩٤٢، ثم أفرج عنه لسلامة غرضه .. لقد أنتجه حسين صدقى قبل صدور تشريعات العمل ليطالب فيه بحقوق العمال

الأبرياء

وكان انتاجه الثانى «الابرياء» تحليلا صادقا لقضية الطفولة المشردة وكيف يمكن أن نخلق منها جيلا صالحا

الجيل الجديد

انتاجه الثالث ويدعو فيه حسين صدقى الى التحرر من قيود الوظائف الحكومية والاتجاه الى العمل الحر ، لانه ميدان التنافس والتقدم والنجاح

الحظ السعيد

وكان « الحظ السعيد » انتاجه الرابع ، وفيه دعوة صادقة الى التفاؤل والامل والاقدام والكفاح الدائم فلا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس كما يقول الزعيم مصطفى كامل

شهر زاد

ثم أراد حسين صدقى أن يعبر عما يختلج فى صدره من سخط وثورة على مفاسد الملك السابق ، فاتبع فى ذلك طريقة الايحاء والتلميح ، وأنتج فيلمه الخامس « شهر زاد » وبطله الملك شهريار الذى عاش لشهواته وملذاته وملأ بلاده فسقا وعربدة وكان يقتل كل ليلة عذراء بعد أن يسلبها أغلى ماتملك .. لقد كان هذا الفيلم اشارة خفية الى ما كان يرتكبه الملك السابق ..

غدر وعذاب

وتابع حملته فى انتاجه السادس «غدر وعذاب» الذى تناول فيه موضوع الصراع بين الشرف والمال ، وحارب المال بقسوة ، وانتصر للشرف دائما ، فالشرف عند حسين صدقى لا يقدر بالدنيا وما فيها

القاتل

وكان « القاتل » هو انتاجه السابع كان موضوعه الجريمة وكيف يمكن مكافحتها قبل أن تقع . لقد أراد أن يصلح الاشرار ويرقى بالاخيار فى كل مراحل انتاجه

نحو المجد

وعاد حسين صدقى فى انتاجه الثامن «نحو المجد» الى العمال ، فقدم قصة طالب جامعى يجاهد فى صفوف العمال ليحققوا مطالبهم المشروعة ، فاذا حاد احدهم عن الطريق واهمل او حاول الطغيان على صاحب العمل ، رده الطالب الى الصواب والقانون والانتاج

المصرى افندى

فيلم الفقر عندما يورث الكفر ، والايمان الذى يحل المشكلتين معا ، أراد به حسين صدقى أن يدعوا الناس الى عدم اليأس من رحمة الله ، والاتجاه اليه ، وكان « المصرى افندى » صورة بلا رتوش للمصرى ونفسيته الثائرة على الظلم الشاكرة لله على كل حال

طريق الشوك

واتجه حسين صدقى فى فيلمه العاشر « طريق الشوك » ناحية عيوبنا الاجتماعية الخطيرة وهى المخدرات .. هذه السموم التى تفتك بالشعب وتحول متعاطيها الى شبح يهدده الموت .. لقد حمل حسين صدقى فى فيلمه هذا على تلك السموم حملة شعواء ، لانه يريد















صدقي في ١٥ عاما

- أديب يؤلف فيه كتابا ..
- ومثال يصنع له تمثالا ..
- في نظر نفسه ليس شيئا

لشعبه أن يفيق ، ويستيقظ

معركة الحياة

ومن الملاك والشيطان تتكون الحياة ، والشيطان هو الغالب فى طباع الناس .. الشر دائما هو السيد ، فكيف يمكن ان تعود هذه السيادة الى الخير وهو اهلها ؟.. لم لا ينصف الناس الناس ويمنع كل انسان جهله عن اخيه ويرحم فيه جهله ؟

كان هذا هو درس « معركة الحياة »

آدم وحواء

اما فيلمه الحادى عشر «آدم وحواء» فهو فيلم الخليقة كما أرادها الله : الرجال قوامون على النساء . ولكن الرجال بضعفهم وطراوتهم استبدلوا الوضع ، وتركوا للمرأة أن تحكم نفسها ، فتحولت الحياة الى جحيم ، فقام الفن ليلزمها حدودها الطبيعية ، ويضع الرجل فى مكانه الذى وضعه فيه خالقه الاعظم

يسقط الاستعمار

وارادت مصر الحياة،فحطمت قيودها بالغاء المعاهدة واعلان حرب التحرير فى منطقة القنال،والفنان بطبعه لا يحارب، ولكنه يدعو الى الحرب ويعبىء الشعور الوطني لكفاح الظلم والطغيان والاستعمار. فانتج حسين صدقي فيلمه «يسقط الاستعمار» ، وسجل فيه حوادث معركة القنال

صودر هذا الفيلم فى عهد الظلام والعار ، واطلق سراحه فى عهد الاحرار

ليلة القدر

لقد رأى حسين صدقى أن الاستعمار الذى أفل نجمه فى مصر ، ينفث سمومه ودسائسه ليحفر هوة بين الهلال والصليب ، فقام يدعو بفيلم « ليلة القدر » الى التسامح والتراحم والاخوة وأن الدين لله والوطن للجميع.

البيت السعيد

وكان آخر انتاجه فيلم « البيت السعيد » الذى عرض اخيرا ، وفيه يحدد حسين صدقى بداية الطريق الى الاصلاح العام ، انه اصلاح البيت أولا ، بتربية الآباء والامهات والابناء ، لخلق المواطن الصالح ..

والآن

والآن..وبعد أن قام الجيش بحركته المباركة .. وانكفأ عهد الظلام والطغيان على وجهه ، ومد الجيش المنتصر يده الى كل مرفق من مرافق حياتنا لتطهيره وتحريره ، بدأ المشتغلون بالسينما يفكرون كيف يتحررون ويتطهرون نزولا على رغبة العهد .. واخذوا يتساءلون اين يتجهون ؟..

وهنا يقول حسين صدقى فى تواضع: عندنا القافلة تسير فى الطريق الذى رسمته لنفسها منذ أول فيلم اشتركت فيه وعلى التحديد كل انتاجى الماضى هو ما يهدف اليه العهد الجديد ..

تمثال نصفي

وقطع حديثنا فى هذه اللحظة زائر يبدو أنه من أصدقاء حسين ، وتصافحنا ، وجلس الزائر على مقربة من حسين وأخذ يرسم تقاسيم وجهه فى ورقة معه ، فسادتنا فترة صمت ، ولكن الزائر طلب منا مواصلة الحديث، فاتجهت الى حسين أسأله فقال قبل أن أسأله :

هذا أستاذ فى النحت ، يريد أن يصنع لحسين صدقى تمثالا ، وكان حسين صدقي يساوي شيئا !

كفاح فنان

وهنا فتح باب المكتب الانيق الذى يجمعنا ، ودخل زميل أعرفه ، ويبدو أنه سمع العبارة الاخيرة فقال وهو يحيي: نعم ان حسين صدقى يساوى .. وأنا من الذين يعرفون بعض قدره . ويكفى أنه أنتج فى عهد الاقطاع الافلام التى يريدها عهد النهضة والاصلاح.. وسأقدم للناس قريبا كتابى عنه « كفاح فنان » تقديرا للكفاح ذاته لا مدحا للمكافح !

















الصاغ محمود عبد الرحمن : عمره ٤٧ عاما • سافر الى فرنسا عام ١٩٣٠ مبعوثا من وزارة المعارف لدراسة الموسيقى • اشترك فى انشاء مدرسة موسيقات الجيش، وهو الآن قائد هذه المدرسة ونائب مدير موسيقات الجيش • الف سلسلة من الكتب الموسيقية بعنوان « المدرسة الحديثة لتعليم الموسيقى » ، وهذه الكتب هى التى يدرسها جنود مدرسة موسيقى الجيش • اشترك فى وضع الموسيقى التصويرية لعدد كبير من الافلام المصرية • يتولى الآن رئاسة احدى فرق الموسيقى بالاذاعة ، الى جانب عمله كقائد لمدرسة موسيقات الجيش



البكباشي عبد الحميد عبد الرحمن : عمره ٤٤ سنة • كان أول مبعوثى وزارة المعارف لدراسة الموسيقى فى فرنسا سنة ١٩٢٩ • تخرج فى مدرسة المعلمين العليا للموسيقى بباريس • عندما عاد من بعثته عين مفتشا للموسيقى بوزارة المعارف سنة ١٩٣٤ • نقل الى الجيش سنة ١٩٣٩ ليشغل منصب مدير موسيقات الجيش • وضع الموسيقى التصويرية لأكثر من ٦٠ فيلما مصريا • انتخب رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين عندما اختلف اعضاؤها مع عبد الوهاب • انتدبته الاذاعة للاشراف على الموسيقى والغناء فى برامجها سنة ١٩٤٨



عز الدين ذو الفقار : عمره ٣٣ سنة • التحق بالكلية الحربية بعد حصوله على البكالوريا، وكان دائم الاتصال أثناء دراسته الحربية بأهل الفن • بعد أن تخرج من الكلية الحربية ، حضر اخراج عدة أفلام • كان وثيق الصلة بالمرحوم كمال سليم، هو الذى شجعه على الاستقالة من الجيش ليشتغل مخرجا سينمائيا • أخرج أول أفلامه «أسير الظلام» فصادف نجاحا كبيرا • تزوج فاتن حمامة أثناء اخراج فيلم « أبو زيد الهلالى » • يملك مكتبة من أكبر المكتبات السينمائية فى مصر • احد زعماء حركة التطهير فى نقابة السينمائيين

فنانون تخرجوا من الجيش

اجمع الكتاب على ان الحرب فن ... فتسليح الجيوش وتنظيمها فن ، وقيادة المعارك وادارتها فن ، واستعمال الأسلحة وكشف أسرارها فن .. وقالوا ايضا ان القائد الذى يحالفه النصر فى كل المعارك هو فى الاصل فنان موهوب . والفن فى مصر مدين للجيش المصرى باعظم المواهب والكفاءات التى نقدم بعضها هنا

قبل عشرين عاماً كان عدد الموسيقيين المصريين الذين يجيدون قراءة النوتة الموسيقية لا يزيدون عن أصابع اليدين ، وكان معظم الموسيقيين المصريين يحفظون الألحان «سماعى»

وكان الملحنون المصريون يعتمدون على الموسيقيين الايطاليين فى كتابة النوتة الموسيقية ، كما كان عدد الموسيقيين المصريين الذين يجيدون العزف على آلات افرنجية لا يعدو أصابع اليدين ، وكان الميدان خالياً أمام الموسيقيين الأجانب الذين يعزفون على هذه الآلات

الى أن أوفدت وزارة المعارف بعض الموسيقيين المصريين الى فرنسا فتعلموا هناك فنون الموسيقى من كتابة النوتة والعزف على الآلات الافرنجية ، وعاد هؤلاء الى وطنهم يبشرون بالفن الذى تعلموه .. واستعان الجيش ببعضهم فأنشأ مدرسة موسيقى الجيش ، والتحق بهـا بعض الجنود الفنانين ... واستطاعت هذه المدرسة فى خلال فترة قصيرة أن تقدم للجيش عازفين ممتازين ، يجيدون العزف على الآلات النحاسية والآلات الافرنجية بواسطة « النوتة » الموسيقية . . وقضت هذه المدرسة على الأمية الموسيقية ، فأصبح كل موسيقى من جنود موسيقات الجيش يجيد قراءة « النوتة » . .

وأنهى بعض هؤلاء مدة تطوعهم وخرجوا الى ميدان العمل . . ولم يمض طويل وقت حتى تفوقوا على منافسيهم الأجانب ، وأصبحت أكبر دور الملاهى تستعين بهم فى فرقها الموسيقية التى كانت وقفاً على الاجانب فقط

وبعضهم شجعه نجاحه على أن يصقل مواهبه بالعلم . . فنال أحدهم شهادة التوجيهية والتحق بكلية الحقوق ، و هو سليمان فتح الله الذى يرأس اليوم فرقة موسيقية مصرية أدهشت الأجانب ببراعة أفرادها وإجادتهم للعزف

ولم تقتصر جهود الجيش على تغذية الفن بنوابغ الموسيقيين ، بل رأينا ضابطاً من ضباطه هو الأستاذ عز الدين ذو الفقار يستقيل من عمله فى الجيش ليعمل مخرجا سينمائياً . ويقول عز الدين أن الفترة التى قضاها فى خدمة الجيش كانت فترة دراسة واسعة ، وأن نجاحه فى إخراج الأفلام الانسانية يرجع الفضل فيها إلى هذه الفترة !

وهناك قطين عبد الوهاب وكان من الضباط الاحتياطيين ، ثم استقال عندما استبدت به هوايته الفنية وعمل مخرجا سينمائيا

وبين وحدات الجيش وأسلحته المختلفة مواهب فنية ممتازة كلها تتوق للعمل فى ميدان الفن ، وقد رأينا فى العام الماضى جنديا يزور معهد التمثيل ليستفسر عن طريقة الالتحاق بالمعهد بعد أن تنتهى مدة تجنيده .. ومعهد الموسيقى المسرحية يشهد بأن انبغ طلبته هم الذين تلقوا علومهم الموسيقية فى الجيش

وبين بعض ضباطه الآن ، من كان من ابرع الممثلين الهواة فى فرق التمثيل بالمدارس الثانوية قبل التحاقهم بالكلية الحربية ليتخرجوا ضباطاً

ان دوائر الفن فى مصر لا تنكر فضل الجيش الذى غذاها بكثير من المواهب الممتازة

أفلام حسين فوزى

تقدم قريبا
الفيلم الاشتراكى الاستعراضى الكبير

جنة ونار

بطولة
نعيمة عاكف
عبد العزيز محمود

والممثل القدير
حسين رياض

شكرى سرحان
عزيزة حلمى — احمد علام — وداد حمدى
عبد المنعم اسماعيل — عبد السلام النابلسى — سيد المغربى
عبد الرحيم الزرقانى — عبد الغنى النجدى
الطفلة فلفلة — الصغير عبد المنعم سليمان

حوار
ابو السعود الابيارى

توزيع
أفلام الهلال



قصة واخراج
حسين فوزى

في محراب الفن!

بقلم الأستاذ أنور أحمد

مازلت أذكر ذلك اليوم .

كنت تلميذا بالسنة الثانية بمدرسة طنطا الثانوية ، عندما حضرت الى المدينة فرقة رمسيس ، لتمثيل رواية « الذبائح » . وذهبت مع طلبة القسم الداخلي الى تياترو البلدية القديم ، وكانت تلك أول مرة أشاهد فيها فرقة تمثيلية محترمة . لقد كان ذلك على ما أذكر في عام ١٩٢٦ ، وما زلت أراني الآن أجلس في مقعدي بالصالة ، أحدق فيما يجرى على المسرح مبهور الانفاس من العجب والاعجاب . وعندما أسدلت ستار الفصل الأخير لم أعد الى المدرسة، وانما رحت اوقظ بائع الازهار الوحيد في شارع البورصة ، وأدفع له كل ماكان معي من نقود ليعد لي طاقة من النرجس ، انطلقت بها الى الفندق الذي ينزل به يوسف وهبي وقدمتها اليه ، ثم عدت الى المدرسة لادفع ثمن تأخري عن العودة مع الطلاب

ومنذ تلك الليلة تعلقت بالمسرح تعلقا شديدا، وواظبت على حضور حفلات الفرق التمثيلية . وكنت أميل الى التمثيل الجدي ولا أطيق مشاهدة الفرق التافهة التى تقدم الوانا من التهريج باسم التمثيل .

وزاد شغفي بالمسرح في تلك الاعوام الباكرة من صباي ، حتى لقد كنت أذهب أحيانا الى الحديقة التى كان يوجد بها مسرح البلدية ، وأرشو الخفير لكي يفتح لي باب المسرح ، ثم أدخل اليه في خشوع كأنني في محراب ، فأصعد الى خشبة المسرح وأتحسس الكواليس ، واشعر بروحي تنتعش وانا أشم الرائحة الرطبة الثقيلة التى تشيع في المسرح المهجور . لقد كان المسرح يمثل لي العالم المسحور الذي أتمنى ان اعيش فيه . وكان أقصى ما أرجوه أن أكون ممثلا تسلط عليه الاضواء ، ويحظى بتصفيق الجمهور . ولكنني كنت أدرك ان ظروفي العائلية تحول دون تحقيق هذا الامل ، وتفرض على أن أطويه بين ضلوعي .

وتعزيت في تلك الايام بالاشتراك في جمعية التمثيل بالمدرسة ، فكنا نقيم حفلات سنوية في مسرح نقيمه بالمطعم . وكان بطنطا دار للسينما يتغير برنامجها مرتين في الاسبوع ، في حين لم يكن مصرحا لطلاب القسم الداخلي بالخروج الا في نهاية الاسبوع . فكنت أذهب كل يوم اثنين لاشاهد البرنامج الجديد ، ثم أعود فاطبق ما شاهدته في أفلام « توم ميكس » و « ادى بولو » وغيرهما من أبطال أفلام رعاة البقر في ذلك الوقت ، فاتسلق السور العالي للمدرسة ، واتسلل الى عنبر النوم . وكم من مرة ضبطت ، ورفع أمرى الى الناظر فعاقبني ، ولكنى كنت مع ذلك أعود . ولما تكرر مني استدعاني الناظر ، وكان رجلا ذكيا فاضلا وقال لي :

ـ هل تعلم أن هذه خامس مرة تضبط فيها عائدا الى المدرسة من فوق السور ..؟

ـ يؤسفني أن أعترف بانها لن تكون الاخيرة ..!

ـ وكيف ذلك ؟!

ـ انني لا أخرج لاقترف عملا سيئا ، وكل مافي الامر أنني أحب السينما ، ولا استطيع الامتناع عن مشاهدة الافلام التى تعرض في منتصف الاسبوع .

ـ ماشاء الله ..! اتعرف أن بعض الطلاب



صورة طبيعية لكاتب المقال ..



.. وهذه صورته في شخصية مصطفى كامل

بدأوا يقلدونك وكثر الهروب من المدرسة وتسلق السور يوم الاثنين ؟

ـ انك تستطيع ياسيدى أن تمنع هذا بكلمة واحدة .

ـ كيف ؟

ـ تصرح بخروج طلبة الداخلية يوم الاثنين على أن يعودوا في موعد انتهاء حفلة الماتينيه

وأطرق الناظر مفكرا ، ثم رفع رأسه وقال وهو يبتسم :

ـ اذهب الآن .. وأني لمعجب بشجاعتك وصراحتك . ولم أعد محتاجا للقفز من فوق الاسوار ، لان الناظر أصدر في ذلك اليوم أمرا بالتصريح لطلبة القسم الداخلي بالخروج مرة في منتصف الاسبوع .

•

ومن الذكريات الباسمة لتلك الايام ، أن فرقة التمثيل بالمدرسة اقامت حفلتها السنوية على مسرح البلدية حيث قدمنا رواية « لويس الحادى عشر » وكنت أمثل فيها دور ولي العهد . وفي الفصل الاخير مشهد يحتضر فيه الملك ، فيظن ولي العهد أنه مات ويتناول التاج ويضعه على رأسه ، ولكن الملك يفيق ويقوم محاولا استعادة التاج من فوق رأسه . وكان ممثل دور الملك ضعيف النظر ، لايكاد يرى شيئا بغير نظارته التى خلعها أثناء التمثيل . فلما أفاق في صحوة الموت ، قام فمد يده وبدلا من أن ينتزع التاج ، انتزع من فوق رأسي « بروكة » الشعر الطويل الذي يتدلى على كتفي ! وكاد المشهد الختامي « يبوظ » لولا أن أسرعت بمغادرة المسرح وأنا أصيح بكلام ليس في الرواية :

ـ طبيبا .. أين الطبيب .

وبين الكواليس أعدت وضع البروكة ،وعدت لاستئناف التمثيل .

وفي سنة ١٩٣٠ فصلت من مدرسة طنطا لاشتراكي في قيادة مظاهرة سياسية ضد دستور المرحوم اسماعيل صدقي . وطلبت النيابة العمومية القبض علي لسؤالي في التحقيق، فاختفيت بمنزل خالي في شبين الكوم . وفي أحد الايام علمنا أن البوليس سيفتش البيت للبحث عن منشورات سياسية ، وبدلا من أن أترك المنزل ، عمدت الى التخفي في زى أحد المشايخ ، واخرجت من حقيبتي أدوات الماكياج التى كنت احتفظ بها وتنكرت بأن صنعت لي ذقنا وشاربا .

وأقبل رجال البوليس فعلا ، وقاموا بالتفتيش بينما كنت أجلس على الكنبة وأتلو القرآن الكريم مكان الشيخ الذي يتردد يوميا لهذا الغرض ..! وهكذا ظل التمثيل في دمى ، حتى أنني بعد أن صدر العفو عن الطلاب الثائرين ، والتحقت بالمدرسة الثانوية بشبين الكوم لاحصل على البكالوريا ، كونت جمعية للتمثيل ، وأقمت حفلة كبيرة قبيل الامتحان . وسمع والدى بالامر . جاءه صديق يهنئه بنجاح الحفلة التى أقامها ابنه وخطب فيها ومثل فنال الاعجاب . وانزعج أبى لما سمع . لقد كان يظن انني عقلت وتبت عن التمثيل والكلام الفارغ ، والتفت لدروسي استعدادا لامتحان البكالوريا . وفي اليوم التالي تلقيت منه خطابا مازلت احتفظ به الى اليوم ، وما زلت اذكر جملته الاخيرة التى يقول فيها ساخرا : « خير لي ولك يابني أن توفر على نفسك التعب ، وعلى المصاريف ، وتلتحق بفرقة جورج أبيض افندي أو يوسف وهبي أفندي ، فقد يكون لك مع أحدهما شان كبير .. »

•

ومضت الايام .

وشاء القدر أن أكمل دراستي ، وأتخرج في كلية الحقوق ، حيث اشتغلت وكيلا للنيابة أكثر من ثمانية أعوام ، ثم تركتها للعمل في وزارة الشؤون الاجتماعية . وأصبحت بحكم عملي الحكومي أساهم مع اللجان الرسمية في الاشراف على الفرق التمثيلية ، وتوجيه المسرح والسينما.

ولقد حاولت مخلصا أن أصنع شيئا في حدود قدرتي المتواضعة ، لخير هذا الفن الذي أحببته ، وأن أخدم التمثيل عن هذا الطريق الذي اختاره لي القدر ، وحدد به علاقتي بالسينما والمسرح .

ثم حدث ما لم يكن في حسابي .

إشتركت مع صديقي احمد بدرخان في كتابة سيناريو للسينما عن حياة « مصطفى كامل » .



لا تصلح للسينما

هكذا قالوا عن لندا درانل نجمة « اركو راديو » فى اول تجربة .. وقدكانت وقتها طالبة فى مدرسة فاعيدت الى المدرسة ثانيا .. ولكنها انضمت الى بعض مسارح «الهواة» الى أن قامت مرة ثانية بتجربة سينمائية فنجحت فيها ، وتزوجت المصور الذى قام بتصوير هذه التجربة . وقد طلقت منه فى العام الماضى ...

وجلسنا نبحث فيمن يصلح لتمثيل دور الزعيم الشاب . وقال بدرخان :

– لن يمثل هذا الدور أحد غيرك .

– غيرى أنا ..؟!

– نعم فالشبه كبير بينك وبين مصطفى كامل، ولا ينقصك الا الشارب الطويل والطربوش الكبير .

– ومن قال لك انى أريد أن أمثل ؟

– وهل التمثيل عيب ؟

– كلا بالطبع .. ولكننى اخترت لحياتى طريقا آخر .

– ان التمثيل لايتعارض مع عملك الآن .

– يجوز .. ولكننى أعتقد ان صاحب بالين كذاب ، فاما أن اتفرغ للتمثيل وانقطع له واما أن أتفرغ لعملى الحكومى .

– ليكن هذا دورك الاول والاخير ، فلا تظهر بعد ذلك على الشاشة .

– خير لك أن تبحث عن غيرى .

– اسمع .. اذا لم تمثل مصطفى كامل فلن يظهر هذا الفيلم .

هكذا وضع صديقى بدرخان المسألة . ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى يعرض على فيها مثل هذا العرض . فقد قرأ لى فى رأس البر منذ تسعة أعوام قصة فيلم كان يزمع اخراجه ، وعرض أن أقوم بدور المحامى بطل الفيلم . ورفضت يومها مناقشة الموضوع . وها هو ذا يعود اليوم ، ليطلب منى أن أظهر فى دور باعث الحركة الوطنية . وكانت معركة القنال على أشدها ، وقال بدرخان ان اخراج هذا الفيلم أعظم مساهمة نشترك بها فى معركة التحرير . وقال بدرخان :

– اننى لو اظهرت فى هذا الدور ممثلا معروفا فلن يحس المتفرج أنه يشاهد مصطفى كامل حقيقة . ولكن الامر يختلف معك أنت ، خصوصا اذا كانت هذه هي المرة الاولى والاخيرة التى تظهر فيها على الشاشة .

وقضيت أياما فى حيرة شديدة مترددا بين الرفض والقبول . وكلما استشرت صديقا شجعنى على القبول . وأخيرا وصلت الى قرار اشتركت فى تكوينه ذكريات الصبا البعيدة ، واعتبارات الحاضر الوطنية فكتبت الى وزير الشؤون رسالة أقول فيها :

« أتشرف بأن أنهى اليكم أننى كنت قد اشتركت فى وضع قصة للسينما ، تصور تاريخ الزعيم مصطفى كامل وتجلو صفحة جهاده لبعث الروح الوطنى . وقد تقدم منتج الفيلم يطلب الى أن أظهر فى دور مصطفى كامل ، وألح فى ذلك لاعتبارات كثيرة . ففكرت فى الامر طويلا ، وترددت بين الاقدام والاحجام ، ثم تغلبت في نفسى عوامل الاقدام ، ورأيت فى قبولى اشتراكا فى تخليد ذكرى أول زعيم نادى بتحرير الوطن ، ونوعا من المساهمة فى معركة التحرير التى تخوضها بلادنا العزيزة فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها ، على أن تكون هذه هى المرة الاولى والاخيرة التى أظهر فيها على الشاشة البيضاء »

وقرأ الوزير خطابى ثم أمسك بالقلم الاحمر وكتب هذه العبارة « لاشك أن لمصطفى كامل دينا فى أعناقنا لايؤدى الا بالعمل على نشر مبادئه وتحقيق أهدافه ، ولهذا يسرنى أن أوافق على هذا الطلب »

ثم استدعانى وسلم الى الخطاب وهو يقول :

– لاتتردد في القيام بهذا الدور .. لاننى اعتبر ذلك خدمة وطنية .

وبعد أيام كنت أقف فى الاستديو ، أمثل مشهدا مع أمينة رزق ، التى تقوم بدور أم مصطفى كامل ، وأقبل صديقى يوسف وهبى يزورنى ويشد على يدى مشجعا ومهنئا ، فطافت بذهنى ذكرى ذلك التلميذ الصغير وهو يسعى فى جوف الليل حاملا الى صاحب فرقة رمسيس طاقة من الازهار .

أكبر مغفل !

وقف « بوب هوب » فى إحدى الحفلات يروى بعض فكاهاته ، فقال أنه صادف « أكبر مغفل » فى حياته ، وكان ذلك فى أحد ميادين السباق ، فقد اقترب منه وسأله :

— لماذا تجرى هذه الجياد بسرعة فائقة ؟

فقال له « بوب » :

— لأن الفائز الأول بينهما يمنح جائزة كبيرة ..

— وماذا تأخذ بقية الجياد ؟

— لا شىء ..

— عجباً !.. ولماذا تجرى إذن ؟ ..

للاقتصاد

من المعروف عن « شارلى شابلن » أنه شديد البخل الى حد يفوق الوصف ، ويروى بعض نجوم هوليوود فى معرض التنديد ببخله ، أنه صحب زوجته الى ملجأ الأيتام ليختار فتاة يتبناها ، واختارت الزوجة طفلة جميلة ، واذا به يغير رأيه فجأة ويطلب أن يكون الطفل ذكراً لا أنثى ، وعجبت الزوجة لمعارضته ، ولما سألته عن السبب قال لها هامساً :

— أنسيت قبعة الطفل التى عثرنا عليها فى إحدى الحدائق فى الأسبوع الماضى ؟



لواذع من هوليوود

ميراث !

اشتهرت « جين راسل » التى ظفرت بالجائزة الأولى فى مباراة « أجمل صور فى هوليوود » بقفشاتها اللاذعة ، وحضور بديهتها من ذلك أنها كانت تتناول طعام العشاء مع أحد زملائها ، وشاء الزميل أن يتحدث عن أبيه فقال فى حماسة :

— لقد كان والدى عبقريا .. حاد الذكاء . بعيد النظر !

فهزت « جين » رأسها وقالت وهى تتصنع الأسى :

— وماذا فعلت له حتى غضب عليك وحرمك من « الميراث » ؟

موعد ..

اتفق أحد مديرى الشركات السينمائية مع الروائى المعروف « جاك لنون » على أن يقدم اليه قصة سينمائية فى موعد محدد ، ولكن مشاغل المؤلف حالت دون انهاء القصة فى موعدها فلم يلبث أن تلقى رسالة من مدير الشركة يقول فيها :

« إذا لم أتسلم القصة فى ظرف ٢٤ ساعة فسأحضر إلى منزلك لأضربك « شلوتا » يقذف بك من أعلى السلم إلى أسفله... وتذكر يا عزيزى أننى أحافظ على مواعيدى دائماً ! »

فأرسل اليه المؤلف هذا الرد :

« عزيزى .. لو أننى كنت أؤدى عملى بقدمى لأمكننى أن أحافظ على مواعيدى مثلك » !

وجهة نظر !

احتفلت « بيتى جريبل » بمرور عشر سنوات على زواجها ، ومما عرف عنها أنها كثيرة الدعابة وقد طالما أحرجت زوجها بدعابتها ، ومما وقع له منها ، انهما كانا يتناقشان فى أى الجنسين « أسخف » .. الرجال أم النساء ، وكان كل منهما يدافع عن بنى جنسه ، ولكنها أفحمته بقولها :

— ان أكبر دليل على سخف الرجال ، انهم يهملون قيامهم بواجب تقبيل زوجاتهم ، فاذا رأوا رجلا آخر يحاول القيام بهذا « الواجب » بادروا باطلاق النار عليه !..

أسعد حظا

عندما كان « كلارك جيبل » فى أول فصول الدراسة ، جاء يوماً إلى المدرسة وهو يبكى ، فدنا منه المعلم وسأله عن سبب بكائه فقال :

— إننى لا أحب المدرسة .. ولكن والدى يقول أننى سأظل فيها حتى سن الثانية عشرة :

فربت المعلم على كتفه وقال له مواسياً :

— انت أسعد حظاً منى يا صغيرى .. فاننى سأبقى فيها حتى سن الستين !

من فوائد النحل !

أغرمت النجمة « مارى وندسور » يوما ما بتربية النحل ، وانصرفت الى هذه الهواية بكل قواها ، وحدث أن سألتها إحدى صديقاتها :

— هل حصلت على فائدة تذكر من تربية النحل ؟

فأجابت قائلة :

— كيف لا .. وقد لدغ « حماتى » مرتين!

هذه البودرة تمنحك اللمسة الأخيرة للجمال

"ديبورا كير" كوكب فيلم مترو جولدوين ماير الهائل "كوفاديس"
بالألوان الطبيعية
قريبا سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية

أفخر بودرة في العالم

أسهل وأسرع طريقة لاستعمال هذه البودرة



١ - ضعي البودرة على وجهك كله مبتدئة من الذقن ثم على كل وجهك ومنتهية بالأنف

٢ - اضغطي البودرة بخفة حول العيون والأنف والفم وأزيلي المتراكم منها.

٣ - والآن ازيلي بخفة ما زاد على ذلك بالفرشة الخاصة وبذلك تحصلين على وجه جميل كامل الماكياج تمنحك إياه بودرة ماكس فاكتور فقط

بودرة الوجه ماكس فاكتور هوليوود

Max Factor Hollywood



٢٤
٣٨
٥٨

★ إنها حقيقة واضحة ! بودرة الوجه "ماكس فاكتور" الرائعة لا يمكنك الاستغناء عنها للحصول على ماكياج كامل فهي تضفي على وجهك اللمسات الأخيرة التي تحتاجينها لكي يبدو وجهك مشرقا جذابا... لا يمكنك ادعاء الجمال المشرق بدونها ! ناعمة إلى درجة كبيرة وخفيفة للغاية تمتاز هذه البودرة بميزة عدم التطاير مما يكسب بشرتك وقتا طويلا نضارة حية ونعومة وألوانا زاهية خلابة سوف تحبين ملمسها الحريري ورائحتها الرقيقة البديعة - جربيها اليوم

لكافة الاستعلامات الخاصة بفن الماكياج نرجو مخابرة اخصائيتنا في شركة بيع المصنوعات المصرية وشملا الكبرى واوروزدي باك - يباع في جميع الصيدليات ومخازن الأدوية والمحلات الكبرى



ليلى مراد



زينب صدقى



راقية ابراهيم



فاطمة رشدى



امينة رزق



فاتن حمامة



مديحة يسرى



عقيلة راتب

نجمات عرفتهن .. أعرضهن على المشرحة

تعد السيدة راجية حمزة قرينة زميلنا الاستاذ محمد عبد القادر حمزة من نجوم المجتمع البارزات ، وقد سبق لها أن دخلت معترك الانتاج السينمائى .. وهى اذ تحدثنا عن رايها فى نجوم الشاشة انما تحدثنا عن راى وتجربة ومشاهدة ومقارنة

للسيدة

راجية حمزة



ليلى مراد

ممثلة حساسة تمثل بطبعها وبالحالة التى هى بها أى أنها تمثل باحساسها الوقتى خلال التقاط مناظر الفيلم

ان العوامل النفسية التى تجيش فى صدرها لاتتمكن خلال التمثيل من إخفائها

أنصحها بأن تنقص وزنها وأن تعيش على « ريجيم » خاص حتى تصبح كنجوم هوليوود

مديحة يسرى

مظلومة فى جميع الأدوار التى مثلتها حتى الآن فهى محتاجة إلى مخرج يستطيع أن يحركها ، إذ لها طابع شرقى بديع وفريد فى نوعه . وللآن لم يستغل أحد مواهبها الكامنة

عقيلة راتب

ارتقت درج المجد بخطوات ثابتة وأضافت إلى مجدها المسرحى وتجربتها فيه خبرة واسعة . أثبتت فى « من غير وداع » نجاحا منقطع النظير . لتعبيرات وجهها أثر كبير فى جمهور المشاهدين أنصحها أن تنقص وزنها

فاتن حمامة

الممثلة الصغيرة الكبيرة .. ابنة الشاشة فتمثيلها وصوتها معبران للغاية . وتحسدنا عليها استديوهات العالم كله ، حتى أن اسمها على الفيلم من أسباب نجاحه . أنصحها بتنويع أدوارها ، وإلا "...

فاطمة رشدى

امبراطورة المسرح ، وساره برنار الشرق كله . اكتسحت المسرح والشاشة البيضاء أيضاً وتألق مجدها السينمائى فى فيلم (العزيمه) . مثلت وهى طفلة وشابة وأم وستظل رائدة فن التمثيل فى كل المراحل والمناسبات

زينب صدقى

تجيد التمثيل فى كل المواقف ، وهى الأثر الباقى من المدرسة القديمة

أرشحها لتدريس فن التمثيل فى المعاهد لما لها من شخصية ندر وجود مثلها فى الشرق كله

أمينة رزق

يؤثر صوتها المعبر أكبر مما يؤثر تمثيلها فى الناس . فعليها أن تحافظ على نبرات صوتها

راقية ابراهيم

استطاعت أن تخلق لنفسها مكانة تحسد عليها بين الممثلات . . فرشاقتها ملحوظة دائماً ، وهى خير من يمثل الممثلة المصرية فى الخارج

ان كان لك ولد تحب أن تجعله رجلا ... فاجعل بين يديه حياة مصطفى كامل ليتعلم منها الشجاعة والاقدام

"المنفلوطى"

الفيلم الذى منعه العهد البائد ينتصر في عهد الحرية !

مصطفى كامل

"شهيد الوطنية"

اول فيلم وطنى
يصور كفاح الشعب
فى سبيل الحرية والاستقلال

"لوحة الشرف"

القصة السيد فتحى رضوان
الحوار يوسف جوهر
الالحان والموسيقى مدحت عاصم
انتاج
افلام المصرى

تمثيل
حسين رياض
امينة رزق
ماجده
زينب صدقى
محمود المليجى

وعشرات من ابطال المسرح والسينما..

مدير التصوير
محمد عبد العظيم

مهندس المناظر
ولى الدين سامح

مهندس الصوت
كريكور

مدير الانتاج
رمسيس نجيب

مساعد الاخراج
كامل مذكور



توزيع لمصر وجميع انحاء العالم: افلام النصر ٢٨٨ شارع فاروق بالقاهرة

يعرض ابتداء من ١٤ نوفمبر

بسينما ريفولى بالقاهرة

الدار المصرية الصميمة
ادارة محمد ومصطفى جعفر



امرأة أتمنى قضاء العمر معها

اجرى معهد «جالوب» للاحصاء استفتاء موضوعه : «المرأة التي أتمنى قضاء العمر معها» فظفرت النجمة العالمية «جرير جارسون» باغلبية الاصوات ..

لم تظفر ممثلة سينمائية باعجاب الجماهير في جميع أنحاء العالم ، كما ظفرت « جرير جارسون » بهذا الاعجاب المدهش .. على الرغم من انها لا تتمتع بجمال خارق ، أو فتنة ساحرة ممتازة ، بل على الرغم من ان كثيرات من كواكب هوليوود يفقنها جمالا وفتنة وسحرا ..

ولايدرى أحد سر اعجاب الجماهير بها ، بما يكاد يشبه الاجماع .. أيكون فى «شخصيتها» ؟ أو روعة تمثيلها ؟ أو جاذبيتها الكامنة ؟ أو روحها وحيويتها ؟ أو كل هؤلاء معا ؟ أم شيئا آخر غير هذا وذاك ؟

٥٥ مليونا ..!

ان معهد « جالوب » وهو اكبر معهد للاحصاء فى العالم ، قد أجرى استفتاء فى عامين متواليين، عن احسن ممثلة سينمائية فى أمريكا ، واشترك فى هذا الاستفتاء نحو ٥٥ مليونا من رواد السينما .. فنالت « جرير جارسون » اغلبية الاصوات فى العامين ..

ولم يكن يقتصر نجاحها على ذلك الاستفتاء ، بل ظفرت بجوائز كثيرة ، وتقدير الهيئات العلمية والفنية ..

فقدفازت بوسام الشرف من معهد«الراديوم» الامريكى ، تقديرا لنجاحها العظيم فى قيامها بدورها فى فيلم « مدام كورى » مكتشفة عنصر الراديوم ..

وفى ولاية « فلوريدا » اهدت اليها جامعة «كولنز» درجة الدكتوراه الفخرية باعتبارها اعظم ممثلة ظهرت على الشاشة !

وجرى مسرح « جرومان » الصينى فى امريكا ، على الاحتفاظ بطابع من الاسمنت لاقدام عظماء الفنانين الخالدين ، وفى ذلك المسرح يوجد اثر قدم « جرير جارسون » .. بين غيره من آثار نجوم هوليوود

نجمة عالمية

وليست شهرة « جرير » مقتصرة على امريكا وحدها ، بل تعدتها الى غيرها من الدول،

ففى كل استفتاء سينمائى تكون هى الفائزة باغلبية الاصوات .. كما حدث فى الاستفتاءات التى جرت فى انجلترا وفرنسا والنمسا واستراليا وافريقيا وجنوب الباسيفيك ..

وحازت بعض أفلامها تقديرا من الجمهور الامريكى ، لم تحظ به أفلام شهيرات الفنانات غيرها ، فقد استمر عرض بعض هذه الافلام فى نيويورك ٦٤ اسبوعا متوالية .. اى نحو ١٥ شهرا ..

و « جرير جارسون » ايرلندية المولد والنشاة ، فقد ولدت فى مقاطعة « داون » فى شمال ايرلندا ، واطلق عليها اسم « جرير » وهو مشتق من اسم اسرة والدتها « ماك جريجور » ، وبدات حياتها الفنية فى سن مبكرة عندما ظهرت فى الحفلات المدرسية ونالت الجوائز المخصصة للبارعات فى فن التمثيل ..

معلمة .. لا ممثلة ..!

وقد التحقت بجامعة لندن وهى فى السادسة عشرة من عمرها ، وكانت اسرتها تعانى الكثير من البؤس والفاقة ، فاستقر فى ذهنها أن تكون ممثلة حتى تظفر بالمال الكثير الذى يعوضها ما لقيت من الوان البؤس ..

ولكن جدتها لامها ، عارضت أشد المعارضة فى اشتغالها بالفن .. واقترحت عليها أن تكون معلمة فى احدى المدارس .. وصاحت تقول :

— لن اسمح لحفيدتى أن تكشف عن ساقيها وتعرضهما على المتفرجين فى المسارح !

واتمت جرير دراستها ، والتحقت بالعمل فى احدى المؤسسات الفنية فى مدينة «جرينوبل» الفرنسية .. ولكن الحياة لم تطب لها هناك ، فعادت الى انجلترا والتحقت بشركة للاعلانات

فشل فنى ..!

وكان فن التمثيل يشغل حيزا كبيرا من

(البقية على العامود الثالث)

قصص باقلام النجوم

البطلة

الكوكب

كان العشرون مليونا الذين يمثلون سكان مصر يتمنون أن تطول حياتها .. الا زميلة لها فى الفرقة .. فقد كان بينها وبين هذه الزميلة خطوة ...

فلو ان الزميلة مرضت اسبوعا اذن لاضطروا لان يستخدموها مكانها

وكان لها صديق من التجار الاثرياء يرتاد المسرح كل ليلة .. كان غبيا ثقيلا فكانت تنفر منه .. ولكنها فى مرة غلبها بؤسها فاخذت تفضى اليه بذات نفسها .. قالت له كيف انها امضت خمس سنوات تترقب الفرصة التى تتيح لها تمثيل الدور الاول فى اية رواية ... دون ان تاتى هذه الفرصة .. فالادوار الاولى دائما تصيب « عزيزة » وحقها المكتسب .. واذا كان صاحب الفرقة لن يخشاها اذا شاء ان ينتزع هذا الحق منها مرة ... فانه يخشى جمهورها !

قالت : لو وقع شىء يزلزل فكرة هذا الجمهور عنها .. فضيحة مثلا.. ولكن كيف وعزيزة تحيا حياة نظيفة

وانتبه صاحبنا التاجر الثرى على هذه العبارة فقال : هناك حل آخر

وسالته فى لهفة : ما هو ؟

قال وهو يداعب وجنتها بيده : سيكون مفاجاة منى لك ياصديقتى ..

●

كانت تعرف ان لن يقدم ذلك الحل مجانا .. وكانت لاتزال تراه غبيا ثقيلا ... ففكرت فى أن تسبقه الى العمل حتى لايذلها بصنيع يقدمه ..

كانت الفرقة تنوى ان تقدم فى الاسبوع التالى رواية تظهر البطلة فيها لابسة قناعا من البداية الى النهاية .. فخطر لها ان تدخل على « عزيزة » غرفتها وتقدم لها شرابا مخدرا ... ثم تسرع الى مدير الفرقة وتقول له ان «عزيزة » فقدت رشدها .. وهنا تعرض عليه ان تمثل دورها بعد ان تضع ذلك القناع فلا يظن الجمهور الى انه يشهد ممثلة اخرى غير التى يحبها !

ومضت الامور على ما ارادت وبسهولة لم تكن تتصورها .. وارتفع الستار فى تلك الليلة فدرجت الى خشبة المسرح .. وهنا فوجئت بجماعة من الجالسين فى الصفوف الخلفية تنهض فجأة لتستقبلها بالصفير والهتافات العدائية ... وارتبكت ... وتعثرت فى ارتباكها .. وعندما تعثرت سقط القناع عن وجهها فاذا ببقية الجمهور ينضم الى الصافرين الهاتفين .. فاضطرت الى ان تنسحب بسرعة ..

لم تعرف السر الا بعد ذلك بايام وحين بدات تفيق من المرض الذى سببته الصدمة .. فقد استاجر صديقها التاجر جماعة من الدهماء ليصفروا و « يبوخوا » عزيزة فى نفس تلك الليلة .. وكان من حظ صاحبتنا ان تظهر مقنعة .. فظنوها عزيزة طبعا لان المفروض ان تقوم هذه بالبطولة.. فلما سقط القناع وادرك جمهور عزيزة انه امام ممثلة اخرى انضم للدهماء عليها ...

وهكذا وقعت فى شر اعمالها !!

شادية

تفكيرها ، فما أن سنحت لها الفرصة للالتحاق بأحد المسارح فى مدينة « برمنجهام » حتى اغتنمتها ، ولكن الحظ تنكر لها ، وفشلت فى جميع الادوار التى عهد اليها بتمثيلها ..

وفى ذات ليلة ، جلست فى أحد النوادى الليلية تتناول عشاء رخيصا كلفها كل ما كان فى حقيبتها من النقود القليلة .. فتناولت مجموعة من الصحف وأخذت تبحث عن اعلانات الوظائف الخالية ، وقد بدا لها المستقبل موحشا مظلما ..

الحظ يبتسم

وفى خلال ذلك ، كانت المؤلفة المسرحية « سيلفيا تومسون » تجلس فى ركن المكان وهى ترمقها بنظرات فاحصة ، ولم تلبث أن انتقلت الى مائدتها وعرضت عليها القيام بالدور الاول فى مسرحيتها الجديدة التى كانت قد اتمت كتابتها .. فقبلت على الفور .. وهى تشفق بينها وبين نفسها على المسرحية .. لقد كانت تشك كثيرا فى نجاحها بعد أن فشلت مرارا فى المسرح ..

ولكن من حسن حظها ، ان بطل الرواية التى مثلت دورها أمامه ، كان الممثل الانجليزى الكبير « لورنس اوليفيه » .. فامكنه أن يقودها فى رفق الى النجاح ، وأمكنها أن تستلفت الانظار لقيامها بالتمثيل أمام « لورنس » الذى كان يتربع على قمة المجد والشهرة ..

ومنذ ذلك الحين ، دارت بها عجلة الحظ ، وبدات تتسلق درجات المجد الواحدة بعد الاخرى ، فظهرت فى طائفة من المسرحيات المشهورة لبرنارد شو ، و « نويل كوارد » وغيرهما ، وأصبحت فى زمن قصير من أشهر ممثلات المسرح فى بريطانيا ..

الى هوليوود

ولعب الحظ دوره الاكبر معها ، عندما شاهدها مدير شركة « متروجولدوين ماير » خلال زيارته للندن ، فأسرع الى مقابلتها ، وعرض عليها السفر معه الى هوليوود .. ولكنها رفضت .. لقد خشيت أن تفشل فى السينما فيؤدى فشلها الى القضاء على مكانتها فى المسرح ..

واخيرا تمكن المدير من اقناعها ، ولما وصلت الى هناك ، واجريت عليها التجارب التمهيدية ، فاق نجاح التجارب كل تقدير ، فتعاقدت معها الشركة بمرتب ضخم لم يسبق لهوليوود أن تعاقدت عليه مع ممثلة مبتدئة وكان التعاقد لمدة تسع سنوات ..

وكان أول أفلامها « وداعا يا مستر شيبس » مع روبرت دونات

ونالت أفلامها ذلك النجاح العالمى المنقطع النظير ..

ومما هو جدير بالذكر أن جرير نالت تمثال « الاوسكار » — جائزة اكاديمية السينما — فى عام ١٩٤٢ لنجاحها فى فيلم «مسز منيفر»

تكره المجتمعات !

ولعل مما يستلفت النظر ، ان جرير على ما بلغته من المجد والشهرة ، تكره المجتمعات كرها شديدا ، فلا ترتادها الا مكرهة.. وأفضل الاماكن وأحبها الى قلبها هو بيتها ، فلا تكاد تنتهى من عملها فى الاستوديو حتى تهرع الى دارها ..

مدير الإذاعة اللبنانية

نحب المصريين أكثر من اللازم

بيروت ـ من سليم اللوزي : كان يجب أن يكتب هذا الحديث منذ نحو شهرين .. فقد اتفقت يومها مع الاستاذ أسعد الاسعد مدير عام وزارة الانباء ومحطة الاذاعة اللبنانية ، على أن يجيب بصراحة على أهم المشاكل الاذاعية التى تعترض سير الفن الاذاعى فى لبنان والبلاد العربية .. ولكن الاحداث السياسية انطلقت فى الجمهورية اللبنانية بسرعة ، ولا أغالى اذا قلت : ان أحدا من كبار موظفى الاذاعة اللبنانية ، لم يعرف النوم العميق أبدا طيلة الايام العصيبة التى اجتازها لبنان فى ثورته الاخيرة !! والمهم ، أننى اقتحمت مكتب الاستاذ أسعد الاسعد فى الاسبوع الماضى ، وذكرته بالوعد ! وقال على الفور : « كنت أحب أن يكون لدى الوقت الكافى لاحدثك عن كثير من مشاكلنا الاذاعية .. » . وقلت : حكاية الانشغال هى حكاية مشتركة ، فالصحفيون أيضا لم يناموا فى الآونة الاخيرة ... ولكنى أريد أن أسألك بضعة أسئلة .. »

برامج الاذاعة

• لماذا لم يحدث انقلاب فى برامج الاذاعة اللبنانية تمشيا مع الانقلاب السياسى الذى وقع ؟!

— لم تكن محطة الاذاعة اللبنانية لشخص معين ، تنقلب عندما ينقلب . . . إن الاذاعة مخصصة لجميع اللبنانيين ، فلم نكن نخصص أى برنامج من برامجنا للدعاية لشخص معين أو حزب معين ، اللهم إلا فى المناسبات الرسمية الكبرى التى يقتضيها « البروتوكول »

استقلال الاذاعة

• وهل أفهم من هذا الكلام أنك تعتبر محطة الاذاعة اللبنانية تقوم بواجبها ؟!

واجبات محطة الاذاعة اللبنانية من الناحيتين الفنية والثقافية أوسع بكثير من الامكانيات « الروتينية » التى فى متناول يدها . . . ولذلك فأنا أعتقد اعتقاداً جازماً أن محطة الاذاعة ـ أى محطة إذاعة ـ يجب أن تكون مستقلة عن الروتين الحكومى المعقد . . . يجب أن تعطى للمسئولين الاذاعيين حرية واسعة تمكنهم من أداء رسالة الاذاعة فى جميع حقولها . . . وهذه مشكلة عامة ، ليست فى لبنان فحسب بل معظم البلاد العربية !

مؤتمر اذاعى

• اذن لماذا لا يعقد مؤتمر اذاعى بين المسئولين فى البلاد العربية لبحث جميع المشاكل الاذاعية وايجاد نوع من التعاون الفنى فى هذا الميدان ؟!

— هذا حلم جميل ، أتمنى أن يتحقق . . . فلبنان يمد يده الى الشقيقات العربيات لايجاد مثل هذا التعاون والتضامن والتكافى . . ثم أحب أن أقول بهذه المناسبة ، إن امكانيات لبنان الفنية والأدبية متوفرة والحمد لله ، وقد كانت هذه المحطة ـ محطة بيروت ـ جامعة فنية تخرجت منها نجوم لامعة أمثال : نور الهدى ، وصباح ، ولوردكاش ، وزكية حمدان ، ونجاح سلام . وغيرهن كثيرات . . . بل اننا منذ شهور ، نفتح أبواب استديوهاتنا أمام جميع الفنانين العرب ، والمصريين بصورة خاصة ، وكذلك أرسلنا عدة موظفين اخصائيين للمساهمة فى اخراج برامج المحطات الشقيقات ، فنحن نتمنى لو أن باقى المحطات العربية تبادلنا مثل هذا التعاون المشترك

المحطات العربية

• وهل لك أى انتقاد على برامج محطات الاذاعة العربية ؟!

— أنا لا أنتقد أحداً ، وكل ما أرجوه هو أن أتمكن من تلافى النقص الموجود فى برامج محطتنا ، كما أتمنى أن تتآزر المحطات العربية كلها لاداء رسالة العروبة !



مدير الاذاعة اللبنانية يتصفح « الكواكب »

نشاط الاذاعة المصرية

• هل انت متتبع للنشاط الاذاعى الذى يحدث اليوم فى مصر ؟!

— عن طريق الصحف . . . فأنا أقرأ جميع المجلات الفنية وبصورة خاصة الكواكب ..

وفتح الأستاذ الأسعد درج مكتبه وأخرج عدداً من « الكواكب » وراح يقلبه بين يديه ، ثم سألنى :

— من هو الذى يكتب باب « كلام فى الهواء » ؟ !

وقد أجبت :

• لست أدرى بالضبط

فعلق على ذلك قائلا :

— حبذا لو تخصص الكواكب بضعة صفحات لا صفحة واحدة ، عن دنيا الاذاعة العربية ، فتكون مساهمتها أشبه برباط أخبارى بين جميع محطات الاذاعة ...

السينما المصرية

• ان اخبار الوسط السينمائى تطغى بطبيعتها على اخبار الاذاعة ... وبهذه المناسبة ما هو رأيك فى السينما المصرية »

— رأيى أنها تسير إلى الأمام بخطوات مطردة ، ولقد قابلت خلال السنتين اللتين شغلت فيهما منصب مدير الاذاعة ، عدداً كبيراً من المخرجين والممثلين والمنتجين المصريين ، وتشرفت بوضع نفسى فى خدمتهم طيلة وجودهم فى لبنان ، والجميع يعلمون فى مصر أنى من أشد المتحمسين للفيلم المصرى !

وابتسم الأستاذ الأسعد وقال وهو يقف مودعاً :

نعمل ايه ؟ . . نحن نحب المصريين أكثر من اللزوم ! !

فقلت له :

• يستاهلوا . . !

فقال فى حماس :

— من غير شك ، فهم حملة المشعل فى الشرق العربى !..



فريد الأطرش

هناك حقيقة لا يختلف فيها اثنان وهى أن الموسيقار فريد الأطرش هو أحد زعماء الفن الذين كان لهم أثر كبير فى نهضة الموسيقى والغناء العربى. فقبل ظهور فريد الأطرش فى ميدان الانتاج السينمائى لم تكن الأفلام المصرية قد عرفت الأوبريت الغنائية فلما جاء فريد حاملا مواهبه الضخمة ومزاياه الفنية استطاع ان يخلق هذا اللون من الموسيقى السينمائية، وظل يرعاه حتى أصبح اليوم عنصرا هاما من عناصر النجاح فى الأفلام الغنائية ، بل وميدان تنافس بين الموسيقيين كل يحاول أن يفوز بالسبق الفنى وهم يسيرون فى الخطوط التى رسمها فريد والقواعد التى وضعها للأوبريت السينمائية .

هذا الرأى السريع لا بد ان يذكره كل انسان عندما يتحدث عن فريد الأطرش الملحن والموسيقى والمطرب ، أما الحديث عنه كمنتج سينمائى فلا يمكن ان يقال عنه أكثر مما قالت الجماهير وهو أن أفلامه انموذجا رفيعا للانتاج المثالى ، وان الأموال والجهود التى يبذلها فى هذه الأفلام هى دائما موضع التقدير والاعجاب بين المصريين وشعوب البلاد العربية ، وقد استعذب فريد التضحية فى سبيل ارضاء جماهيره وفنه فعاش حتى اليوم لا يملك الا ثروته الفنية فلا عقار ولا اطيان بل هو يسكن حتى الآن فى بيت بالايجار

ويدخر فريد للموسم الجديد مفاجآت فنية رائعة ، لسنا فى حل الآن من ذكر تفاصيلها ولكننا يمكن القول انه عندما تظهر هذه المفاجآت للجمهور فى الانتاج السينمائى تحول فى الانتاج السينمائى والموسيقى العربية

أين كانوا قبل ظهورهم على الشاشة ؟!



كانت هيدى لامار تشتغل بتصميم الازياء كهواية ..

هؤلاء النجوم الذين يتألقون اليوم على شاشة السينما ، ويتربعون على عرش الشهرة والمجد ، ويتمتعون باعجاب الملايين من النظارة ، وتتداول الالسنة اسماءهم فى جميع انحاء العالم .. ماذا كانوا قبل أن تتلقفهم السينما ، وتجلسهم على قمة الشهرة ؟ وأين كانوا ؟ وما هى الاعمال التى كانوا يمارسونها ؟..

لا شك ان هذه الاسئلة تدور فى رؤوس الكثير من رواد السينما ، دون أن يقفوا على الاجابات الصحيحة ..

وقد عنيت احدى المكاتب الفنية فى هوليوود ، التى تهتم بجمع المعلومات الدقيقة عن الفنانين لتزويد الصحف بها ، ببحث هذه الناحية ، فاتضح ان الغالبية الكبرى من الفنانين كانوا يمارسون أعمالا لا صلة لها بالسينما .. ويكافحون فى ميادين بعيدة كل البعد عن الافلام التى قدر لهم فيما بعد أن يصبحوا من أبطالها ..

ويؤخذ من معلومات ذلك المكتب الفنى ، ان النجمة الحسناء « هيدى لامار » كانت فى مطلع حياتها تشتغل بتصميم الازياء ، ولم تكن تمارس هذا العمل لحاجتها اليه ، بل كهواية ، لانها لم تكن فى حاجة الى عمل تعيش منه ، اذ كان أبوها « أميل كيسلر » مديرا لبنك « فيينا » وكان فى سعة من العيش ..

اما النجمة «دولى جراى» فقد بدأت حياتها العملية كزميلة صحفية ، اذ التحقت بالعمل فى قسم المخبرين بصحيفة «مالايا تريبون» حيث كان أبوها يعمل قاضيا فى محاكم « الملايو » ، وهى مسقط رأسها ..

وبدأ « جورج ساندرز » حياته العملية ، بالسفر مع أحد زملائه الى أمريكا الجنوبية للاشتغال فى تجارة التبغ والسجاير ، ثم عدل عن هذه التجارة الى الاشتغال بتجارة المنسوجات ..

اما « بول دوجلاس » فكان من لاعبى الكرة المحترفين قبل أن يتجه الى السينما ، كما كان يقوم باذاعة المباريات الرياضية ، وأحاديث الرياضة من محطات الاذاعة الامريكية ..

وكان الممثل الكبير «همفرى بوجارت» بحارا فى الاسطول الامريكى ، وذلك فى الحرب العالمية الاولى ، وبعد انتهاء الحرب أخذ يبحث عن عمل يلتحق به حتى أتاح له الحظ ، فرصة الحصول على وظيفة كاتب فى احدى الشركات

واشتغل المغنى السينمائى « ماريو لانزا » عقب انتهائه من الدراسة ، بالتخصص فى نقل أجهزة « البيانو » من مكان الى آخر ، وكان يزاول هذا العمل الى جانب هوايته الوحيدة ، وهى الغناء ..

ومن بين «الزملاء» الذين اشتغلوا بالصحافة ، النجم الامريكى « ريتشارد بيسهارت » غير أنه لم يلبث أن أدرك ، أن المقادير لم تهيئه الى هذا العمل ، على الرغم من أن أباه يملك احدى الصحف التى تصدر فى ولاية «أهايو»

وكان أول عمل زاولته النجمة « جودى هوليداى » .. هو الذى أتاح لها الفرصة للاشتغال بالفن .. اذ كانت عاملة تليفون فى أحد المسارح الكبرى ، فتيسر لها أن تكون على صلة بكبار الفنانين والمخرجين ..

وكانت النجمة الحسناء « سيد تشاريس » راقصة فى احدى فرق « الباليه » الكبرى ، التى كانت تطوف بأنحاء أمريكا ، متنقلة من مدينة الى أخرى لعرض رقصاتها ، وظلت تزاول هذه المهنة حتى سنحت لها الفرصة للاشتغال بالسينما

اما « بياتريس وايمور » فقد بدأت حياتها العملية ، كانموذج للفنانين والرسامين ، وكان لها من جمالها الخارق ، خير معين على نجاحها فى هذا العمل حتى ذاع اسمها فى الاوساط الفنية ، وكان هذا سببا فى استلفات أنظار المخرجين اليها ..

وكانت « دوروثى لامور » تعمل كبائعة فى احد المتاجر الكبرى فى مدينة شيكاغو ، وكانت قانعة بهذا العمل ، راضية بما يدره من ايراد يفى بحاجياتها .. غير انها كان يساورها رغبة خفية فى الظهور على المسرح ، حتى شاءت المقادير ان تحقق رغباتها ..

وحاول النجم « جريجورى بيك » أن يشتغل بصناعة القوارب والسفن الصغيرة الخاصة بالصيد ، ولكن الصدمات الاقتصادية التى لاقاها خلال تجاربه الاولى جعلته يهتم بدراسة الطب ليكون طبيبا ، وبعد أن استمر فى دراسته عامين ، عرضت له فرصة العمل فى احدى الفرق التمثيلية ، فترك الدراسة والتحق بها ، ثم انتقل من المسرح الى السينما ..

كانت مغنية : نشأت شيلى ونترز فى وسط فنى .. فقد كانت أمها مغنية .. فاحترفت شيلى الغناء منذ صغرها . وعملت فترة من الوقت فى المسرح قبل أن تنتقل الى السينما وتظهر فى أفلام شركة يونيفرسال ، حيث نالت نجاحا فى أدوار الاغراء

أرجو .. لو كنت ...

ما من انسان ، راض عن نفسه .. فلو كان فى مقدورك آن تكونشخصا آخرا ، فمن تكون ؟ ان علماء النفس ، يرون ان ثمة ارتباطا وثيقا بين اخلاق الانسان وبين الشخص المختار !! وفيما يلى ننقل آراء فريق من نجماتنا .. فهــل يمكنك الحكم على اخلاقهن !!

رجاء عبده تقول : أرجو لو كنت ... ريتا هيوارث



ان ريتا هيوارث .. نجمة عالمية لا نظير لها .. انها تحب فنها ، اكثر مما تحب نفسها .. فهى ليست انانية ، بل فنانة مخلصة للشاشة الى أبعد حد

لقد واتتها الفرصة ، لكى تكون أغنى امرأة فى العالم .. وعاشت اميرة مرموقة من الجميع .. ورغم ذلك فقد آثرت الفن على كل شىء .. وكان سلطان التمثيل عليها أقوى من سلطان الجاه والمال

اننى ارجو ان اكون ممثلة عالميــــة مثل (ريتا هيوارث) .. فالوقوف امام (الكاميرا) أجمل ما فى الوجود .. ويومئذ لن يغرينى جاه ولا مال

وسأحــــذو حــــذو ريتــــا .. لأن الفنـــــانة التى تحتجب عن الفن ، خائنــــة لفنهـــــا ، مقصرة فى حق نفسهـــــا .. فالفن ضريبة علينا ، يجب أن نؤديها جميعا من أجل الصالح العــــام ، والتوجيه الصحيح .. حتى يؤدى هو ايضا رسالته كاملة



مديحة يسرى تقول : ارجو لو كنت ... عطيات الشافعى



ان المحاماة أجل واعظم مهنة فى العالم .. ولو لم اكن مديحــة يسرى لتمنيت أن أكون الاستاذة عطيات الشافعى المحامية ..

ولن تكون جهودى فى ذلك الميدان ـ ميدان المحاماة ـ مقصورة ـ على المحاكم الوطنية فحسب ، بل سوف تشمل المحاكم الشرعية ايضا .. فلن يجيد الدفاع عن المرأة أمام المحكمة ســـوى امرأة مثلها ، لانها تحس بألمها وتشعر بشعورها . فهى من هذه الناحيـــة اصدق تصويرا وادق تعبيرا ، فلن يشعر بالجمر الا القابض عليه ، ومن يده فى النار ليس كمن يده فى الماء !!

ان المحاماة مهنة الشرف والمجد والثواب عند الله . فليس أحب عند الله ، من مهمة الدفاع عن المظلوم ، فدعوته ليست بينها وبين الله حجاب !!

وفضلا عن ذلك ، فانها مهنة العظماء والكبراء ، ومن بين المحامين ينتخب الساسة ، وقادة البلد والفكر ..



أمينة رزق تقول : ارجو لو كنت ... درية شفيق



تعجبنى الدكتورة درية شفيق ، لنشاطها السياسى واناقتهـــا ولطفها ، فهى سيدة تمثل اقصى ما يمكن أن تصل اليه المرأة المصرية من درجات الثقافة والرشاقة والتعليم، فضلا عن اجتهادها وتفوقها فى عدة ميادين .. فهى صحفية ممتازة ، لها مجلة خاصة ، وهى رئيسة حزب ، ومصلحة اجتماعية ، تبذل الكثير فى سبيل مكافحة الامية بين بنات جنسها ، وهى الى جانب هذا زوجة وفية ، وأم رؤوم ، ترعى أولادها وبيتها فى عناية فائقة .. فضلا عن اهتمامها بالفن والفنانين . عكس الكثيرات من المثقفات اللواتى ينظرن الى الفن نظرة احتقار

كنت ارجو أن أكون فى يوم ما ، مثل الدكتورة درية شـــفيق احظى بأرفع شهادة فى الدولة !! ولـــكن ما باليد حيــــلة ... ان الدكتورة درية شفيق ، انموذج حى ، للمرأة العصرية المصرية كما نادى بها ، المغفور له قاسم أمين !!



نجوم الموسم الجديد فى هوليوود

ان هوليود قد اصبحت كالطاحونة.. فهى تطحن النجوم فى رحاها لتقدمها الى عشاق السينما ، فاذا ما حل الموسم الجديد كان لا بد لها من محصول جديد لتطحنه ..

ان طاحونة النجوم قاسية لا ترحم .. انها تضع التيجان على الرؤوس ، بنفس السهولة التى تزيل بها ملوك الشاشة عن عروشهم ، وقلما يستطيع النجوم الاحتفاظ بتاج الشهرة على رؤوسهم طويلا ، فان الطاحونة تبحث دائما عن المحصول الجديد

نجوم ما زالت تلمع

ومن اولئك الذين لم تستطع هوليوود ان تطحن امجادهم مارلين ديتريش ، التى اصبحت جدة عجوز ، ومع ذلك ما زالت تظهر فى أدوار النساء الحسناوات ، وما زال المخرجون يركزون الكاميرا على ساقيها المشهورين ، وجلوريا سوانسون ، التى كانت من أبرز نجوم السينما الصامتة ، فقد استطاعت أن تقهر الطاحونة فى فيلم « طريق الغروب » وتنتزع من هوليوود اعجابها الذى عودتها عليه فيما مضى ، حتى أن بعض شركات مستحضرات التجميل تضع صورتها على مستحضراتها للدعاية ، رغم انها قاربت الخامسة والخمسين ! .. وجيمس كاجنى ، الذى تركته شركة وارنر بعد ان اعتصرته فى أفلام المغامرات، ولكنه استطاع أن يجعلها تجرى وراءه مرة أخرى عندما مثل وأنتج لحسابه فيلم « المجرم العتيد » الذى كان نجاحه فيه دليلا على انه ما زال شابا ، وان تجاوز الثامنة والاربعين !

الدماء الجديدة

ولكن امثال هؤلاء ليسوا بالكثرة التى تجعل هوليود مطمئنة الى سمعتها كصانعة للنجوم ، ولهذا رايناها تقدم لنا فى كل موسم جديد أسماء جديدة ، ما تكاد تظهر حتى تأخذ سريعا مكانها فى الصفوف الاولى

ففى العام الماضى قدمت الطاحونة لعشاق السينما فتاة كان كل من شاهدها من رجال السينما قال انها لا تصلح حتى لادوار الكومبارس ، وهذه الفتاة هى مارلين مونرو ، التى تثير اليوم ضجة كبيرة فى هوليوود ..

وفى العام الماضى ايضا قدمت السينما الامريكية النجم الشاب مارلون براندو ، الذى سطع نجمه فى فيلم « عربة الرغبة »

وممن قدمتهم الطاحونة الجبارة ايضا فى الموسم الماضى ، أودى مورفى ، الذى أشتهر فى ادوار رعاة البقر ، وبيبر لورى ، الفتاة التى كانت تعمل فى سيرك متنقل قبل أن تنتقل مباشرة الى ادوار البطولة وغيرهم

محصول الموسم الجديد

وتستعد هوليوود الآن لطحن المحصول الجديد من المتهافتين على الشهرة !

ومن اللاتى ستقدمهن هوليوود فى الموسم الجديد فتاة ايطالية « متأمركة » تدعى فرانكا بالدينى .. وهى ابنة بقال فى مدينة نيويورك ، كانت على استعداد لان تتنازل عن نصف عمرها لكى تشهد فقط نجوم هوليوود وهم يعملون داخل الاستديو ، وحانت لها سانحة الحظ يوما عندما اصطحبتها صديقة لها تعمل (كومبارس) الى استديو بارامونت .. وهناك كان القدر ينتظرها ليضعها تحت ابصار أحد وكلاء النجوم .. ولم تخرج الا وفى يدها عقد لثلاث سنوات

من طالبة الى ممثلة

وقصة الوجه الجديد نانسى هيل من القصص



سوزان مونرو : برامونت

التى تستحق التسجيل .. فقد كانت تطلب العلم فى جامعة كاليفورنيا ، وكانت ذات صباح فى طريقها الى الجامعة ، ولم تستطع اللحاق بسيارة الاتوبيس ، وحين مرت بها سيارة يقودها احد مكتشفى النجوم لم تجد غضاضة فى أن تطلب اليه توصيلها فى طريقه .. وفى الطريق حاول اغراءها على العمل فى السينما عبثا .. واخيرا لم يجد بدا من أن يقود السيارة رغما عنها الى أحد مساعدى الاخراج فى شركة بارامونت ، وهناك استطاعوا اقناعها باجراء اختبار سينمائى ، خرجت منه بعقد لبطولة أحد الافلام

الصدفة !

ولم تكن سوزان مونرو التى يتنبأون لها بمستقبل لامع على الشاشة سوى طالبة فى مدرسة « السكرتيرات » ، حينما ذهبت مع صديقة لها تعمل (موديل) فى احدى شركات الازياء لمشاهدة احتفال أقيم خصيصا للدعاية عن الشركة .. وعندما لمح مدير الاستعراض سوزان، فسخ ارتباطه مع صديقتها واستخدمها هى ...

وظهرت صور سوزان على اغلفة المجلات ، ورأتها بتى نورد صاحبة احدى مؤسسات « الريجى » ، فاتفقت معها بعقد طويل الاجل

جهاد عامين !

وقد اشتغلت النجمة الجديدة ايلين ستيوارت (جارسونة) فى مطعم صغير بهوليوود مدى عامين ، كانت خلالهما لا تكف عن ابراز مفاتنها ومواهبها لكل من تتوسم فيه صلة بالسينما من زبائن المطعم .. حتى ابتسم لها الحظ فى العام الماضى ، فاختيرت للظهور مع الكومبارس فى فيلم تاريخى بشركة فوكس ..

وتنبه لها أحد المصورين فأخذ لها فيلما قصيرا تمثل فيه مشهدا وتظهر فى عدة أوضاع، فلما عرض هذا الفيلم على مدير الانتاج بشركة بارامونت حرر معها عقدا لثلاثة افلام

من قارئة الى نجمة

وكانت بربارا رش مجرد قارئة هاوية لمجلات السينما الامريكية

وقد ابتسم لها الحظ فى احدى المسابقات التى نظمتها أحدى المجلات ، وكانت الجائزة التى نالتها هى تناول العشاء مع بعض نجوم هوليوود فى احدى الاندية الليلية .. ولم تكن باربارا رش تحلم بأكثر من هذه الامنية، ولكن القدر شاء أن يحقق لها أمنية أعظم ، حين أعجب بها المنتج هال واليس فضمها الى مجموعة نجومه الجدد

صاحبة السعادة سابقا

وتركع زوجات النجوم فى هوليوود مبتهلات الى الله أن يحمى أزواجهن من فتاة بدأت صورها تظهر أخيرا على أغلفة مجلات السينما الامريكية فى أوضاع مثيرة .. وتلك الفتاة هى زازا جابور التى كانت يوما ما بطلة عالمية فى البنج بونج وصاحبة لقب « صاحبة السعادة زوجة سفير تركيا فى النمسا » ..

وزازا ، النجمة الجديدة ، تتحدث خمس لغات

زوجان يرقصان

وتعتز طاحونة هوليوود بزوجين من ابطال

(البقية على الصفحة التالية)


ماريا فيليكس : كولمبيا


إيفا ميلر : وارنر


كارولين جونس : برامونت


ماريلين مونرو : فوكس


مارجريت شريدان : راديو


دون آدامز : م.ج.م

شارلس هستون : برامونت



فرناندو لاماس : م.ج.م



الرقص .. تقابلا للمرة الاولى فى سن الثانية عشرة فى المدرسة، ثم افترقت بهما السبل لتجمع بينهما بعد ذلك فى مقابلة عابرة فى نيويورك ، حيث كانت تعمل مصممة للازياء بينما كان هو يبحث بعد الحرب عن عمل فى برودواى .. وعرض عليها الزواج فقبلت .. ثم اختطفتهما السينما بعد ان ظهرا فى عدد من الاستعراضات على مسارح برودواى .. اما هذان الزوجان فهما جاور ومارج شامبيون

البائعة الخائبة

وكانت ايف ميلر التى خرجت من الطاحونة العتيدة لهذا الموسم تشتغل بائعة فى أحد محال الازياء ، ولم تكن ايف ، بائعة محنكة، لانها قلبت المثل القائل بأن العميل لا يخطىء ابدا الى « ان العميل يخطىء كثيرا » .. اذ حاولت أن تنصح مشترية عجوز بأن ما انتقته من فساتين لا يناسب سنها ..

وفصلت ايف من عملها، ثم علمت أن كليفورد فيشر ، وهو أحد منظمى الاستعراضات فى سان فرانسسكو يبحث عن فتيات للظهور على المسرح ، فتقدمت اليه وهى لا تعرف أن القدر يخبىء لها مفاجأة سعيدة اذ وقع عليها نظر أحد مكتشفى المواهب فقدمها لشركة فوكس التى تعاقدت معها على الفور

بضاعة فرنسية

ومن فرنسا جاءت طاحونة هوليوود بفتاة كانت من نجوم السينما الفرنسية المغمورات ، هى جابى اندريه .. وكانت جابى قد تزوجت من احد الضباط الامريكيين وصحبته فى عودته الى وطنه فى الولايات المتحدة ، وفى عزمها أن تطلق السينما لتصبح ربة بيت فقط

ولكنها عندما زارت هوليوود استطاع احد المنتجين اقناعها بمواصلة حياتها الفنية ، فقبلت على شريطة الا تحول السينما دون قيامها بواجب الزوجية

ويزورها الآن زوجها الكولونيل سميث فى هوليوود ، كلما سنحت له فرصة فراغ من عمله فى نيويورك !

شارليتا

ومنذ عامين تقدمت فتاة مكسيكية كانت تعمل راقصة فى الكباريهات الى استديو كولومبيا وطلبت أن تمثل فى فيلم « شجاعة الثيران » مدعية انها اسبانية من مدريد .. فاسندوا لها دورا صغيرا بالفعل

وهذه الفتاة هى نفسها التى تعاقدت معها اخيرا شركة وارنر لتكون من أبطال الموسم الجديد

خليفة فالنتينيو

وقصة فرناندو لاماس .. الشاب الذى يصفونه بالرشاقة السمراء ، بسيطة غاية البساطة ، فقد كان يقوم بأدوار ثانوية فى الافلام المكسيكية عندما رآه احدى مكتشفات المواهب وهى لوسيل رايمان ، فعرضت عليه أن يقابلها فى هوليوود لتعرضه على رجال شركة مترو جولدوين ماير

وهناك عكف على دراسة اللغة الانجليزية ، فلما ظهر فى دور صغير بفيلم « صغيرة وثرية وجميلة » .. استحوذ على اعجاب جمهور السينما من الجنس اللطيف .. ثم بدأ نجمه فى الصعود

النجمة الأم

ولعل الوجه الجديد مارجريت شريدان، هى اول فتاة تتزوج وتلد قبل أن تحصل على دور البطولة فى احد الافلام ..

ان مارجريت تنحدر من سلالة القائد الامريكى المشهور فى الحرب الاهلية الجنرال شريدان ، وقد بدأت حياتها العملية كموديل لأحد



مونيكا لويز : م.ج.م.

المصورين ، ثم رأى المنتج السينمائى هوارد هوكس صورتها فى مجلة (فوج) ، فاتصل بها واستطاع اقناعها بالتوقيع على عقد استخدام شخصى فى الافلام

ومرت سنوات قبل أن يخبرها هوكس بعزمه على اظهارها فى بطولة أحد الافلام ، ولكنها كانت قد تزوجت وحملت من زوجها .. وبهذا تأخر ظهورها فى الفيلم ..

وفى العام الماضى اشترت شركة ر.ك.و. راديو نصف العقد المحرر بين هوارد هوكس وبين مارجريت لتكون بطلة فى بعض افلامها

محضر خير

وكانت ديانا دوجلاس تزور معرضا للرسم اقامه فنان ايطالى فى لوس انجيلوس ، حين شاهدها احد مكتشفى المواهب وعرض عليها العمل فى السينما ..

ولكن ديانا خشيت أن يكون هذا العرض مجرد محاولة يقصد منها الرجل مغازلتها ، وزاد اعتقادها بذلك انه لم يكن فى تلك اللحظة يحمل ما يحقق شخصيته ، فاستدعت رجل البوليس وشكت اليه ملاحقة الرجل لها

وفى محضر البوليس اكتشفت ديانا خطأها فاعتذرت للرجل وخرجت معه من مركز البوليس الى مكتبه لتوقيع عقد بالعمل .. وبعد أسابيع عرض مكتشف المواهب مجموعة من صورها على رجال شركة « كولومبيا » فاسندوا لها دور البطولة فى احد الافلام ، وعهدوا بها الى مدربين لتدريبها على التمثيل والغناء

المحظوظ

وجاك بوتل وجه جديد آخر تقدمه طاحونة هوليوود ، رغم انه ظهر منذ ثلاثة اعوام .. أمام جين راسل فى فيلم « الخارج على القانون » ..

وقصة ظهوره ليست سوى نغمة من نغمات الحظ .. ففى الوقت الذى كان يسعى فيه الى العمل فى السينما ، كان المنتج المعروف هوارد هيوز يبحث هو الآخر عن وجه جديد ليظهر فى ذلك الفيلم مع جين راسل .. والتقت الرغبتان عن طريق أحد وكلاء الممثلين فى هوليوود

من المكسيك

والذين قرأوا اخبار مؤتمر فينيسيا السينمائى منذ ثلاثة اعوام يذكرون بلا ريب فيلما مكسيكيا نال الجائزة الاولى فى التصوير .. وكانت بطلة هذا الفيلم ممثلة مكسيكية تدعى ماريا فيلكس

ان هوليوود استطاعت أن تجتذب اليها هذا الوجه الجديد ، لتقدمه فى بطولة فيلم تاريخى تقع حوادثه فى عهد الامبراطورية الرومانية وتمثل شخصية « ميسالينا »

الدمية الحية !

وفى جعبة طاحونة هوليوود فتاة اخرى تغنى وترقص ببراعة فائقة .. تلك هى مونيكا لويز ، التى كانت من قبل تعمل (عارضة حية) لادوات التجميل فى أحد المتاجر .. اذ تعرض بعض الادوات المستحدثة داخل « فترينة » .. ثم رآها أحد الزبائن من وكلاء الممثلين فدخل الى المتجر ليشترى البضاعة ويشتريها أيضا بعقد يتيح له نسبة معينة مقابل الحصول لها على مستقبل سينمائى ..

ولم يمض وقت طويل حتى ضمتها هوليوود الى صفوف النجمات الجديدات !

طابور آخر

وفى قائمة نجوم الموسم الجديد فى هوليوود أيضا عدد آخر من الفتيات اللاتى سيحتللن مكانهن سريعا على الصفحات الاولى من الصحف وجدران المنازل .. ومن هؤلاء جوديث ايفس ، وماريون مارشال ، وكارولين جونز ، وآيرين مارتن ، وفرجينيا هول ، وجوان تايلور ، ونانسى جيتس ، ولور اليوت ، ودون آداميس ، وغيرهن .. كما أن هناك أيضا عدد آخر من الفتيان الاوائل الذين سيغزون أفق الشهرة فى الموسم الجديد بلا ريب ، ومن هؤلاء شارلز هستون ، وآلان يونج ، وبيتر بالدوين ، وبيير كريسوى ، ومايكل مور ، وبيتر هانسون ، وغيرهم ..

ولا ريب أن كثيرا من هذه الاسماء الجديدة سوف تصبح مألوفة لدى جمهور السينما بعد وقت قصير ، ولكن لا ريب أيضا ان من بينها من ستدوسه أقدام النسيان فى غمرة كل محصول جديد من الوجوه الجديدة تقدمه الى الشاشة الفضية تلك الطاحونة القاسية .. هوليوود !









الالوان تكشف عن الاخلاق

فساتين من هذه ؟

لكل فنانة ، اللون الذى تفضله لملابسها .. فالتى تحب اللون الاحمر مثلا قد لا تفضل عليه لونا آخر ، والتى تميل الى اللون الازرق لا يعجبها اللون الاصفر .. وعلى هذه الصفحة أربعة فساتين للممثلات الاربع المنشورة صورهن وأسماؤهن على هذه الصفحة ، فهل تستطيع تمييز فستان كل ممثلة على حدة ؟ جرب أن تكتشف ذلك بقراءة أوصاف ميولهن النفسية فان لم تستطع ، يمكنك الرجوع الى الاجابة الصحيحة على صفحة (   )

فاتن حمامة



ان فاتن فنانة حادة المزاج ، سريعة الغضب تهوى الحياة المليئة بالعمل والصخب .. ويسمى علماء النفس هذا النوع من الاشخاص بالناريين ، فهم يميلون دائما الى أقصى اليمين أو أقصى اليسار . أما الاعتدال فلا يستهويهم . ولقد تزوجت فاتن من المخرج عز الدين ذو الفقار بعد غرام عنيف لم تستطع أن تقف فى سبيله عقبات ، مما يؤكد انطباق هذا الوصف عليها .. وأصحاب هذا الطبع يحبون الصراحة والحزم أى الذين (يقطعون العرق ليسيح دمه) !

مارى كوينى



وتعتبر مارى كوينى فنانة ذات احساس مرهف .. فهى هادئة محبة للعزلة، وفوق ذلك تميل ميلا شديدا الى أعمال الخير وتنفر من كل ما يوحى بالشر . وحياة مارى كوينى نفسها تسير سيرا طبيعيا لا يعتوره تغيير او تبديل ، وقد كانت تتمنى أن تعيش بقية عمرها مع ابنها الصغير فى مزرعة بعيدة عن ضجة المدينة ، لولا أن العمل فى الاستديو يقيدها باسار من حديد ، ولذلك اضطرت الى اشباع هوايتها للزراعة فى حديقة الاستديو الصغيرة

مديحة يسرى



وتميل مديحة الى الشعر والموسيقى ، وتكاد تكون حياتها حلما هادئا ، وهى تحب دائما أن تقضى سهراتها فى سفح الهرم فى الليالى القمرية ، وقد تظل ساعات متطلعة الى صفحة السماء وقد انعكست عليها خيوط خابية من ضوء القمر. وميل مديحة يسرى الى هذا اللون من الحياة يدل على أنها فنانة رقيقة المزاج ، تميل الى الهروب من الحقائق بدلا من مواجهتها، وتحب الليل أكثر من حبها للنهار

مريم فخر الدين



أما مريم فخرالدين فتكاد تكون أكثرالفنانات عزوفا عن مخالطة الناس ، ويظهر أن تربيتها المحافظة هى التى جعلتها تتحفظ كثيرا قبل أن تضع ثقتها فى أحد . وكثيرون من الناس ما زالوا يعتقدون أن هذا التحفظ من قبل الغموض ، ولكن الواقع انه نوع من حب النفس الذى يدفع الانسان أحيانا الى الانطواء. ومريم شديدة الغيرة على كل ماله صلة بشخصيتها ومصالحها ، وهى لا تسمح لاحد بأن ينتقص منهما ..



أمينــة رزق :
« بنـات الريف »



زوزو ماضى وأنور وجـدى :
فيـلم « الزلة الـكبرى »

دور أعتز به !

يتقلب الممثل على المسرح ، أو على الستار الفضى .. فى شخصيات وطبائع متعددة .. ولكن هناك دائما دور واحد يرى فيه الممثل نفسه وقد بلغ اوجه كما تقرأ فى هذا المقال

راسبوتين

يقول الاستاذ يوسف وهبى أن أحسن ما قام به من أدوار ، هو دور الساحر الطاغية الذى سخر الدين للولوغ فى أبشع جرائم عرفها تاريخ الانسانية ، وهو راسبوتين

ويضيف يوسف وهبى قوله أن دوره فى رواية « كرسى الاعتراف » يكاد هو الآخر يكون أعظم أمجاده المسرحية .. لولا انه شخصيا يفضل دور راسبوتين عليه لأنه يتميز بتصوير أغرب نفس بشرية فى التاريخ

بنت القرية !

وتعتز أمينة رزق بدورها فى رواية « بنات الريف » ذلك الدور الذى تمثل فيه شخصية بنت القرية الساذجة الصافية القلب ، التى تقع فى هوى ابن المدينة ، فتعطى نفسها للحب دون أن تدرى وخامة العاقبة

وتقول أمينة ان هذا الدور الذى دفعها فى طريق النجاح هو أكثر الأدوار ملاءمة لشخصيتها ، فهى قد نشأت فى القرية قبل أن تنتقل الى المدينة ، وكانت تحس وهى تمثله بذلك الجو الذى خبرته وعرفته وعاشت فيه عندما تفتحت عيناها على الحياة

كاريكاتير

ويعتز فاخر فاخر بدور فكاهى فى رواية « بيت الطاعة » هو دور المحامى الشرعى الذى يعتقد ان مصلحته الخاصة فى استمرار النزاع بين موكله (الزوج) وبين موكلة خصمه (الزوجة) .. فيحاول باستمرار اذكاء نيران الخصام ، ويدبر الخطط المحكمة للزوج ، كى ينتصر فى الخصومة على زوجته

ويقول فاخر ان هذا الدور وان كان يرمز الى شخصية المحامى بطريقة كاريكاتورية ، الا انه يشعر كلما قام به باندماج وحماس غريب ، كما لو كان يمثله على مسرح الحياة

الحماة

وتقول السيدة مارى منيب أن أعز أدوارها لديها هو دورها فى مسرحية « حكاية كل يوم » الذى تمثل فيه شخصية الحماه التى لا هم لها سوى تنغيص حياة ابنتها وزوجها ، والسعى فى خراب البيت والجلوس على طله !

وترجع مارى جودة الدور الى دقة تاليفه واتقان رسمه للشخصية التى يكاد يحس بها كل المتزوجين مختفية تحت فراش الزوجية ، فضلا عن توفيقه من الناحية الفكاهية التى تناسب شخصيتها

الشريد

ويفضل الاستاذ حسين رياض دوره فى فيلم « الشريد » الذى ظهر منذ حوالى عشر سنوات ، والذى كان يقوم فيه بشخصية امتدت من عهد الشباب حتى عهد الشيخوخة ، فأتاحت له أن يمثل فيه عهدين فى شخصية واحدة

وسبب تفضيل حسين رياض لدوره فى هذا الفيلم ، ليس فقط تمثيل الشباب والشيخوخة .. بل وأيضا طبيعة الدور فقد كانت حياته الطويلة عبارة عن ماساة .. جعلته يبكى حين شاهد الفيلم عند عرضه

الشيطانة

وتقول زوزو ماضى ان هناك دوران يتنازعان اعزازها من الأدوار التى قامت بها فى السينما ، الأول هو دورها فى فيلم « الزلة الكبرى » الذى عرض منذ سبع سنوات تقريبا .. والثانى دورها فى فيلم « الأسطى حسن » الذى عرض فى الموسم الماضى

وشخصيتها فى الدورين كانت ـ رغم عدم ملاءمتهما لطبيعتها الحقيقية ـ شخصية المرأة المغرية التى تحمل بين ضلوعها روح شيطان ، وكان نجاحها فى دورها فى رواية « الزلة الكبرى » سببا فى اشتهارها بهذه الشخصية الشريرة حتى عند المخرجين !

دور ثانوى

ويفخر أنور وجدى بدور قام به منذ أكثر من عشرة أعوا قبل أن تدفعه الشهرة الى الصفوف الأمامية ، ذلك هو دوره فى فيلم « العزيمة »

ان دور أنور وجدى فى ذلك الفيلم لم يكن دور البطولة ، ولكنه كان فى رايه الدور الذى رسخ بهقدمه فى دنيا الشهرة ورشحه بعد ذلك لأدوار البطولة فقد كان يمثل فيه شخصية الشاب (المكروه) وكان لحسن حظه ان الدور كان مع ذلك (دمه خفيف) !

مطربة !

وأحب أدوار زوزو شكيب اليها ، هو دورها فى مسرحية « الدنيا على كف عفريت » فقد كان أول ما أسند اليها من أدوار فى حياتها التمثيلية بفرقة الريحانى .. فضلا عن انه يتيح لها أن تغنى على المسرح كأى مطربة محترمة

وهى فى هذا الدور تقوم بشخصية زوجة تعيسة لفلاح لا يقدر جمالها ، فتشكوه الى المحكمة مع زوجته الثانية (ميمى شكيب) وهناك يبديان شكواهما بالغناء الذى يستدر (عطف) المحكمة !



مارى منيب : الحمــاة
بمسرحية «حكاية كل يوم»



زوزو شكيب: الزوجة الفلاحة
« الدنيا على كف عفريت »

حسـين رياض وأمينـة
نور الدين فيـلم « الشريد »





« أفلام الهلال »

التى اصبح اسمها عنوانا للانتاج الرفيع والتى قدمت لكم فى الموسم الماضى اروع الافلام تتابع جهودها فتقدم لكم فى الموسم الجديد

٩ قصص تبرز لكم مواهب
٣٧ بطلا من الوجوه الجديدة..
فى
شم النسيم
يعرض حاليا

نعيمة عاكف عبد العزيز محمود
فى اعظم انتاج سينمائى
جنة ونار
انتاج واخراج
حسين فوزى

فاتن حمامة عماد حمدى
فى القصة العاطفية الاجتماعية
بعد الوداع
اخراج
احمد ضياء الدين
انتاج
شارل نحاس

اسماعيل يس
فى المفاجأة الفكاهية
عفريت عم عبده
انتاج واخراج
حسين فوزى

الجريمة التى هزت مصر منذ ٣٠ عامًا...
تسجل لأول مرة
على الشاشة البيضاء
ريا وسكينة
اخراج
صلاح ابو سيف

توزيع افلام الهلال ٧٠ شارع ابراهيم باشا



واندفع راسنديل يمثل دور الملك .. وراحت فلافيا تنظر اليه فى دهشة .. ولم يلاحظ ميشيل الاسود انه غريب عنه

قصة سينمائية

سجين زندا!

أفاق رودلف على صوت خشن يقول :

– لاشك أن هذا من صنع الشيطان··احلق له لحيته يصبح الملك نفسه ··!!

وكان رودلف قد حضر من انجلترا فى رحلة سياحيةالى « روريتانيا » عندما قرأ فىالصحف أن ملكها الجديد رودلف الخامس سيتوج باحتفال عظيم فى « سترلزو » عاصمة هذه الدولة الصغيرة فى وسط أوربا . وعندما بلغ حدود روريتانيا علم أن العاصمة مكتظة بالناس بحيث لاأمل له فى أن يجد غرفة يأوى اليها ، فعول على البقاء فى « زندا » ، وهى مدينة صغيرة على بعد خمسين ميلا من العاصمة ، بحيث يستطيع أن يسافر منها بالقطار الى العاصمة فى صباح يوم التتويج ، ثم يعود ليقضى الليل بها .

ولما كان قد تقرر أن يجرى الاحتفال بعد يوم واحد من وصوله الى « زندا » فقد رأى أن يمضى هذا اليوم جائلا فى الغابات وفوق التلال المحيطة بزندا ، متفرجا على قلعتها المشهورة · وقد سمع فى الفندق الذى نزل به أن الملك يقضى أجازة قصيرة فى كوخ للصيد وسط غابة زندا بدعوة من أخيه الدوق ميشيل الذى أصبح سيدا على أراضى زندا وقلعتها منذ وفاة أبيه · وسمع أيضا أن الدوق ميشيل يحقد على أخيه لانه سيفوز دونه بالعرش وبابنة عمه الجميلة ، الاميرة فلافيا ، التى ستصبح ملكة ·

ولقد خرج رودلف من الفندق فى ذلكاليوم، فصعد التل المؤدى الى قلعة زندا ، حيث شاهد ذلك القصر الاثرى الذى ينهض شامخا فوق قمة التل ، ويحيط به خندق عميق واسع · ثمدخل الغاب وأوغل فى السير حتى شعر بالتعب ، فاستلقى فوق جذع احدى الاشجار ، وجلس يدخن غليونه ، وما لبث أن راح فى سبات عميق ·

عندما فتح رودلفعينيه شاهد رجلين ينظران اليه بفضول شديد · وتقدم اليه أكبرهما سنا وهو يقول :

– انه فى نفس الطول أيضا ·· !

ولمس قبعته باهمال ثم خاطبه قائلا :

– هل لى أن أسأل عن اسمك ياسيدى ؟

فأجابه رودلف باسما :

– أما وقد خطوتما نحوى أيها السيدان ، فأعتقد أنه يجدر بكما أن تخبرانى باسميكما أولا ·

فابتسم زميله الشاب وقال :

– هذا هو الكولونيل سابت ، وأنا أدعى فريتز فون تارلنهايم ··· وكلانا فى خدمة ملك روريتانيا ·

– وأنا رودلف راسنديل ، سائح من انجلترا وقد كنت ضابطا فى جيش الملكة فكتوريا ·

– اذن فكلنا زملاء فى حمل السيف ·

وقال الكولونيل سابت :

– حسنا يامستر راسنديل ، ربما كنت لاتعرف هذه الحقيقة ، وهى انك تشبه ملكنا تماما ·

وفى هذه اللحظة تردد فىالغاب صدى صوت رنان :

– فريتز ·· فريتز ·· أين أنتأيها الرجل؟

– انه الملك ··

ثم وثب من وراء احدى الاشجار رجل لم يكد

يراه راسنديل حتى افلتت منه صرخة دهشة ، أما هو فقد ارتد بدوره الى الخلف وقد تملكته دهشة مفاجئة . ذلك أنه لولا اللحية القصيرة التي تغطي وجه راسنديل لكان نسخة ثانية من الملك

وكان الملك أول من استطاع الكلام :

ـ فريتز .. من هذا السيد ؟

ـ يظهر ان لكم شبيها يامولاي .

وزالت الدهشة عن الملك فنظر الى راسنديل ثم انفجر ضاحكا وتقدم يأخذ بيده ويقول :

ـ أهلا بك يا أخي .. اخبرني من أنت ؟ والى أين أنت ذاهب ؟

ثم صاح في مرح :

ـ انني أدفع ألف جنيه لارى وجه أخي ميشيل حين يقع بصره علينا نحن الاثنين .

قال فريتز :

ـ انني لا أظن ان من الحكمة أن يزور مستر راسنديل العاصمة في الوقت الحاضر .

فقال راسنديل :

ـ سأغادر روريتانيا الليلة .

قال الملك :

ـ بالتأكيد لن تفعل، لانك ستتعشى معي الليلة مهما يحدث. انها آخر ليلة أقضيها في كوخ الصيد قبل أن أتوج غدا في العاصمة، فلتكن ضيفي الليلة

وسار الرجال الاربعة في الغابة حتى وصلوا الى كوخ الصيد، فخرج لاستقبالهم الخادم جوزيف ، وكان بالكوخ امرأة عجوز هي أم جوهان حارس الغاب

وصاح الملك :

ـ حسنا يا جوزيف .. هل أعد العشاء ؟

ـ نعم يا مولاي

وبعد لحظات جلس الجميع الى مائدة حافلة بالطعام والشراب . وكان الملك يسرف في الشراب ويتكلم ويضحك وهو يدعو رودلف راسنديل «أخاه الجديد» ولما نبهه «سابت» العجوز الى أن عليه أن يرحل مبكرا في الصباح طلب زجاجة خمر أخيرة فوضع جوزيف أمامه زجاجة معتقة وهو يقول:

ـ لقد طلب الي سمو الدوق أن أقدم لمولاي هذه الخمر عندما يضجر من الخمور الاخرى

وتذوق الملك الزجاجة ثم صاح

ـ أيها السادة.. لكم نصف مملكتي ولكن لاتسألوني قطرة واحدة من هذه الزجاجة .. انني سأشربها كلها في صحة أخي الشرير بلاك ميشيل ..!

ووضع الملك الزجاجة على فمه ، وأفرغها في جرعة واحدة .

أفاق راسنديل فجأة ليجد سابت العجوز وقد أفرغ على رأسه دلو ماء . فقد ناموا جميعا في الساعة الخامسة صباحا فأسرع يحاول عبثا ايقاظ الملك ، ورأى راسنديل الملك ممددا على الارض وهو يتنفس بصعوبة ، فركع الى جواره وجس نبضه فوجده بطيئا جدا ، فقال :

ـ لاشك أن الزجاجة الاخيرة كانت تحوي مخدرا قويا .

فزمجر سابت :

ـ انه الشيطان ميشيل .. لكي يمنعه من أن يتوج اليوم .

وقال فريتز :

ـ يجب أن نرسل من يخطر القوم بأنه مريض .

قال سابت :

ـ اذا لم يتوج اليوم فلن يتوج أبدا .

ـ ولماذا ؟

ـ ان الشعب بأسره يستعد للقائه ، فهل نقول ان الملك ثمل جدا ولا يستطيع الحضور..؟!

ـ نقول انه مريض

ـ مريض ..! ان الشعب يعرف مرضه فاذا لم يتوج رودلف اليوم فسيأخذ ميشيل مكانه .

وراح الرجل العجوز يتمشى في أنحاء الغرفة وهو يفكر ، ثم وقف أمام راسنديل وأخذ يحدق في وجهه ، وما لبث أن هتف :

ـ ان القدر هو الذي أرسلك الى هنا

وأخذ « سابت » يشرح فكرته . ان رودلف راسنديل لو حلق لحيته فلن يشك أحد في أنه الملك رودلف الخامس . وهكذا يستطيع أن يلبس ملابس الملك ويسافر الى العاصمة ليحضر حفلة التتويج ، ثم يعود متنكرا معهما الى الكوخ

(البقية على الصفحة التالية)



وقالت له : « انت على حق .. لو كان الحب كل شيء لتبعتك في أسمال بالية الى آخر الدنيا .. »

الفيلم الملوث : مع الاعتذار للفيلم الملون

كانت الحياة السياسية فى مصر اشبه بفيلم ساقط .. تشترك فى اعداده وتنفيذه عناصر كالعناصر التى تساهم فى أعداد اى فيلم من الافلام السينمائية

المخرج ..

كان المخرج هو المؤلف ومدير الانتاج .. وكان يضع المشاهد ارتجالا ـ فى سهراته الخاصة ـ حسب مايرضى نزواته وهوى ندمائه المنافقين الساقطين . . ولكنها كانت مشاهد مفككة مضطربة ، تدل على عقلية المؤلف ومستشاريه .. وكان يختار لكل مشهد من يمثلونه ، فمن غضب عليه أبعده ومن رضى عنه جاء ليمثل ـ أو ليمثل فيه !..

الريسير !

مهمته فى دنيا السينما أن يقدم الممثلين المطلوبين وكانت تقوم بهذا الدور عصابة توحى الى المخرج بمن تريدهم أن يقوموا بالأدوار ، وكانت هذه العصابة لاتراعى فى تزكيتها لبعض الممثلين إلا ماتستطيع أن تحصل عليه منهم من تسهيلات للحصول على المال من أى طريق ولم يكن يهم هؤلاء رضاء المتفرجين ولا مصلحة المخرج .. فقد كان الانتفاع والسمسرة هما مثلهم الأعلى

الممثلون !

... هم رجال الأحزاب والحكومات المتعاقبة وكانوا يؤدون أدوارهم كما تؤدى «المساخيط والأرجوزات» ، فكانت تحركهم الخيوط والأيدى الخفية كيفما تشاء .. وكان الشعب يخدع أحيانا فيصفق ، ويستاء كثيراً فيسخط.. ولكن فجأة يأتى ممثلون آخرون فيهدأ الشعب قليلا ويتعشم خيراً من الممثلين الجدد .. فاذا هم أسوأ من سالفيهم وأضل سبيلا

المصور !

وكانت كاميرا المصور واقفة تسجل هذه المشاهد المؤذية ـ مشهداً بعد الآخر ـ بدقة تامة .. وكيف لاتكون هذه الكاميرا دقيقة وهى كاميرا التاريخ الذى لا يعرف الغش ، والذى كان يسجل هذه المخازى بلا رتوش ، وكان سخط المتفرجين يزداد كل يوم حرارة حتى جاوز درجة الغليان . . وعلى قدر ماكان الضغط عنيفاً كان الانفجار صارخا . .

محسن سرحان

حيث يكون الملك الحقيقى قد زال عنه أثر المخدر، وبذلك يستطيع أن يعود الى عاصمته ، بينما يغادر راسنديل البلاد . وقبل السائح الانجليزى القيام بهذا الدور بعد الحاح شديد

كان القطار ينهب الارض عندما نظر راسنديل من النافذة فشاهد ابراج مدينة سترلزو . وضحك سابت وهو يلوح بيده ويقول :

ـ عاصمتك يامولاى

ووقف القطار فقفز منه فريتز وسابت ، وفتحا باب الديوان ، فنزل راسنديل ، حيث وجد رجال الدولة فى استقباله . وكان سابت يهمس فى اذنه بأسمائهم . وتقدم رئيس الجيش فاعتذر عن غياب الدوق ميشيل لاصابته بوعكة مفاجئة اضطرته الى انتظار الملك فى الكاتدرائية . وامتطى الملك صهوة جواده ، وسار فى موكب حافل الى حفلة التتويج . وقد اطمأن راسنديل عندما وجد أن أحدا لايشك فى حقيقته ،وشاهد الجمهور المحتشد على طول الطريق يهتف له بحماس كبير

وعندما وصل الى الكاتدرائية وجد الدوق ميشيل على رأس المنتظرين ، وقد حدق فيه بعينيه الغائرتين وكأنه يرى شبحا . وانتهت الحفلة بسلام ، وتناول راسنديل التاج من يد الكردينال ووضعه على رأسه

وعندئذ صاح رجل :

ـ صاحبة السمو الاميرة فلافيا

فتقدمت اليه فتاة رائعة الجمال وانحنت أمامه وقبلت يده ، بينما كان الدوق ميشيل يرتجف غيظا وكمدا . لقد انتهى كل شىء على مايرام ، ولا يرتاب فى أمره احد حتى أخوه وابنة عمه . وركب الى القصر الملكى فى عربة فاخرة وبجواره ابنة عمه الاميرة فلافيا . وقد لزمت الاميرة الصمت معظم الطريق ، ولكنها لم تلبث أن تحولت اليه وقالت :

ـ أتعرف يارودلف أنك تبدو اليوم متغيرا بعض الشىء ؟

وشعر راسنديل بشىء من القلق ، ولكنها استطردت :

ـ انك تبدو أكثر رزانة ، فهل يحتمل انك بدأت تنظر الى الحياة نظرة جدية ؟!

ـ أيسرك ذلك ؟

ـ أوه .. انك تعرف آرائى

ـ اننى أحاول أن أفعل مايرضيك

ـ هل لاحظت ميشيل ؟

ـ نعم .. لم يكن راضيا عن نفسه .. أليس كذلك ؟

ـ كن على حذر ! يجب أن تضاعف الرقابة عليه .

ـ اعلم هذا .. لانه يطمع فيما نلت

ووصل الموكب الى القصر حيث أقيمت مأدبة غداء ترأسها راسنديل باعتباره الملك . وعندما انتهت المأدبة صحبه سابت وفريتز الى غرفة الزينة . والقى راسنديل بنفسه فى مقعد مريح وتنفس الصعداء .

وقال له سابت :

ـ هل أنت متأهب للرحيل ؟

ـ نعم

ـ اننى لا اطمئن على رأسى طالما أنت فى المدينة . لقد وصلت لميشيل أنباء من زندا ، فدخل الى غرفة اخرى ليقرأها ثم خرج وعلى وجهه أمارات الجنون !

ولم يمض وقت قصير حتى كان راسنديل وسابت قد غادرا المدينة على ظهر جواديهما ، بعد أن كلف فريتز أن يحرس باب غرفة الملك ، ويزعم أن جلالته نائم ، فلا يسمح لاحد برؤيته قبل التاسعة من صباح اليوم التالى

وعندما وصل راسنديل وصاحبه الى كوخ الصيد وجدا كل شىء هادئا فى الظاهر ، فأسرعا الى البدروم حيث كان يرقد الملك فلم يجداه ، ووجدا جثة الخادم جوزيف وقد أصيب بطعنة قاتلة فى عنقه

واتضح لهما كل شىء

لقد حضر رجال الدوق ميشيل ليأخذوا الملك أسيرا وهم نقلوه يجهلون ماحدث فى العاصمة . ولا شك أنهم نقلوه الى القلعة وأبلغوا الدوق بنجاح خطتهم ، فأدهشه الامر ، ولعله قد اكتشف الحقيقة الآن . ورأى سابت أن يعود مع راسنديل الى العاصمة ليستمر مؤقتا فى تمثيل دور الملك ، حتى لاتقع العاصمة فى قبضة الدوق

قال راسنديل :

ـ ولكن الدوق ورجاله يعرفون الحقيقة الآن ،

ـ نعم .. ولكنهم لن يستطيعوا الكلام لانهم لايستطيعون أن يقولوا للناس انهم تآمروا على الملك وأخذوه أسيرا وقتلوا خادمه

ـ ألا تخشى أن يجهزوا على الملك ؟

ـ لن يفعلوا اذا ذهبت الى العاصمة . هل تظن انهم من الحماقة بحيث يقتلون الملك لكى يضعوك على العرش ؟ انهم سيحاولون التخلص منك أولا ، ولهذا يجب أن ترحل فى الحال

وانطلق الرجلان عائدين الى العاصمة

دخل راسنديل مع صاحبه الى القصر من ممر سرى ليستأنف تمثيل دور الملك . وقد وجدا فريتز ينتظر فى غرفة الزينة ، فجلس الثلاثة يبحثون الموقف . وقال فريتز :

ـ ينبغى أن نذهب للقبض على الدوق ميشيل فى الحال

فاعترض سابت قائلا :

ـ مهلا .. هل تظن أن ميشيل يقبل أن يقع ويترك الملك حيا ؟ ان هجوما مكشوفا على القلعة معناه موت الملك

وقال راسنديل :

ـ ثم كيف يبرر الملك مهاجمته لاخيه بغير سبب واضح ؟ أم هل تظن أن الشعب يقبل ملكا عاقه السكر عن التتويج فارسل رجلا أجنبيا ليأخذ مكانه ؟!

فقال فريتز :

ـ ألا نفعل شيئا اذن ؟

ـ لن نفعل شيئا يدل على الغباوة

فقال فريتز :

ـ ان ثلاثة من أعوان ميشيل المشهورين موجودون فى العاصمة .

قال سابت :

ـ ثلاثة فقط ..؟! اذن فالثلاثة الآخرون يحرسون الملك فى زندا ، ومعنى هذا أنه لايزال حيا

فسأل راسنديل :

ـ من هم الستة المشهورون أعوان الدوق ؟

وأجاب سابت :

ـ ستقابلهم قريبا .. انهم ستة من أعوان ميشيل لايحجمون عن الاقدام على أى شىء فى سبيله ، وهم ثلاثة من أهل هذه البلاد ، وثلاثة من الاجانب أحدهم فرنسى والآخر بلجيكى والثالث انجليزى

واتفق راسنديل مع صاحبيه على الانتظار وترقب الحوادث . واضطر خلال ذلك الى مقابلة بعض السفراء ورجال الدولة . ورأى أن يتقرب الى الشعب فركب جواده وقام بجولة فى المدينة ثم قصد الى بيت الاميرة فلافيا لزيارتها . وقد كان عليه أن يمثل الحب دون أن يحس به وان يحاول اكتساب عطفها

ومضت أيام ، ثم تلقى راسنديل رسالة غامضة جاء فيها :

(البقية على الصفحة التالية)

« اذا رغب الملك في أن يعرف شيئا هاما فليأت وحيدا عند منتصف الليلة الى المنزل الواقع فى نهاية الشارع الجديد . فاذا فتح البوابة ومشى فى الحديقة وجد بيتا له ست درجات ، وسيكون في انتظاره بداخله من يخبره بأمر هام يتعلق بحياته وعرشه . واذا تردد في تلبيته هذه الدعوة فليسأل « سابت » عن المرأة التي تفعل أى شيء لتحول دون زواج الدوق من ابنة عمه ، أو بالاحرى من أن يكون ملكا »

وعندما اطلع سابت على هذه الرسالة قال انها من « انطوانيت دى موبان » عشيقة الدوق وانها قد تشاجرت معه أخيرا ولكنه يعتقد رغم ذلك ان الدوق هو الذى أملى عليها الرسالة ، ونصح راسنديل بعدم الذهاب . ولكن راسنديل قرر أن يذهب . وبينما كان يتحسس طريقه فى الظلام الى داخل البيت المنعزل ، كان « سابت » ينتظر خارج البوابة . وعندما دخل راسنديل أمسكت بيده انطوانيت وهمست بعد أن أغلقت الباب :

— اصغ ولا تتكلم لانه لاوقت لدينا . انى أعرفك يامستر راسنديل . لقد كتبت هذه الرسالة بأمر الدوق ، وسيأتى الى هنا ثلاثة رجال ليقتلوك بعد عشرين دقيقة ، ثم يلقوا بجثتك ليعثر عليها فى حى الاوباش ، ويرسل الدوق الامر الى رجاله بالقلعة فيجهزون على الملك ، ويعلن نفسه ملكا بعد ذلك . والآن اذهب ياسيدى ...

وحاول راسنديل أن يعرف منها المكان الذى سجن فيه الملك بالقلعة ، ولكنه سمع وقع أقدام فى الخارج ، ثم سمع أحد الرجال يناديه باسمه الحقيقى ، ويطلب منه أن يفتح الباب . ولكن راسنديل استطاع بمعونة المرأة العاشقة أن يفلت من أيديهم ، ويثب على ظهر الجواد ، ويعود مع « سابت » سالما الى القصر .



— لقد أمرت باقامة حفلة راقصة كبرى في القصر تكريما للاميرة فلافيا ، ويجب أن تعرض عليها الزواج عندما تتحدث اليها الليلة

— اسمع ياسابت .. اننى أرفض الاشتراك فى أية خطة يراد منها العبث بالاميرة

وكانت الحفلة شائقة . ومع ذلك فعندما انفرد راسنديل بالاميرة أثناء الحفلة فى غرفة صغيرة تطل على الحديقة ، نسى الملك السجين فى زندا ، والقى بنفسه عند قدميها وأخذ بيدها بين يديه . وقالت فلافيا :

— أهذا حق .. أم انك تفعل ذلك لانه واجب عليك ؟

— انه حق لانى أحبك أكثر من الحياة

— كيف حدث اننى أحبك الآن يارودلف ؟

— الآن ؟!

— نعم .. أخيرا .. فانى لم أشعر نحوك من قبل بهذا الحب الذى بدأت أشعر به منذ يوم التتويج

— أوه يافلافيا .. لو لم أكن الملك

— كنت أحبك هذا الحب نفسه

— فلافيا .. اننى لست ...

وفي هذه اللحظة دبت قدم ثقيلة خارج النافذة ، ثم ظهر سابت الذى كان يسترق السمع وانحنى قائلا :

— الف معذرة يامولاى ، ولكن الكردينال ينتظر جلالتكم منذ ربع ساعة ليحييكم ..!



وهكذا أنقذ الكولونيل العجوز الموقف في الوقت المناسب . ولكن عندما اختلى راسنديل به هو وفريتز بعد الحفلة صمم على اختصار اقامته فى البلاد ، واضطرهما الى موافقته على الذهاب فورا الى زندا لتخليص الملك . وفى الصباح أعلن الملك أنه ذاهب الى رحلة لصيد الخنازير فى الغابة القريبة من زندا ، وانه سينزل فى قلعة تارلنهايم التى يملكها عم فريتز . وكانت الخطة تتلخص فى وجوب اخراج الملك حيا من قلعة زندا . وقد صحبوا معهم عشرة من الرجال الاوفياء المخلصين للملك ، وأفهموهم إن للملك صديقا مسجونا بقلعة زندا يريد تخليصه . وقد علم ميشيل برحلتهم ، وأرسل الى القلعة التى نزلوا بها ثلاثة من رجاله الستة المشهورين للترحيب بأخيه الملك العزيز ..!

وكان على رأس الثلاثة « روبرت هنتسو » الذى حيا الملك باسم أخيه الدوق وتمنى له رحلة صيد موفقة

وبدأ راسنديل يجمع المعلومات عما يجرى فى قلعة زندا . واستطاع أن ينصب فخا لجوهان حارس الغاب ويقبض عليه . وعلم منه ان الملك مسجون فى غرفة صغيرة بالقلعة وأن ثلاثة رجال يقيمون للحراسة فى الغرفة المجاورة . وانه اذا حدث هجوم على غرفة الملك قام اثنان منهم بالدفاع عنها ، بينما يسرع الثالث الى غرفة الملك ويقتله ، ثم يلقى بجثته من النافذة الى الخندق ، فتغوص فى الماء قبل أن تقع عليها عين انسان

وعلم أيضا أن « انطوانيت دى موبان » تقيم فى القلعة مع الدوق ، وأن روبرت الذى يتولى حراسة الملك مشغوف بها ويحاول انتزاعها من الدوق . وقد استمال راسنديل الحارس جوهان الى جانبه واتفق معه على أن يفتح الباب الخارجى للقلعة فى الساعة الثانية من صباح اليوم الذى حدده للهجوم على القلعة لتخليص الملك



وعند منتصف الليل انطلق سابت ورجاله فى طرقات مهجورة عبر الغابة الى قلعة زندا . وانطلق راسنديل وحده طبقا للخطة الموضوعة حتى وصل الى الخندق المحيط بالقلعة . والقى راسنديل بنفسه فى الماء ثم سبح فى هدوء حتى وصل الى جدار القلعة ، فوقف فى الظلام يرقب مايجرى هناك . وسطع النور فجأة فى احدى الغرف ثم رأى انطوانيت تطل من النافذة . وبعد لحظة جاء رجل فوقف بجانبها ولكنها ابتعدت عنه . وكان الرجل هو روبرت . وسمعه راسنديل يهمس :

— فليذهب ميشيل الى الجحيم . ألا تكفيه الاميرة ؟ أيريد أن يأخذ كل شىء ؟ ماذا بحق السماء يعجبك فى بلاك ميشيل ؟!

— ألا تخشى أن أخبره بما تقول ؟

— حسنا .. أخبريه اذن بهذا

ووثب روبرت فجأة وقبلها ثم اطلق ضحكة ساخرة وقال :

— هل تعلمين بماذا وعدنى اذا قتلت ذلك الانجليزى الذى يمثل دور الملك ؟ سيأخذ هو الاميرة وسآخذك أنا ولكنى لا أريد الانتظار ، وهذا كل مافى الامر

وعند ذلك سمع راسنديل صوت باب يفتح ، ثم سمع صوت ميشيل يقول :

— ماذا تفعل هنا ياسيدى ؟

وكادت تنشب معركة بين الرجلين ، ولكن الدوق كظم غيظه حتى انسحب روبرت ، ثم تبعه الدوق . ولكن روبرت لم يلبث أن عاد وحده الى غرفة انطوانيت ، وحطم مصباحها ، فصاحت تطلب النجدة . وأسرع اليها الدوق ، واشتبك الرجلان فى عراك بالسيوف ، وساد الهرج جميع من فى القلعة

واستطاع راسنديل أن ينفذ الى الداخل ، وصرع أحد زملاء روبرت ، وانتزع منه المفاتيح ، وفتح باب الجناح المؤدى الى غرفة الملك ، فقابله أحد الحراس ، واشتبك معه فى مبارزة فقتله راسنديل . وأقبل الحارس الآخر فلما رأى راسنديل أسرع الى غرفة الملك . وأدرك الاخير أن الحارس قد هرول لينفذ الاوامر بقتل الملك ، فأسرع يقتحم بابها ، وهناك شاهد الملك التعس وقد أنهكه المرض يحاول الدفاع عن نفسه . وتحول الحارس الى راسنديل ، واشتبك معه فى عراك انتهى بقتل الحارس

وأقبل سابت ورجاله ، وتبين أن روبرت قد أصاب الدوق ميشيل بطعنة قاتلة . أما روبرت ، فانه عندما أيقن ان زمام الموقف قد أفلت من يديه ، القى بنفسه فى الخندق ، وسبح مسرعا ، ثم انطلق هاربا فى الغابة . وأسرع راسنديل يطارده ، ولكن الشقى اغتصب جوادا من فتاة قروية صادفها فى طريقه ، ووثب الى ظهره ، وانطلق به وهو يشير بيديه الى راسنديل ، ويطلق ضحكات ساخرة فى الهواء



خيم الهدوء على قلعة زندا بعد ان كانت مسرحا لهذه الحوادث العنيفة . لقد نجا الملك ، ولقى المتآمرون حتفهم ، وبقى السر الرهيب محصورا بين بضعة رجال . ولكن امرأة أخرى عرفته . فقد أسرعت الأميرة فلافيا الى زندا عندما سمعت بأن الملك جرح فى رحلته ، وهناك عرفت الحقيقة كاملة . وكان الملك يرقد فى احدى حجرات القلعة عندما أقبل راسنديل يودعه مستأذنا فى العودة الى بلاده

وقال الملك :

— لقد أردت أن استبقيك معى ، ولكن سابت يقول ان ذلك مستحيل ، وان السر يجب أن يبقى فى طى الكتمان

— انه على حق يامولاى .. دعنى أذهب .. ان عملى قد انتهى

— نعم انه انتهى .. ولقد علمتنى كيف يجب أن يكون الملك

وأغمض الملك جفنيه من التعب والمرض ، فقبل راسنديل يده ، وانصرف مع فريتز الذى قاده الى حجرة أخرى . قال راسنديل :

— الى أين تذهب بى ؟

— انها هنا وقد أرسلت فى طلبك . فعندما تنتهى مقابلتكما ستجدنى فى انتظارك عند القنطرة ، حيث أعددت كل شىء لسفرك

— هل هى تعرف كل شىء ؟

— نعم كل شىء

ودفع راسنديل الباب برفق فوجد الاميرة فلافيا تقف فى وسط الحجرة . فتقدم اليها وركع أمامها وقبل يدها ثم قال :

— اغفرى لى فانى أحبك ، ولن تكون لى امرأة أخرى فى العالم ...

— رودلف

— ليغفر الله لى ما ارتكبت من خطأ وخداع

— لقد دفعوك الى اتيانه ، ولكن الامر ماكان ليتغير لو عرفت الحقيقة ، لقد كنت أنت دائما الرجل الذى أحببته ولم يكن الملك قط ..!

— لقد حاولت أن أخبرك . هل تذكرين ليلة المرقص عندما قاطعنا سابت ؟

— أعرف ذلك فقد أخبرونى بكل شىء

— اننى راحل الليلة

— لا .. لا .. ليس الليلة

— يجب ان أرحل الليلة قبل أن يرانى أحد

— لو أمكننى أن أصحبك ..!

— لا .. لا تفعل

— انك على حق ياعزيزى رودلف . لو كان الحب كل شىء لتبعتك فى اسمال بالية الى آخر الدنيا . ولكن الشرف يفرض على أن أبقى مخلصة لوطنى

وبينما كان رودلف راسنديل يغادر الحجرة سمعها تهمس باسمه فى أسى ولوعة

وغادر راسنديل قلعة زندا عائدا الى وطنه ، وصوت فلافيا وهى تناديه يدوى فى أذنيه

أنور احمد

امير فيلم

م. ذو الفقار وشركاه
بعمارة ايموبيليا



في العهد الجديد
لموسم ١٩٥٢/١٩٥٣

بسينما
كوزمو

آمنت بالله

آخر فيلم لفقيدة السينما
عزيزة امير
مع مديحة يسري — نبيل الالفي
محمود المليجي — زهرة العلا
اسماعيل يس — ثريا حلمي
اخراج
محمود ذو الفقار
حاليا
توزيع
بهنا فيلم



الصلح خير

بطولة
فاتن حمامة

اخراج
فطين عبد الوهاب

توزيع
امير فيلم



الشك القاتل

محمود ذو الفقار — مريم فخر الدين
محسن سرحان

اخراج
عز الدين ذو الفقار

توزيع
امير فيلم



التوبة

هدى سلطان — عماد حمدي

اخراج
ابراهيم عمارة

توزيع
امير فيلم

قريبا الانتاج الضخم لعميد الادب العربي الدكتور طه حسين و توفيق الحكيم



الأحلام ظل حياتك

« يحرص النجوم فى هوليوود على أن يحصلوا على درجات علمية عالية ، وعلى تغذية عقولهم بكل جديد فى العلوم والآداب ، ومن بينهن النجمة جين تيرنى .. وها هى ذى تتحدث فى هذا المقال عن الاحلام

هل كل الاحلام من تفاعلات العقل الباطن ؟

قد لا تكون الاحلام نتيجة العقل الباطن ، بل نتيجة مؤثر خارجى .. فاذا نمت فى مكان يمر به تيار بارد يمكن أن تحلم انك على شاطىء البحر ، أو انك ترتعد من البرد . وقد تصطدم رأسك بحافة الفراش عفوا ، فتتخيل انك اصبت بضربة هائلة على رأسك ، وقد يداعب الغطاء طرف انفك ، فتحلم احلاما ضاحكة تشعر فيها ان أحد الناس يدغدغك !

وتفسير ذلك انك حينما تنام يسيطر عليك العقل الباطن ، ويتعطل العقل الواعى ، فاذا سقط الغطاء عنك مثلا شعرت بالبرد ، والعقل الباطن لايستطيع أن يحدد تماما مشاعرك ليجعلك تحس الاحساس الصادق بها .. بل هو يقدر ماحدث اعتباطا ، فيخيل اليك انك فى القطب الشمالى .. أو أنك تسير عاريا فى يوم شتاء قارس البرد !

هل تستطيع أن تجعل الغير يحلمون ؟

فى وسعك أن تجعل غيرك من الناس يحلمون .

وقد أجرى هذه التجربة أحد اساتذة جامعة تكساس ، وكان يجرى تجاربه على النائمين ليحلموا بطرق أربعة : أولها بأن يعزف لهم موسيقى خافتة وثانيا بأن يثبت تحت أنف النائم زجاجة عطر لتنفذ رائحتها الى خياشيمه ، وثالثا بأن يلمس النائم بقطعة من المعدن البارد ، ورابعا بأن يخفض ناحية من الفراش بحيث يتغير وضع النائم . فيوحى له ذلك بأحاسيس جديدة فيحلم!

هل هناك أنواع من الاطعمة تجلب الاحلام ؟

شغل هذا البحث بعض علماء النفس ، وخرجوا منه بنتيجة ايجابية بعد أن فحصوا مئات الاطعمة ، وقد ثبت لهم ان البطيخ والموز والتفاح تجلب الاحلام أكثر من غيرها كما ثبت لهم أن الذين ينامون دون أن يتناولوا طعاما ، يحلمون أحلاما تافهة أو لايحلمون على الاطلاق !

هل الاحلام صعبة التفسير كما يعتقد الناس ؟

بالفعل أكثر الاحلام عسيرة التفسير .. لانها فى أغلب الاوقات ترمز الى حاجات خفية فى العقل الباطن ، لايلم بها العقل الواعى الذى تحاول ان تفسر به الحلم .. والطبيب النفسانى الذى يريد ان يفسر حلما ، يجب أن يحيط علما بكل دقائق حياة الشخص صاحب الحلم .. فالمرأة المحجبة التى تبدو فى الحلم قد ترمز الى الحب لشخص ما ، وقد ترمز الى الموت بالنسبة لشخص آخر .. فما لم يسبق تفسير الحلم تحليل نفسانى كامل ، فان أقدر الاطباء النفسانيين لايستطيع أن يفسر الحلم اعتباطا !

هل يمكن أن يحلم الانسان وهو سائر ؟

هذا صحيح ، وتستطيع أن تراه وتلمسه فى الاشخاص الذين يسيرون أثناء النوم .. وقد ثبت ان فى امريكا ٢٠٠ر٠٠٠ شخص يسيرون أثناء النوم ، ويقترن سيرهم بالاحلام .. والذى يسير أثناء النوم انسان وقع تحت سيطرة العقل الباطن الذى لايكتفى بمجرد تصوير مكنوناته عن طريق الحلم النظرى ، بل يدفع النائم الى السير لتحقيق هذا الحلم بطريقة عملية !

وعند هذا النوع من المرضى فكرة خوف مسيطرة ، تحثهم دائما على الهروب من المكان الذى هم فيه .. ولذلك تجد المريض حالما يسير يسعى الى باب أو نافذة ليخرج من الحجرة بأية وسيلة ، والمريض اذا كان شريرا يمكن أن يقدم على ارتكاب أعمال خطيرة أثناء النوم .. وملفات البوليس تروى كثيرا من قصص المرضى الذين ارتكبوا جرائم سرقة أو انتحروا أثناء نومهم !

وعلى العموم فما زالت تفاصيل كثيرة عن هذا المرض مستعصية على العلماء الذين حاروا فى تعليل بعض ظواهر هؤلاء المرضى وظاهرة النوم ذاتها !

هل تختلف أحلام الرجال عن أحلام النساء ؟

اجريت تجارب على رجال ونساء من مختلف الاعمار ، واسفرت النتائج عن ان احلام الرجال تميل الى المرح والفكاهة أكثر من احلام النساء التى تحتوى على كثير من مواقف الخوف والقلق والانفعال .. وثبت ان عدد المرات التى تصاب فيها النساء بالكابوس مساوية لضعف عدد حالات الرجال

هل تستطيع أن تعرف اللحظة التى يحلم فيها شخص نائم أمامك ؟

نعم ، يمكن هذا ، وذلك عن طريق مراقبة عينيه .. فاذا لاحظت ان مقلة العين تتحرك تحت الجفن ، تأكد لك ان النائم يحلم .. وقد اكتشف هذه الظاهرة استاذ فى جامعة شيكاغو كان يبحث عن الانفعالات النفسية للنائم ، فثبت له ان بعض العضلات فى جسم الانسان تنشط نشاطا غير عادى أثناء الاحلام .. واهم هذه العضلات عضلات العين ، فاذا رأيت مقلتى نائم تتحركان تحت جفنيه ، أيقظه برفق واساله ماذا كان يحلم .. ولابد انه سيروى لك تفاصيل ما رأى !

كم يتكلف .. إنتاج الفيلم الواحد ؟

يبين لنا هذا الرسم تكاليف انتاج الفيلم المصرى .. والافلام اربعة انواع : فيلم غنائى ممتاز ، وفيلم كبير ، وفيلم متوسط ، وفيلم صغير .. ويبين هذا الرسم فروع تكاليف انتاج كل نوع منها وأجور الفنيين كل على حدة

	فيلم غنائى كبير	فيلم كبير	فيلم متوسط	فيلم صغير
الاستديو	٣٥٠٠	٣٠٠٠	٢٥٠٠	١٥٠٠
الممثلون	١٢٠٠٠	٨٠٠٠	٥٠٠٠	٣٠٠٠
المخرج	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٢٥٠٠	١٥٠٠
الفيلم الخام	١٨٠٠	١٥٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
نسخ للاستغلال	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
موسيقى وأغانى	٢٥٠٠	١٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠
مناظر وديكور	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٥٠٠	١٢٠٠
مصاريف مختلفة	١٥٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
فنيون	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	١٥٠٠
طبع وتحميض	١٢٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
كومبارس	١٠٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	٥٠٠
ملابس	٥٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٢٠٠
تصوير	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٠٠
أجور اضافية	٥٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٢٠٠
دعايات	١٥٠٠	١٥٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠
مصاريف إدارية	٥٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠
جملة	٣٨١٥٠	٣١٨٥٠	٢٢٧٠٠	١٧٢٠٠

المشتغلون بالسينما في مصر

هذا الرسم يبين لنا عدد الفنيين المشتغلين بالسينما المصريه .. وجميعهم مصريون إلا فى مهنة التصوير التى يعمل فيها من الأجانب ٧ أشخاص ، وفى مهنة الماكياج فردواحد ، وفى هندسة الصوت ثلاثة أفراد . . ويبلغ عدد هؤلاء الأجانب ١٤ شخصاً وتضم نقابة السينما ٢٨٤ عضوا











كنت جاى علشانها .. ورح أقدمها للمحكمة

شفاط ـ ورقة ؟.. ورقة ايه ؟

غلبان ـ الجواب اللى كان باعته لك مساعد الخبير يطلب منك فيه المبلغ اياه علشان يكتب التقرير لمصلحتك

شفاط ـ ومين عرفك بالجواب ده ؟

غلبان ـ مساعد الخبير نفسه .. اظنك مش ناسى ان الخبير طرده من اسبوع ياشفاط بيه ؟

شفاط ـ (مذعورا) ادينى الجواب حالا

غلبان ـ اظن موقفك ما يسمحش باملاء ارادتك على .. مش كده ؟

شفاط ـ (يعود الى هدوئه) أنا آسف .. أرجوك ترجع لى الجواب ده .. وأنا مستعد أديك اللى أنت عاوزه

غلبان ـ يعنى رشوة ؟

شفاط ـ لا مش قصدى .. تقدر تسميه تعويض عن اساءتى اليك

غلبان ـ وزملائى المستحقين يا شفاط بيه .. تفتكر انى أخونهم بالشكل ده ؟.. لاياشفاط بيه .. انت ما تعرفنيش كويس

شفاط ـ (مهددا) باقول لك ادينى الجواب ده

غلبان ـ الجواب ده حايروح المحكمة بكره الصبح

شفاط ـ (بلهجة انتصار) اعمل اللى انت عايزه .. ما يهمنيش .. أنا اقدر اقول انك اتفقت مع مساعد الخبير على تلفيقه

غلبان ـ بس انت ناسى حاجه مهمة قوى يا شفاط بيه .. مع انك معروف بخبرتك فى مسائل التلفيق والتزوير !

شفاط ـ من غير قلة أدب من فضلك

غلبان ـ الحاجة اللى انت ناسيها هى الظرف بتاع الجواب .. ختم البوستة واضح عليه قوى ، وتاريخه قبل كتابة التقرير بأسبوع .. وأظن البوستة مش حايهمها تلفق ظرف جواب معنون باسمك فى التاريخ ده !

شفاط ـ (ذليلا) اسمع يا غلبان أفندى.. تقديم الجواب ده للمحكمة حايثير فضيحة كبيرة ، فأرجوك تكون أعقل من كده .. وأنا مستعد انفذ كل طلباتك

غلبان ـ كل طلباتى ؟

شفاط ـ كلها

غلبان ـ اذن اكتب دلوقت تنازل عن نظارة الوقف ..

شفاط ـ (مذعورا) بتقول ايه ؟

غلبان ـ ايه ؟.. انت مش مستعد تنفذ كل طلباتى ؟

شفاط ـ لكن ..

غلبان ـ (مهددا من طرف خفى) اذن حا اضطر أتخذ الطريق الثانى

شفاط ـ بس حلمك يا غلبان أفندى .

غلبان ـ كلمة واحدة .. يا اما تتنازل عن النظارة باقرار كتابى يتقدم للمحكمة .. يا اما أقدم الجواب ده بداله .. والنتيجة حاتكون واحدة ..

شفاط ـ (حزينا) الامر لله .. ادينى ورقة ..

غلبان ـ (يسحب ورقة وقلما من فوق خوان ويقدمها اليه) اتفضل .. اكتب ..

شفاط ـ (يكتب) أنا شفاط (بك) عبد اللطيف .. ناظر وقف المرحوم الحاج غلبان عبد الوارث

غلبان ـ (مكملا) ايوه .. أقرر بمحض اختيارى

شفاط ـ (يكتب) أقر بمحض اختيارى

غلبان ـ بتنازلى عن نظارة وادارة أعيان الوقف المذكور

شفاط ـ (يكتب)

غلبان ـ لمن هو أجدر منى للنظارة

شفاط ـ (يكتب)

غلبان ـ تاركا للمحكمة تعيين من سيحل محلى من المستحقين

(البقية على صفحة ١٣٧)

مسرحية فكاهية فى فصل واحد

امسك .. ناظر وقف !

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

« **المنظر** : غرفة جلوس مؤثثة بفاخر الرياش فى منزل شفاط (بك) .. ويبدو ما فيها من اثاث على ضوء (اباجور) ازرق خافت يوحى بالشاعرية .. وعندما ترفع الستار نرى شفاط جالسا على مقعد وقد ارتدى ملابس تنكرية ممزقة ومتسخة ، واتخذ وجهه هيأة متسول من صعاليك الطريق .. بينما جلس قبالته على مقعد آخر صديقه الاستاذ قاضى وقد ارتدى ملابس فارس عربى »

شفاط ـ (مقهقها) أما ليلة ..

قاضى ـ ايوه .. الحق احنا استمتعنا فى الحفلة على الآخر .. صحيح حفلات البالماسكيه دى لذيذة يا شفاط بيه ..

شفاط ـ بس انت كنت بعيد النظر لما تنكرت فى ملابس الفارس العربى دى يا استاذ قاضى .. ولو كنت اعرف انها بتستلفت انظار الستات بالشكل ده كنت لبستها انا وخليتك تتنكر بدالى فى ملابس الشحاتين دى (يشير الى ملابسه)

قاضى ـ حيلك حيلك يا شفاط بيه .. هو انت فاهم ان انتصارى الليلة كان بسبب الملابس ؟

شفاط ـ طبعا

قاضى ـ بالعكس .. الرك على الشخصية .. انا لو لبست خيش برضه تأثيرى على الستات مش رح يتغير

شفاط ـ مش معقول

قاضى ـ طيب آدينا فيها .. الجمعة الجاية فيه حفلة تانية فى بيت لطفية هانم .. وأنا مستعد اتنكر يومها بنفس الملابس والسحنة اللى انت فيها دلوقت .. وتشوف رح اعمل ايه ؟..

شفاط ـ هو فيه حفلة تانية ؟ الجمعة الجاية كمان ؟

قاضى ـ امال تفتكر حانقضى سهرتنا ازاى ليلة الحد .. هو احنا ورانا حاجة يا أخى ؟ !

شفاط ـ طيب بقى احتفظ لى بالملابس العربية اللى انت لابسها دى

قاضى ـ وهو كذلك .. اتفقنا .. اما اقوم أطلع شقتى بقى علشان انام لى شوية

شفاط ـ طيب مع السلامة علشان كمان ارتاح لى حبه انا راخر !

(قاضى ينهض ويتجه نحو باب الخروج بينما يوصله شفاط حتى الباب ويقفله وراءه ثم يعود ثانية ، وفى خلال عودته يتمطى متكاسلا فى الوقت الذى يدخل فيه غلبان افندى من النافذة وفى يده مسدس .. ولا يرى احدهما الاخر حتى يهبط غلبان افندى الى داخل الغرفة ، وعندئذ يكتشف كل منهما وجود الاخر فجاة)

غلبان ـ (يسدد اليه مسدسه) ارفع يديك ولا تتحركش

شفاط ـ مين انت ؟

غلبان ـ (يسلط نور مصباح كهربائى الى شفاط) حاتعرف انا مين دلوقت حالا .. (يلاحظ هيئة شفاط فيعتقد انه لص) لكن انت مين .. وايه اللى دخلك هنا ؟..

شفاط ـ انا ..

غلبان ـ (مقاطعا) آه فهمت .. حضرتك جاى تسرق ٥٠ توارد خواطر مدهش .. (يضع المسدس فى جيبه)

شفاط ـ هو انت حرامى ؟

غلبان ـ امال بوليس ؟.. طبعا واحد بخش بيت مش بتاعه فى ساعة زى دى يبقى ايه غير كده ؟.. لكن على العموم ما تخافش .. انا مش رح انافسك فى مهنتك .. لانى مش حرامى محترف .. انا جاى اسرق حاجة معينة بالذات .. حاجة لها قيمة كبيرة عندى ..

شفاط ـ لكن ..

غلبان ـ (مقاطعا) ما لاكنش ولا حاجة .. انت طبعا جاى تسرق لك قرشين والا هدمتين تتعيش بهم .. اما انا فجاى اسرق حاجة تانية غير كدة بالمرة .. ولو أن القانون يسميها استرداد حقوق .. فهمت ؟.. مش معقول حافهم بطبيعة الحال .. واحد زيك صعلوك .. لص بيوت حايفهم المسائل المنطقية دى ازاى ؟ على اى حال أنا ما عنديش وقت القى محاضرة عن سبب دخولى هنا .. ثم ان المسألة ماتهمكش من قريب ولا من بعيد .. كل اللى يهمك طبعا انك تلم لك شوية حاجات وتهرب بسرعة قبل مايبجى صاحب البيت .. مش كده ؟

شفاط ـ زى ما تشوف

غلبان ـ اذن خليك واقف هنا قريب من الباب .. وأنا رح أخش أودة النوم أملالك شنطة هدوم .. واذا سمعت حس حد طالع ادينى خبر .. مفهوم ؟

شفاط ـ مفهوم ..

غلبان ـ ولازم تلاحظ قبل كل شىء انى ما احبش السرقة ، بل بالعكس اكرهها واكره الحرامية اللى زيك من كل قلبى .. لكن فى بعض الظروف الواحد بيبقى مضطر يعمل حاجات يكرهها .. وفى الحالة اللى احنا فيها دلوقت عندى اسباب تخلينى أساعدك .. فمثلا الراجل اللى احنا فى بيته دلوقت شفاط بيه ده راجل حرامى .. حرامى من اللى بيسرقوا بنص القانون . ثم انك زى ما انا شايف رجل فقير شحات ومحتاج للحسنة .. واذا ساعدتك فى الحالة دى مش رح ارتكب ذنب يحاسبنى عليه ربنا .. مفهوم ؟

عشرة امثالها !

كان الأستاذ محمود المليجى يناقش صديقاً له محاولا أن يحمله على أن يدعوه إلى الغداء على حسابه .. وفى سياق الحديث قال له المليجى :

— يا أخى أنا مش غديتك قبل كده ؟

فقال له الصديق :

— إيه يعنى . غديتنى مرة . . . ومسيرى برضه أغديك مرة

وهنا قال له المليجى :

— مرة ؟ مرة ازاى ؟ لازم تغدينى ١٠ مرات

ودهش الصديق وقال له :

— عشان إيه ؟

— عشان الحسنة بعشرة أمثالها !!

شفاط ـ مفهوم

غلبان ـ ودلوقت بقى خلى بالك زى ماقلت لك لحد ما احضر لك الحاجات اللى رح تسرقها

(يدخل غلبان افندى من باب جانبى بينما يقف شفاط بك لحظة مشدوها .. ثم يتجه على اطراف اصابعه الى جهاز التليفون فيدير القرص بحذر ويتحدث همسا)

شفاط ـ آلو .. المحافظة ؟.. ادينى مكتب المباحث .. آلو .. مكتب المباحث الجنائية ؟ انا شفاط بيه عبد اللطيف .. فيه واحد حرامى فى بيتى دلوقت .. ايوه عمال بيسرق فى اودة النوم .. فى شارع الزهور فى جاردن سيتى نمرة ٣٠ .. لا يستحسن تستنوه حوالين البيت علشان تقبضوا عليه وهو نازل لانه معاه مسدس .. بتقول ايه ؟ .. آجى احط اقوالى فى المحضر قبله ؟.. واسيبه هنا ازاى ؟.. بقى اسمع ياحضرة .. انا ماعنديش وقت للمناقشة ، ارجوكم تلحقوا تحاصروا البيت قبل ما يهرب بالحاجات التى حايسرقها .. وبكره الصبح ان شاء الله آجى أحط أقوالى فى المحضر .. متشكر

(يظهر غلبان افندى على باب الغرفة الداخلية وقد حمل فى يده حقيبة كبيرة ، وظهر من وقفته انه فوجىء بسماع حديث شفاط فى التليفون ، بينما يظهر نفس الاثر على شفاط فتقع السماعة من يده)

غلبان ـ هيه ؟.. بقى كده ؟.. انا سمعت كل حاجة ..

شفاط ـ (يضىء النور الكهربائى الرئيسى) اذن بقى استعد للسجن يا بطل .. بعد خمس دقايق حايكون البوليس محاصر البيت

غلبان ـ (يسدد مسدسه نحو شفاط) خطة عظيمة يا شفاط بيه .. حضرتك كنت متوقع انى حا اقوم بالزيارة الاضطرارية دى .. فتنكرت فى هيئة متسول حقير وطفيت النور وانتظرت دخولى اودة النوم .. وبعدين بلغت البوليس ..

شفاط ـ انت بتدى نفسك أهمية كبيرة قوى .. كل ما فى الامر انى كنت الليلة فى حفلة تنكرية

غلبان ـ آه .. حفلة تنكرية .. لازم سكرت ورقصت وهزتك الاريحية فوزعت الهدايا على الستات اللى كانوا هناك حسب عوايدك ..

شفاط ـ وشأنك ايه بالحاجات دى ؟

غلبان ـ شأنى ان الفلوس اللى حضرتك بتبعترها على الحفلات والنسوان دى مسروقة منى .. من جيبى .. انا وغيرى من المستحقين فى الوقف بتاع جدى

شفاط ـ كلام فارغ .. دى فلوسى الخاصة .. الوقف بتاعكم ما بيطلعش غلة ، الحق على انا اللى اقبل نظارة الوقف واحسن عليكم كل سنة من جيبى

غلبان ـ بتقول ايه ياشفاط بيه ؟.. الوقف بتاعنا ما بيطلعش غلة ؟.. ١٥٠ فدان فى المنوفية من اجود الاطيان .. ما بيطلعوش غلة ؟..

شفاط ـ عندك تقرير الخبير فى المحكمة .. روح اقراه

غلبان ـ اى خبير ؟.. الخبير اللى كان بيسكر معاك فى الكباريه اول امبارح ؟..

شفاط ـ كدب

غلبان ـ ما تحاولش الانكار .. انا بعينى شفتكم سوا ومعاكم بنتين من بتوع الكباريه .. وكان ده السبب اللى خلانى اشك فى تقرير الخبير ، وعلشان كده جيت هنا الليلة (يهدده بالمسدس) حصل والا لأ ؟

شفاط ـ (خائفا) حصل .. حصل !

غلبان ـ انا لو قتلتك دلوقت ربنا مايحاسبنيش

شفاط ـ تقتلنى ؟.. انت مجنون ؟.. ولما يبجى البوليس حا تخرج من هنا ازاى ؟

غلبان ـ ايوه صحيح .. عندك حق .. لكن على اى حال .. انا لقيت الورقة اللى

الأغنية المصرية التي اضطهدت في مصر وانصفت في سوريا

بقلم الأستاذ اسماعيل الحبروك

كنت في طريقي الى الاسماعيلية ، وكانت يومئذ ميدان القتال الذى افتتحه الفدائيون المصريون عقب الغاء المعاهدة .. وجدتني اترنم بمطلع أغنية لم البث ان أكملته وهو :

صفر يا وابور واجرى شويه
وصلنى قوام الاسماعيليه
عاوز اوفى النذر اللى عليه

ولم ازد حرفا على المطلع .. بل نسيت الأغنية تحت وابل من الرصاص الذى استقبلتني به المدينة المجاهدة ، كصحفي جاء ينشد الأخبار .. فقد وصلت ليلة أكبر معركة شهدتها الاسماعيلية بين جنود بلوكات النظام والجنود الانجليز ، وقد خرج فيها جنود بلوكات النظام عن تعليمات القاهرة المدللة وانقلبوا الى وحوش يدافعون ببسالة عن أرض الوطن ..

وعدت الى القاهرة بعد ان هدأت الحالة .. وزارني على غير موعد صديقي الموسيقار المعروف أحمد صدقى ، ولم أكن في مكتبي عندما دلف اليه وأخذ يعبث بما عليه من أوراق وما أكثرها ..

المهم أنى عدت بعد قليل الى حجرتي فوجدته يترنم .. وأشار لى بالجلوس دون أن أصافحه او احييه وبعد دقائق قليلة .. اسمعني مطلع أغنية « صفر ياوابور » كما لحنه .. فقد عثر على الورقة التي كتبت فيها المطلع ولم ينتظر ان يستأذن او يسأل بل بادر من فوره فلحن المطلع وسألني عن البقية ، فقلت لم أكتب غير المطلع ، وهنا قال :

— انا فى عرضك .. هل يرضيك ان تمر هذه المناسبة دون ان اخرج اغنية واحدة .. وانا كما تعلم اكرم الأناشيد واعتبرها كالدواء المقوى الذى يعطونه فى مستشفيات الحكومة لا ينفع ولا يضر ... وهذه هي الأغنية التي كنت اطمع في تلحينها ... فى عرضك كلها

وبعد ساعة سلمت لأحمد صدقى بقية الأغنية . وفى المساء تقابلنا واسمعنى اللحن كله .. وكان معنا الدكتور عبد الله العريان المدرس بكلية الحقوق ، وهو موسيقى هاو من احسن الهواه .. واستمعنا للحن وبعد مرة واحدة صرنا نردده مع احمد صدقى وقال الدكتور عبد الله العريان :

« انى ارشح هذه الأغنية لتكون اغنية معركة الاسماعيلية وسوف نعترف دائماً بالمعركة التى تجرى هناك .. »

وبقى ان نقصد الاذاعة ..

وطرقت باب الاذاعة ... وحدد لها تاريخ لتمر من لجنة مراقبة الأغانى ... ولم تمر بسهولة بل استغرق مرورها اسبوعاً كاملا رغم ان اغلب اعضاء اللجنة ابدوا اعجابهم بالأغنية ..

وقال لى مسئول فى الاذاعة :

— لازم ناخدها مختارات ..

ووافقت طبعاً .. لأنى فهمت من لفظ المختارات انها ستكون أغنية محظية .. وحمدت الله على ذلك ...

ولكن المسئول نفسه قال لى :

— راح نديها لعبد الوهاب !

— لقد لحنها أحمد صدقى ... وحفظها عباس البليدى

فقال وهو معتدل فى جلسته :

— دي مشكله ... أحمد صدقى فيه خلاف بين الاذاعة وبينه على الأجر !

— أحمد صدقي وأنا متبرعين بثمن الأغنية وأجر اللحن للفدائيين فى الاسماعيلية !

وعاد يقول وهو ينفث دخان سيجارته :

— ده تعقيد كبير للمسألة ... راح ندى لأحمد صدقى كام ؟ ..

وتركت هذا المسئول ، وذهبت الى مسئول أكبر فقال لى :

— مفيش مانع .. !

واتصل بالمسئولين عن التسجيل لتحديد موعد لتسجيل الأغنية ، وتحدد بعد أسبوعين لأن الفرقة الموسيقية - وأنا لى رأى يشاركنى فيه الجميع فى هذه الفرقة التى تمثل أصدق تمثيل تكايا الحكومة وتنابلة السلطان - كانت مشغولة بـ ... بلا شيء على الاطلاق ...

وفى أول اجتماع لم تكتمل الفرقة وتأجل التسجيل ، وفى ثانى اجتماع تم تسجيل الأغنية .. استغرقت الأغنية ساعة فى وضعها .. وثلاث ساعات فى تلحينها وشهراً كاملا فى تسجيلها ... وبقيت إذاعتها ...

سافرت إلى الاسماعيلية مرة أخرى ... وبدأت الاسماعيلية تحتل عناوين الصحف اليومية ، إذ بدأت المعارك تشتد فيها .. وبدأت الهجمات تتوالى مع المدينة الباسلة ، فلم تكن تنقضى ليلة دون أن يحدث اشتباك مسلح بين دبابات القوات البريطانية وبين الأهالى ...

وطلبت مسئولا كبيرا فى الاذاعة ... وقلت :

— هل تسمع هذه الطلقات النارية ..؟

— أيوه .. انت بتتكلم منين ؟

— من الاسماعيلية ... عندكم أغنية عن الاسماعيلية ... والراديو فى البلد المحاربة عمال يذيع « جفنه علم الغزل » ما تدوروا أغنية الاسماعيلية ؟

— طيب راح أشوف المسألة دى دلوقت حالا .. واطلبنى بعد شويه ...!

وطلبته مرة أخرى بعد نصف ساعة فقال :

— خلاص كلمتهم .. وحطوها على البرنامج بقدر الامكان يوم ٨ الشهر القادم

وألقيت السماعة من يدى ، فقد كنا يوم ٢٢ الجارى على أن أنتظر أسبوعين ..!

واستطعت بأصدقائى أن أقدم الموعد أياماً على أن تذاع عقب النشرة المالية والتجارية ونشرة مصلحة الطبيعيات ...

وأذيعت الأغنية ست مرات أو سبعاً ، ثم أوقفت .. واعتقلت عندما اعتقل الفدائيون ... !

فهل ماتت الأغنية ..؟ لم تمت أخذتها نجاح سلام .. وذهبت بها .. الى محطة دمشق

وبعد أسبوع أصبحت « صفر يا وابور » هى أغنية الموسم بل هى النشيد القومى السورى بعد أن تغيرت كلمة « الاسماعيلية » « بسورية » ...

واليوم فى سوريا هى أول أغنية تذاع فى برنامج ما يطلبه المستمعون ... وقد أجرت إحدى الصحف استفتاء عن أغنية الموسم فكانت « صفر يا وابور »

اعمل معروف !

كان أحد المخرجين يتحدث بشيء كثير من التقدير عن المنلوجست شكوكو ، ويثنى عليه حين قال فجأة :

— يا سلام لو كان شكوكو ده ف إيدى .. كنت أخلق منه ممثل عظيم

وهنا بادره محمود المليجى قائلا :

— بلاش الفكرة دى يا أستاذ .. خلى لنا حاجة واحدة ناجحة اعمل معروف !

حرصت السينما فى كل عهد من عهـــودها .. على أن تقدم الى جمهورها لونا جديدا من الفتنة والجاذبية .. بعضهــا يميل الى النعومة .. والبعض الآخر يميل الى العنف..وهذا مانعرضه عليك فى هذا المقال الذى نتحدث فيه عن بعض من استشهدن بالجمال على الشاشة البيضاء ...

إن هؤلاء الملكات الخمس اللاتى نرى صورهن على هاتين الصفحتين سبقتهن جميلات أخريات الى عرش الجمال والفتنة فى عالم السينما

فمنذ اتخذت الصور المتحركة طريقها الى الشاشة ، ومخرجو السينما يبحثون دائماً عن فتيات تتوفر فيهن شروط الفتنة التى تجتذب الجماهير الى دور السينما

فاتنات مخاطرات

والفتنة فى أيام السينما الأولى لم تكن مقصورة على جمال تقاطيع الوجه ورشاقة القــد وسحر العينين . . بل كانت الفتنــة أيضاً فى الجرأة والشجاعة واقتحام المخاطر . .

وقد مضى وقت « كانت بيرل هوايت » فيه هى ملكة السينما الأولى .. إن مغامراتها على الشاشة، فضلا عن شبابهــا اليانع وفتنتها الساحرة . . جعلها محبوبة الجماهير التى كانت تتهــافت على أفلامها المسلسلة لتشاهد كل أسبوع مغامراتها ومخاطرها على الشاشة

ثم ظهرت بعدها ممثلة أخرى اشتهرت هى أيضاً بإقدامها وجرأتها، وهى « روث رولاند » .. ولكن مجال مخاطراتها كان بين البرارى والجبال والوديان ، بينما كانت « بيرل هوايت » تقوم بمغامراتها فى المدن ..

جمال الوجه والقامة

وقــد لبثت هاتان النجمتان تجتــذبان الجماهير الى دور السينما . . ثم تحول المخرجون الى نوع آخر من الجمال يجتذب الجماهير الى دور السينما .. إنه جمــال الوجه والقامة

وكانت الرائدة الأولى لهذا النــوع من الجمال هى النجمة « تيدابارا » التى بلغ من سحرها وفتنتهــا أنهم نسبوها الى الشرق ، فقالوا إنها من أصل شرقى ، ولــكنها فى الواقع كانت أمريكية الأصل .. وقد أذاعوا ذلك عنها عندما مثلت على الشاشة دور « كليوباترا »

ثم ظهرت وقتها أيضاً النجمة « ألا نازيموفا » ، فكانت هى الأخرى من ملكات الجمال الأوليات فى هوليوود . . خاصــة وقد مثلت على الشاشة دور « سالومى » . . وهو نفس الدور الذى أعادت النجمة ريتا هيوارت تمثيله أخيراً فى فيلم ناطق

فى أواخر السينما الصامتة

وفى أواخر عهد السينما الصامتة ظهرت « نيتا نالدى » لتمثل الاغراء والجاذبية بأجلى معانيهما . . وبلغت أوجها فى دور المرأة الأخرى التى انتزعت الرجل من زوجتــه فى فيلم « دماء ورمال » الصامت الذى كان بطله « رودلف فالنتينو » . . وهو نفس الدور الذى مثلته ريتا هيوارث فى النسخة الناطقة الملونة من هذا الفيلم

فاتنات السينما الناطقة

ولما ظهرت السينما الناطقة قدمت الينا أيضــاً مجموعة من الفاتنات اللاتى اعتلين عرش الجمال..

ومنهن النجمة البلاتينية « جين هارلو » ، والنجمة الشقراء « كارول لومبارد » . . وقدماتت الاثنتان وهما فى أوج مجدهما الفنى وشرخ شبابهما

ثم ظهرت بعد ذلك النجمة « ماى وست » التى أشاعت على الشاشة نوعاً جديداً من الجمال الذى يميل الى البدانة بعد أن كان مقصوراً على رشاقة القوام ونحافته

وأخيراً اختارت السينما هؤلاء الملكات الخمس اللاتى نقدمهن اليوم كأنموذج للفتنة والجمال على الشاشة البيضاء فى عهدها الأخير

فهل نرى هناك أنواع أخرى من الجمال ستظهر على الشاشة فيما بعد !



جمال هادىء : جين كرين

الجمال نوع رقيــق هادى حزين ... لا يسحر هذا الجمــال من أول نظرة ، ولكنه أرسخ أنواع الجمــال فى قلوب الرجال .. اختيرت له النجمــة « جين كرين »



جمال مسكر : كورين كالفت

هى خمر معتقة قدمت اليك فى كأس فشربتها حتى الثمالة لتنسى همومك ويبقى لك أفراحك..هذا هو الجمال الذى انتخبت «كورين كالفت» ملكة له



جمال الأنوثة : جين راسل

والمقصود به ذلك السحر الذى ينبعث من الانوثة المكتملة التى تطوى أقسى الرجال تحت ابطها . ولذلك رشحت ملكتــه أمبراطورة على ملكات الجمال ، وهى النجمة «جين راسل»

فى هوليوود ٥ ملكات للجمال

ان الجمال انواع ، ولكل نوع شروطه ومميزاته وطابعه .. وعلى هذه الفكرة قام أخيرا استفتاء شامل أجراه فى هوليوود معهد جالوب ، أشهر معاهد الاحصاء فى العالم .. وبعد أبحاث شاقة ، بين فاتنات هوليوود وقع الاختيار على خمس ممثلات، رشحت كل منهن ملكة لنوع خاص من انواع الجمال

جمال فينوس : آفا جاردنر

وهذا التمثال هو النموذج المثالى حواء .. مقاييسه مثل عليا تود كل امراة لو بلغتها ... وهذه «آفا جاردنر» .. تفوز بلقب جمال فينوس . فقد كانت مقاييسها أقرب المقاييس الى فينوس نموذج حواء الخالد ..



جمال صارخ : ريتا هيوارث

وهو ذلك الذى اذا لمحته خيل اليك أن نارا تندلع من كل ذرة فى كيان صاحبته ، وان المسكينة التى تحترق تزداد بريقا وجاذبية فى نظر الجميع . وقد تزعمت « ريتا هيوارث » هؤلاء المسكينات اللائى يحترقن

انتصار رائع يسجله ظلمت روحي

عندما افتتحت سينما ريفولى موسمها فى عهدها الجديد بعد (ان اعيد تجديدها وتم تمصيرها وانتقلت ملكيتها الى الاخوين مصطفى ومحمد جعفر)... واختارت لهذا الافتتاح فيلما مصريا امتاز بانتاجه الفخم... هو فيلم « ظلمت روحى » ..

أنتجته آسيا بخبرتها الوافرة فى ميدان الانتاج ، فوفرت له — كما عودتنا فى انتاجها كله — الدقة والبذخ ، والحرص على ان يجىء فيلما له فكرته السامية ، وموضوعه الاجتماعى السليم ، وهدفه الرفيع... ذلك الهدف الذى يحارب ما يتملك النفوس الشريرة ، من جشع واستهتار ، ويصور لها اضرار تهالكها على الرذيلة ... ويظهر ما يناله ذوو النفوس الطاهرة ، والعمل الطيب ، من خير وسعادة... فهدف الفيلم هو الحث على الفضيلة وعلى اعتناق المثل العليا ، وهى مما يوحى به العهد الجديد ، وتهدف اليه رسالته . وقد استطاع المخرج ابراهيم عمارة ان يدلل باخراجه فيلم «ظلمت روحى » على مقدرته وبراعته الفنية ، وان يظفر بالتقدير والنجاح الفنى ، كما ظفر كواكب الفيلم بما استحقوا به الاعجاب والتهنئة ، وفى مقدمتهم : شادية ، ومحسن سرحان ، ومنى ، وسليمان نجيب ، وفريد شوقى ، ووداد حمدى ، والراقصة زوزو محمد . وليس ادل على ما بلغه الفيلم من كمال وروعة ، من استقبال الجماهير له ، وحفاوتها به ، وهتافها لمنتجته ومخرجه وكواكبه

القرش الأبيض !

يقول المثل العامى : « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » وبين أهل الفن الكثير من الذين مروا بايام سوداء كانوا لا يجدون فيها القرش الابيض.. وفيما يلى يتحدث البعض منهم عن المآزق الحرجة التى وقع فيها كل منهم واحوجتهم الى القرش الابيض

أنور وجدى

عندما اشتدت الأزمة الاقتصادية العالمية سنة ١٩٣١ وما بعدها ، اضطرت المسارح الى إغلاق أبوابها وتسريح ممثليها ، وكان علىّ أن أبحث عن عمل أستطيع أن أعيش منه لأن أسرتى تبرأت منى بعد أن رفضت الاستماع الى نصائحها بترك التمثيل ، وعز علىّ أن أعود مقهوراً مهزوماً ، ففضلت أن أجوع وأتشرد على أن أعود الى بيت الأسرة

وفى يوم من الأيام رفضت صاحبة البنسيون الذى كنت أسكن فيه أن تدخلنى الى غرفتى إلا إذا سددت الايجار المتأخر ، ورفض البقال أن يبيعنى ما أحتاج اليه بالشكك إلا إذا سددت المتأخر على ، وكان يوماً أسود حقيقة ، فقد أمضيته جالساً على قهوة الفن وأنا أحاول أن أقنع عصافير بطنى التى ازداد صياحها بأن تنتظر حتى يفرجها ربنا..

وفى الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم أراد الله أن يفرجها عندما ساق الى طالباً من هواة التمثيل فى إحدى المدارس الثانوية وقد جاء يطلب منى أن أخرج رواية لفرقة التمثيل المدرسية ، ولم أتركه إلا بعد أن أخذت العربون وقدره جنيهان مصريان

حسن فايق

كنت أعمل مع إحدى الفرق المسرحية سنة ١٩٢٩ ، وكانت الحالة المالية «مش ولابد» ، وقد اختلفت مع إدارة الفرقة بسبب مماطلتها فى الدفع ، ورفضت ذات يوم أن أستمر فى العمل إلا إذا دفعت لى الفرقة جزءا من حسابى المتأخر ، ولما كان هذا أمراً يستحيل تنفيذه فقد غادرت الفرقة وليس فى جيبى مليم واحد ، وذهبت الى قهوة الفن بشارع عماد الدين وأمضيت فيها النهار بطوله دون أن يدخل فى جوفى غير واحد قهوة طلبه لى صديق من المعجبين بى ، وفى المساء جاء صراف الفرقة وعرض على أن يعطينى ثلاثين قرشاً إذا عدت الى العمل ، ولم أستطع أن أرفض هذا العرض الذى اعتبرته إنقاذا لى من الجوع الذى كدت أذهب ضحيته

محمود المليجى

أدركت أهمية « القرش الأبيض » يوم قضيت ثلاثة أيام سوداء مع إحدى الفرق التمثيلية فى إحدى بلاد الوجه البحرى ، فان متعهد الفرقة جاء معنا الى البلد ثم اختفى فجأة بعد أن جمع إيراد الحفلات التى تقرر أن تقيمها الفرقة فى هذه البلدة ، وعبثاً حاولنا العثور عليه

وكان علينا أن نعمل لأننا لا نستطيع مغادرة البلد فقد كنا جميعاً لا نملك أجرة السفر . . . وفى هذه الأيام الثلاثة السوداء عرفت قيمة القرش الأبيض

عبد السلام النابلسي

كان ذلك أيام أن كنت ممثلا صغيراً أعمل مع الفرق المسرحية واتفقت مع بعض الزملاء على تأليف فرقة تمثيلية وأعددنا رواية الافتتاح ولم يبق الا قيمة إيجار المسرح ، ولجأت إلى كل وسيلة وطرقت كل باب للحصول على قيمة إيجار المسرح بغير جدوى ، وفى هذه الأثناء سمعت أن إحدى الممثلات علمت بحاجتنا الى مبلغ صغير لنستأجر به المسرح فعرضت أن تقرضنا هذا المبلغ بشرط أن تقوم بدور البطولة فى الرواية ، ووافقت على هذا الشرط . . . وافتتحنا الفرقة وكانت ليلة الافتتاح ليلة أشد حلكة من الهباب فان الممثلة المذكورة نسيت دورها « والميزانسين » الخاص به واضطرب العمل واضطررنا إلى إنزال الستار بين تصفيق الجمهور وهتافاته العدائية



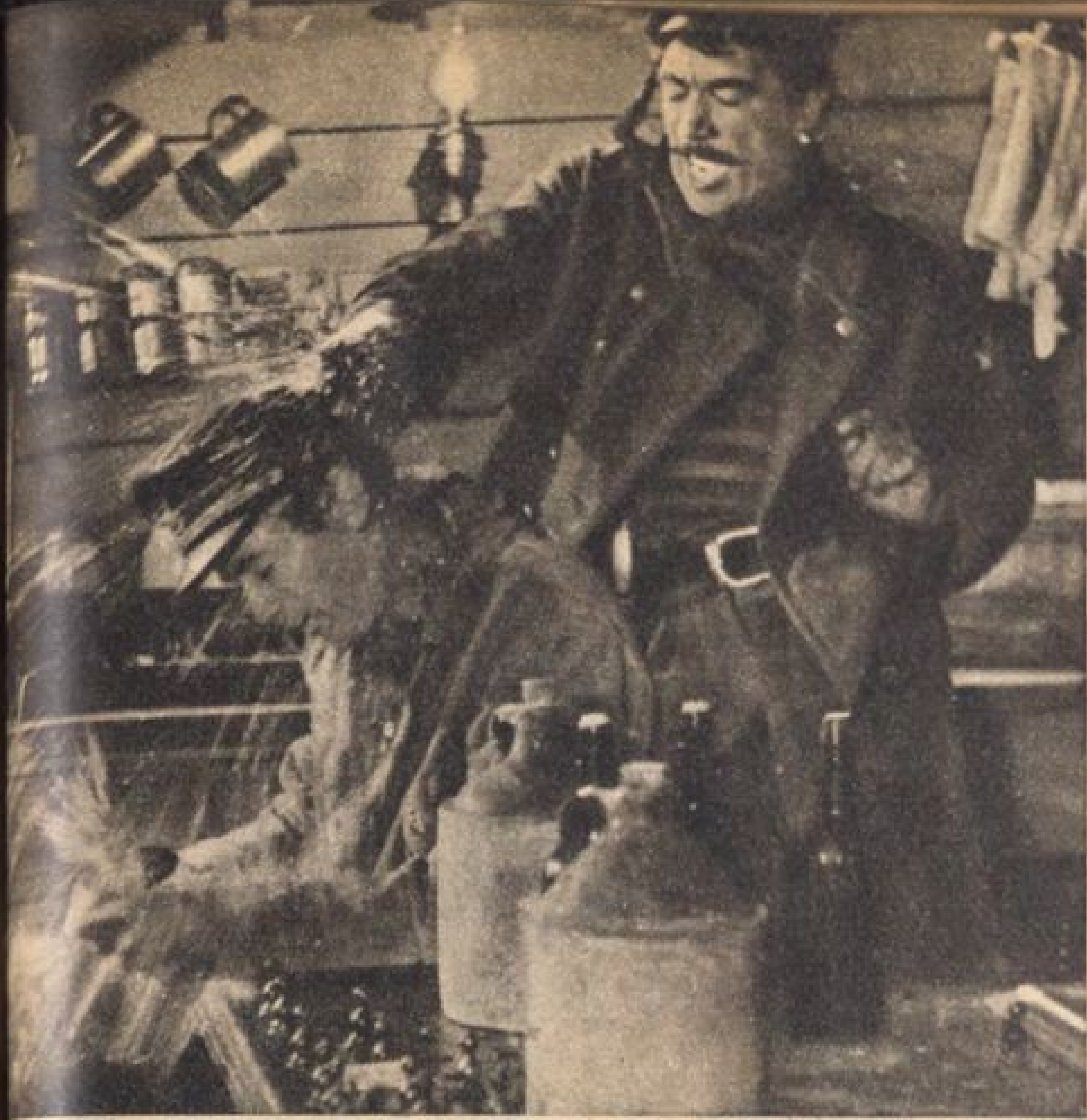
تمثيل

جريجوري بيك : في دور كابتن جوناتان كلارك
انتـــوني كوين : « « بور توجي
اندريا كنـــج : « « ماميه

آن بليث : في دور الكونتيس مارينا سلانوفا
جون مكنتير : « « ديكون جريتهوز
كارل ازموند : « « البرنس سميون

فيلم يونيفرسال انترناشيونال (بالألوان الطبيعية)

اخراج **راول والش**



كان لرحيل مارينا ، أثره فى نفسية كلارك ، فوقع فريسة لتانيب الضمير ، وتهالك على شرب الخمر حزينا يائسا .. ..



استطاع بورتوجى أن يظفر بثقة الكونتيسة مارينا بعد أن أبدى لها استعداده لمساعدتها ، وقام فعلا بعدة خدمات لها

استطاع الامير سيمون القبض على كلارك بعد أن فاز عليه فى السباق ... وراح يعذبه ويجلده فى قسوة ووحشية أمام حبيبته مارينا .. ..



فى عام ١٨٥٠ ، عاد الكابتن جوناتان كلارك (جريجورى بيك) الى سان فرانسيسكو ، بعد رحلة موفقة ، متحديا السلطات الروسية فى جزيرة بريبيلوف ، وما كاد يستقر بسفينته حتى قصد مع بعض بحارته المقربين ديكون جرينوز (جون مكنتير) ، وأوجيشوك (بيل رادوفيتش) قصدوا الى حانة تملكها صديقة قديمة هى ماميه (أندريا كنج) ... وفى هذه الحانة تعرف كلارك بالكونتيس مارينا سيلانوفا (آن بليث) ...

وسرعان ما ربط الحب العنيف بين قلبى كلارك ومارينا ...

ولم يكن كلارك يدرى أن مارينا مارينا قد استنجدت بعمها الحاكم العام الروسى للالسكا (سيج رومان) ليمنع زواجها من الامير سميون (كارل ازموند) هذا الزواج الذى سيتم بدون رغبتها ، بل ستجبر عليه ... وقد ظفرت خلال ذلك بثقة بورتوجى (انتونى كوين) الذى ابدى لها استعداده لمساعدتها ... وراحت مارينا تنعم بالحب الذى طرق قلبها للمرة الاولى ، مع كلارك ، دون أن يحسب حسابا لصروف القدر ... وبينما هما يعدان العدة للسفر الى ستيكا ليعقدا قرانهما ، يفاجأ الحبيبان



انتصر الحبيبان كلارك ومارينا ! .. وها هما فى نشوة السعادة ، يشتركان فى قيادة قارب كلارك خلال عودتهما الى سان فرانسيسكو ليتزوجا ...

•

كلارك وبرتوجى ، يختبران قوتيهما استعدادا لمفاجآت القدر ، ويتهامسان باخبار الكونتيسة مارينا ، ويتفاهمان على انقاذها من زواجها من الامير ..

بوصول الامير سميون فى قارب حربى روسى ، فكان حضوره إيذانا بحرمان الحبيبين من حبهما ، فقد رحل سميون بمارينا بعيدا ... ويقع كلارك فريسة لتأنيب الضمير ، فقد اعتقد انه السبب فى كل ما حدث لحبيبته مارينا ، فاقبل على الخمر وتهالك على شربها ... وفى خلال هذا يقام سباق عنيف للقوارب الشراعية فى جزيرة بريبيلوف ، ويستمع كلارك الى الحاح بورتوجى فيدخل السباق ، ولا يكاد يفوز به حتى يقع هو وبحارته فريسة لمؤامرة دبرها ضده الامير سميون وكان قد وقف على ما ارتبطت به مارينا وكلارك من حب ... ويعمد الامير سميون الى تعذيب كلارك ، وجلده فى قسوة ووحشية ، وتشهد مارينا ذلك التعذيب ، فتقدم على التضحية ... لقد كانت تؤجل موعد زفافها على الامير سميون لعلها تجد مخرجا منه ، ولكنها وقد شهدت عذاب حبيبها كلارك ، سعت الى الامير وحددت موعد الزفاف بشرط ان يفرج عن كلارك وبحارته... ولم يسع الامير الا الموافقة ، وتنفيذ الشرط ... ولكن كلارك وبحارته لا يغادرون الجزيرة ، ويتمكنون بفضل مساعدة بورتوجى الى مهاجمة الامير سميون وتخليص مارينا قبل زواجه منها ، والابحار بها الى سان فرانسسكو حيث يتزوج الحبيبان ويسعدان بحياتهما معا



مولد شركة ... ومخرج



سبق لمجلة الكواكب ان قدمت لقرائها المخرج حسام الدين مصطفى بعد عودته من هوليوود ، حيث درس فن الاخراج بجامعة كاليفورنيا وتتلمذ على المخرج العالمى سيسل دى ميل ...

وها هو المخرج حسام الدين مصطفى يبدأ جهاده العملى فى السينما المصرية ، بحماس وعزم ، فيساهم بثقافته ودراساته فى تحقيق أهداف السينما المصرية ، فى عهدها الجديد ... وقد كون اخيرا شركة سينمائية مع المخرج المعروف كوستانوف ، وهو من الذين عاصروا السينما المصرية

وستستهل الشركة عملها ، بانتاج فيلم « جحيم الغيرة » وهو فيلم اجتماعى يعالج ادق المشكلات الاجتماعية التى تقلق نفسية المرأة ، وتفسد حياة الأسر ، وتودى بها فى كثير من الأحيان الى الانهيار ... وسيخرج هذا الفيلم المخرج كوستانوف بما عرف عنه من دراسة وخبرة وتجربة ، أما المخرج الجديد حسام الدين مصطفى فسيكون باكورة اخراجه ، فيلم « الحائرة » وقصته من النوع الدرام الغرامى كتبها الاستاذ يوسف جوهر ، ووفر لها الحوادث العاطفية العنيفة ، والمواقف المثيرة ، والمفاجآت الرائعة ...

طرائف فنية

إضافى « العرض » !

حين يستمر عرض أحد الافلام السينمائية شهرا أو شهرين ، يكون قد ضرب الرقم القياسى فى النجاح واستمرار العرض ، وينظر الفنانون الى صاحبه بعين الحسد !

وعندما تعرض مسرحية جديدة ويستمر عرضها اسبوعا واحدا بنجاح لا تتخلله فترات ركود فى « شباك التذاكر » .. يقال أنها المعجزة الفنية التى بذت فى النجاح مسرحيات الاولين والآخرين !

ترى ماذا عسى أن يقول الفنانون اذا علموا أن مسرحية « الروح » للروائى الفنان « نويل كوارد » قد استمر عرضها بغير انقطاع ٥٦ شهرا ؟

وماذا تسمى مسرحية « عمة شارلى » الكوميدية التى استمر تمثيلها ١٤٦٦ ليلة متوالية، وكانت المقاعد تحجز جميعا لمدة شهرين مقدما ؟

وكيف يضعون أوبرا « شوشن شو » لمؤلفها « فردريك نوتون » التى بدأ عرضها على المسرح فى عام ١٩١٦ وظلت تمثل بغير انقطاع حتى أواخر سنة ١٩٢٢ وبلغ عدد الليالى التى قدمت فيها نحو ٢٢٣٨ ليلة متوالية ؟..

لم يذهب مع الريح !

ما يزال فيلم « ذهب مع الريح » صاحب الرقم القياسى فى ضخامة ايراده ، منذ أنشئت صناعة السينما حتى الآن ..

ومن احصائيات الفيلم الطريفة ، أن عدد الذين شاهدوه فى أمريكا وحدها ، بلغ نحو ٥٨ مليونا من الانفس ، وعدد الذين شاهدوه فى جميع أنحاء العالم لا يقل عن ٦٩ مليونا ..

وقد استمر عرض الفيلم فى بريطانيا نحو اربع سنوات بغير انقطاع ، وكان التزاحم على شهوده فى كل ليلة مما يعجز عنه الوصف ..

وهكذا لم تذهب الاموال التى انفقت على هذا الفيلم ، مع الريح !

الرد اللاذع

اشتهر السير « هنرى أرفنج » الذى بلغ ذروة المجد فى التمثيل المسرحى فى انجلترا ، بضآلة حظه من التعليم ، اذ أنه لم يلتحق بأية جامعة فى حياته ..

وحدث فى احدى المآدب التى أقيمت تكريما له، أن أراد أحد السخفاء التعريض به واحراجه، فسأله بصوت سمعه كل الحاضرين :

— الم تذهب الى جامعة اكسفورد يا سير هنرى ؟

فأجاب الفنان العبقرى قائلا :

— كلا .. ولكن سكرتيرى الخاص تخرج من هناك !

أفلام الاطفال

عمدت احدى الصحف البريطانية الى احصاء عدد الاطفال الذين يترددون على دور السينما فى كل أسبوع ، فبلغ عددهم اربعة ملايين طفل، تتراوح أعمارهم بين الخامسة والرابعة عشرة..

وقد عنيت السلطات هناك بموضوعات الافلام التى تعرض على الاطفال ، فخصصت لهم حفلات صباحية فى كل يوم سبت ، يشهدون فيها الافلام التى تلائم مداركهم وتتفق مع معلوماتهم، وتساعد على توجيهم ، ولا يباح للاطفال الذين فى هذه السن مشاهدة غيرها من الافلام ..

أما هنا فى مصر .. فلا يمنع القانون رب الاسرة من اصطحاب أطفاله الى أى فيلم رخيص، فلا يكاد الاطفال يعودون الى المنزل حتى يأخذوا فى ترديد أغانيه المبتذلة ! ،

هكذا الاخراج !

كان أحد المخرجين المسرحيين قد ضاق ذرعا بصديق له من أدعياء الادب ، ألف رواية ومضى يلح على المخرج ليقبلها، وكلما أفهمه أنها لاتصلح للتمثيل ، أخذ يغير ويبدل فيها ثم يعيدها اليه ..

واخيرا ، تناول المخرج المسرحية ، ووعد صاحبها بانه سيخرجها يوما ما ، فأخذ المؤلف يترقب ذلك اليوم بفارغ الصبر ، وهو لايكف عن ملاحقة المخرج المسكين !

وفى ذات يوم ، اتصل المخرج بالمؤلف، تليفونيا وقال له :

— عندى لك مفاجأة طيبة ..

— ما هى بربك ؟

— ستمثل روايتك الليلة بدلا من الرواية الجديدة التى عدلنا عن تمثيلها فى آخر لحظة ، وبالطبع لم يكن هناك وقت كاف للاعلان عنها ، ولكن سنتلافى ذلك فى الحفلات المقبلة ..

وفى المساء ، جلس المؤلف مع بعض أصدقائه فى مقصورة خاصة يترقب رفع الستار عن مسرحيته ، ولكن لشد ما كانت خيبة أمله حينما رأى أن المسرحية التى تعرض ، ليست هى مسرحيته ، فأسرع الى صديقه المخرج غاضبا وأخذ يعاتبه ، لسخريته به ، فقال له المخرج :

— كيف يخطر لك اننى أسخر منك ؟ لقد بررت بوعدى واظهرت روايتك على المسرح هذه الليلة ..

فثار المؤلف قائلا :

— لكنى شاهدت مسرحية أخرى !

فقال المخرج ضاحكا :

— عجبا ! ألم تر المنظر الذى كان يحتوى على مكتب صغير ؟ لقد ظهرت روايتك موضوعة على المكتب .. ولم تكن هناك طريقة اخرى لاظهارها على المسرح !



شركة الافلام المتحدة تقدم قريبا..

القصة التى حطمت قيود الظلم ...
والغت نظام الطبقات لأن الجميع أمام الله سواء ..!

ليلى مراد

تغنى اغنيتها الخالدة : يا رايحين للنبى الغالى

تأليف : ابو السعود الابيارى
تلحين : رياض السنباطى

بنت الاكابر

قصة وحوار : ابو السعود الابيارى
اغانى : حسين السيد * مأمون الشناوى
الحان : رياض السنباطى واحمد صدقى

انور وجدى
ليلى مراد
اسماعيل يس
زكى رستم
سليمان نجيب
زينات صدقى
والمطرب الشعبى محمد عبد المطلب

فيلم من اخراج انور وجدى

انتاج مصر

من ١٩٣٨ الى ١٩٥١

أنتجت مصر فى عام	فيلما
١٩٣٨	١١
١٩٣٩	١٤
١٩٤٠	١٠
١٩٤١	١٧
١٩٤٢	٢٣
١٩٤٣	١٦
١٩٤٤	٢٨
١٩٤٥	٤١
١٩٤٦	٥٦
١٩٤٧	٣٩
١٩٤٨	٣٣
١٩٤٩	٥٨
١٩٥٠	٥٣
١٩٥١	٥٧

افلام مستوردة

من ١٩٣٨ الى ١٩٥١

سنة	فيلماً
١٩٣٨	٤٥٩
١٩٣٩	٤٤٣
١٩٤٠	٣٧١
١٩٤١	٣٣٤
١٩٤٢	٣٦٤
١٩٤٣	٣٨٥
١٩٤٤	٣٨٥
١٩٤٥	٣٢٩
١٩٤٦	٤٦٣
١٩٤٧	٤٣٢
١٩٤٨	٤٤٠
١٩٤٩	٤٥٦
١٩٥٠	٤٣٥
١٩٥١	٤١٤

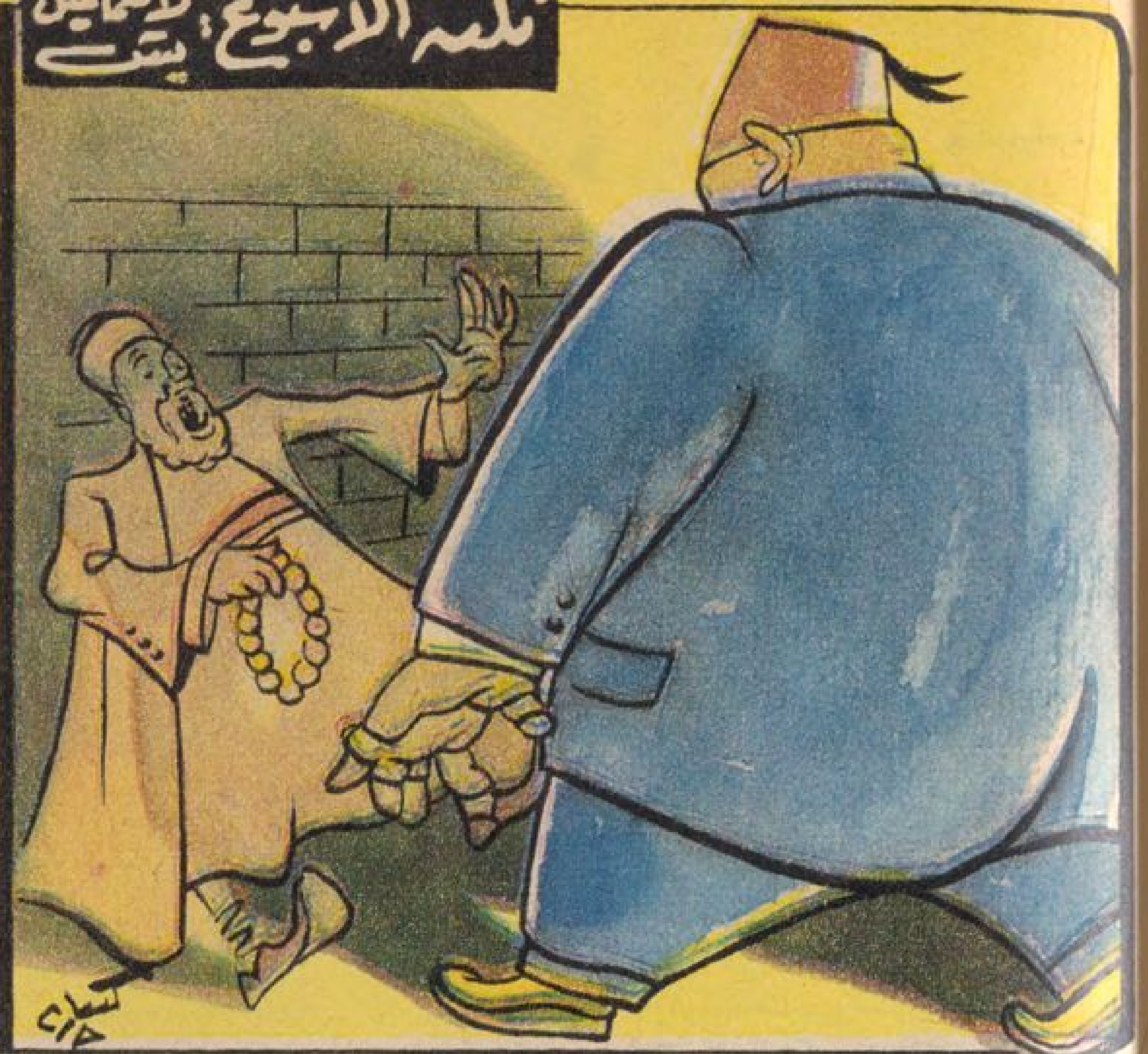
مع العدد القادم

هدية

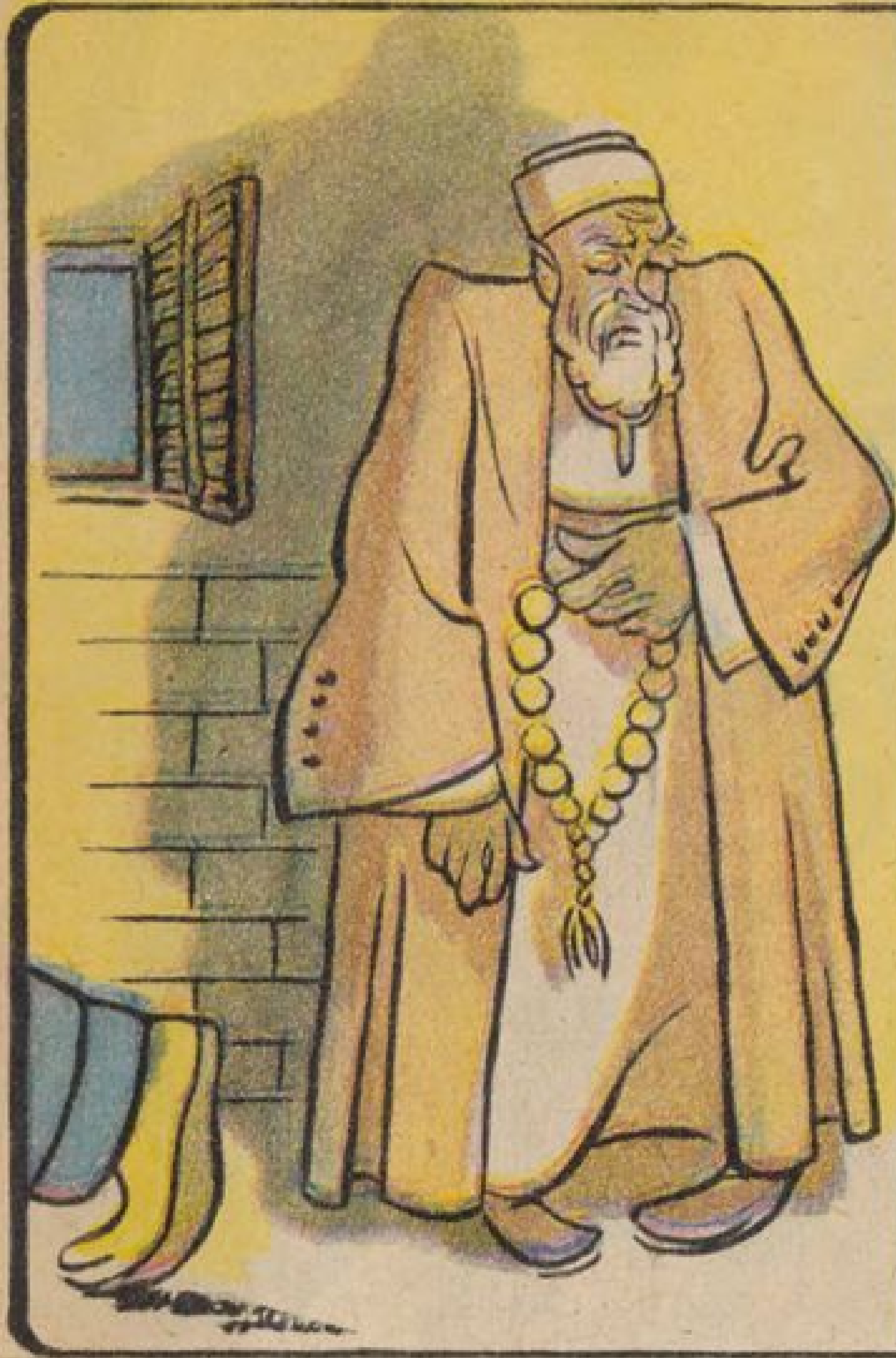
ملحق فى ١٦ صفحة

قصة حياتى

للفنانة زينب صدقى



الشيخ المعمم : يا حفيظ ! انت مين ؟ !
..... : أنا فاروق !



الشيخ المعمم : محمد نجيب . . محمد نجيب . . محمد نجيب !

من أرشيف المسرح المصرى (بقية المنشور على صفحة ٢٠)

العالم فى ذلك الوقت زارت مصر، وقد ذهبت الى مسرح الشيخ سلامة حجازى لترى هؤلاء الناشئين الذين يدعون معرفة التمثيل ، وكان الدور الذى كتب مجد ساره هو دور مرجريت جوتييه فى رواية غادة الكاميليا .. وقد أعد الشيخ سلامة رواية «غادة الكاميليا » وسماها النجم الآفل ، ومثلها أمام ساره برنارد .. ولم تتمالك أولى ممثلات الدنيا أن تصفق للفرقة .. وأثنت على الشيخ سلامة ثناءا مستطابا .. مما يعتبر وساما استحقه الشيخ عن جدارة !

وومن الغريب ان هذه الرواية كانت آخر رواية أخرجها الشيخ سلامة حجازى حيث رحل الى الشام عقب تمثيلها ، وأصيب هناك بالفالج الذى ظل يعانى آلامه أكثر من خمس سنوات ..

تقدير آخر !

وعندما صادف الشيخ سلامة ذلك النجاح الهائل فى سوريا ولبنان اتجه ليغزو الأقطار العربية الغربية ، فذهب الى تونس والجزائر وسجل هناك انتصارات فنية جديدة ، وأنعم عليه الحكام بعدة نياشين .. وعاد الشيخ سلامة من هناك فملأت الصحف صفحاتها بأنباء الانعام عليه وتقديره فى تونس والجزائر .. فسارع الخديو عباس الى استدعائه وقال له انه يقدر فنه ثم أنعم عليه بالنيشان المجيدى الرابع .. حتى يعرف العالم ان مصر تقدر فنانيها .. وكان هذا أول انعام فى تاريخ الفن المصرى

انتصارات أخرى !

وكان الشيخ سلامة بجانب مقدرته الغنائية موسيقيا من الطراز الأول ، وكان يجيد التلحين اجادة تامة ، حتى ان جورج أبيض عندما ألف فرقته فى سنة ١٩١٢ عهد اليه بتلحين بضع مقطوعات فى روايات الافتتاح ، واوديب ، وعطيل ، ولويس ، فلحنها وجاءت قطعا رائعة من الموسيقى الساحرة

وفى عهد الشيخ سلامة حجازى ظهرت الاسطوانات المصرية ، وغنى الشيخ مجموعة رائعة لحساب شركة أوديون ، وكانت كل اسطوانة من اسطوانات الشيخ سلامة تباع بخمسين قرشا كاملا .. وكان هذا رقما قياسيا ، بل خياليا لم يصل اليه ثمن اسطوانة فى ذلك العهد

وبعد أن أصيب الشيخ سلامة بالمرض نقل الى مصر، وظل طريح الفراش ، فتكاتف أفراد فرقته مع آل عكاشة ، وانضم اليهم عزيز عيد وبدأوا فى اخراج روايات دراما وتراجيديا خالية من الغناء ، وأخرجوا فى ذلك العهد عددا من روائع الأدب العالمى مثل الوطن ، وصاحب معامل الحديد ، وبنت حارس الصيد ، والبريئة المتهمة .. وغيرها ..

ويعتبر ذلك العهد بمثابة تمهيد لعهد كان مقبلا .. هو عهد جورج أبيض الذى بدأ فى سنة ١٩١٢ والذى يعتبر انقلابا فى تاريخ المسرح المصرى ..

وفاز « برودريك كروفورد » فى الثانى بالأوسكار.. وأما الثالث فقد جعل إيراد الفيلم يبلغ رقماً قياسياً !

ويروى «لويس ماير» أحد أصحاب شركة مترو جلدوين ماير ، انه عندما أراد انتاج قصة « مسز منيفر » .. طلب من نورما شيرر ، ملكة نجوم الشركة إذ ذاك ، أن تقوم ببطولتها . . فما كان منها إلا أن صاحت قائلة : « كيف تريد منى الظهور فى دور أم « ذات أطفال؟ » وهنا اضطر المنتج إلى استبدالها بالفتاة ذات الشعر الأحمر... جرير جارسون!! والواقع أن جرير جارسون رفضت الدور فى أول الأمر ولنفس السبب . . . ولكن لويس ماير ما زال بها حتى قبلت على مضض ... ولم تكن تدرى وقتذاك أى مجد ينتظرها وراء ذلك الدور ... كما لم تكن نورما شيرر التى فضلت عليه بطولة فيلم اسمه « حبيبها المغامر » ، تدرى أن بطولتها هنا ستوصف بأنها « انتحار على طريقة هاراكيرى اليابانية » !



كانت «جون اليسون» مرشحة لبطولة فيلم «زواج ملكى» .. لا « جين باول »

تلوت فى يدك وتقسم لغيرك

كان المفروض أن تقوم « كلوديت كولبيرت » ببطولة « كل شىء عن حواء » ... هذا الفيلم الذى أعاد إلى « بتى دافيز » مجدها أخيراً ... وكان المفروض أن يقوم بدور الأب فى فيلم «والد العروس » الممثل « بول دوجلاس » لا « سبنسر تريسى » ... وأن تقوم بدور الأم فى نفس الفيلم الممثلة كلير تريفور لا جوان بنيت ...

وكان المفروض أن تقوم ببطولة « زواج ملكى » النجمة « جودى جارلند » أو النجمة جون أليسون ، لا جين باول ...

وهكذا ... تدخل المرض حيناً ، وتدخلت الحوادث والولادة حيناً آخر ، فلعب كل منها بحظ نجم أو نجمة ، وسرق التاج فى اللحظة الأخيرة من رأس ليضعه على رأس أخرى

كانت كلوديت كولبيرت تريد أن تمثل « مارجو » فى فيلم « كل شىء عن حواء » ... ولكنها تعثرت فى غرفة الاستقبال بمنزلها فسقطت وأصيبت فى ظهرها ... وكانت النتيجة أن « بتى دافيز » لم تحصل على الدور بدلا منها فحسب ، بل وحصلت على زوج مثالى من بين زملاء العمل وهو « جارى ميريل » الذى اشترك معها فى التمثيل !!

وتروى النجمة إنجريد برجمان أنها بقدر ما قاتلت فى سبيل الفوز ببطولة فيلم « قوس النصر » ـ الذى كان نصيبه الفشل ـ بقدر ما أعرضت عن بطولة « ابنة الفلاح » الذى نالت لوريتا يونج من ورائه إحدى جوائز الأوسكار !

ونعود الى فيلم « الزواج الملكى » ... بدأت جون أليسون التمثيل ، لكنها لم تلبث أن أحست بآلام المخاض ، فتركت مكانها لجودى جارلند... لكن هذه لم تكد تتسلم الدور حتى مرضت فانتقل الدور الى جين باول... والغريب أن جين أدت الدور وهى فى الشهر الأخير من الحمل !!

وقد أتاحت نوبات المرض التى كانت تفاجىء « جودى جارلند » فى أوقات مختلفة .. أتاحت لكثيرات غيرها فرصاً ذهبية ... من ذلك قيام بتى هاتون بدورها الجبار فى فيلم « آنى ، هاتى بندقيتك » ... وقيام جنجر روجز بدور كانت فى أشد الحاجة إليه وقتذاك وهو بطولة فيلم « آل باركليز فى برودواى » ... الذى اشترك معها فى تمثيله فريد استير زميلها العتيد !

أما « بول دوجلاس » فقد رفض دور الأب فى فيلم « والد العروس » . . ودور البطولة فى فيلم « رجال الملك » . . ودوراً مماثلا فى فيلم « ولدت بالأمس » .. أما الدور الأول فقد فاز فيه سبنسر تريسى بجائزة الأكاديمية . . .

ويروى النجم جورج رافت أنه عرض عليه دور البطولة فى فيلم « الصقر المالطى » فرفضه، لأنه اعتقد أن الفيلم لن يصادف نجاحاً.. فكانت النتيجة أن لجأ المنتج إلى شاب كان يشكو فى ذلك الوقت من أن المخرجين لا يختارونه إلا للأدوار الثانية والثالثة ... لجأ المنتج إليه فأعطاه دور البطولة ومن يومها ذاع اسمه . . . أتعرف من هو ..؟ إنه همفرى بوجارت !

وإذا كان النجوم يخطئون فى الحكم على صلاحية الدور ... فان المنتجين والمخرجين يقعون كذلك أحياناً فى نفس الخطأ ...

وحدث أن لقى النجم « كيرك دوجلاس » عناء كبيراً فى اقناع المنتج « ستانلى كرامر » بصلاحيته لبطولة فيلم « البطل » ... واقيت جين وايمان عناء كبيراً فى اقناع المنتج « جاك وارنر » بصلاحيتها لبطولة « جونى بليندا! » ... ومع ذلك فقد نجح كل من النجمين فى الدور الذى اختاره نجاحاً باهراً لم تعد فائدته على الممثل وحده، وإنما تعدته الى المخرج والمنتج أيضاً

الكواكب في زيارة النجوم

كيف يعيش شرير الشاشة الأول ؟

كثير من القراء يعتبرون ان الفضول الدائم يجعلهم علماء بكل شيء ..!

والفضول الفني لا يمتد الى معرفة كل دقائق فيلم السينما ، بل معرفة حياة الأبطال بعيداً عن الشاشة ..

وقد جاء الينا أكثر من خطاب ..

وكان في كل خطاب منها هذا السؤال :

كيف يعيش شرير الشاشة فريد شوقي؟



يحب فريد شوقي الاطفال ، وهو صديق لابنته صداقة لن تجدها الا نادرا بين أب وابنته ، وهو يستطيع اسكاتها عن البكاء ـ اذا بكت ، في ثوان !

اذا أقدم فريد على مشروع فلا بد أن يلجأ الى هدى ، لانها فاتحة كوتشينة ممتازة.. وتراه وقد جلس على الارض يسمع حديث هدى في علوم الغيب !

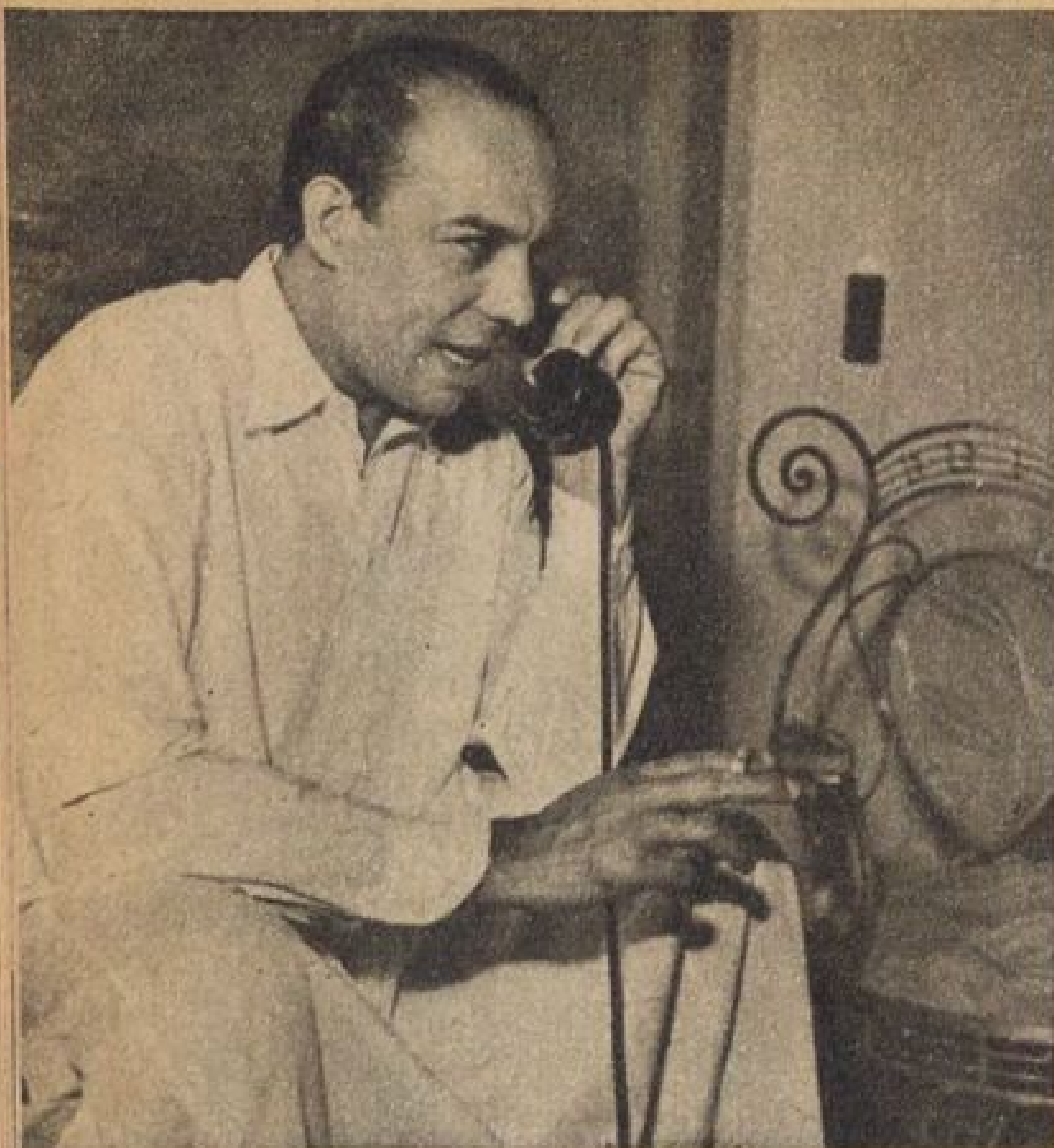


ويهتم فريد بالكهرباء.. وقال انه لو لم يكن ممثلا لكان كهربائيا من الطراز الاول .. فاذا تلف عندك شيء فيه كهربا .. فما عليك الا بتليفون فريد..





لو تحدثت اليها فى التليفون .. فسيجيبك صوت رفيق عذب .. فاذا كنت من المعارف قالت لك : ازيك .. انت فين وحشتنا .. واذا كنت نكرة ، لم يسبق لهدى شرف معرفتك فثق انها تنقلب الخادمة فى ثوان !



واذا أجابك فريد .. فلن ينكر نفسه .. ويطيل معك فى الحديث ! وقد يدعوك لمقابلته فى النقابة مساء .. لتشرب معه قدحا من القهوة .. ولا شىء غير القهوة

هل أدواره على الشاشة طبيعية ؟ أم أنه يمثل لأنه إنسان طيب وديع ؟

وكيف تعيش زوجته هدى سلطان؟ وهل هذه التى تبدو فى الأفلام فاتنة رقيقة، تعيش كالارستقراطيات المرهفات لا تفعل شيئا .. بل يحيط بها الخدم ، ولا تتكلم الا بعد أن تصعد كل من حولها بنظرات الاستخفاف المثالية ؟!

وكان لابد أن ننقل صورة لما يدور فى بيت البطلين ..

يقول فريد حين يفتح لك الباب وتراه فى جلباب فضفاض :

« ياأخى أنا ابن بلد .. مستعجب ليه؟ »

وكأى ابن بلد « بجبوح » يأخذك فريد ليقدمك لبطليه .. أقصد زوجته وابنته ..

ان لفريد تسلية وحيدة يهتم بها فى أوقات فراغه بالمنزل هذه التسلية هى حمامات من الماء الساخن والمثلج فى الوقت نفسه .. اذا كان الجو حارا



ويدعوك فريد الى (الفريجيدير) لترى ما لذ وطاب .. فتمد يدك لتاخذ شيئا منه ، ولكنه يسرع ويقول لك : « لا اتفضل صور .. ! »



ذكريات لا أنساها

السيدة ذات النقاب

التى اصبحت نجمة لامعة !

لى ذاكرة لا تعى التواريخ ، ولكن أغلب الظن ان هذه القصة كانت فى سنة ١٩٣٦ بالصحافة والصحفيين

كنت لا ازال طالبا بالجامعة ، وكانت لى صلة

وذات صيف ، كنا فى ستانلى ، فى ذلك الكازينو الجميل الذى كان يقوم فى احضان الكباين ، والذى عفت آثاره بعد الحملة الشعواء التى شنها عليه المرحوم الشيخ أبو العيون

ولمحت على المائدة التى بجوارى منظرا عجيبا.. سيدة جميلة ، فى شبابها الاول ، تجلس فى سحر واناقة ، وتسدل على وجهها نقابا رقيقا أزرق اللون ، وأمامها على المائدة مجلة أسبوعية وكتاب لشاعر مصرى معروف ، وكأس من الويسكى !

وكان يزيد المنظر غرابة ان جليسها على المائدة ، كان أميرا شرقيا شابا ، اشتهر بكثرة مغامراته ، وكان يلبس عباءة بدوية ، ويضع على راسه عقالا مذهبا

جلست أرقب هذا المشهد العجيب فى كثير من حب الاستطلاع ، وأحاول ان أتسمع حديث هذه المائدة ، ولكن همسها لم يصل الى أذنى.. وبعد قليل استأذن الامير جليسته بضع دقائق ليتحدث فى التليفون ، وما كاد يختفى عن المكان ، حتى هرع الى المائدة شابان من الاجانب ، وراحا يتحدثان الى السيدة ذات النقاب باللغة الفرنسية . وكانت فرنسيتها مهذبة مصقولة تنم عن تمكن واسع من اللغة ، وكان موضوع الحديث .. سباق الخيل !

ثم بدا الامير الشرقى مقبلا من بعيد ،فاسرع الشابان بالاختفاء

وأعجبنى هذا المشهد ، فكتبته ولم انس ان أضيف اليه كثيرا من « الرتوش » الصحفية، ليصبح قصة صالحة للنشر ، ودفعت به الى صديقى رئيس تحرير المجلة .. المجلة التى كانت تقرأها السيدة ، فنشره بعنوان « السيدة ذات النقاب »

وثارت السيدة ذات النقاب ، وارسلت الى المجلة تعقيبا وتصويبا ظهر فى العدد التالى ، وعدت أنا فعقبت وصوبت .. فجاءت السيدة بنفسها الى صديقى رئيس التحرير مرغية مزبدة ، ولكنها خرجت من عنده وقد قررت ان تغير مجرى حياتها تغييرا كاملا !

ذلك أنها التقت فى مكتب رئيس التحرير بمنتج سينمائى كبير ، أغراها بالعمل فى السينما ، وعرض عليها دورا طيبا فى فيلم كان يهم بانتاجه فى ذلك الوقت ، وحدثها عن الشهرة والثراء والمجد الفنى ، فاقتنعت وقبلت هذا العرض .

وظهرت السيدة فى الفيلم ، وكثر حولها المعجبون بجمالها ، والمقدرون لمواهبها ، ولمع اسمها حتى أصبحت الآن من أشهر المغريات على الستارة !

وهكذا أصبحت السيدة ذات النقاب ، نجمة سينمائية مشهورة !

ولا شك ان حب الاستطلاع سيثير فى القارىء الرغبة فى التساؤل : من تكون هذه السيدة ؟

ويؤسفنى ان أعتذر للقارىء من عدم ذكر اسمها ، فانى أعلم ان هذه القصة تضايقها.. ولكنى أحيل القارىء الى باب « المرآة » فقد ظهرت فيها يوما ما

اختبر ذكاءك !

الليلة اليتيمة !

حينما دخلت امام لويس الحادى عشر

حاولت مرة ان أشتغل بالتمثيل ، كهاو لا كمحترف . وابديت هذه الرغبة لصديقى الاستاذ جورج أبيض ، فرحب بها وشجعنى عليها ، وذكر لى أنه سيتيح لى فرصة قريبة

وجاءت الفرصة حينما أسس مسرحه بحدائق القبة ، وأراد ان يقدم فى ليلة الافتتاح مشهدا من رواية « لويس الحادى عشر »

لم يكن فى المشهد الا ثلاثة من الممثلين ، هم : الاستاذ جورج ، وابنته السيدة سعاد أبيض ، وأنا .. فى دور « تيمور » عاشق الاميرة

وكان المشهد الذى نمثله يبدأ فى حديقة قصر الملك لويس الحادى عشر ، حيث نجلس ـ الاميرة وأنا ـ فى خميلة هادئة نتهامس بعبارات الحب والغزل ، الى ان يفاجئنا أبوها و و و .. الخ .

وقمنا بعدة بروفات ، ومن البروفة الاولى قال لى الاستاذ جورج :

ـ انك هائل .. وثق انك ستكون ممثلا عظيما ، وستحترف التمثيل فى يوم من الايام

وجاءت ليلة الافتتاح ، وما كادت الستارة ترتفع ، ونحن فى المشهد العاطفى بالحديقة ، حتى وقعت عيناى على الجمهور يصفق لنا ، وتبينت بين الجمهور وجوه بعض أصدقائى ـ وكنت قد كتمت عنهم جميعا اننى سامثل ـ وسمعت تعليقاتهم بصوت واضح ، فارتج على ، ونسيت الكلام الذى ساقوله ، وزاد من ارتباكى أن سمعت احدهم يقول :

ـ ماتتكلم .. هو انت واكل سد الحنك ؟

ومرت لحظات خيل لى أنها سنة كاملة ، واردت ان أستجمع قواى ، فاخرجت من جيبى علبة السجاير ، واشعلت سيجارة لعلها تخفف من اضطرابى وتعيننى على الكلام

وما كدت آخذ النفس الاول من السيجارة ، حتى وقعت عيناى على الملك لويس الحادى عشر، أى الاستاذ جورج أبيض ، وهو يلطم بين الكواليس ، ويقول :

ـ ياخبر اسود .. هو كان فيه سجاير لاكى سترايك فى عهد لويس الحادى عشر ؟ اطفيها .. ارميها قوام !

ولم أدر ماذا أفعل بالسيجارة ، فوضعتها فى جيبى مشتعلة ، ونظرت الى الاستاذ جورج بين الكواليس فى استرحام ، لانى نسيت الكلام ، فقال لى : تصرف

وتصرفت .. وقلت كلاما منعندى لا من عند المؤلف ، الى أن انتهى المشهد بغير سلام !

وكانت ليلة يتيمة شهدت أول وآخر وقفة لى على المسرح .. بل ان الاستاذ جورج نفسه لم يمثل على هذا المسرح منذ تلك الليلة !

روميو على الشاشة



كان كل مافيها يؤهلها لانتكون زوجة صالحة ...

وتمت الخطوبة

وفى فترة الخطوبة كان معروضا فى احدى دور الافلام فيلما اشتركت فيه وكان دورى فى الفيلم يقتضى ان امثل شخصية الروميو الثقيل الظل الذى يلاحق الفتيات ويفرض « دمه » عليهن وعلى الفتيات ان ينلن منه بالسخرية والتريقة وما اليها !

ودعت احدى قريباتنا خطيبتى لكى تشاهد الفيلم ، ولم احاول الذهاب معهن ولكنهن ما كدن يخرجن حتىرايت ان اذهب للسينما واجلس فى بنوار قريب منهن دون ان أدعهن يريننى لكى أرى مدى الاعجاب الذى ستقابل فيه مخطوبتى دورى الرائع

وذهبت للسينما وجعلت ارقبها واتتبع خلجاتها وهالنى ما رايته من انفعالها الظاهروعصبيتها الثائرةالمجنونة وسمعتها تقول لقريبتى :

ـ انت جايبانى علشان تفرجينىعلى خيانة خطيبى مع البنات فلالات الادب دول .. والله ما انا متجوزاه

وقفزت من مكانها واندفعت كالسهم الى خارج السينما قبلان ينتهىالفيلم ورفضت ان تسمع تعليلا او تبريرا .. وارسلت دبلة الخطوبة مع والدتها فى اليوم التالى ..

عبد السلام النابلسى

كانت رجلا

الغانية التى الهمت الشعراء !

فى سنة ١٩٣٥ ، نشرت احدى الصحف الاسبوعية رسالة غرامية بعث بها أديبمعروف الى غانية وقع فى حبها .. وكانت الرسالة بخط يده ، وقد نشرتها الصحيفة بالزنكوغراف

وتحدث الناس عن هذه الرسالة فى كل مكان ، ولولا أنها نشرت بالزنكوغراف ، تحمل توقيعه ، لما صدق الناس أن هذا الاديب الكبير الوقور يكتب مثل هذه الرسالة !

وثار الاديب الكبير ، وهدد بابلاغ النيابة ، ولكنه لم يفعل ، لان الرسالة كانت حقيقية ، وبخط يده ، فلا سبيل الى الانكار

ولكن محاميا كبيرا تدخل فى المسألة ،وقال لصاحب الجريدة أن هذا النشر ـ رغم صحة الرسالة ـ مما يقع تحت طائلة القانون ، فاضطر صاحب الجريدة الى السكوت والاعتذار

ولولا نصيحة المحامى الكبير لصاحب الجريدة لتمخض هذا الحادث عن عشرات ومئات من الفضائح العاطفية التىتقترن بها أسماء مجموعة



انسانبل سبور من الصوف المربعات اخضر واصفر ، يمتـــاز بصف من الزرائر يقفل الجاكيت والجونلة من الامام ويلاحظ أن الجاكيت واسعة عندالوسط وضيقة فى نهايتها ابتكار((نيناريتشى))

كبيرة من كبار الكتاب والشعراء والفنانين فى مصر !

وقصة ذلك أن شـابا عابثا أراد ان يداعب أهل الفكر ، فاصطنع رســالة عاطفية ملتهبة وقعها بامضاء سيدة ، ووجهها الى كاتب كبير، فتلقى ردا مغريا بالاستمرار فى الخديعة فأعقبها برسالة ثانية وثالثة ورابعــة ، وكان فى كل مرة يزيد من حرارة العـــاطفة ، ويتأنق فى الاسلوب ، ويكيل عبارات الاعجاب والهيام ، وفى كل مرة يتلقى من الاديب الكبير ردا أكثر حرارة من سابقه

والمهم أنه أحسن حبك القصـــة ، وشفعها ببعض القـرائن التى لم تدع فى ذهن الاديب الكبير أقل شك فى أن هـــذه الرسائل من سيدة ، وسـيدة ذكية جميلة فاتنـة مثقفة من بيت كبير !

فلما نجحت لعبته الاولى ، استمرأ المرعى ، فبداها مع شاعر معروف ، ثم مع ممثل يشار اليه بالبنان ، ثم مع فيلسوف من رواد الفكر فى مصر ، ثم مع سياسى من أعلام السياســة المصرية !

واستمر صـــاحبنا فى خديعته ، فلم يترك شاعرا ولا كاتبا ولا صحفيا ولا سياسـيا ولا فنانا الا أوقعـــه فى حبائله ، وتجمعت لديه مجموعة ضـــخمة من الرسائل التى خطتهـــا قلوبهم قبل أيديهم ، ووصلت المسألة الى حد تبادل الهدايا والصور ووعود بالزواج !

وكانت المجلات الادبية كالرسالة والثقـــافة وأبوللو والاسبوع ، تنشر كثيرا من القصـــائد الغزلية لكثير من شعراء مصر ، دون أن تدرى أن ملهمة هـــذه القصائد جميعـــا لم تكن الا الغانية التى لا وجود لها ، التى ابتكرها خيال هذا « المقلبجى رقم ١ » ، الذى بلغ من جبروته أن سلط ألسنة على ألسنة ، وألب أصدقاء على أصدقاء ، فكنت تجد فى الصحف حملة عـــلى كتاب كذا ، أو نقدا قاسيا لديوان فلان ، أو مهاجمة عنيفة لفكرة علان ٠٠ لا لشىء الا لان الغانية الموهومة تمنت على عشاقها أن يهاجموا هذا الكتاب أو ذلك الديوان أو تلك الفكرة !

والآن أستطيع ان أقر ـ وقد كنت يومئذ فى مطالع الشباب ـ اننى كنت من ضـــحايا الغانيـــة الموهومة ، وكنت أشترك فى تحرير مجلة « الاســبوع » وقد هاجمت كثـيرا من أصـــدقائى وبعضهم ممن كان يشترك معى فى تحرير نفس المجلة ، بوحى من هذه الغانية ، ورحنا يهاجم بعضنا بعضـــا فى عنف ، حتى تفرقنا وأغلقت المجلة أبوابها !

وأراد الشاب « الشقى » الذى عمل هـــذه العملة ، أن يطالع الناس بنتائجها عـلى وجوه الصحف ، ويروى قصة كل من ضحاياه كاملة، ولكنه ما كاد ينشر الرسالة الاولى ، حتى عرف أن عمله يعتبر من الوجهة القانونية عملا فاضحا يذهب به الى السجن ، فاضـــطر الى التزام الصمت ، وان كانت الرســـائل لا تزال بـين يديه حتى الآن !

ومن العجيب أننى حينما عرفت هذا الشاب فيما بعـــد ، وجدته انســانا هادىء الطبـع ، لايستطيع أحد أن يتصور ان كل هذه «المقالب» يمكن أن تصدر عنه !٠٠

« جو . . . »

خطابات مفتوحة .. إلى النجوم

هذه مجموعة من الخطابات المفتوحة كتبتها بعض سيدات المجتمع الى فريق من الفنانين والفنانات .. وكل خطـاب يحمل فكرة واملا ورجاء وعتابا . ونحن بدورنا ننشرها عملا بحرية النشر ، وفى انتظار الرد

الى الموسيقار محمد عبد الوهاب ..



انك تطعـا قد احسست بالمنزلة التى رفعك اليهـا فنك الرفيـع ، وذلك بعد طريق طويل قطعته وجبينك يندى بعرق الـكفاح والصبر . وكنت كلما احرزت نجاحا ، قدمت دليلا آخر على عبقريتك ومواهبك الموسيقية لتحرز نجاحا يفوق النجاح الاول .. وهكذا كانت حياتك الى عهد قريب سلسلة كفاح ونصر .. وماذا حدث بعد هذا .؟ تقاعد عن الكفاح ، واكتفاء بثروتك الفنية التى صنعتها ، وسير فى طريق آخر هو ابعد ما كنا نتخيل انك ستسير فيه يوما .. انه طريق المادة والتجارة .! والمادة اذا طرق بابها طارق اخذت كل وقته ، ولم تبق له أو لهوايته أو لفنه لحظات يخلو فيها اليها . انى لا اقول بأن تعيش فقيرا معدما ، ولكن اعمل بالمثل المحرف : « اعمل لفنك كأنك تموت غدا ، واعمل لعشاقه كأنك تعيش ابدا » ..

اعلم أيها الفنان الموهوب ، انه لايصح أن تعيش لنفسك ، بل اخلص من اجل فنك الذى خلقك وصنع اسمك . ولا تتنكر له يوما فانه قد يتخلى عنك لحظة انشغالك عنه . انى اشفق على ثروتك الفنية من ان تذهب ادراج الرياح ..

.. وانى لازلت المؤمنة بأنك ستعمل عملا سريعا .!

منيرة حسنى
وكيلة الحزب النسائى



الى السيدة ليلى مراد



ان شخصيتك اللطيفة ودمك الخفيف ، وروحك المرحة ، وصوتك العاطف ، وعينيك الحالمتين ، كلها مجتمعة جعلتنى احبك من قلبى ، واعتز بصورك واغانيك . ولـكن صدقينى يا «حبوبة»، ان هذا التعاطف والحب كثيرا ما ينتابه الارق والصـداع والاضطراب . وعبثا احاول ان اجمع شتات قلبى بشتى الطرق . من مسكنات تتناسب وشخصيتك ، وهذا مرده الوحيد ذلك الخبر الذى تطالعنا به المجـلات الفنية بين حين وآخر وتتضمن طلاق « ليلى مراد » من « أنور وجدى » .. وتكررت هذه الفصول حتى كادت حياتك ان تكون رواية ذات فصول متشابهة متقاربة

انى ارجوك حتى لايحدث ما لا تحمد عقباه ان تكونى امراة حازمة فى تعقل وحكمة واتزان ، فاذا كان « أنور » هو المخلوق الذى حقق حلم حياتك فالواجب اذن ان تتحملى مآسيه بل وضرباته ولـكماته ، لانها قطعا ستزيد من درجة حبك له .. واذا كان حبك له مشكوكا فيه ، فعليك ان تضحى بهذه الحياة لانها ستكون قطعة من جحيم انت لم تخلقى له .. وفى كلتا الحالتين تكون الامور قد وضعت فى نصابها ، واحتفظت بالشىء الوحيد الذى تعيشين من أجله ، وهو محبوك وعشاق فنك ..

المخلصة شوشو كامل
كريمة اللواء احمد كامل



الى الاستاذ سراج منير



انى أعرف ان الفن فى دمك ، وهو الذى جذبك الى حظيرته رغم أنفك وانت فى خضم الدراسة الجامعية . والحقيقة أنك تكاد تكون الفنان الذى يتجنب الارتجال ويميل الى الدرس والتفكير قبل ان ترفع ستار المسرح ، وقبل ان يقف امام الكاميرا

والآن وقد أصبحت نقيبا للممثلين فى عهد التحرير والانشاء والتعمير .. أفلا ترى انه من الواجب ان تكون هناك صلة وطيدة قوية بين المخرج والممثل ليفهم كل واحد عمله .. فلا يتعدى فن هذا على فن ذاك ، فيختلط الامر وتضطرب السياسة ، ويضيع حق المتفرج فى مشاهدة فيلم قوى له موضوعه ومغزاه .؟ أليس من الحكمة ان يجتمع المنتج والمخرج والممثل ليدرسوا مطالب العهد الجديد ، وليرسموا الخطوط الرئيسية للفيلم او للمسرح بحيث يتعادل كل منهما الى حد معقول مع الفيلم الاجنبى والمسرح الغربى .؟ أعتقد ان هذا كله ممكن ، لانك قبل ان تصبح نقيبا فأنت فنـان تستمتع بمحبة أعضاء اسرة الفن ، وهذا يعينك على تحقيق هذه الغاية .. انها غاية كل مواطن صالح فى مصر .. وانا فى الانتظار

شريفة فتحى
كريمة الاستاذ محمد فتحى المستشار



الى السيدة راقية ابراهيم



انى أكتب اليك خطابى المفتوح هذا وانا متلهفة على الرد .. لقد سمعت اشاعة قوية مؤداها انك مشغولة بانشاء دار للأزياء على طراز دور الازياء الباريسية ، واضطررت من اجل ذلك الى السفر للخارج لتحقيق هذه الامنية . ورغم انى أرجو لك التوفيق فى كل مشروع من مشروعاتك الا انى ارجو الا يكون لهذه الاشاعة نصيب من الصحة ، واشفاقى على الشاشة المصرية ، دفعنى الى تكذيب هذه الاشاعة تكذيبا قاطعا .. الشاشة التى خلقت من اجلها وعشت فى اجوائها ، فكنت احدى دعائمها القوية التى تعتمد عليها كل الاعتماد ..

لذلك رشحتك ورشحك الـكثيرون غيرى لتكونى ممثلة مصر الاولى .. ومعنى تنحيك عن الشاشة والاشتغال بأى عمل آخر أن تصبح الشاشة وقفـا على فنانة او فنانتين ناشئتين لا يزال الطريق امامهن طويلا ، وهذا لايرضيك . انا فى عهد جديد يتطلب جهود الذين حملوا المشاعل والاعلام يوما ما ليسيروا فى طريق النهضـة والارتقاء .. فباسم مصر أطالبك السير فى طريق مجدك الفنى وعلم مصر فى يمينك والمشعل لينير الطريق فى يسارك .. والى اللقاء

عواطف شاكر
كريمة المهندس محمد شاكر





قلبي على ولدي

قصة : يوسف عيسى
حوار : بديع خيري
اخراج بركات
ألحان : احمد صدقي احمد صبره حسن ابو زيد
بطولة
امينة رزق * زكي رستم
والوجهان الجديدان زهرة وهيام * كمال الشناوي
بالاشتراك مع
سميحة توفيق شكري سرحان على الكسار
ثريا فخري عبد الحميد زكي على عبد العال
والراقصة كيتي

سيدة الانتاج الرفيع آسيا تقدم قريباً



انا وحدي

قصة يوسف عيسى حوار ابو السعود الابياري
ألحان رياض السنباطي زكريا احمد محمود الشريف
اخراج بركات
بطولة
سعاد محمد ماجدة
منى ميمي شكيب
بالاشتراك مع
عبد الرحيم الزرقاني عمر الحريري نور الدمرداش
صلاح نظمي فاخر محمد فاخر ثريا فخري

توزيع شركة لوتس للتوزيع



أصبحت السينما بعد انتشارها وسيلة التلهى الأولى فى مصر ، وقد أدى انتاج الأفلام المصرية بكثرة الى تغلغل دور العرض فى جميع أنحاء القطر حتى وصلت الى أصغر القرى وأبعد البلدان فزاد عددها أضعافا مضاعفة بعد ان كانت قليلة جداً قبل ظهور الفيلم المصرى .. ويوضح الرسم البيانى المنشور هنا ، المحافظات والمديريات المختلفة وأكبر المدن وعدد دور السينما الموجودة فى كل محافظة ومديرية .. وينتظر أن يزيد عدد هذه الدور بعد أن أدرك العهد الجديد المبارك أهمية السينما فى تثقيف الشعب .

السينما الحية

انقلاب فى عالم السينما

نزع رجال الدعاية فى هوليوود أخيراً .. وهم على ماهم عليه من فصاحة — إلى البحث عن ألفاظ جديدة تشرح « السيتراما » — أو السينما المجسمة الجديدة — التى تشرك المتفرجين فى حوادث الرواية . وقد وصفت « السيتراما » بأنها أعظم اختراع شهده عالم السينما منذ ظهور الأفلام الناطقة

وقد قالت جريدة « نيويورك هيرالد تريبيون » فى افتتاحية لها أن « السيتراما » ليست صوراً متحركة بل تجربة ستصبح فى غضون فترة قصيرة عادة لاغنى عنها للملايين من الناس

أما الشركة التى خرجت بهذه الطريقة الرائعة فى العرض السينمائى فيرأسها « لوول توماس » ، الرحالة والمؤلف المعروف . وقد اختارت لها الاسم « سيتراما » الذى يتألف من « سينما » و « بانوراما » أى منظر عام

والطريقة الجديدة تحتاج إلى ثلاث آلات للعرض وشاشة منحنية أكبر من الشاشة العادية ست مرات تندمج على صفحتها الصور المتحركة بحيث تشكل أمام المتفرجين منظراً عاما واحداً

أما الصوت فيصل إلى الأسماع فى وقت واحد من أماكن مختلفة فى قاعة العرض

وهكذا يتضافر الصوت مع الصور المتحركة فيدخل فى روع المتفرج أنه يعيش فى احداث الرواية ويشترك فيها

وبالفعل كان هذا شعور جميع النظارة الذين احتشدت بهم صالة العرض فى أول يوم ليشاهدوا فيلم « هذه هى السيتراما » ، وهو مجموعة من المناظر تشمل رحلة بالهليكوبتر فوق شلالات نياجرا ، ونزهة بحرية فى قنوات البندقية ، وأحد مشاهد مصارعة الثيران فى احدى حلبات مدريد ، وأخيراً احدى فرق الباليه وهى ترقص على خشبة مسرح « لاسكالا » المصور فى ميلانو

وقد خرج البعض يقول : « لقد خيل لنا أننا كنا محلقين مع الهليكوبتر فوق شلالات نياجرا جلوساً فى قاعة عرض .

وقال آخرون أن شعوراً خامرهم بأن ثيابهم قد تبتل من الماء حين كان الجندول ينساب بهم فوق مياه البندقية

لقد خرجوا جميعاً يؤيدون جريدة هيرالد تريبيون فى قولها : « انه سيكون من الصعب على كل من يشهد « السيتراما » أن يقنع بدور السينما العادية التى تعرض المناظر بطريقة مسطحة

من هنا وهناك



تجربة على الهامش تجعلها نجمة : لم تكن جوليا آدامز نجمة يونيفرسال تتوقع أن يحالفها الحظ بسرعة لتصبح من نجوم السينما .. فقد كانت مجرد « كومبارس » اشتركت مع احد الشبان الجدد فى تجربة تصويرية لمعرفة استعداده للسينما . وقد لفتت هذه التجربة الانظار الى جوليا ، فاستدعوها للقيام بدور البطولة فى فيلم جديد .. فتحقق بذلك حلم قديم راودها عندما ذهبت وهى طفلة الى هوليوود . وقد لبثت مدة تعمل سكرتيرة لدى احد أصحاب الاعمال حتى جاءتها الفرصة المناسبة . ومن افلامها الاخيرة التى انتجتها يونيفرسال « مقامر المسيسبى » ، و « غرب الافق » و « الخروج من القانون »



النجمة التى تحب اكل الزهور : هى النجمة الجديدة بايبر لورى التى أسندت اليها شركة يونيفرسال دور البطولة فى الفيلم الملون «ابن على بابا» امام تونى كورتس .. ولعلها أرادت بذلك أن تقلد الفراشة ، التى تعيش على امتصاص الزهور .. فان بيبر أيضا من فراشات السينما اللامعات اللاتى جذبن الانظار بالوانهن البراقة .. وهى ألوان فنية جعلت هذه الفتاة بسرعة من احب نجمات السينما الى الجماهير ..وهى الآن فى التاسعة عشر

بعد غيبة طويلة : يعود المخرج كوستانوف، المعروف لدى الوسط السينمائى ، لينتج ويخرج فيلم «جحيم الغيرة» الذى سيبدأ العمل فيه أول ديسمبر القادم ويصوره فكتور أنطون . وسيتبعه فيلم «الحائرة» ويخرجه الفنان حسام الدين مصطفى .. وسيتم تصوير الفيلمين باستديوهات شبرا . وترى فى الصورة المخرج كوستانوف (الى اليمين) يوقع عقد العمل مع المسيو جورج مدير عام استديوهات شبرا ، ووقف بينهما المخرج حسام الدين



الكواكب تتنبأ لك في شهر نوفمبر



كارمن ميراندا من مواليد نوفمبر

الحمل ٢١ مارس ٢٠ ابريل

(٢٠ الى ٣١ مارس) : ستكسب تقدير منافسيك – عقد يدر عليك ربحا وفيرا – كسب مادى ..

(١ الى ١٠ ابريل) : نجاح فى المحاولات الفكرية والفنية فى الخمسة العشر يوما الأولى

(١١ الى ٢٠ ابريل) : اضبط أعصابك واثبت حسن نيتك ، فى الاسبوع الثالث – ترضية لكرامتك ..

الثور ٢١ ابريل ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : نجاح فى جميع خطواتك ما بين ١٦ و ٢٥ – فائدة تجنيها من اتفاق ودى – مفاجأة

(٢ الى ١١ مايو) : احذر الخلافات مع الرؤساء – مناقشة حامية مع العائلة بشأن مسألة عاطفية – لا تبح بالسر ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : ابتعد عن المغامرات والمجازفات – حادث عائلى سعيد

الجوزاء ٢٢ مايو ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : احسب حساب العواطف التى يبديها الناس نحوك، وتصرف بمقتضاها

(١ الى ١١ يونيو) :نجاحك متوقف على مدى علاقاتك بالرؤوس الكبيرة – اقتراح هام يجدر بك ألا تهمله

(١٢ الى ٢٠ يونيو) : قلل من حدة طبيعتك الساخرة – ابتعد عن النقاش فى المسائل الواهية

السرطان ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : استعداد طيب من جانب الغير لمساعدتك ما بين ١٦ و ٢٦ – كن أكثر صلابة – رضاء عام ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : تردد بين أمرين فى الاسبوع الأول، اختر الثاني – فائدة مالية ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : ابتعد عن الخلافات ما بين ٨و١٦ – ولا تترك للغير فرصة الهجوم

الأسد ٢٤ يوليو ٢٣ أغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ أغسطس): نجاح أدبى فى الفترة ما بين ٤ و١٣ – تغيير شامل فى حياتك

(٤ الى ١٣ أغسطس) : ترضية عاطفية فى الاسبوع الثانى – جرب حظك حتى يوم ٢٢ – لا تضع وقتك

(١٤ الى ٢٣ أغسطس) : فترة خصبة بالنسبة للاعمال الفنية – سفر أو عاطفة جديدة – نبأ سار – أمل يتحقق ..

العذراء ٢٤ أغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤ أغسطس الى١سبتمبر): نجاح فى مشروع مربح فى الفترة من ١٦ الى ٢٤ – نجاح عاطفى – ثقة فى محلها ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : الاسبوع الأول هو أصلح فترة لتحقيق رغباتك – حظ ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : عليك أن تبذل جهدا جبارا لتنتصر – رغبات قديمة تتحقق

الميزان ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤سبتمبر الى ٣ اكتوبر): ثبت أقدامك فى العمل –الاهمال عاقبته وخيمة – كن حذرا فى الاسبوع الاخير ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : دعوة لطيفة ومفاجأة عاطفية سارة فى أوائل الشهر – لا تكن غيورا

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : منافسة شديدة على منصب خال تتغلب فيها ما بين ٩ و ٢٣ – لا تهاجم الناس بلا مبرر

العقرب ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر): ربح كبير فى النصف الأول من الشهر – نبأ سار

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : ابتعد عن المشاجرات حتى يوم ٩ – هموم فى محيط العائلة أو العمل – هدية ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : ربح يأتى نتيجة لعراك شديد – تأكيد لشخصيتك ما بين ٩و٢٢ من الشهر

القوس ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر): نجاح أدبى حتى يوم ١٠ –سفر مربح – نبأ سار – عزم سعيد فى نهاية الشهر ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : عقد هام – نبأ سار ، يحقق لك بعض آمالك

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : كن صبورا حليما – تعلم كيف يكون الانتظار – أمل يتحقق بعد لأى ..

الجدى ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير): سفر غير متوقع الى خارج القطر لمدة طويلة – مشاق – نبأ هام

(٢ الى ١١ يناير) : آمال متعلقة بالعمل تتحقق فى النصف الثانى من الشهر – كن لطيفا مع الناس

(١٢ الى ٢١ يناير) : تعتدل أمورك ثانية ابتداء من يوم ٢١ – خطبة أو زواج – نفقات ..

الدلو ٢٢ يناير ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) :صراع قوى فى الاسبوع الثالث – منافسة تقتضي منك الحذر الشديد – رسالة هامة

(١ الى ١٠ فبراير) : لا تكشف عن نيتك قبل يوم ١٣ – هناك من يحاول الاضرار بك

(١١ الى ١٩ فبراير) : اتبع وحيك الشخصى حتى يوم ١٩– دعوة – أمر غير منتظر ..

الحوت ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : سوء تفاهم حتى يوم ١٠ – دقق فى اختيار أصدقائك

(١ الى ١٠ مارس) – اهانة توجه اليك فى الاسبوع الاول وينتج عنها خلاف يستمر حتى يوم ٢٠ – كن متزنا ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : سيبتسم لك الحظ ابتسامة عريضة فى الخمسة العشر يوما الثانية



مجاذيب السينما المصرية

للمخرج عباس كامل

أكثر من ربع قرن ، والفيلم المصرى منطلق فى طريقه ، يقطع من العمر المديد ماشاء له القدر ، ويقطع وراءه أنفاس النقاد الذين يريدون أن يكون الفسيخ شربات حتى ولو فى شم النسيم ..

ولا يختلف اثنان فى أن القصة السينمائية قد زخرت - فى أيامها الأخيرة - بالشخصيات العديدة المختلفة . . بين مضحكة تلقى المتفرج على قفاه ، وبين مبكية تستهلك منه دستة مناديل فى الفيلم الواحد . . ولكن لايتفق اثنان فى أن التجديد وحلاوة الابتكار قد أدركا هذه الشخصيات ، بل على العكس يتفق الجميع على أن التكرار قد أساء اليها الى درجة انقلبت معها الأوضاع فأبكت الشخصية المضحكة ، و (فرفشت) الشخصية المبكية ..

فكان على أن أفكر ، وأن أجهد رأسى فى التفكير حتى لا أتهم باستغلال شخصيات اجتهد غيرى فى تكوينها . . أى كان لزاما على أن أبتكر ، والابتكار يعنى الاهتداء الى شىء لم يهتد اليه الغير ولم يقدمه لقمة سائغة لباقى المؤلفين ..

والحق يقال أن أستاذنا المرحوم الريحانى لم يترك شيئاً للمجتهدين لوفرة ما خلف من شخصيات مسرحية استغلت فى السينما بدون إذنه ؛ يخيل للمنقبين المفتشين الباحثين عن الطرائف أن الدنيا قد أقفرت منهم . . ولكن لكل مجتهد نصيب

وكان نصيبي .. هذا المواطن الجنوبى الذى يسير فى حدود تقاليد موروثة ويأبى أن يساير الزمن ويتطور مع باقى المواطنين . . هذا المواطن محترم بدون شك ، ولكنه يحد من احترامه بتزمته . . أنه (اللقطة) التى جاءت من نصيبي ..

لقد شكرت السماء على هوايتى لهذه الشخصية ، وعشت أياما أفكر فى قصص تجمعها وتمتع رواد السينما فى الشرق .. وكنت دائم الاحتراس من الاسراع فى تقديمها للجمهور قبل أن أستوعبها تمام الاستيعاب وأعيش فى أرجائها عيشة المندمج المتفانى فيها . . ويخيل الى أننى كنت أنطق بلسانها عفواً فى بعض المواقف بل أكثر من هذا أعتقد أننى كنت آتى بحركاتها دون شعور .. وعندما نبهنى من حولى الى هذا الاندماج الذى يعرفه رجل الشارع (بالانجذاب) ، أيقنت أنه قد حان موعد تقديمها للجمهور

وأقول الحق أننى قد ترددت قليلا ، ثم استعذت بالفن على شر التردد . وجربت الشخصية فى فيلم ، فاذا الجمهور يصفق لها بالرغم من أن الدور كان ثانويا .. فلم يكن منى بعد هذا إلا أن أقدمها له فى دور البطولة ، وتضاعف التصفيق لعبد الرحيم .. كبير الرحيمية !!

مستشارات النجوم .. فى هوليوود ومصر

صرحت « شيرلى تمبل » لاحد المخرجين بأنها ستدع ابنتها تمضى طفولة سعيدة بعيدة عن متاعب السينما والشاشة ، قالت هذا على اعتبار أنها مستشارة ابنتها .. ولا شك أن شيرلى حين أفتت لابنتها هذا الافتاء قد ظلمتها .. لان ام شيرلى لو كانت قالت نفس هذا القول عن طفولة شيرلى لما بلغت شيرلى هذا الذى بلغته فى الوسط السينمائى

وقد كانت «اوليفيا دى هافيلاند» وشقيقتها « جوان فونتين » وأمهما « مسز فونتين » يعشن ثلاثتهن فى منزل واحد ، وكان الوئام سائدا بين الثلاثة الى أن انقطعت « اوليفيا » ـ دون سابق مقدمات ـ عن التحدث لامها .

وكان السبب فى هذا أن مسز فونتين عنفت اوليفيا كثيرا حين اخفت عنها نبأ وضعها لطفلها الاول .. ولا زال الخصام على أشده بين الام وابنتها

ولا تستطيع « بتى جريبل » أن تخطو خطوة واحدة دون أن تستشير أمها . وام بتى هى التى دفعتها الى المجد دفعا ، فهى التى اتفقت لها مع شركة براموننت ثم شركة فوكس ، وهى التى قدمت ابنتها فى اكبر الاستعراضات المسرحية فى نيويورك ، تلك التى صنعت مجد بتى ، ولا زالت ام بتى هى المرجع الاول والاخير فيما يوافق بتى من رقصات واستعراضات ..

وقد ارهق بتى هذا العمل الشاق المتواصل واسرت كثيرا فى آذان الصحفيين انها تود لو تركت الميدان .. لولا امها !

•

وقد واجهت « جودى جارلاند » عدة متاعب بعد أن افترقت عن أمها التى كانت مستشارتها الاولى ، بل أن المتاعب تراكمت حتى شرعت « جودى » فى الانتحار .. وهيأت لها الاقدار من ينقذها ، وفتحت « جودى » عينيها فى فراش المستشفى لتصافح مستشارتها .. وعاد السلام بين الام وابنتها وعادت جودى تنفذ تعاليم أمها ، ذات الخبرة الواسعة ، بدقة وطاعة !

ومن بين رجال هوليوود الذين يرددون دائما كلمة « ماما » فى أحاديثهم « كليفتون ويب » و « ميكى رونى » و « بيترلوفورد » و « تونى كورتس » !

فلا زال بيتر لوفورد يعيش مع أمه على خلاف عادة الرجال فى هوليوود ..

وميكى رونى ينتهى به المطاف دائما الى منزل امه كلما فشل فى زيجة من زيجاته

وكورتس يعيش مع أمه ، وهى تدير له شئونه كانجح الرجال !



لا تستطيع شادية أن تقابلك قبل اسابيع !..

« غالبا ما تكون مستشارة النجمة فى هوليوود هى امها .. وقد سرت هذه التقليعة الى مصر ، واصبحنا نرى امهات النجوم يدسسن أنوفهن فى كل ما يخص بناتهن .. وفيما يلى تفصيل للتقليعة التى بدأت فى هوليوود وانتهت الى مصر »

وفى مصر تلاقى نصائح الامهات رواجا ليس بعده رواج ..

فسميحة توفيق مثلا تتصرف دائما بعد أن تستمع لنصائح أمها ، وامها لا تفارقها مطلقا ، ولا بد أن توافق على العقود التى تبرمها سميحة ، وعلى الاثواب التى ترتديها سميحة ، والادوار التى تقبلها سميحة . وسميحة تعيش مع امها وتفخر دائما بحسن ذوقها ، وصائب نصحها !

وثريا حلمى ، يرجع الفضل فى نجاحها الى تشجيع أمها لها ، وكثيرا ما تجد والدة ثريا جالسة فى الصالة لتستمع الى ابنتها حين يكون هناك منولوج ، واذا نصحت هذه الام بنصيحة ما ، سارعت ثريا للتنفيذ دون مناقشة .. واستطاعت هذه الام أيضا أن تقدم للغناء ليلى حلمى شقيقة ثريا..والاخرى تطيع امها تماما مثلما تفعل ثريا

وقد لازمت والدة مريم فخر الدين ابنتها منذ اليوم الاول الذى وضعت فيه مريم قدمها فى الاستديو ، وهى تنظم لها مواعيد عملها ، وتعتنى بأناقتها وطعامها ، ولا زالت مريم طفلة مدللة فى نظر أمها .. تماما كما كانت منذ صباها

وتقول زوزو ماضى أن أمها كانت تدافع عنها كلما غضب أبوها من اشتغالها بالسينما ، ولم تكن الام ـ التى نشأت فى الصعيد ـ تملك أكثر من الدفاع .. أما التشجيع الايجابى فكان بعيدا عن ذهنها ..

أما زوزو نفسها فقد قدمت ابنتها «ايفون» للسينما وللمجتمع بنجاح ، ولا زالت توجهها كخير ما يكون التوجيه ، وهى تعتبرها صديقة أكثر مما تعتبرها ابنة ، ولهذا فان اسلوب النصيحة مستساغ .. أكثر مما لو كان أوامر

•

وهناك فى الوسط الفنى آباء يقومون بدور المستشار !

فمستشار شادية هو ابوها،وانت لاتستطيع أن تحادث شادية ، أو « تصور » شادية ، أو ترى شادية مجرد رؤية .. الا اذا اتصلت بأبيها لتتفق معه على موعد ، ويمضى ابوها فيخرج لك نوتة بمواعيد عمل شادية ، وتفهم منه أن ابنته « المرهقة » فى العمل لا تستطيع أن تقابلك قبل أسابيع .. وهو الذى يبرم العقود ، وهو الذى يرافقها كلما سنحت له الفرصة فى وقت الفراغ ..

وكانت فاتن لا تفارق اباها .. هذا عندما كانت طفلة صغيرة ، ولكن فاتن شبت ثم تزوجت واستقلت بادارة أمور نفسها

ونور الهدى لا تتحدث فى التليفون الا اذا عرف ابوها مع من تتحدث ، ولا تطلب شيئا الا ويلبى ابوها طلبها بأقصى سرعة .. وهو يتولى كل أمورها ويسيرها كيفما يشاء .. وقد نجحت نور الهدى لانها شعرت دائما بأن هناك من يهتم بها ، ويعلق عليها آمالا كبارا !

وكان والد ليلى فوزى لا يتركها .. وتركها أخيرا حين وافق على زواجها من الاستاذ عزيز عثمان .. وأصبح الاستاذ عزيز مستشار ليلى وناصحها !

من معلمة الى نجمة : كانت جين بيترز نجمة شركة فوكس القرن العشرين تعد نفسها لكى تكون « معلمة » فى مدارس ولاية أوهايو الامريكية .. وقبل أن تتم دراستها ، بعث أحد معارفها بصورتها واسمها الى احدى مسابقات الجمال .. دون أن تعلم بذلك .. وفجأة رأت جين صورتها منشورة فى الصحف على أنها الفائزة الاولى فى هذه المسابقة .. وكانت دهشة لم تفق منها حتى فوجئت بأمر آخر .. وهو أن شركة فوكس طلبتها لكى تكون بطلة فيلم « كابتن من كاستيل » .. ولم يكن اسمها جين بيترز ، بل كان « اليزابث جين » ، ولكنهم غيروا اسمها كما هى العادة

هدايا المعجبين.. إلى نجوم السينما!



ان الفنانين عندنا لايشكون من قلة المعجبين.. بل يظفر كل منهم بعدد لابأس به ، فى مصر والاقطار الشقيقة ، ولكن الذى يشكو منه الفنانون هو نوع «الاعجاب» ، وهذه بعض الامثلة :

وصلة غزل وخلافه !

شكت الى احدى الفنانات قائلة :

– ان البريد يحمل الى الكثير من خطابات المعجبين .. كلهم يريد صورة موقعة بامضائى .. وبعضهم يضيف الى ذلك « وصلة غزل » من هيامه بى ، وعدم تمتعه بالنوم الهنيء منذ ان رآنى فى الدور الفلانى .. والبعض الآخر يريد أن أدعوه الى تناول فنجان قهوة معى ..

ومنهم من يزعم ان له الحق فى ان يزورنى لانه لايترك فيلما لى دون أن يحضره .. وكأنما حضوره أفلامى يجعلنى ملزمة بأن أفتح بيتى له ..

ولكن واحدا منهم ، لم يفكر ابدا فى أن يرسل الى هدية ما ، تذكرنى بشخصه الكريم .. أو يتحفنى بمبلغ من المال كما كان يفعل « هارون الرشيد » حين « ينبسط » من اغنية أو « نكتة » .. انه اعجاب «قشرة» كما ترى !

للوقاية من البرد !

وقال لى فنان معظم المعجبين به من الفتيات اللاتى يتحمسن لصوته واغانيه :

– تصور ! على كثرة المعجبات بى .. لم تفكر احداهن حتى فى اهداء « بلوفر » من الصوف الرخيص .. أو علبة باستيليا « للكحة » لاحمى بها صوتى من غوائل الشتاء .. ان اعجابهن جميعا من النوع الذى لايكلفهن شيئا !

ساعة .. وزلعة مش !

والفنان الوحيد الذى تلقى هدية ذات قيمة هو الاستاذ يوسف وهبى ، فقد أهدى اليه معجب من أهالى الكويت ساعة ذهبية ماركة « اوميجا » ثمنها مائة دولار .. أى نحو اربعين جنيها ..

والفنانة الوحيدة التى تلقت هدية قيمة ، هى « نعيمة عاكف » وكانت الهدية عبارة عن « زلعة » ملآنة « بالمش القديم » الفاخر .. وليتها كانت من احد المعجبين .. فقد تبين أنها مرسلة من الاستاذ زكى وستم !

غرور ..!

ومن الغريب أن معظم المعجبين ، يتهمون الفنانين المصريين بالكبرياء والغرور .. لماذا ؟ لانهم لايردون على رسائل المعجبين ولا يلبون طلباتهم ويرسلون اليهم بصورهم ..

وقد كتب أحدهم يتساءل قائلا :

– هل يتوهم الفنانون المصريون انهم اعظم شأنا وأكثر شهرة من نجوم هوليوود ؟

واذا حاولنا انصاف المصريين ، لاجبنا عن هذا السؤال بسؤال آخر هو :

– وهل المعجبون بالفنانين المصريين كالمعجبين بكواكب هوليوود ونجومها ؟..

موقف مين !

وهذه النكتة يرويها صلاح أبو سيف :

ذهب ابن بلد ظريف إلى صديق لى من المحامين يعرض عليه ظروف قضية أراد أن يوكله فيها ، وبعد أن روى له تفاصيلها وأدلتها سأله عما إذا كانت « كسبانه » أم لا .. فأجاب المحامى :

— إذا كانت البيانات اللى ذكرتها عن موقفك صحيحه تبقى كسبانه قطعاً

فقال الرجل بحسره :

— خلاص بقى مافيش داعى إنى أرفع الدعوى.. لأن الموقف اللى شرحته لك ده موقف خصمى !

المعجبون فى بلاد بره !

وقد يبدو هذا السؤال غريبا ، أو غامضا ، وقد يتبرع معجب « طويل اللسان » حبتين فيقول :

– ليه لا ؟ وهل يفعل المعجبون فى « بلاد بره » أكثر مما نفعل نحن ؟ ما فيش حد أحسن من حد !

والجواب : نعم .. ان المعجبين فى « بلاد بره » يغمرون النجوم بالهدايا التى لا أول لها ولا آخر ..

هدايا كل عام

فهذه « ديانا ديربن » .. تتلقى كل عام ، فى عيد الميلاد كعكة كبيرة فاخرة ، تقطع آلاف الاميال قبل أن تصل اليها .. اذ ان المعجب الذى يقوم بارسالها كل عام ، يقيم فى اوستراليا !

والنجم المعروف « فان جونسون » .. لم يفكر قط فى شراء أى قطعة من الجوارب او المناديل او أربطة العنق أو الملابس الداخلية .. فان المعجبين يتكفلون بتزويده بمقادير كبيرة منها كل عام .. حتى لقد فكر يوما فى افتتاح متجر خاص لبيع الكميات التى تفيض عن حاجته من هذه الانواع ..

شبل صغير وأثاثات

ونشرت احدى الصحف يوما ما ، ان النجمة الحسناء « جين كرين » تود لو تيسر لها اقتناء اسد حديث الولادة ، وبعد فترة قصيرة تسلمت شبلا صغيرا أرسله اليها أحد المعجبين ، فسرت به سرورا عظيما ، وصارت تصحبه معها فى كل مكان .. ولما نما جسمه ، وطالت مخالبه ، خشيت شره ، فأهدته بدورها الى حدائق الحيوان ..

وحدث يوما ، أن النجمة « جان بيترز » كانت قد اشترت قطعة من الارض لتنشىء عليها دارا جديدة ..

ولم يكد يذاع هذا النبأ ، حتى تسلمت مجموعات ثمينة من الاثاثات الفاخرة والمفروشات الثمينة ، وأدوات المائدة والمطبخ وغيرها من مستلزمات البيوت حتى لم يعد ينقصها شىء للمنزل ، وكان الذين أرسلوا كل هذه الاثاثات والنفائس من المعجبين الذين لاتعرفهم ، ومعظمهم من وراء البحار ..

صناديق خمور

وعندما ظهر النجم المعروف « راى ميلاند » فى دور « السكير » ، فى أحد الافلام ، ازدحمت داره بصناديق الخمور المتنوعة ، التى أهداها اليه بعض الذين أعجبوا باجادته تمثيل هذا الدور ..

وقد اضطر أن يهدى مقادير كبيرة منها الى أصـدقائه العديدين ، حتى لايشربها كلها ، فيصبح « سكيرا » بحق وحقيق !

رقم قياسى

وتعتبر النجمة « اليزابث تايلور » صاحبة أكبر رقم قياسى فى مقادير الهدايا التى ترد اليها من طلبة الجامعات فى جميع أنحاء العالم ، اذ انهم يعدونها نجمتهم المفضلة ، ويدعونها « صديقة الطلبة » — بعد استئذان السيدة فاطمة رشدى صاحبة اللقب الاصلية — وبين الهـدايا مجموعات من الحلى والمجوهرات والتحف الثمينة ..

ومنذ أن بدأ « ميكى رونى » بتمثيل أدوار الرجال ، بعد أن كان يقوم بأدوار الغلمان ، انهالت عليه كميات كبيرة من علب « السجاير » الفاخرة المختلفة الانواع ، احتفالا ببلوغه سن الرجولة ..

ملابس ومايوهات

ومن الفنـانات اللاتى توفر عليهن هدايا المعجبين مبالغ طائلة كل عام ، النجمة « جون أليسون » التى تتلقى الكثير من الملابس الحريرية الثمينة النادرة ، التى يحب المعجبون أن يروها وهى ترتديها ..

وتمتلك النجمة الفاتنة « استر ويليامز » أكبر مجموعة للمايوهات فى العالم .. وهى التى يوالى المعجبون ارسالها اليها من مختلف أنحاء العالم ، وتتمثل فى هذه المجموعة الازياء الشائعة فى كل دولة لمايوه الاستحمام ..

ترى هل نعيش الى الزمن الذى نرى فيه هدايا المعجبين تغمر الفنانين المصريين ، فيكون « الاعجاب » منتجا .. ومثمرا .. ومربحا ؟ أم يظل الاعجاب على النحو الذى نراه الآن .. اعجاب « ترديحى » ؟..



ثوب لبعد الظهر من الصوف الاسود ، يمتاز بفتحة الصدر الواسعة يحددها شريط من القطيفة الخضراء . يلبس معه قفازات من الشامواه الاسود الطويل ، ابتكار جفنشى

«الكيف» الذى استعبدلى!

لكل واحد من أهل الفن «كيف» يستولى عليه ولا يرتاح الا اذا زاوله .. ويتحدث هنا بعضهم .. عن « الكيوف » التى استعبدتهم ...

لوحات الدعاية

قال محمود المليجى :

الوقوف أمام لوحات الدعاية التى يعرضها المصورون الفوتوغرافيون والتى يملأونها بصور من يوقعهم حظهم فى التصوير عندهم

انى لا أملك إذا سرت فى طريق ، ووجدت لوحة تحمل صوراً فوتوغرافية لأية مجموعة من الناس ، لا أملك عندئذ إلا أن أقف لاستعراض هذه الصور جميعاً ، بالغة ما بلغت كثرتها ، وبالغاً ما بلغ عدد المصورين الفوتوغرافيين الذين أصادفهم فى طريقي

الكتب والبايب !

وقال أحمد كامل مرسى :

هما كيفان لا يفترقان : البايب والقراءة !

فلا أستغنى عن البايب ، ولا أستغنى عن القراءة !

وكلاهما كيف محبب ، استعبدنى ولا يزال وسيظل يستعبدنى !

أرقام السيارات

وقال عماد حمدى :

حفظ أرقام السيارات !

وللقراء أن يعجبوا ، لعلمهم أنى لا أزال أحترف الفن ، ولم أنضم الى طائفة رجال المرور ، فان من الكيوف التى أمارسها ، كيف مطالعة أرقام السيارات ، كلما سرت .. فتراني أتصفح هذه الأرقام وأكاد أحفظها ، الى أن تصادفنى أرقام سيارات أخرى فأنسى الأولى وأشبط فى الثانية وهكذا

الصحف والشيشة والطاولة

وقال نيازى مصطفى :

الشيشة والطاولة : هما الآفتان اللتان أصبحتا (كيفاً) عندى ، فضلا عن الكيف الأول وهو متابعة الصحف والكتب الفنية التى تصلنى من الخارج

العرقسوس

وقالت كوكا :

الكيف الذى لا أملك إبطاله ، هو نوع من المشروبات (الحلال) طبعاً ، لا أستطيع ذكر اسمه حتى لا أتهم بأن ذوق بلدى ... العرقسوس إنه (الكيف) الذى أستهل به يومى على «غيار الريق» صيفاً وشتاء

ابنى هو كيفى

وقالت هاجر حمدى :

ليس لى (كيف) معين بمعنى الكيف .. إنما تعلمت (كيفاً) جديداً ، هو ابنى الصغير (محمد) وهو كيفى الذي لا أرضى به بديلا

اليانصيب !

وقالت جالات زايد :

شراء ورق اليانصيب ... لا عن رغبة فى الربح ، ولا عن عاطفة خيرية ـ أقول لكم الحق ـ ولكن عن عادة ، تعلمتها منذ شهور .. فان (مزاجى) شراء اليانصيب . . وهو (كيف) عابر ، قد أتخلى عنه ، ولكنه فى الوقت الحاضر ، هو « الكيف» الذى أمارسه

الدم يحن!



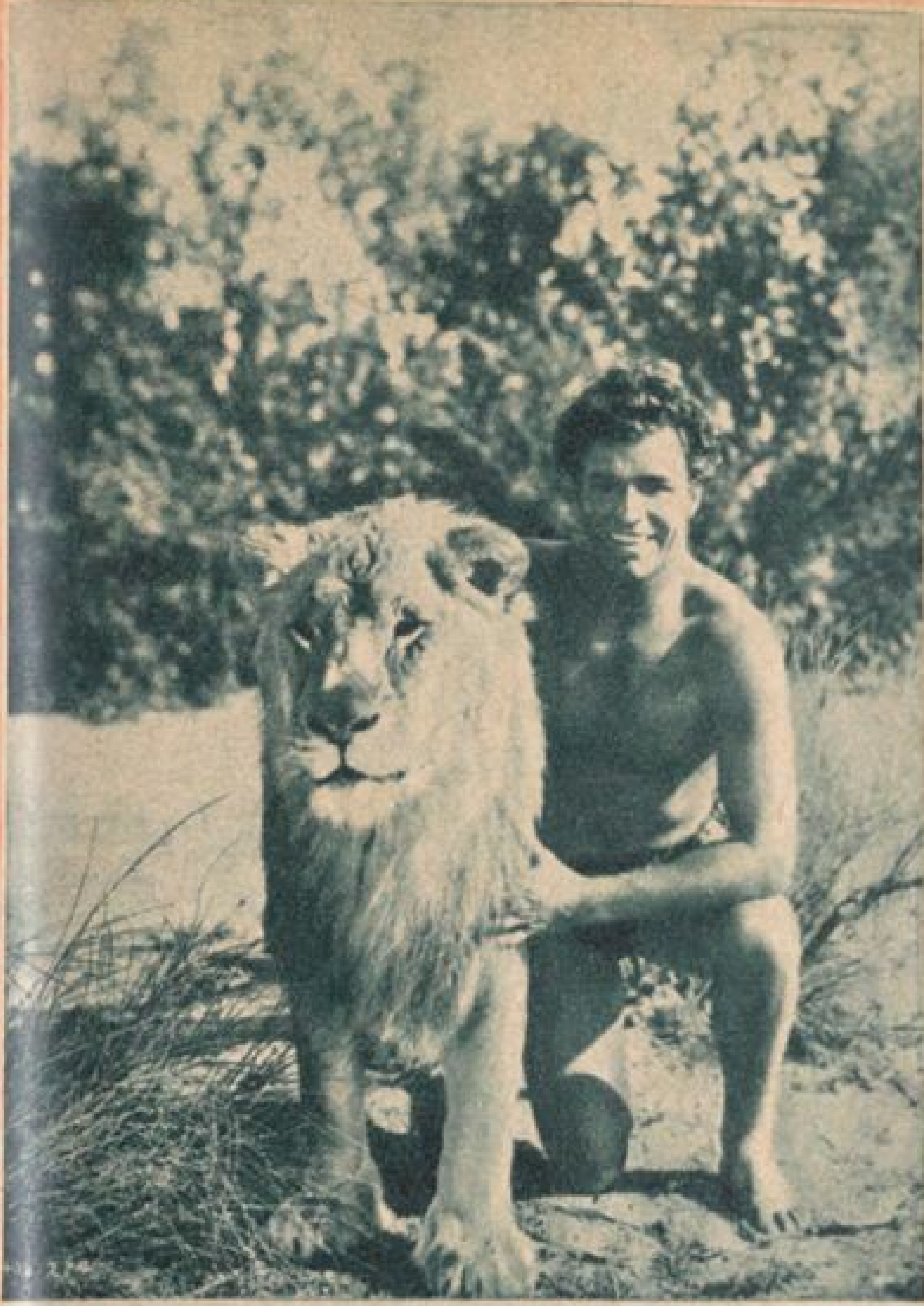
ماذا سيقدم السينمائيون فى العهد الجديد ؟ ما هو برنامجهم وما هى اهدافهم وماذا يدخرون لوطنهم ومواطنيهم من مفاجآت ؟ وهل يستطيع السينمائيون ان يتطوروا مع العهد الجديد ؟

هذا ما اتجهت اليه أفلام السيد زيادة حين اعدت فيلمها الجديد (الدم يحن) اعدادا فنيا يتلاءم مع كل ما يرجوه الوطن والمواطنون . ذلك أن قصة (الدم يحن) ـ وقد كتبها ووضع لها السيناريو والحوار الاستاذ السيد زيادة القصصى السينمائى الناجح ـ جاءت فكرة مبتكرة جرى فيها السياق أخاذا مشوقا ، فاذا القينا نظرة على كواكب الفيلم ونجومه نرى : درية احمد المطربة السينمائية المحبوبة فى دور جديد يفوق دورها المشهور (خضرة) فضلا عن أنها فى هذا الفيلم تمثل لونا جديدا من الفن الرفيع يجمع بين الدراما فى أعلى صورها والمرح فى غير اسفاف وقد استطاع مخرجنا السيد زيادة أن يجعل درية تسيطر على الشاشة فى كل آونة تظهر فيها تمثيلا وغناء والى جانب درية احمد : حسين رياض بفنه العميق واسماعيل يس دينامو الفكاهة وميمى شكيب بأدائها المعبر ومحمود المليجى بشخصيته النفاذة مع باقة من المع الكواكب

ولا ريب أن فيلما غنيا بالكفاءات مثل (الدم يحن) الى جانب قصته وفكرته التى تحمل هدايا جديدا للقوى الكامنة فى صفوف المواطنين جدير بأن يكون موضع اشتياق الجماهير والفيلم من انتاج أفلام السيد زيادة وتوزعه لمصر وانحاء العالم شركة افلام النصر ٢٢٨ شارع (فاروق) بمصر . وسيعرض قريبا جدا



هرمان بريكس
كان رياضيا ، وهـذا ما دفعـه الى دور طـرزان



بستر كراب
كان من أوائل من مثلوا دور طرزان

المعجبون والمعجبات .. بين طرزان السينما وطرزان «الكواكب»

منذ أن بدات فى تحرير باب « بينى وبينك » فى « الكواكب » .. والبريد يحمل الى بين يوم وآخر ، عـددا محترما من الخطابات ، يطلب أصحابها وصاحباتها ان أهدى الى كل منهم صورة « لشخصى الـكريم » موقعا عليها بامضائى .. الكريم برضه !

وبعض « الطالبات » لايكتفين بالصورة والامضاء ، بل يشترطن ان أذيل الصورة ببيان واف عن شكلى .. وسنى ..وعنوانى .. واسم شيخ الحارة الذى أتبعه .. والمرتب الذى أقبضـه كل شهر ..

ويتوقع بعضهن أن ادهش لطلب هـذه البيانات الدقيقة ، فتقول احداهن « بين قوسين » .. يمكن يحصل قسمة !

و « غلبت » وانا أذكر فى شتى المناسبات، ان « القسمة » حصلت .. وانتهى الامر.. واننى لست شابا صغير السن ... ولا « مسمسما » .. ولا « مسبسب » الشعر .. ولا « مرح الاعطاف » او « مليح اللما » و « حلو التثنى » ..

لقد أبت المعجبات الكريمات الا اتهامى بأننى أتعمد « التشنيع » على نفسى لكى أتهرب من المعجبات ! وكان لفيف من القراء يشهدون هـذه المطاردة .. فيمصمصون شفاههم ويتنهدون ويقولون : « بعطى الحلق للى بلا ودان » ..

وطلعت فى دماغ احدهم ان يعرض على التنازل عن مركزى لـكى يحل محلى فى نظير خلو رجل قدره : « ألف جنيـه ذهبا » .. والاخ صاحب هذا الاقتراح من مدينة « الـكويت » التى يلعب أهلها بالذهب ..

•

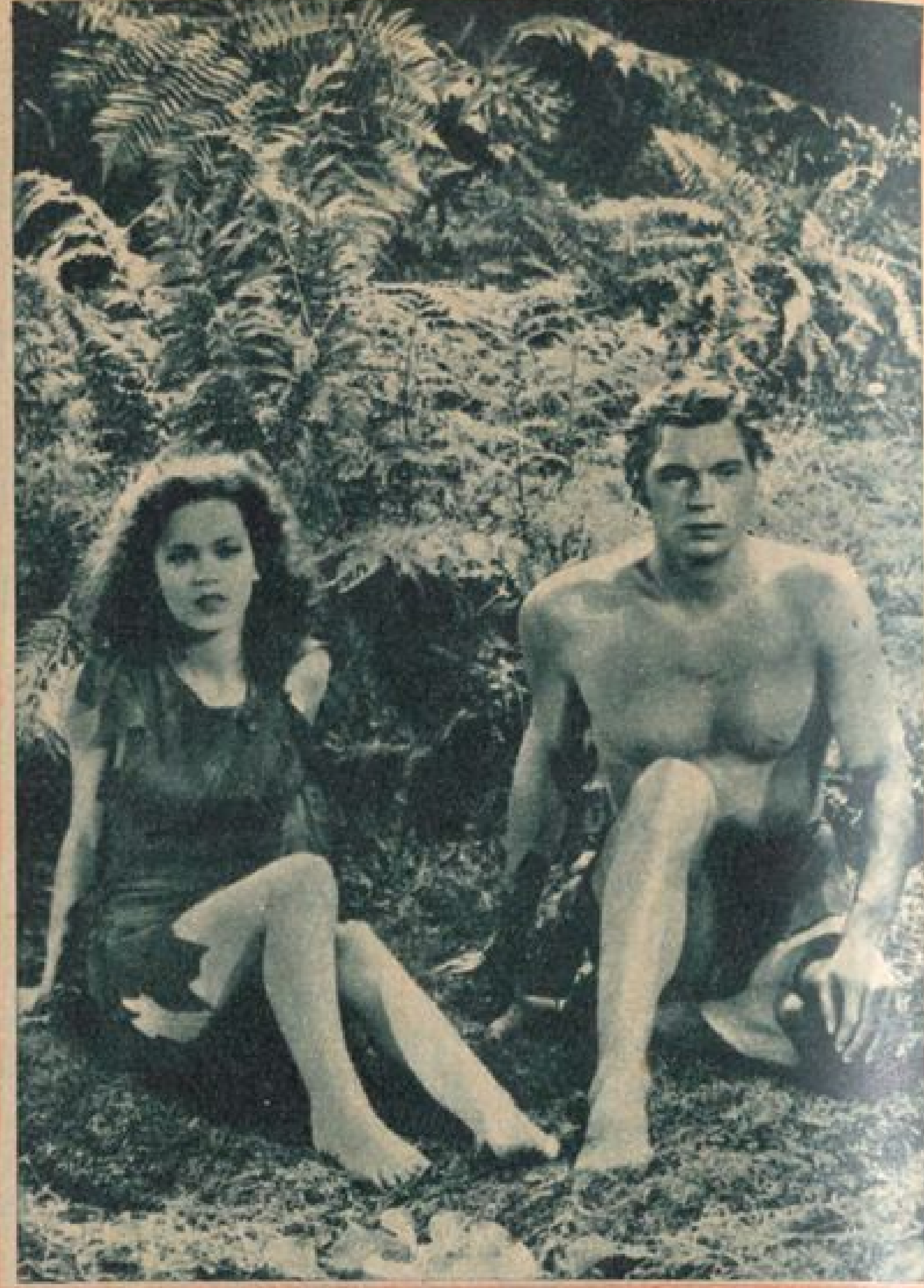
ويذكر القراء اننى رحبت بهذا الاقتراح، وأظهرت استعدادى لتدريبه على تحرير باب « بينى وبينك » حتى يلم « بسر الصنعة » .. ولكنه ـ للأسف ـ رجع فى كلامه .. واختفى عن الانظار !

ولم يكن هناك أحب الى من تلبية طلبات القارئات والقراء .. لو ان هذه الطلبات قدمت الى منذ عشرين عاما مثلا .. قبل ان يشتعل الراس منى شيبا .. وينوء كاهلى بالتبعات الجسام ، ومتاعب الحياة واثقالها .. اما الآن .. فان اهداء صورتى الى « طفلة » فى الرابعة عشرة .. اوصبية لاتزال اصابعها ملوثة بحبر المدرسة .. وهى تحبو نحو الخامسة عشرة او السادسة عشرة ..يبدو أمرا مضحكا .. او «مفارقة» لا أنجو معها من اتهامى « بقلة العقل » ..

وحتى لو تجاوزت عن هذه الاعتبارات .. فان ارسال صورة لـكل طالب معناه أن أستدين ضعف مرتبى كل شهر لاغطى نفقات آلاف الصور وآلاف رسوم الخطابات

وبناء عليه « صهينت » عن القـراء والقارئات الكرام ، واكتفيت بالوعود التى سوف تتحقق يوما ما ، عندما أصبح من أصحاب الملايين .. قل ان شاء الله !

ان القارئة الوحيدة التى أرسلت اليها صورتى ، هى العزيزة «ث» التى تقيم فى دمشق .. والسبب فى هذا « الاستثناء » انها كانت مترددة فى الزواج بخطيب تقدم اليها ، وكان ترددها يرجع الى اعتقادها بأن الله لم يخلق « أوحش » منه ، وساورها الامل فى أن أكون أوحش من خطيبهـا فيهون عليها أمره ، وعندئذ هزتنى النخوة ،



جونى ويسمولر
قام بدور طرزان
فى سلسلة من الافلام



ليكس باركر
هو عاشر من مثلوا
دور طرزان على الشاشة

وبعثت إليها بالصورة لكى تعرف ان فى السوبداء من هو « أوحش » .. ومن شاف بلاوى الناس هانت عليه بلوته !

ويبدو أن القراء قد فطنوا الى تعذر الحصول على صورتى ، ايمانا منهم بأن « العين بصيرة .. والمحفظة قصيرة » .. فاكتفوا بالمطالبة بنشر الصورة على صفحات « الكواكب » ..

•

وعبثا حاولت اقناع القراء بأن «طرزانهم» ليس فنانا ولا نجما سينمائيا ولا حتى « منلوجست » .. فلا معنى لنشر صورته اذ لا موضع لها فى مجلة خصصت صفحاتها لاهل الفن ..

وأخيرا ، جمعت خطابات القراء والقارئات ووضعتها على مكتب رئيس التحرير وقلت له :

– كل هؤلاء القراء يطلبون نشر صورة « طرزان » !..

فقال

– ولو !

فقلت احاول توريطه :

– وهل يجوز ان « نكسف » هذا العدد الكبير من القراء .. والقارئات ؟

فأجاب قائلا :

– أتعرف لماذا يطلب القراء ان تهدى اليهم صورتك او تنشرها ؟

فقلت :

– منك نستفيد !

فعاد يقول :

– انهم يظنون – وبعض الظن اثم – انك ما اخترت اسم « طرزان » الا لانك تشبهه .. لك قوامه الرياضى البديع .. وشبابه اليانع .. وتقاطيعه الجذابة .. وخفة حركاته .. ورشاقته .. ولذلك مضوا يطالبون بصورتك ..

– أتعنى انهم لو تيقنوا من أن «طرزانهم» ليس فى كثير او قليل من طرزان السينما ، من حيث الشكل ، ما فكر أحدهم فى طلب الصورة او المطالبة بنشرها ؟

– بلا شك .. والدليل على ذلك انك تكتب منذ سنين طويلة ، بامضائك الحقيقى وبامضاءات مستعارة ايضا ، فلم يطالب قراؤك بنشر صورتك .. ولم يخطر لاحدى القارئات ان تطلب اليك اهداء صورتها !

•

وفكرت مليا ، فوجدت رئيس التحرير على حق .. ان الذين يطلبون صورة طرزان الكواكب ، انما يطلبونها وفى خيالهم ذلك الشاب الوسيم الرشيق الجذاب الذى يرونه على الشاشة البيضاء !

ولست اخفى عن القراء ، اننى شعرت بخيبة أمل كبرى .. لقد كنت سعيدا وانا أتخيل نفسى « دون جوان » القرن العشرين .. تتهافت الحسان على التعارف بى والحصول على صورتى ، واذا بالحقائق المريرة تواجهنى فى قسوة ، وتقضى على ذلك الخيال الذى كنت أعيش فيه وأسعد به !

وعلى ضوء هذه الحقيقة ، لم يعد هناك معنى لان يطالبنى القراء بنشر صورتى ، ولذلك أنشر لهم صور أربعة « طرزانات » ممن ظهروا على الشاشة فى ذلك الدور « البهلوانى » الذى خلب الباب القراء والقارئات ، لكى يتسع المجال لطلاب صورة « طرزان » لاختيار اى « طرزان » يروق لهم .. ويتفق شكله مع شكل « فتى الاحلام » المطلوب ..

والاول هو « هرمان بريكس » الذى كان رياضيا فاختاروه لدور طرزان .. ثم أصبح ممثلا جديا باسم بروس بنيت

اما الثانى فهو بستر كراب الذى لم يهنأ بشهرته كطرزان طويلا ، اذ توفى بالسكتة القلبية

والثالث هو جونى ويسمولر الذى قام بدور طرزان فى سلسلة من الافلام ، حتى تقدمت به السن فاستبدلوا به غيره

والصورة الرابعة للنجم « ليكس باركر » ومما يذكر انه كان مهندسا قبل ان يقع الاختيار عليه للقيام بدور « طرزان » كما انه يعتبر الشخص العاشر الذى ادى هذا الدور ، اذ سبقه للقيام به تسعة اشخاص

١ — .. حنفى خد الكورة ... شات شات ... ياسلام ياحنفى ! طلعت طويلة »..
وتسأل نادية أمها فى ذهول: « ايه هى اللى طويلة ياماما .. العروسة » ؟ ...

"ماتش" كورة!

يعلم جمهور كرة القدم مدى تعلق الفنانة فاتن حمامة بمشاهدة مبارياته، ويعلم أنه لا يفوتها حضور « ماتش » واحد فى الموسم ، ويشاركها فى هذه الهواية زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار .. ولكن ليس بنفس الاهتمام ، فهو كثيرا ما يفضل أن يذهب الى الاستديو لانجاز بعض الاعمال بدلا من حضور « ماتش » من المباريات الهامة . وتضطر فاتن أن تتخلف مرغمة عن مشاهدة المباراة ، وتلجأ الى الراديو لتستمع الى وصفها لتستعيض عن لذة المشاهدة بلذة الاستماع الى اذاعة الحكم الظريف محمود بدر الدين..

وتؤكد فاتن أنه كثيرا ما تنتهى الاذاعة وهى غير نادمة على عدم مشاهدة « الماتش » ، وذلك لما تسمعه من الطرائف والنكات والتعليقات اللاذعة السريعة التى يلقيها بدر ا لدين فى منتهى السهولة واليسر .. يساعده فى ذلك موهبة شاذة والمام واسع بكرة القدم يجعلانه يقرأ أفكار اللاعبين ويدرك خط سير الكرة ، ومتى ستطير ، وأين ستستقر ..

وهذه عدسة الكواكب تسجل لفاتن بعض الصور أثناء استماعها الى اذاعة محمود بدر الدين لاحدى المباريات بين منتخب القطر المصرى وفريق أوستريا

وقد اشتركت نادية الصغيرة فى الاستماع الى الاذاعة مع أمها بدون أن تفهم شيئا طبعا ، ولكنها اكتفت بتقليدها فى حركاتها وانفعالاتها المتعددة بشكل يثير الضحك

ثم تعود عدسة الكواكب لتقدم لكم نفس الانفعالات والتعبيرات كما تظهر على وجه المذيع اللطيف محمود بدر الدين ، وهو يصف المباراة ويشاهدها ويستمتع بها فى نفس الوقت







٢ — «استوشبال ادى الكورة لزميله .. شات .. برافو عبد الجليل الجول طار .. فى الهوا ومسك الكورة فى آخر لحظة .. وتقول نادية لامها : « أنا يا ماما عايزه طيارة أنا كمان ... اشمعنا عبد الجليل ؟ »





٤ — « أوسكفريت .. دخل على مكاوى .. حياكله .. ياخسارة أصل مكاوى قصير حيروح فين فى الغول ده » .. وتسأل نادية فى سذاجة « وليه يا ماما بيخلوا الغول يلعب معاهم ؟ .. »



٣ — مكاوى نفد من الخواجه، وغزل الخواجه التانى .. يا خبر .. يا خبر آهى راحت يا مكاوى .. أهو انت كده دايما .. تحب نفسك .. كويس كده ..!





٥ — علاء حايشوط قنبلة من بتوعه ... شاط شوطة طويلة .. ليه كده يا أخينا آهى طلعت هاى .. يعنى القنبلة ما انفجرتش يا علاء .. خسارة .. » وتفكر نادية فى انفعال : « ايه حكاية القنابل .. هى الحرب رجعت !! .. »





الاستاذ سليمان نجيب مدير الأوبرا مع بعض موظفى الدار ، يعدون برنامج موسم جديد ..



دار الأوبرا .. كما كانت تبدو من الخارج ، فى أول عهـــد انشائها منـذ ٨٣ عاما ..

أمجاد مسرحية ..

شهدتها دار الأوپرا فى ٨٣ عاما

عندما يؤرخ للمسرح المصرى ، فان أول سطر يسجل فى صفحاته سيكون عن دار الاوبرا التى كان بناؤها بمثابة مولد الفكرة المسرحية فى مصر .. فانه عندما أنشئت هـذه الدار وجيء اليها بالفرق الاجنبية ، نبتت فكرة المسرح فى أذهان المصريين .. ولكن لم يجرؤ أحد على النزول الى الميدان حتى نزح « النقاش » وبعض أفراد أسرته من سوريا الى مصر ، وانشأوا أول فرقة مسرحية تقدم روايات باللغة العربية ، وفتحت لهم دار الاوبرا لتشجيعهم على بناء النهضة المسرحية العربية .. ومن هنا بدأت الخطوط الاولى للمسرح المصرى تتكون ، وبدأ هواة التمثيل من المصريين يظهرون فى الميدان وينضمون الى هذه الفرقة .. وفى يوم ١٦ نوفمبر عام ١٩٥٢ يكون قد مر على انشاء دار الاوبرا ٨٣ عاما قضتها فى خدمة التمثيل ، وفى هـذه المناسبة ننشر بعض الطرائف والمعلومات التى يهم القراء الوقوف عليها ليعلم الظروف التىاحاطت بهذه الدار، منذ انشائها. وهاهوذا الاستاذ شكرى راغب مديرالمسرح بدارالاوبرا يحدثنا عن أنظمة الدار وتقاليدها

عمل مرهق

ان العمل فى الدار مرهق ولذيذ .. ولا بد لك من أن تهواه وتخلص له اخلاصا ينسيك معه كل شيء عداه ـ ينسيك أصحابك وأهلك ، ينسيك مواعيدك وسهراتك

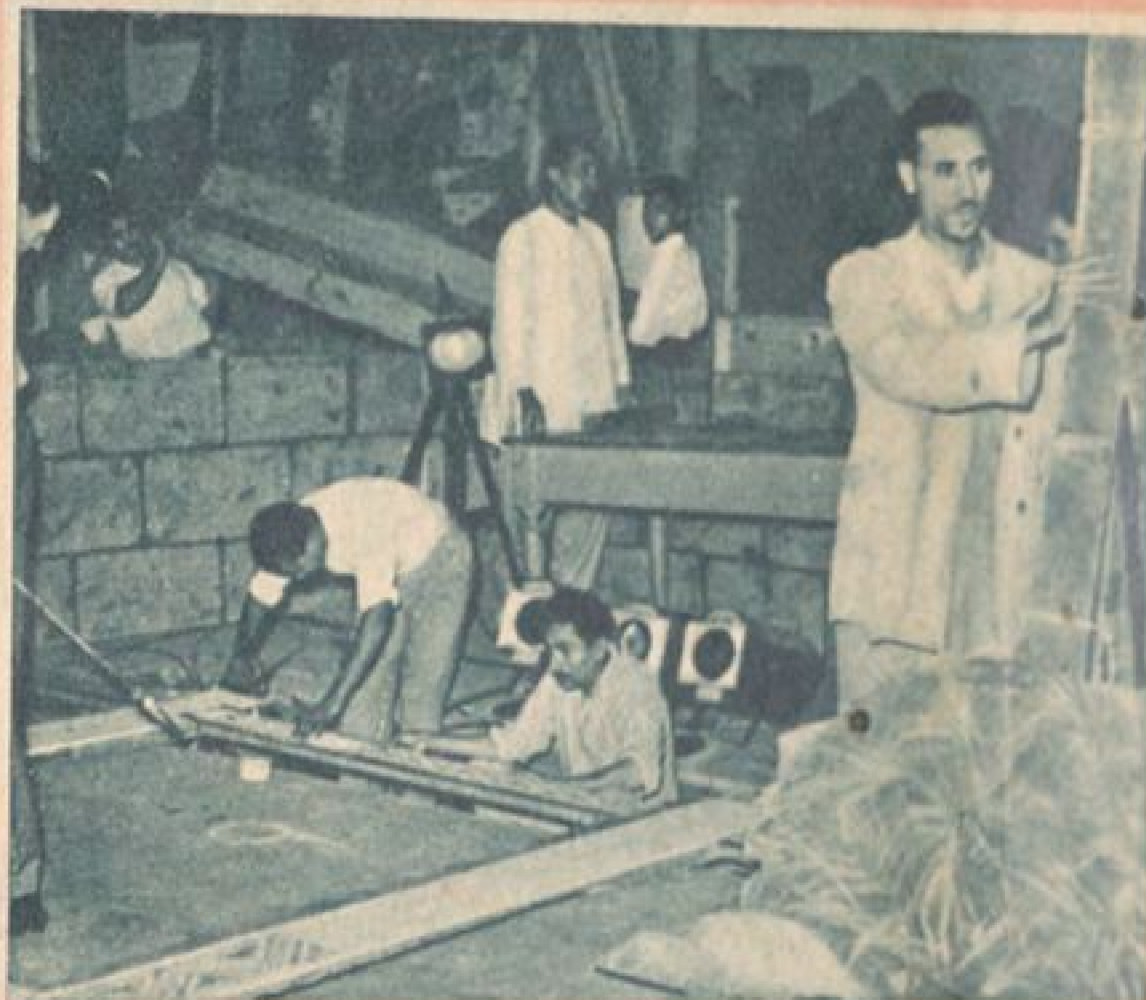
يبدأ عمل الدار باختيار الفرق التى تعمل فيه والتعاقد معها ثم تسهيل استحضارها بالاتفاق مع الحكومات المختلفة ومكاتب الثقافة فيها ، ثم يجيء بعد ذلك اختيار الروايات والممثلين الصالحين لها .. ثم تحدد مواعيد عملها .. وبذلك تنتهى الحلقة الاولى من اعداد الموسم التمثيلى، ويتولاها السيد سليمان نجيب مدير عام الدار ووكيله السيد عبد الرحمن صدقى ، يساعده الاستاذ صلاح ذهنى

التدريب الكامل

أما الحلقة الثانية فتبدأ فى المسرح بعد أن يتم اختيار الروايات ويشترك فى اعدادها مجموعة من الفنانين المختصين فى شؤون الملابس والمناظر والاثاث والاضاءة .. ويسير التحضير فى دقة متناهية ونظام دقيق .. وتتجمع خيوط العمل فى يد واحدة بالتدريج ، وهذا ما نسميه بالتدريب الكامل الذى يسبق المسرحية . وهذه الحلقة أتولاها بنفسى ويساعدنى فى ذلك نخبة ممتازة من الفنانين الذين قضوا وقتا ليس بالقصير فى أداء هذا العمل الكبير

ألوان الفن العالمى

لقد كانت الدار ولا تزال ملتقى محبى الثقافة الفنية الرفيعة ، ومعهدا شعبيا راقيا يقدم الوان الفن العالمى .. فلقد شاهدنا فى الخمسة عشر عاما الماضية ألوانا من « الباليه » المصرى والهندى والايرانى والاسبانى



عمال دار الأوبرا !.. فى أثنـاء اعداد المنـاظر اللازمة لاحـدى الروايات التى تقـدم على مسرح الدار ..



رفع المناظر بالحبال ... انها طريقة بدائية تسعى الدار الى التخلص منها باستحضـــار آلات خاصة بذلك ...



تستخدم الدار عشرات الفتيات لحياكة الملابس وصيانتها تحت اشراف اخصائية فى الخياطة والتطريز



شكرى راغب مدير المسرح مع أعضاء فرقة المسرح الحديث يدرسون بعض الشئون الفنية أثناء اخراج احدى المسرحيات

والفرنسى ، وسوف نشاهد هذا العام الباليه الامريكى اللاتينى

كما شاهدنا وسمعنا أعاظم الممثلين والمؤلفين والمخرجين والمطربين أمثال جان كوكتو وجان مارشاه ولوى جوفيه وجان ماريه وبازلدين واميلين وليام وجون جولجود وجوزفين بيكر وجينوبيكى المغنى العالمى وتيتوجوبى وبنيامينو جيلى ، ومن القادة الموسيقيين توسكانينى وبيلتسا وقادة الفيلهرمونيكا برلين وفينا وغيرهم من كبار الموسيقيين

كما ظهر فى ذلك العهد بعض « اوبرتات» مصرية قديمة أعيد تنسيقها ، او حديثة فى الموضوع والتأليف .. منها « شهر زاد » و « العشرة الطيبة » للشيخ سيد درويش و « يوم القيامة » لزكريا أحمد

فمهمة دار الاوبرا مهمة عظيمة .. فهى ليست مسرحا فحسب ، بل معهد تقدم على خشبته اروع المشاهد وأقوى المسرحيات وأجمل الاستعراضات

وقد قامت الدار بواجبها العلمى والفنى فى كل المناسبات .. فأرضت المصريين لانها دار مصرية ، كما رضى عنها ضيوفنا الاجانب لانها قدمت لهم ألوانا من الفن الذى يعشقونه ، وتحول اقامتهم الدائمة فى مصر دون مشاهدته فى بلادهم

ولو راجعنا ما تقدمه مسارح العالم فى كل دولة من شتى صنوف الفن، لوجدنا ان نصيب الاوبرا المصرية أوفر نصيب .. فقلما نجد مسرحا يقدم عليه الباليه والكوميدى الفرنسية والاوبرا الايطالية علاوة على برنامجه المحلى من مسرحيات قومية أو تاريخية أو معاصرة هزلية أو جدية

ومهمة مدير الاوبرا مهمة عسيرة .. فهو المسئول الاول عن ارضاء كافة الامزجة ، وهو الهدف الاول لكل نقد

مأزق حرج

ومن أبرز ذكرياتى عن دار الاوبرا حادث لايزال ماثلا أمام عينى ، رغم انه قد مضت عليه اربع سنوات ، وقد لعب القدر دورا حاسما فى هذا الحادث الذى أروى لك تفاصيله ..

كان من المقرر أن تقام حفلة رسمية كبرى ، وتولى الاستاذ سليمان نجيب اعدادها ، وأرسلت الدعوات الى سفراء الدول والوزراء وأولى الامر .. وكان من المقرر ايضا أن تستحضر فرقة خاصة من الخارج لاحياء هذه الحفلة الكبيرة ، وتشاء الظروف أن تهب عاصفة تحول دون حضور هذه الفرقة فى الموعد المقرر .. وهنا يتدخل القدر وتحدث معجزة انقذتنا من احراج دبلوماسى .. فقد توفيت شخصية مصرية كبيرة .. ولا يليق اقامة الحفلة مع وفاتها ، فتقرر الغاؤها .. وبذلك انقذ الموقف وانقذت الاوبرا من الفضيحة

مكانة عالمية

وقد استطاعت دار الاوبرا أن تصل الى مكانة فنية عالمية جديرة بأن يفخر بها المصريون .. ويكفى أن انقل اليك رأى مديرة فرقة الباليه الايرانى التى زارت مصر أخيرا لتعلم مدى ما تتمتع به دار الاوبرا من تقدير واعجاب

فقد سألتها عن رأيها فى الدار .. فأجابت أنها من أعظم دور الاوبرا فى العالم استكمالا للمعدات المسرحية التى تساير كل عهد وكل جديد من الاخراج. وقدتدهش حين تعلم انه عندما تتفق مع اى مسرح فى امريكا لاخراج مسرحية أو استعراض فيه ، فانك لاتجد سوى جدرانه الاربع وأدوات الحريق ولوحة بها تعليمات الوقاية وقانون استعمال المحال العامة .. وعليك أنت تدبير كل شىء من المعدات بالايجار أو بالشراء .. أما هنا فلا ينقصنا شىء على الاطلاق ، اللهم الا الطريقة اليدوية التى نأمل أن تغير بالطريقة الآلية فى رفع المناظر وتغييرها

أضف إلى معلوماتك

- عندما بدأ التفكير فى بناء دار الاوبرا ، وقع الاختيار على المكان الحالى .. لانه كان يتوسط القاهرة فى ذلك الوقت ، فضلا عن انه يحاط بأرقى الاحياء وهما الازبكية وحى عابدين
- عهد الى ماريت باشا .. فى الاتفاق مع الموسيقار الايطالى فردى على تلحين أوبرا «عايدة» لافتتاح الدار بها .. ولكن فردى لم يتم تلحينها فاستبدلت بها أوبرا « ريجولتو » وقد رفض فردى أن يحضر الى القاهرة لقيادة الفرقة خوفا من ركوب البحر .. فقد حلم انه سيموت غرقا ، وظل هذا الخوف يطارده طول حياته .. ولهذا رفض أن يركب الباخرة الى مصر خوفا من الغرق ، وأرسل نائبا عنه ليقود الفرقة الموسيقية
- أعدت مناظر وملابس رواية عايده فى ايطاليا
- تضم مخازن دار الاوبرا الآن ٣٥ الف قطعة ملابس و ٢٨٠٠ قطعة سلاح و ٢٥٠٠ منظر
- بالدار مكتبة تضم أكثر من ٢٠٠٠ مجلد موسيقى وروائى وتاريخى، وبها قاعات للتدريبات المسرحية والراقصة ، وبها أيضا ٤٠ غرفة للممثلات والممثلين مزودة بالماء الساخن والبارد
- مساحة مسرح دار الاوبرا هو ثلاث أضعاف مساحة الصالة التى تسع ٨٠٠ شخصا فى كل حفلة
- بالدار سبع قاعات للتدخين ، كما أن بها مركزا خاصا لبوليس المطافىء الذى يعمل ليل نهار لحماية الدار من حوادث الحريق ، فقد بنيت بطريقة « البغدادلى » وهو نوع من البناء السريع الاحتراق
- فى مكتبة الدار بعض المخطوطات الاثرية الثمينة ، وعقود الحكومة مع فردى وغيره من رجال الفن فى العالم الذين عملوا فى هذه الدار
- يقول شكرى راغب أن مركز دار الاوبرا من الناحية الفنية معروف لدى جميع المشتغلين بالمسرح فى العالم ، ويضعون موسمها فى المستوى التالى لاوبرا متروبوليتان فى نيويورك والاسكالا فى ميلانو
- تتبع الدار الآن وزارة المعارف من ناحية الاشراف الحكومى
- يعتبر الاستاذ سليمان نجيب أول مدير مصرى لها .. فقد تولى المنصب منذ انشاء الدار مديرون ايطاليون ، وكانت ايطاليا تعتبر منصب مدير الاوبرا من الامتيازات التى تتمتع بها فى مصر قبل الغاء الامتيازات الاجنبية
- ظلت الدار فترة غير قصيرة تتلقى هجمات الصحف والفنانين المصريين لاحتضانها الفرق الاجنبية ، وقد تقرر هذا الموسم الغاء استقدام الفرق الاجنبية الى مصر لحساب الحكومة

البقية على الصفحة التالية

طرائف ونوادر عن دار الأوبرا



صالة دار الاوبرا من الداخل

وحياة دار الأوبرا

كان المرحوم سليمان القرداحي يعتبر دار الأوبرا شيئاً مقدساً .. فكان إذا أراد أن يؤكد كلامه يقسم بقوله « وحياة دار الأوبرا أن كلامي صدق وليس فيه شيء كذب ..! »

وقد حدث ذات مرة أن اختلف مع أحد ممثلي فرقته ، وكان من أبرز الممثلين الذين تعتمد عليهم الفرقة .؟

واشتد الخلاف بينهما وانتهى الأمر بفصل الممثل من العمل بالفرقة

وأراد بعض وسطاء الخير أن يعيدوه إلى عمله ، ولكن سليمان القرداحي رفض الوساطة وأقسم قائلا « وحياة دار الأوبرا ما أنا مشغله معايه تاني » ...

وظل هذا الممثل مفصولا من الفرقة حتى مات القرداحي

انتقام

وحدث ذات مرة أن منحت الحكومة دار الأوبرا لاحدى الفرق التمثيلية الأهلية ، وكان ذلك منذ أكثر من ربع قرن .. ولم يكن صاحب هذه الفرقة قد صرف مرتبات أفرادها بحجة أنه خسر في الموسم ، ووعدهم بتسديد أجورهم المتأخرة من إيراد الفرقة في دار الأوبرا الذى يتوقع أن يظفر باقبال الجمهور .

وقد نجحت الفرقة نجاحا كبيراً .. ورغم الايرادات الضخمة الا أن مدير الفرقة أصر على أن لا يسدد مرتبات أفرادها المتأخرة .. وصمم الممثلون على أن ينتقموا منه انتقاما شديداً

كانوا يمثلون وقتها مسرحية يظهر في فصلها الثاني مشهد محاكمة أحد أبطال الرواية ، وكانت الحوادث تقتضى الحكم بسجن هذا المتهم ، وتسير مشاهد الفصلين الثالث والرابع على أساس أن البطل محكوم عليه بالسجن

فاتفق الممثلون فيما بينهم على أن يحكم القاضي في الفصل الثاني ببراءة المتهم بدلا من سجنه .. وتم ذلك في هدوء ، وطبعاً تعذر تقديم الفصلين الثالث والرابع ..

واضطر صاحب الفرقة إلى أن يعتذر للجمهور بخطأ فني ، وأن يطيل مدة الاستراحة بين الفصل الثاني والثالث ، وأسرع بالتفاهم مع الممثلين بعد أن سدد لهم أجورهم المتأخرة ، ثم أعيد تمثيل الفصل الثاني مرة أخرى حتى تنسجم حوادث الرواية

وترتب على ذلك أن حرم صاحب الفرقة من دخول دار الأوبرا أكثر من خمس سنوات ، بعد أن أوضح التحقيق أسباب الاضطراب الذى حدث أثناء تمثيل الرواية

درس

وحدث في الموسم الثاني للفرقة القومية (المصرية الآن) ... ان قدمت الفرقة إحدى الروايات المدرسية ، وأرسلت وزارة المعارف إلى نظار المدارس تطلب منهم أن يحثوا الطلبة على شهود هذه الرواية وحدث في إحدى الحفلات التي كثر اقبال الطلبة عليها .. أن رفع الستار عن الفصل الأول ، وبدأ الممثلون عملهم .

ولكن جماعة من الطلبة الجالسين في الصفوف الأولى لم يكفوا عن الحديث وتبادل النكات والسخرية مع الممثلات والممثلين ، مما أثار الأستاذ حسين رياض بطل الرواية .. فتقدم إلى حافة المسرح وألقى درساً قاسياً على هؤلاء الطلبة ، وأشار إلى عامل الستار بأسدال الستار ... وتقدم بعض الطلبة إلى مدير الفرقة يعتذرون بالنيابة عن زملائهم ، ووافق حسين على استئناف التمثيل بعد هذا الاعتذار

ولكن الحادث لم ينته عند هذا الحد .. فان إدارة الدار اعتبرت تصرف الأستاذ حسين رياض مخالفاً لتقاليد الدار ونظمها ، فتلقت إدارة الفرقة انذاراً رسمياً من دار الأوبرا بايقاف موسمها المسرحي ..

اللغة الانجليزية

وقد فكرت الفرقة المصرية منذ سنوات في ارسال بعثة من بعض الممثلين إلى انجلترا لقضاء ثلاثة شهور للاطلاع على أحدث النظم الفنية في المسرح الانجليزي ..

وحدث أن جلس أحد أفراد هذه البعثة في احدى غرف الممثلين بدار الأوبرا وراح يتكلم بالانجليزية .. فالتفتت إليه السيدة زينب صدقي وكانت إحدى ممثلات الفرقة في ذلك الوقت ، وقالت له :

— جرى ليه يا أخينا انت راح تخلص الشوية الانجليزي اللي عندك قبل ما تسافر لندن ..؟ وفرهم احسن لك ، لحسن بعدين تتكلم هناك عربي !!

وداعاً ..

اعتزم أحد الفنانين الانجليز ، المهاجرة إلى استراليا ، وفي الليلة الأخيرة التي قضاها في لندن ، ركعت زوجته تصلي وإلى جانبها ولدها الصغير ، الذى اعتاد أن يتلو صلاة خاصة ..

وما راع الزوجة الا أن تسمع طفلها يقول عقب الصلاة وهو يرفع رأسه إلى السماء :

— والآن يا إلهي .. وداعاً .. فاننا مسافرون غداً إلى استراليا !

من نوادر أهل الفن

ماوصلش ..

راح أحد الموسيقيين القدماء يخبر الأستاذ زكريا أحمد بأنه بدأ يكتب مذكرات حياته . منذ شهر ولم ينته منها بعد . . فقال له زكريا على الفور :

— يا ترى وصلت لليوم اللى استلفت منى فيه الجنيه وكلته على ؟!

الفصل الأخير

دعيت سامية جمال لمشاهدة رواية مسرحية كانت تمثلها إحدى الفرق ، وفى اليوم التالى قابلها أحد ممثلى الفرقة وسألها :

— إيه رأيك فى الرواية ؟

فقالت سامية :

— يظهر أن الفصل الأخراني كويس جدا

وسألها الممثل ثانية :

— اشمعنى الفصل الأخرانى ؟

فقالت سامية :

— لأنى خرجت قبل ما اشوفه !

ثقيل !

اعتاد ضابط برتبة ملازم أول من هواة نظم الأغانى أن يلاحق الأستاذ بيرم التونسى فى كل مكان، حيث يظل معه يقرأ له من نظمه السخيف ، وفى يوم كان بيرم يسير مع زكريا أحمد ، وإذا بذلك الضابط يقبل عليهما ، فقدمه بيرم الى زكريا بقوله :

— حضرته ملازم أول . . وحضرتى أنا (أول) اللى هو ملازمه على طول !

شعور وشعور !

التقى بعض الثقلاء ، ممن يفرضون أنفسهم على الناس بالفنانة نجمه ابراهيم ، فى جمع من الناس ودون معرفة وثيقة أوود قديم ، صافحها بحرارة وربت على كتفيها بشىء من العشم الأصيل ، وتفضل فقال لها أمام الحاضرين :

— انتى فين يامدام ؟ مش باينـه ليه ؟ خلينى أشوفك أنا بارتاح لما أشوفك

وفوجئت نجمه بهذا الأسلوب ، غير أنها لم تتمالك نفسها من أن تقول له :

— إذا كنت انت بترتاح ، أنا باتعب !

مصيبة !

وهذه النكته يرويها فؤاد شفيق :

زار أحد مفتشى المعارف مدرسة من المدارس المعروفة بسوء إدارتها .. وأثناء مروره بالمدرسة لاحظ أن بها جرسين أحدهما صغير والآخر كبير ، فسأل أحد الفراشين عن سبب وجود جرسين ، فقال له الفراش دون أن يعرف شخصيته :

— الجرس الصغير بنضرب به للتلامذة ساعة الدخول والخروج وبين الحصص

فسأله المفتش :

— والثانى :

— دا بنضرب به لما تقوم حريقه أو إضراب ، أو يجى مفتش ، أو تحصل أى مصيبه من النوع ده !

اللقاء الأخير !



استطاعت شركة أفلام الشعب ان تظفر بثقة نجمة قديرة ، طال شوق الجماهير اليها والى فنها ... هى النجمة اللامعة « بدرية رأفت » ... التى آثرت الاحتجاب طوال هذه السنوات ، عن فنها الذى أحبته ، لأنها لم تجد فيما تقدمت اليها به الشركات العديدة ، الدور الذى يتفق مع موهبتها ومكانتها حتى أعد المخرج السيد زيادة فيلم « اللقاء الأخير » الذى اتجه فيه اتجاها ساميا ، يحقق الأهداف الاجتماعية الاصلاحية التى يتطلبها العهد الجديد من السينما المصرية ... وقد هتف به فنه ، ودلته خبرته على أن الدور الاول فى هذا الفيلم ، لاتصلح له الا النجمة القديرة « بدرية رأفت » ، وما كادت تستمع الى الدور حتى وافقت على أن يكون « اللقاء الاخير » هو الفيلم الذى يقدمها الى الجمهور بعد غيبتها الطويلة ، والذى يعود بها الى استئناف نشاطها الفنى

وتمتاز الفنانة « بدرية رافت » بجمال هادىء ، ورقة ووداعة ، الى جانب مواهبها الفنية الغزيرة ، ومقدرتها الأصيلة ، وبراعتها فى تصوير مختلف الأحاسيس والانفعالات التى يتطلبها منها دورها ، ولا شك أن عودتها الى الفن يعتبر كسبا للسينما المصرية

وقد أعدت شركة أفلام الشعب عدتها لانتاج هذا الفيلم الكبير ، الذى يعد الاول من نوعه ، انتاجا رفيعا يحقق الأهداف المثالية التى ترجوها منه ، واختارت له باقة جميلة من أقدر الكواكب منهم : عماد حمدى ، وكمال الشناوى ، وسراج منير ، ومحمود المليجى ، وعبد الوارث عسر ، وزينات صدقى ، وعمر الجيزاوى وغيرهم . وسيبدأ العمل فى « اللقاء الأخير » فى شهر ديسمبر القادم ، باستديو الاهرام ، وهو من توزيع مكتب افراموسى

أحذية مبتكرة

« بودل » : خف للمنزل من الاستراكان الجميل، من ابتكارات دولسى ، لهذا الخريف

« جالا هاد » : حذاء مبتكر للسهرة من اللاستيك الذهبى، ابتكار دولسى





« واحه » : صندل للسهرة : من الجلد المضفر الذهبى ، استوحاه مبتكره من مراكش . لدولسى

عندما يدق جرس الاسعاف !

« لا تحسب ان المناظر العنيفة ، والمواقف الخطيرة تعالج في كل الأفلام بخدعة سينمائية بحيث تمر بسلام ، ان بعض المواقف قد يعقد الأمور حين يصاب البطل او البطلة اصابة بليغة ‥ واغلب الأبطال عندنا قد صادفوا هذه اللحظة الحرجة فى الاستديو‥ ولم ينقذهم الا جرس الاسعاف يدق ليؤكد لهم السلامة ‥ ويروى بعض اهل الفن فى هذا المقال قصص طائفة من الحوادث التى وقعت لهم فى الاستوديوهات »



الفنانة
هدى سلطان

فى الاعادة « اصابة » !

قال الاستاذ محسن سرحان :

أقتضي دوري في فيلم « الشك القاتل » .أن أجلس أمام مرآة كبيرة ، ثم يطلق أحد الزملاء رصاصة على هذه المرآة ، وقد صمم المخرج على أن أقوم بدوري كاملا دون أن يستعمل أية خدعة سينمائية ـ مع انه كان من الممكن عمل « تروكاج » لهذه اللقطة ـ وقد أطعت ، وجلست أمام المرآة التى أحضرها المخرج من نوع لا يتطاير اذا أطلق الرصاص عليه ‥ورغم ذلك فقد كنت خائفا ، وانطلقت الرصاصة على المرآة ولم تتناثر المرآة كما أكد المخرج فحمدت الله ‥ ولكنى فوجئت بالمخرج يصر على اعادة اللقطة ‥ رغم ان اللقطة الأولى كانت ناجحة ‥ وقد أطعت ‥ وكان أمام المرآة « زهرية » زجاجية ، وما أن انطلقت الرصاصة فى المرة الثانية حتى انفجرت الزهرية ، لأن الرصاصة استقرت فيها ، وتطاير الزجاج ليستقر فى وجهى ويدى وجسمى كله ‥

ولم أستطع أن أتحرك ، فقد خيل لى ماحدث ان الرصاصة استقرت فى جسمى ، وسارع المسعفون يخرجون الزجاج من جسمى ‥وسلم الله لاننى وضعت يدى على عينى فى اللحظة المناسبة !

واخدها جد !

وقال الاستاذ محمود المليجى :

فى فيلم « الصبر جميل » كان العداء مستحكما بينى وبين زميلى الاستاذ محمد الكحلاوى ـ كما أراد مؤلف القصة ـ وكانت احدى اللقطات تقتضى أن أتشاجر مع الكحلاوى ‥ وأراد المخرج أن نكون طبيعيين فى شجارنا فهز الاستاذ الكحلاوى رأسه علامة الايجاب ، ووافقت أنا على الفكرة ، وما أن دارت الكاميرا حتى سدد الكحلاوى الى أنفى « دماغا » جبارا انبثق الدم على أثره كالنافورة ، ونظر المخرج ليرى فى أنفى جرحا كبيرا ‥ ولم يتم المشهد، وجاء الطبيب ليقول اننى فى حاجة الى ثلاث غرز وانها تستغرق وقتا قد يمتد الى أسبوعين ، وكان الاستديو محجوزا لوقت قصير ، ومعنى موافقتى للطبيب هو تعطيل الفيلم والاستديو ، ولذلك لم أقبل وأشرت عليه بأن يضع ما يسكن النزيف ، ففعل، وأعدنا اللقطة بعد أن استعمل الاستاذ الكحلاوى الرأفة أثناء المعركة !

أقلامها !

وقالت النجمة فاتن حمامة :

فى فيلم « اليتيمتين » كان على السيدة نجمة ابراهيم أن تصفعنى فى كثير من المشاهد ، والحقيقة ان السيدة نجمة من الاجادة فى فنها بحيث تميل الى الطبيعة فى كل ما تفعله أمام الكاميرا ، وكان هذا الأمر يتعبنى كثيرا ، فقد كانت تصر على أن تكون الضربات قاسية ، والصفعات رنانة و «اللى مايطرقعش مايتحسبش» ‥ وكان يتملكنى الخوف قبل كل مشهد من هذه المشاهد ‥ وتأتى « أقلام » السيدة نجمة محققة لمخاوفى ‥

ولكنى أكرر ان هذه المواقف التى عشتها قريبة من الاغماء كانت تسعدنى لانها تتمشى مع الطبيعة ، فضلا عن انها لاقت نجاحا منقطع النظير !

« شطارة » لم تتم !

وقال الاستاذ فريد شوقى :

لا يكاد يخلو فيلم من أفلامى من مصيبة أكون بطلها أو ضحيتها ، وفى الحالين لابد أن أصاب ، وآخر ما أذكره حدث فى فيلم « عبيد المال » الذى تم تصويره أخيرا ، كانت احدى اللقطات تتلخص فى أن أقفز من علو عشرة أمتار فأسقط على الأرض ، وقد أعد المخرج الوسائد اللازمة وغطى الأرض بها ، ثم أحضر قرابة عشرة رجال يحملون سجادة أسقط فيها، ومثل « الدوبلير » أمامى هذه اللقطة ولكنى أبيت أن يقوم بها « الدوبلير» ‧وكعادتى اندمجت فى التمثيل وألقيت نفسى من شاهق وجاءت سقطتى بعيدا عن الوسائد ‥

ولم أفق من اغمائى الا وهم يسعفوننى بالضمادات والعقاقير !

والأعجب من هذا اننى قبل هذه اللقطة كنت أقص على زميلى الاستاذ عماد حمدى قصة حلم مزعج سقطت فيه من أعلى منزل فكاد يدق عنقى ، وقد تحقق الحلم بحذافيره !

أصيب غيرى !

وقال الاستاذ محمود السباع :

كنت أعمل مساعد مخرج فى فيلم « وراء الستار » الذى أخرجه المرحوم الاستاذ كمال سليم ، وكان أحد الديكورات يصور منظر حارة وضعت فيها أعمدة النور ‥وكان على الاستاذ عبد الغنى السيد ، بطل الفيلم ، أن يقتحم هذه الحارة بسيارته ، وكان عبد الغنى فى ذلك الوقت لا يجيد القيادة اجادة تامة ، وما أن أشار له المخرج بالبدء حتى انطلق بالسيارة بسرعة جنونية فكانت النتيجة أنه اندفع الى أعمدة النور فسقطت الفوانيس على الأرض ، وانطفأ كل نور الاستديو ، الذى تستمد منه الاعمدة نورها ، وأصيب بواب الاستديو بكسر فى رجله سبب له عاهة مستديمة ‥ أما أنا فقد كنت جالسا تحت الفانوس الكبير فى الاستديو ، وهو كبير بمعنى انه كفيل بأن يقتل من يسقط فوقه، وقد كان من حسن حظى اننى ابتعدت عنه قبل أن تدور الكاميرا بثوان معدودات !

وهكذا أفلت من موت محقق !

« هو اللى عملها » !

وقالت السيدة هدى سلطان :

فى فيلم «الأسطى حسن» أصدر المخرج أمره الى زوجى فريد شوقى أن يصفعنى على وجهى ، وكنت أحسب أن هذه المسألة من السهولة بمكان، خاصة وان فريد زوجى وستكون الصفعة هينة حنونة ‥ ولكن فريد الذى لا يعرف الرحمة أمام الكاميرا فاجأنى بصفعة مروعة ‥ أسقطتنى على الأرض فاقدة الوعى ‧ وظللت مغمى على فترة طويلة أفقت على أثرها لأجد المخرج وهو يهنىء فريد بأنجح لقطة فى الفيلم ‥ ولكنها تمت على حساب خدى المتورم !

واهمة من تخلط الفن بالمسائل العائلية ‥ أمام الكاميرا !

الضلع الرابع !

وقال الاستاذ صلاح نظمى :

اصابتى التى أحملها فى صدرى ، وأطوى عليها سترتى كانت نتيجة مباشرة لحبى للرياضة ‥ فقد حدث فى فيلم « ست الحسن » أن طلب الى المخرج أن أقفز من علو ثلاثة أمتار ، وهى مسافة تافهة بالنسبة للرياضيين ، فقبلت وما كدت أبدأ القفز حتى تسمرت قدماى فى مسمار ، وعطل هذا حركتى عن القفز واختل توازنى فسقطت على الأرض فى وضع خطأ ‥ وتسبب هذا فى كسر الضلع الرابع من قفصى الصدرى ‥ وقد مكثت فى المستشفى شهرا كاملا تحت العلاج ‥ حتى شفيت !

وقد قال لى الطبيب انه كان بينى وبين الموت فركة كعب ، لو ان كسر الضلع اقترن بنزيف داخلى ‥ وضحك وهو يقول لى : شوف شغلك ، جت سليمة !

يوسف وهبي المفترى عليه

الحكايات عن يوسف وهبي كثيره ، بعضها يتناول مزاياه وبعضها يتناول عيوبه ، وها هو ذا محمود المليجي يتحدث عنه بصراحة



ان ما يشاع ضد يوسف وهبي من أقاويل وأفعال، إنما مرده إلى الكذب في أكثر الأحايين . فقد اتهم مثلا بالغرور والأنانية والعجرفة وهو أبعد ما يكون عن هذه الرذائل جميعاً .. بدليل ذلك المركز الكبير الذى وصل اليه ، والمجد والمال الذى تجمع بين يديه.. وبدليل أنه وهو فى القمة الفنان الذى لا يتغير أبداً . . !

قيل عن (عجرفة) يوسف وهبي الكثير . . وأحب أن أقرر وقد عاشرته أكثر من ١٥ عاما ، أنه لم يكن يوما متعجرفا أو مستبداً برأى

كنا نمثل مسرحية « أولاد الشوارع » فى المنصورة ، وكان يوسف وهبي واقفاً فى الكواليس . . وحدثت « غلطة » على المسرح اتهمت بأنى المتسبب فيها ، فأنبنى بوصفه مديراً للفرقة ، ولم أقبل تأنيبه لأن الخطأ لم يكن بسببي.. وأنذرته بأنى مستقيل من العمل . ولم أكن وقتها ممثلا مهماً فى الفرقة حتى يحرص يوسف وهبي على استرضائى . . غير أنه أحس بثبات موقفى وأدرك أن تمسكى بحقى لابد أن يكون مرده إيمانى ببراءتى من الخطأ .. فعاد إلىّ فى الفندق الذى نزلت فيه فى الثانية

الكواكب .. في الحجاز

لا اغالى اذا قلت أن ٩٠ فى المائة من الشعب السعودى يعرفون عن السينما المصرية ، اكثر مما يعرفه عنها الشعب المصرى ذاته ..!

عن لى أن أراقب بنفسى قراء « الكواكب » فى الحجاز . . فذهبت الى مكتب وكيل الكواكب فى جدة يوم وصول الكواكب.. فماذا رأيت ؟ ! صفوف متراصة من الأولاد والشبان السعوديين فى انتظار حضور السيارة التى تحمل « الكواكب » من المطار ، وتوسلات و « استرحامات » من الكثيرين لموظفى المكتب أن يكون لهم « نصيب » من هذا العدد

ويشد وكيل الكواكب فى « جدة » شعر رأسه وينظر الىّ ويقول : « إن العدد الذى يصلنا من « الكواكب » لا يكفى لكل هؤلاء . . فكيف أوفق بين الجميع . . وخاصة أن أمراء القصر الملكى مشتركون فى الكواكب بعدد كبير »

وتباع الكواكب فى الحجاز بحوالى عشرة قروش صاغ

وعلى ذكر أمراء القصر الملكى السعودى . . فان الكثيرين ممن قابلتهم يحتفون احتفاء شديداً « بالكواكب » ، وخاصة إذا كانت تحوى «..ية — صورة — لنجمة مشهوره . . فانهم يحتفظون بها فى « أليومات » خاصة . ولكن كيف يستقيم هذا مع « تحريم » السينما فى الحجاز ؟ !

الواقع أن مشاهدة الأفلام المصرية فى الحجاز تعد جريمة . . جريمة يعاقب عليها القانون . . وما أدراك ما القانون فى الحجاز ؟

وقد أراد أحد الأثرياء أن ينشىء داراً للسينما هناك . . فرفض

لحضرات مشتركى العراق

تعلن دار الهلال أنها اعتمدت السيد محمود حلمى صاحب المكتبة العصرية ببغداد وكيلا لمجلاتها فى العراق ، وترجو الاتصال بحضرته رأسا فيما يختص بتسديد قيم الاشتراكات

صباحا لكى يسترضينى ، وفى البروفة – فى صباح اليوم التالى – اعتذر إلى اعتذاراً علنياً أمام الزملاء أجمعين

ويوسف وهبى يحب الصراحة . . كنا فى الشام ، وأنا يومئذ ممثل صغير ، فطلب منه ممثل كبير سلفة مفاجئة بدعوى مرض زوجته . ولكنه كان كاذبا ، وكان يوسف يثق أنه كاذب ، فرفض إقراضه السلفة . وتقدمت أنا فى نفس الليلة أطلب سلفة كذلك ، فسألنى عن السبب فقلت له : « إن لدى (رانديفو) مع سيدة .. وهذا الرانديفو تلزمه مصروفات للسهرة . . » فأسرع يعطينى ماطلبت حباً منه للصراحة وتقديراً لها

وحياة يوسف وهبى على المسرح كممثل مع زملائه ، تدل على حبه للتعاون . ولكنه كمدير للعمل ، يهيجه الخطأ أو التقصير . فاذا حدث ارتباك مفاجىء من إحدى الزميلات أو الزملاء ، أسرع يوسف وهبى الممثل فغطى الخطأ وستر العيب، وإن كان لا يغفر ذلك بوصفه مديراً للعمل

وعلاقة يوسف بزملائه علاقة ود وصداقة صافية . .

كنا فى فلسطين ، حيث نزل فى فندق كبير ، فكان يترك هذا الفندق ومحيطه ، ويترك نزلاءه من أكابر القوم والثراة الذين كانوا يتلهفون على وجوده معهم ، ليجلس معنا فى فنادقنا

ونزلنا مرة فى منفلوط . . حيث لم نجد إلا فندقا متواضعاً واحداً ليس به غرف فاخرة محترمة تليق بنا . . اللهم إلا غرفة واحدة حجزتها إدارة الفندق ليوسف وهبى . . فتركها يوسف لسيدات الفرقة ينمن فيها ، ومضى هو الليل معنا . . نسمر ونلعب جميعاً حتى أشرق الصبح على الرصيف المواجه للفندق

هذا هو يوسف وهبى . . المفترى عليه !

المهندسون والمقاولون خشية الاشتراك فى الجريمة . . فطلب اليهم تشييد قاعة كبيرة للمحاضرات فوافقوا . . وأقيمت القاعة . . ثم طلب اليهم إنشاء أبواب لدخول راغبى الاستماع الى المحاضرات وأخرى لخروجهم . . ففعلوا . . ثم طلب اليهم أن يقيموا له « شبابيك » عند المدخل لكى يجلس فيها موظفون يقدمون « برنامج المحاضرات » ففعلوا . .

وأخيراً . . قال لهم : « لقد أقمت داراً للسينما . . ! »

فأرسلوا على الفور عريضة للجهات الرسمية ، يتبرأون فيها من هذه المخالفة الصريحة . واهتمت الدوائر الرسمية بهذه العريضة . . وحققت الموضوع . . وانتهت الى « إغلاق » قاعة المحاضرات الى الأبد . .



وأحب الممثلات إلى الشعب السعودى هى فاتن حمامة وزوزو ماضى ، ويقولون عن مديحة يسرى انها ممثلة متكبرة ومتكلفه

وهم يحبون صوت عبد العزيز محمود . . أما ليلى مراد فلها المكانة الأولى كممثلة ومطربة ، ويعتبرون عبد الوهاب ملهما لا نظير له . .

ويكرهون أدوار محمود المليجى كرها شديداً ويقولون أنه لو كان « عندنا » هنا لأوقعنا عليه « الحد » . . وما أدراك ما « الحد » هناك . ويتأسفون على فراق « سامية جمال » . ويقولون عنها أن مصر خسرتها . . وهى قد خسرت عشاق فنها

ومرة واحدة . . هى التى عرض فيها شريط سينمائى رسمياً . . وكان العارض هم الأمريكيون . . وكان موضوع الفيلم . . « كيف يستخرج البترول من الأراضى الحجازية » . وكان ذلك مراعاة لحضور علية القوم هناك . . وعرض الفيلم التعليمى القصير فى الهواء الطلق . ثم أسدلت الستار رسمياً عن موضوع الأفلام التعليمية وغير التعليمية فى الحجاز

لطفى رضوان



« سكارلت اوهارا »

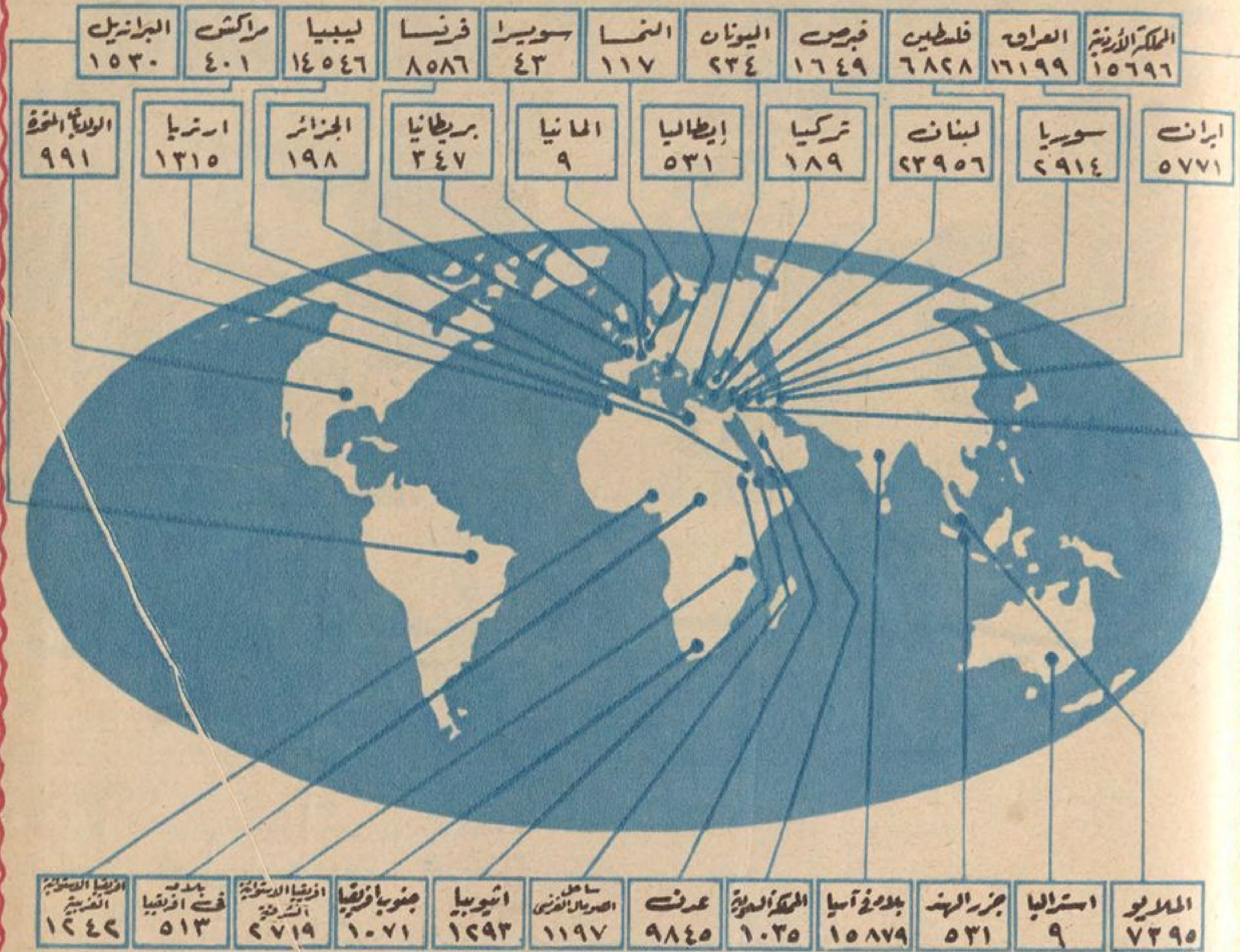
كان امل سوزان هيوارد ان تمثل دور بطلة فيلم «ذهب مع الريح» . ولكن فازت به فيفان لى . فاتجهت الى شركة بارامونت التى قدمتها فى افلامها ..

سليلة بارونات ولوردات

هى النجمة الجديدة دبرا باجيت، فمن بين اسلافها البارون والبارونة دى ستانجر الالمانيين ، وأيضا اللورد والليدى باجيت الانجليزيين . وقد كانت امها من ممثلات الفودفيل، كما ان اباها من موظفى شركة فوكس القرن العشرين التى قدمتها فى افلامها بعد ان نالت من قبل نجاحا كبيرا على المسرح

ايرادات الصادر من الافلام المصرية خلال عام ١٩٥١

يبين لنا هذا الرسم ايرادات الافلام المصرية التى صدرت الى بلاد العالم خلال عام ١٩٥١ ، والارقام المبينة هنا بالجنيه المصرى ...

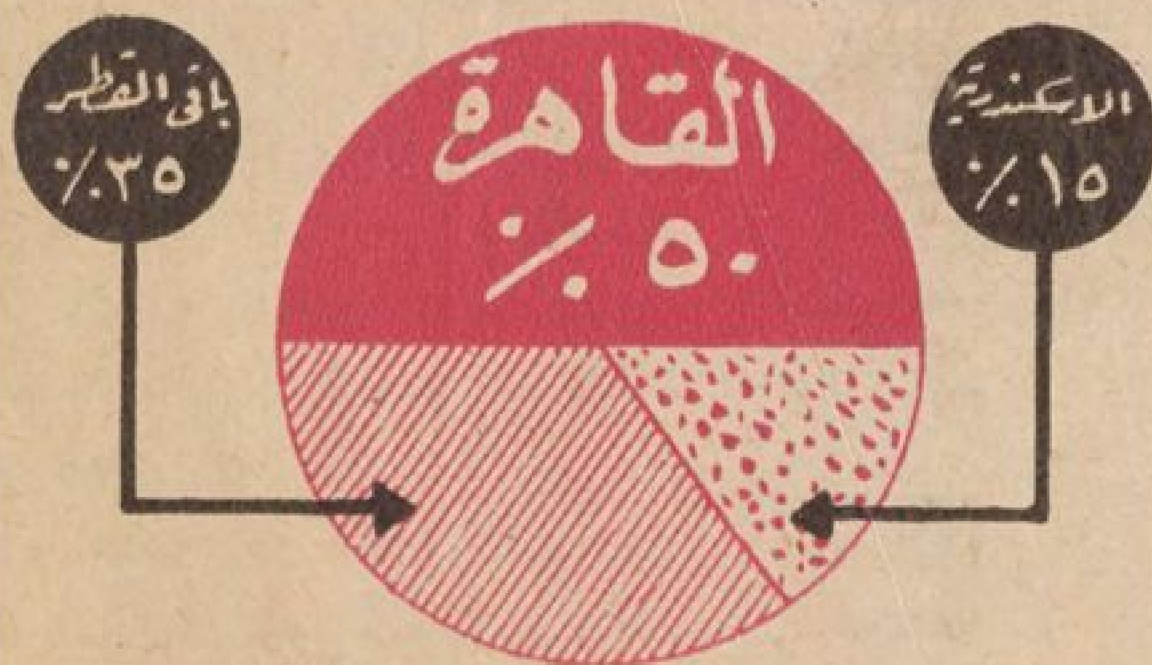


توزيع دخل الأفلام المصرية
بين مصر والبلاد الأخرى



هذا الرسم يوضح لنا توزيع دخل الافلام المصرية ، بين مصر والبلاد الاخرى ، بالنسبة المئوية

توزيع دخل الأفلام المصرية
داخل القطر المصرى



هذا الرسم يبين توزيع دخل الافلام المصرية فى عام ١٩٥١ ، داخل القطر المصرى بالنسبة المئوية ..



النجمة سونيا تسيمان فى أحد مشاهد فيلم «لصة بغداد»

مآل السينما فى ألمانيا !

كان سميراى كوكبي السينما الألمانيه المشهورين « هانز زونخر » و « وولفجانج كوكشاى » ، وبما أن لقاءنا كان خلال مهرجان السينما الدولى الذى أقيم فى برلين خلال شهر يونيو الماضى ، فقد كان طبيعياً أن نتناول فى حديثنا الموضوعات المختلفة التى تتفرع من السينما

— أفضل أن تحدثنا عن السينما المصرية — قالها فجأة « هانز زونخر » — نريد أن نعرف كل شيء عن بلادكم وخاصة السينما . . كم فيلماً تنتجون فى العام ؟

— ستون على الأكثر . .

— حقا ؟ . . إنه نفس الرقم عندنا . . وأى نوع من الأفلام الدرام أم الكوميديا ؟

— قلما تتجاوز الدرام نسبة عشرة فى المائة من مجموع ماننتج ، فالشعب عندنا يفضل الضحك وهذا هو السبب فى أنهم يعطونه أفلاما فكاهيه . . فكاهة خفيفة يمكننى أن أصفها بأنها فكاهة « شعبية » . .

— وإذا قلت لك أن لدينا فى المانيا ممثلين فكاهيين يظهران فى ثمانين من المائة من الأفلام ولا نشاهد سواهما ! وماذا عن الكوميديات الموسيقية ؟

— إنها لا تتغير أبداً . . أظنك تعرف الطريقة

— نعم . . نأتى بممثل فكاهى وراقصة أو مطربة وحفنة فتيات جميلات ثم يدور البحث عن الديكور الذى يمكن تحريكهم فى أرجائه . . نفس مايحدث عندكم تماما . . والنتيجة دائماً أبعد ماتكون عن العمل الفنى المتقن . .

— أنت على حق ، وهذا هو السبب فى أن المستوى العام للأفلام المصرية ليس كما . . .

— مثل ماعندنا تماما . . ولكن إلى أى الأسباب ترجع هذا الهبوط فى المستوى ؟

— لست من أرباب المواهب حتى أحدثك بإفاضة . . ولكنى أحسب أن مرجع الأمر هو كثرة عدد المنتجين

— أصبت . . ومرة أخرى هذا مايحدث عندنا فى المانيا . . ولن نبلغ هدفا ما لم نرس عندنا وعندكم — قوى الانتاج على دعائم قويه . .

وبرز فى خاطرى لحظتها ، هذا الجزء من حديث « عمدة » برلين البروفيسور « ارنست روتر » فى حفلة افتتاح المهرجان قبل أيام قليلة :

— منذ سنوات كانت برلين عاصمة المانيا . أما اليوم فهى مدينة الأطلال والخرائب . . لن تجدينا الشكوى بل يجب أن نسعى جاهدين لأن نخلق منها شيئاً . . فاذا لم يكن فى مقدورنا أن نعيدها عاصمة للبلاد فلا أقل من أن تصبح عاصمة للسينما

وقدأ كد الجنرال « كولمان » ، رئيس الحكومة العسكرية البريطانية المحتلة لبرلين ، هذا المعنى بعدها بلحظات إذ قال :

— لقد كانت برلين بالأمس معقل السينما العالمى والعزم منعقد على أن تعود كذلك . .

وساءلت نفسى ؟

« ماهى حال السينما الألمانية اليوم إذن ؟! »

تدهور . .

مما لا شك فيه أن تحويل السينما إلى اداة للدعاية النازية ، منذ أن تولى هتلر مقود السلطات عام ١٩٣٣ ، كان هو السبب الجوهرى للهوة التى انزلقت اليها الأفلام الألمانية . . فكان أن فقدت منظمات التوزيع غالبية زبائنها فى الأسواق العالمية ، كما أخذ كبار النجوم من أمثال « كونراد فيدت » و « انطون والبروك » و « اليزابث برجنر » والمخرج « فريتز لانج » وكثيرون غيره ، طريقهم إلى بلاد تسطع فيها شمس الحرية . . ولم تعد السينما الألمانية تنتج إلا الاستهلاك المحلى . .

حتى الممثلين القلائل الذين رفضوا مغادرة الوطن ، أبى أغلبهم الاستمرار فى العمل وأخلدوا إلى راحة طويلة بقوة الارادة . . أو لإرادة القوة ! !

ثم جاءت الحرب وتلتها الهزيمة . . .

وبدأت مؤسسات المانيا السينمائية تجمع

حطام العرش الذى تداعى ...

وفى صراعها من أجل استرداد الأسواق التى فقدتها ، تعانى السينما الألمانية اليوم متاعب جة ، لأن هـذا البلد المهزوم أصيب فى صميمه بنكبات الحرب ثم ويلات الاحتلال . . العمال تضاءل عددهم ، ومراكز الانتاج تهدمت أو وقعت فى أيدى الاحتلال ، واستديوهات « أوفا » الشهيرة فى « نيو بابلسبرج » ، استولى عليها الروس .. والفنانون حال بينهم وبين مواصلة العمل انهيار نفسى أو مادى . .

ورغم كل هذا فقد أبى المهيمنون على صناعة السينما أن يستسلموا لتخدير اليأس ، وراحوا يعملون بهمة وبسالة ..

وبدأ سير العمل وئيداً ، فلم تنتج ألمانيا – بشقيها الشرقى والغربى طيلة موسم ١٩٤٦ – ١٩٤٧ إلا ١٤ فيلما .. ثم ضاعفت عجلة الانتاج من سرعتها حتى بلغت ٨٣ فيلما عام ١٩٥١

وتساعد أرقام القائمة التالية على توضيح تدرج انتاج السنوات الأخيرة

السنة	المانيا الغربية	المانيا الشرقية	المجموع
١٩٤٦/٤٧	٧	٧	١٤
١٩٤٨	٢١	٧	٢٨
١٩٤٩	٥٥	١٢	٦٧
١٩٥٠	٦٩	١٠	٧٩
١٩٥١	٧٥	٨	٨٣
١٩٥٢	٢٥	٦	٣١

الثلاثة اشهر الاولى

ولكى تسهل المقارنة بين انتاج مابعد الحرب وما قبلها ، يكفى أن نذكر أنه فى عام ١٩٢٢ أنتجت ستديوهات المانيا ٢٢٠ فيلما ، و١٤٦ عام ١٩٣٠ ، و٩٩ عام ١٩٣٨ ، و٥٨ فقط عام ١٩٤٤ ..

على ألا ننسى أنه من سنة ١٩٤٥ إلى آخر ديسمبر ١٩٥١ صورت المانيا ٦٦١ فيلما ثقافياً

وبوسائله المحدودة يفضل المنتج الألمانى اليوم أن يضم الحظ الى جانبه ، وذلك بالاكتفاء بانتاج الأفلام التي يقبل الجمهور عليها . . أما الشعب الألمانى فلا يقبل الا على الأفلام الفكاهية والغنائية لأنها تطوى هموماً فى غلاف من الضحك . . الضحك من الأعماق !

النجوم

كان طبيعياً إذن أن يندفع المخرجون بكل قواهم إلى إنتاج أفلام فكاهية وغنائية وألا يتعاقدوا – فى سبيل النجاح الشعبي هدفهم الأول . . – الا مع الكواكب الذين يحظون بشهرة شعبية من أمثال « سونيا تسيمان » و « ماريكا روك »



انا دوكر وميشيل أوكلير فى مشهد غرامى من فيلم «صوت الرجل الآخر»



لويز اولريخ وهانز نلسون فى منظر من احد افلامهما ...

هيلده كرال وماتياس ويمان فى مشهد من فيلم «قلب العالم»



و «زارا ليندر» و «هيلد جارد نيف» والعبقرى «هانس البرس» ..

ورغم أن اسم «سونيا تسيمان» قد قفزت ، بناء على رغبة الجمهور ، إلى مقدمة قوائم الشهرة إلا أن مرتبها لايتجاوز ٣٠٫٠٠٠ مارك (ثلاثة آلاف جنيه) تهبط فى بعض الحالات إلى ٢٠٫٠٠٠ مارك فقط !

فى حين تتقاضى « زارا ليندر » التى لاتتمتع بحب رواد السينما ١٠٠٫٠٠٠ مارك

وهذه هى ألغاز السينما التى لا يمكن تفسيرها أو التغلب عليها . . ! ويعتبر « هانس البرس » أكبر الممثلين أجراً على الاطلاق .. فهو لايقبل أجراً يقل عن : ١٢٠٫٠٠٠ مارك زائد نسبة فى أرباح الفيلم !

أما ممثلات «الصف الثانى» فتبدأ أجورهن بألفى مارك وتقف عند الألف الخامس (من ٢٠٠ الى ٥٠٠٠ جنيه) فى الفيلم الواحد .. والسعيدة بينهن هى التى يمكنها أن تشترك فى أكثر من فيلم فى السنة

بالأرقام

وهأنا أقدم أخيراً هـذا الاحصاء عن دور السينما الألمانية وايراداتها وجمهورها :

● تملك الأراضى الألمانية بما فى ذلك قطاع برلين الغربى ، وفقاً لآخر احصاء قام به «العمل المتحد لصناعة الفيلم فى المانيا» عام ١٩٥١ : ٤٥٤٧ داراً للعرض منها ٢٠٣ فى برلين الغربية وحـدها .. ويضاف إلى المجموع ٤٥٠ سينما متنقلة ..

● وتعنى هذه الأرقام أن هناك مقعداً لكل ٢٧٫٢ من السكان . .

● تصل حصيلة الدخل لمجموع دور السينما فى المانيا إلى ٥٠٠ مليار مارك أى مايعادل ٥٠ مليار جنيه مصرى

● يبلغ متوسط الدخل السنوى للمقعد الواحد من مقاعد دور العرض ٢٧٠ مارك أى ٢٧ جنيها مصريا ..

● وقد عن لى أن أسأل أحد صحفيي برلين عن هذا العدد الضخم من دور العرض .. وشغف الأهالى الشديد بمشاهدة الأفلام .. فأجابنى الزميل وهو يبتسم :

– لقـد أفقدتنا الحرب كل شىء ؟ مدننا وبيوتنا وثرواتنا ، وغدونا فقراء يتعذر علينا أن نغشى الملاهى الغالية .. فلم يبق أمامنا سوى السينما ننس على مقاعدها كل شىء ولو إلى حين!

نسيم عماد

كيوبيد في موطن الجمال!

تشهد هوليوود هذا العام قصص حب لاتحصى .. بعضها مازال حبا فقط يتناقل الرواة تفاصيله ، وبعضها الآخر استطاع ان ينهى الاقاويل بعد ان يعلن ابطاله انهم طاروا لقضاء شهر العسل بعيدا عن هوليوود .. وفضول صحفييها .. وهذه بعض قصص الحب والزواج فى مدينة الجمال ، والحب !



من اول نظرة !

فى حفلة عرض خاصة شاهد « دوك ستانفورد » الممثلة الحسناء جويس هولدن .. وقد قال بعد هذا اللقاء العارض انه أحس بقلبه يثب بين ضلوعه ، ورآها وهى ترتجف حين التقت عيناهما للمرة الاولى ..

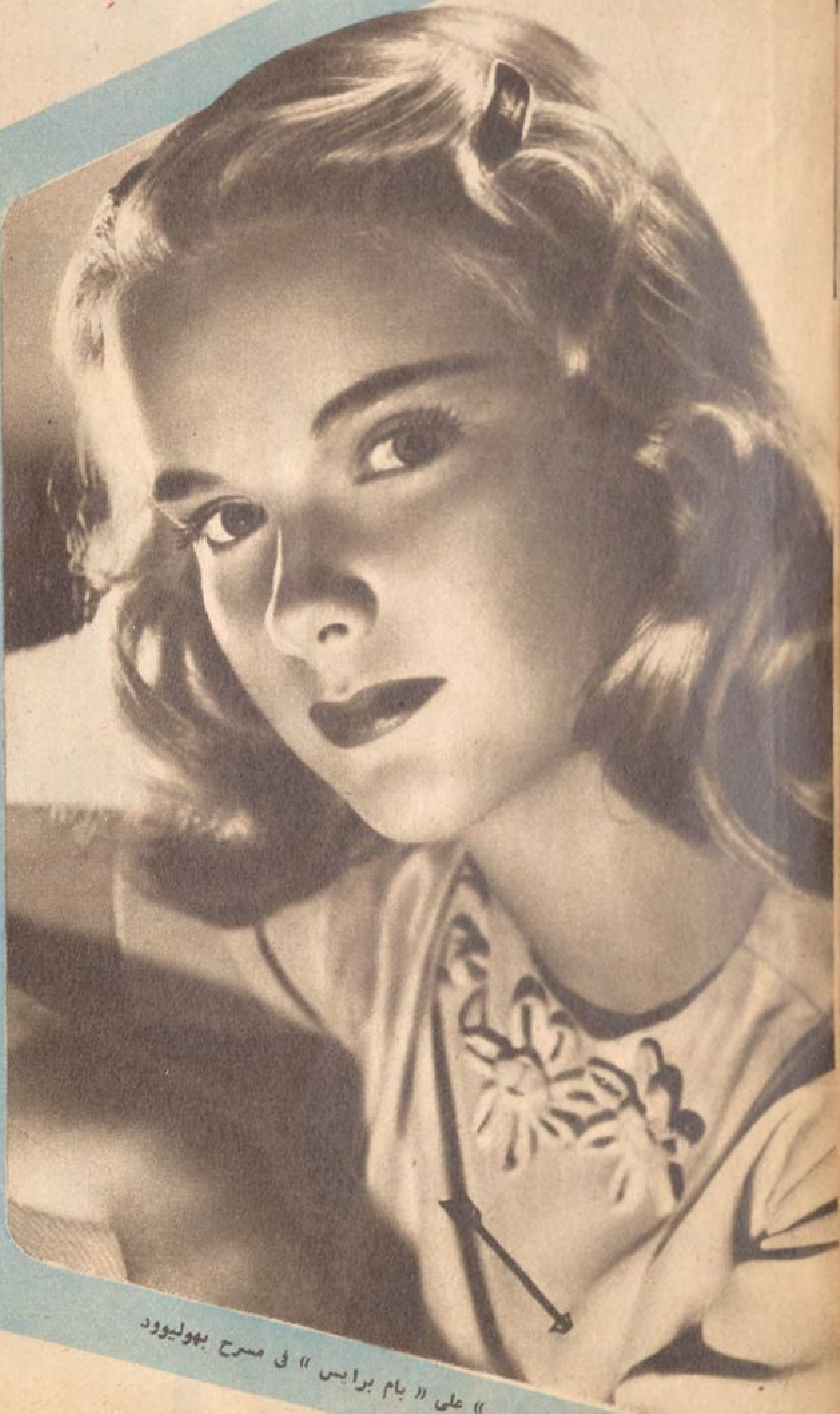
وسمعت هوليوود بهذا الحب .. الحب الذرى ، وراح الصحفيون ينقلون للمعجبين أدق ما يدور بين دوك وجويس .. وقد حدث أن سافرت جويس على طائرة خاصة ، وعلى نفقة احدى شركات السينما .. وكان طبيعيا أن لايستطيع دوك استئجار طائرة خاصة ، لانه كاتب سينمائى محدودالدخل .. وقد جن لفراقها ساعات ، ولكنه فجأة ، وبدون مقدمات ، وجد نفسه ينطلق بسيارة بسرعة جنونية الى حيث سافرت جويس التى كانت دهشتها بالغة عندما دخلت الفندق ونظرت فى البهو الكبير لتجد دوك وهو يذرع المكان جيئة وذهابا ..

وارتمت جويس بين أحضانه .. وخرجت صحف اليوم التالى لتحدد تاريخها قريبا يرتبط فيه الوالهان الصغيران برباط الزواج المقدس !

بنت الجيران !

أما آن بلايث وديك كلايتون فان قصة حبهما تمتد للوراء اربعة عشر عاما ..حين كانا معا فى مدرسة للاطفال فى نيويورك . ومنذ بضعة شهور بدا للناس ان القصة قد أوشكت أن تصل للنهاية السعيدة ، حين شاهدوا آن وقد أرسلت شعرها الذهبى على كتفيها والقت رأسها على كتف ديك وراحت ترقص فى خطوات حالمة !

وسأل الصحفيون ديك عن حبه لآن فقال « ان فى آن كل مايجذب الرجل لحواء ..



تعرفت « آن فرانسيس » على « بام برايس » فى مسرح بهوليوود

ويكفيك أن تجلس اليها وترى عينيها الجميلتين وهما تحدقان فيك بشغف ، وهي تنصت لك وتعبر كل كلمة تقولها التفاتها الكامل ..وهي تجيد الطهي ، وتحب الاطفال الصغار .. وكلانا يحب ركوب الجياد ... والانطلاق الى الشواطئ الهادئة .. وهي عطوف فياضة بالحنان ، وما سمعتها في يوم من الايام تغلظ في القول لاحد ، حتى ولو كان مسيئا اليها.. انها نادرة المثال »

ان هوليوود تصيخ السمع الآن لتسمع عن الميعاد الذي ترى فيه آن وقد تأبطت ذراع ديك، واتجها معا الى عش الزوجية !

الاعيب كيوبيد !

في مسرح من مسارح هوليوود ، تعرف « بام بريس » على « آن فرانسس » .. وقال الذين رأوهما أن الوجوم ران عليهما بعد هذا التعارف ، وان « بام » جعل يتحين الفرص ليتحادث مع آن ، وقد سنحت له الفرصة فحدد ميعادا ليقابلها .. وسألها أين تقيم فأجابته ، وفغر فاه دهشة .. ثم سألته بدورها أين يقيم فأجابها .. وفغرت فاها دهشة بدورها ..

لقد كانا يسكنان في شارع واحد .. وفي منزلين متلاصقين ! كانت خطة كيوبيد محكمة هذه المرة ، لان هذا القرب جعل من الحب شرارة اندلعت في قلبيهما بسرعة فائقة !

ولا يزال بام برايس طالبا في احدى مدارس السينما ، وهو ينتظر على احر من الجمر ذلك اليوم الذي يتخرج فيه ، ويعمل في الاخراج ، ويؤكد بام لكل أصدقائه انه لم يتفق مع آن على خطوط حياتهما المستقبلة .. وسأله أحد أصدقائه : « هل معنى هذا أنكما لم تفكرا في الزواج ؟! » وقد ابتسم بام وقال : « لو عرفت آن على حقيقتها لما سألتني هذا السؤال ، ويكفي ان أقول لك انها المرأة الوحيدة التي قابلتها في حياتي ، والتي تجيد الانصات .. وتعرف متى تتكلم ومتى تسكت ! »

ان كيوبيد قد تمهل وتريث بهذين القلبين الغضين ، ولا شك انه يحمل لهما في طيات الغيب صفحة سعيدة .. ينبئ بها ما يراه الناس في عيون العاشقين الشابين حين يرتادان الاماكن العامة في هوليوود !

حب من كوريا !

واصبح من المعتاد في هوليوود ان تدخل أحد المسارح فترى ديك اندرسون مع معشوقته بيبر لورى .. وليس من الغريب أن تدخل مسرحا آخر ، أو سينما في نفس اليوم فترى ديك مع بيبر ..

لقد جمع كيوبيد القلبين الصغيرين على الحب ، وعلى بضع عادات اشتركا فيها اشتراكا كليا ، وأول هذه العادات حبهما الشديد للسينما والمسرح .

وتقول بيبر : « اننا بعد مازلنا صغيرين ، وكل أمنيتي الآن أن نمثل فيلما كوميديا معا ، وسيكون هذا الفيلم بمثابة الخطوة الاولى في طريق الزواج »

ويقول المتنبئون في هوليوود أن نجم بيبر لورى في ارتفاع ، وأن ديك اندرسون من فتيان الشاشة المرموقين .. ولذلك فليس عجيبا أن تسمع بعد شهور قلائل ان كيوبيد قد حقق الأمنية المشتركة ، وأن الزواج في اثرها !

أما السر في حب اندرسون لبيبر ، فهو اعجابه بها حينما عادت بعد رحلة ترفيهية عن الجنود الامريكيين في كوريا .. لقد هزه منها هذا الروح الانساني مع انها صغيرة السن ، فوقع في حبها !



تمتد قصة حب « آن بلايث » الى الوراء ١٤ عاما

زواج مبروك !

التمعت الدموع في عيني « بتي هاتون » بعد أن خرجت من الكنيسة .. ورفعت عينيها للسماء وقالت : « يا الهي .. بارك هذا الزواج ! »

أما قصتها مع زوجها الثاني « شارلى أوكران » فهي قصة عجيبة حقا ..

بدأت بالكراهية حين رفضت بتي ان تتعلم احدي الرقصات على يديه .. وقد استدعاه مدير الاستديو وقال له : « ان معنى غضب بتي منك أن نستغني عنك .. وهي ليست متعجرفة كما تعتقد ، وتستطيع ان تكسبها اذا جعلتها تشعر انك في صفها ! »

واتبع شارلى نصيحة مدير الاستديو ، واستطاع بعد أيام أن يشعر ان نظرات بتي قد تغيرت .. ودعاها ذات يوم للغداء ، وجلس بجوارها في عربته ، وانزلقت يده على كتفها ، فنظرت اليه وقالت بلهجة كاذبة :

ـ شارلى .. دع مابيننا علاقة عمل فقط.. لنتحدث عن الرقص !

ـ ألا تحبينني يابتي . . . ألا تريدين ان تتزوجيني ؟!

ـ كلا .. ولن يحدث هذا في مليون عام !

ولكن شارلى زاد من اهتمامه بها .. فاعترفت له بحبها .. وبقيت عقبة واحدة في سبيل الزواج « لندسي وكاندي » ابنتاها ، اذ يجب أن يكون شارلى على وفاق معهما لكي يستطيع أن يتزوج منها .. وقد ظل شارلى أياما عديدة يمارس مداعبة الاطفال لكي ينجح مع لندسي وكاندى ، ووصل الى نتيجة سارة

وحتى بعد أن وصل الى هذه النتيجة ،وقفت بتي مترددة ، فصاحت فيها أمها : « انني مرتاحة لشارلى ولا اجد سببا واحدا يقنعني بترددك .. »

وحدث أن سافرت بتي الى « لاس ڤيجاس » وكان معها شارلى .. واتفقا على الزواج ، واتصلت بتي بطفلتيها من هناك وقالت لهما أن ينتظرا وصولها لانها ستزف اليهما نبأ سارا ، وقد انتظرت الطفلتان ، ووصلت بتي مع شارلى ، وقالت لهما : « انني تزوجت من شارلى ! »

ونظرت الطفلتان معا لشارلى .. بقامته الطويلة ، وشعره الاشقر ، وابتسمتا ..

وكان معنى الابتسام أنهما يباركان هذا الزواج !

وهكذا نجح كيوبيد في أن يربط قلبين كانا على طرفي نقيض !

السهام الحائرة !

ووقف كيوبيد طويلا عند قلب جين ويمان..

لقد أحبت جريج بوتزر .. وكانت هوليوود لاتتحدث الا عن هذا الحب العنيف ، ولكن شيئا ما حدث .. وتحولت السهام .. لتستقر في قلب جين ، وكانت تحمل في هذه المرة توقيع « ترافيس كليفلد » !

وترافيس كليفلد استطاع بعد أيام من حبه لجين أن يضع في الاصبع الثالث من يدها اليسرى خاتما ماسيا يخطف الابصار .. وهو شاب في السادسة والعشرين ـ أي يصغر جين باثني عشر عاما ـ ، وقد ذهب الى هوليوود ليعمل في السينما ، ولكنه فوجئ بوفاة والده، وآلت اليه ثروة هائلة فكان عليه أن يتفرغ لادارتها .. وفي هذه الاثناء قابل جين في حفل عرض خاص لفيلم اشتركت في تمثيله ، وقد ملكت عليه حواسه فصار يحادثها بالتليفون أكثر من مرة كل يوم ، وأمطرها بالهدايا ، وراقبت هوليوود ممثلتها الوقور وهي تعود بقلبها للوراء .. لسن العشرين !

وكانت في هذه الاثناء مخطوبة لجريج ، وقد انقطعت عن مقابلته ، وأفهمت أصدقاءها وأصدقاءه أنها لم تحب جريج في يوم من الايام .. وكان لابد ان يتنحى جريج عن الطريق ، ولكنها عادت لتحس بانها مازالت تحبه ، وذات ليلة ذهبت لحفلة راقصة فرأته يرقص مع « جنجر روجرز » ، فنظرت اليه نظرة طويلة كفيلة بان تقضي على البقية الباقية من حبها له !

وواصل كليفلد ارسال هداياه ، والالحاح في مواعيده الغرامية .. ثم أعلنت جين خطبتها له

وسخرت هوليوود من جين ، وهي تظهر في المجتمعات مع ابنتها التي تبلغ من العمر أحد عشر عاما ومع خطيبها الشاب !

ولم يترك كيوبيد جين ويمان تنعم بهذا الحب ، لان الخطبة فسخت بعد أسابيع ! وعادت سهام كيوبيد تطوف حول قلب جين ..

ان جين محبوبة بحق في هوليوود ، ولكنها صممت على أن تصوم عن الحب ، وتغلق قلبها في وجه كيوبيد !

وتتساءل هوليوود اليوم : هل تستطيع جين أن تسير على سياسة « التقشف » في الحب الى ما لا نهاية ؟!

موسم حافل بالنشاط..

ابن للايجار



ابن للايجار

اخراج حلمي رفلة

بطولة

محمد فوزي — ليلى فوزي

تحية كاريوكا — حسن فايق

عزيز عثمان — ماري منيب

فريد شوقي

قطار الليل

اخراج

عز الدين ذو الفقار

بطولة

سامية جمال

عماد حمدي

سراج منير

استيفان روستي

لحن الخلود

اخراج

هنري بركات

بطولة

فريد الاطرش

فاتن حمامة — مديحة يسري

ماجدة — سراج منير

عائشة

اخراج

جمال مدكور

بطولة

فاتن حمامة

زكي رستم

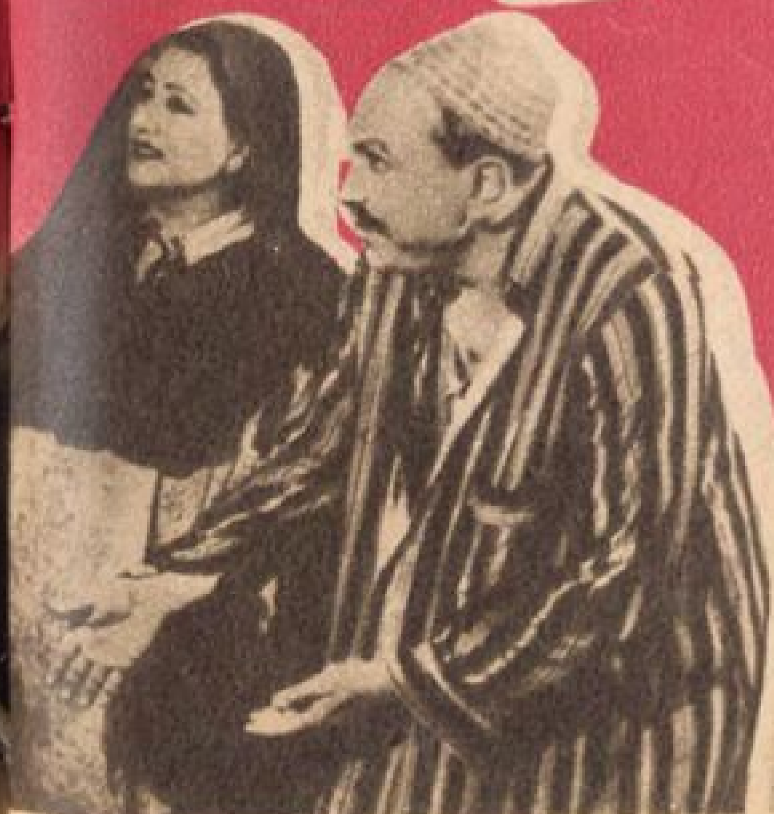
فردوس محمد

عبد العزيز احمد

لحن الخلود



عائشة



استديو مصر ١٩٥٢ - ١٩٥٣

قطار الليل



وفاء

اخراج
عز الدين ذو الفقار

بطولة
مديحة يسري
عماد حمدي
سراج منير

انتاج
وتوزيع
ستوديو
مصر

وفاء...





باكورة أفلام الصقر

شريك حياتى

يسود السينما المصرية اليوم ، نشاط وافر فى ميدان الانتاج ... اجتذب الكثيرين من المنتجين والفنيين الذين تستحثهم الرغبة الصادقة على النهوض بمستوى هذه الصناعة

ومن بين الذين استجابوا لنداء السينما المخرج الهامى محمود حسن الذى درس الاخراج المسرحى فى أكاديمية الفنون الملكية فى لندن ، وعاد ليجد طريق المسرح مليئا بالعواصف فاتجه الى السينما ليؤدى رسالته عن طريقها ، وابى عليه فنه الا ان يعمل مساعدا فى ستديو مصر فى بعض الأفلام حتى استكمل ثقته بنفسه ، فاسس « أفلام الصقر » واقدم على اخراج فيلمه البكر « شريك حياتى » وقصة الفيلم جديدة فى لونها ، وهدفها ... تتعرض لمشكلة الرابطة الزوجية والروحية بين الزوج وزوجه وما قد يشوبها من فتور بسبب انصراف الزوج الى عمله انصرافا ينسيه واجباته العاطفية نحو زوجته ، وهى من تاليف الأستاذ يوسف جوهر ، وتمثيل :امينة رزق، وحسين رياض ، وشكرى سرحان ، وزهرة العلا ، وسناء جميل ، ومحمد عبدالقدوس، وعبدالرحيم الزرقانى ، وثريا فخرى ، وكمال يس ، ووداد حمدى ، وعبد الغنى قمر ، واحمد الجزيرى ، وعبد المنعم ابراهيم ... وقد هيأ المخرج لكل منهم الدور الذى يتفق ومواهبه



أمينة رزق وحسين رياض



شكرى سرحان وزهرة العلا



المخرج الهامى محمود حسن



شكرى ووداد حمدى وسناء جميل

تمثيلية إذاعية أمريكية

مليون جنيه !

واضع هذه التمثيلية هو الكاتب الفكاهي الامريكي « مارك توين » .. وقد ولد في عام ١٨٣٥ ومات عام ١٩١٠. وكان والده من رجال القضاء ، وقد مات ومارك في التاسعة عشرة من عمره . فلم يكن قد تلقى نصيبا وافيا من العلم ، ولكنه امتاز بخيال رائع في ابتكار القصص . وقد عمل في صفره «صفاف» حروف في احدى الصحف ، ثم اشتغل بحارا الى آن شبت الحرب الاهلية الامريكية عام ١٨٦١ فانتقل الى غرب أمريكا حيث مناجم الذهب ، ثم تحول الى الصحافة حيث تجلت مواهبه في الكتابة ، ولم يأت عام ١٨٧٠ حتى ضرب الرقم القياسي في اقبال الجمهور على مؤلفاته ... وعلى راسها «أمريكي في بلاط الملك آرثر» و «الامير والفقير» .. وهذه المسرحية « مليون جنيه » التي نقدمها اليوم للقراء

فكاهة للكاتب الأمريكي مارك توين - بقلم الأستاذ عزت السيد ابراهيم

هنري - (راويا) كنت وانا في السابعة والعشرين من عمري أعمل كاتبا عند احد سماسرة المناجم بسان فرنسيسكو ، وكنت قانعا بحظي من الحياة. أما وقت فراغي فكنت أنفقه في القيام بعمل خارجي عند سمسار آر يدعى لويد هاستنجز ، وفي الوقت الذي بدات فيه هذه القصة كان هاستنجز مشتغلا بمحاولة استغلال منجم الذهب . وفي صباح أحد الايام ذهبت برفقته الى أحد النوادي وفيه عرض على مشروعا :

هاستنجز - هنري .. ماقولك في رحلة الى لندن ؟ انني أفكر في قضاء شهر فيها لحساب أصحاب منجم الذهب

أنا - ولماذا ؟

هاستنجز - لاتصل ببعض ذوي الثراء هنا كي أغريهم على ابتياع الاسهم ... انهم يريدون مليون دولار

أنا - ليس هذا مبلغا ضخما بالنسبة لقيمة المنجم

هاستنجز - ولما كنت تعرف الكثير عن هذه الشركة فاني أريد ان تصحبني في هذه الرحلة

هنري (راويا) - وراح يغريني بمرافقته ، ولكنني رفضت ان ابتعد عن عملي في سان فرنسيسكو . وكان من عادتي ان أقوم ببعض رحلات بحرية في الخليج .. ولكنني خاطرت في احد الايام بالتوغل بعيدا ، فحملتني امواج البحر وكدت اغرق لولا ان التقطتني سفينة كبيرة كانت تقصد لندن ، وامرني القبطان بان اعمل بحارا دون اجر طوال هذه الرحلة . وعندما وصلت الى لندن كانت ثيابي متسخة ومهلهلة ، ولم يكن في جيبي سوى ريال واحد .. وهذا لايكفي لاطعامي وايوائي أكثر من ٢٤ ساعة . وما مضت هذه المدة القصيرة حتى رحت أجوب الشوارع باحثا عن عمل ولكن دون جدوى ، والح على الجوع واحسست بالتعب يكاد يسقطني من طولي . وحدث ان كنت أخترق شارع بورتلاند عندما سمعت صوتا يناديني ، فاتجهت نحو مصدر الصوت فوجدت رجلا في نافذة يشير الى بالدخول .. كان بيتا فخما ، وقادني الخادم الى غرفة فاخرة وجدت فيها رجلين قد تخطيا عتبة الشباب ، ونظر الى الرجلان من قمة راسي الى اخمص قدمي وقال أحدهما للآخر :

جوردون - يبدو عليه الفقر الشديد .. ألا تظن ذلك يا أخي ؟

آبل - نعم فقير جدا .. ولكن هل أنت أمين أيضا ؟

أنا - أما الامانة فحدث عنها ولا حرج فانها كل ما تبقى لي

جوردون - لو صدق ظننا فيك لكنت الشخص الذي نبحث عنه ، ولكن هل تعتقد انك تتمتع بقدر من الذكاء ؟

أنا - أعتقد ذلك ياسيدي .. ولكن لماذا كل هذا ؟

جوردون - ثم اننا لا نعلم عنك شيئا .. اذ يبدو انك غريب عن هذه الديار .. وهذا أفضل

آبل - أرى ان نستوضحه بعض المعلومات

وسرعان ما أفضيت لهما بقصتي كاملة واخيرا قال احدهما :

جوردون - حسنا . أنا واثق من انه يستطيع القيام بهذه المأمورية

أنا - وما هذه المأمورية ياسيدي ؟

جوردون - سيفسر لك هذا المظروف كل شيء .. كلا لا تفتحه الآن ..

آبل - نعم ، افتحه في مسكنك وفكر في الامر مليا .. والآن طاب يومك ونرجو لك التوفيق

هنري (راويا) - وما ان ابتعدت عن البيت حتى فضضت المظروف فاذا به يحتوي على ورقة مالية ورسالة ، وسرعان ما وضعتهما في جيبي واقتحمت أول مطعم رخيص صادفته ، يا الهي .. لشد ما ملأت معدتي وقتئذ !.. واخرجت الورقة المالية وما ان نظرت فيها حتى احسست بما يشبه الاغماء .. كانت ورقة من فئة المليون جنيه .. أي خمسة ملايين دولار ! أما صاحب المطعم فظل يحملق في الورقة معقود اللسان فاغر الفم وراح يتهته بما لا افهمه

أنا - اعطني الباقي من فضلك

هاوكنز - وهل تظن ان في استطاعتي فكها ياسيدي ؟ ان كل ما أطلبه هو نصف ريال .. مبلغ تافه . لا مانع من دفعه فيما بعد

أنا - قد اتأخر عليك في سداده يا مستر ...

هاوكنز - اسمي هاوكنز ياسيدي .. في استطاعتك ان تأخذ كل ماتطلبه على الحساب .. اذ من غير المعقول ان أخشى على مالي من مليونير مثلك ، وان كنت متنكرا في هذه الثياب الرثة !

هنري (راويا) - وشعرت بالخوف يعتريني .. كنت خائفا من رجال البوليس الذين قد يقبضون علي ، وخائفا من ان يفطن الاخوان لخطئهما عندما يكتشفان انهما اعطياني ورقة من فئة المليون جنيه بدلا من ورقة من فئة الجنيه ، ولذا هرعت الى بيتهما وطلبت لقاءهما .. ولكن الخادم انبأني بانهما سافرا الى القارة ، وانهما سيعودان في الوقت المناسب .. فمضيت افكر .. مامعنى ذلك ؟ وتذكرت الرسالة فاخرجتها من جيبي ورحت اقراها فاذا بها « انك رجل ذكي وامين ، كما انك فقير وغريب عن الديار ، وسوف تجد طيه مبلغا كبيرا من المال ، اعتبره قرضا بدون فائدة لمدة ثلاثين يوما ، عد الى هذا البيت بعد انقضاء هذه المدة فقد راهنت عليك ، فاذا كسبت الرهان كافأتك بوظيفة حسنة » .. هذا كل ما في الرسالة ، فلا توقيع ولا عنوان ولا تاريخ !! لقد راهن احدهما على ...

فمن من الاخوين ؟ وماذا يقصد ؟ اهو امتحان لامانتي ؟ وفكرت .. لو انني مضيت الى بنك انجلترا وطلبت ايداع هذا المبلغ لحساب صاحبه ، فلسوف أسأل عن كيفية حصولي عليه .. فاذا قلت الحقيقة فحتما سيضعونني في مستشفى المجاذيب ، ولو كذبت كان السجن مصيري .. وسالقى نفس المصير اذا حاولت ايداعها في اى مصرف ، أو حاولت ان اقترض عليها نقود ! لامفر اذن من ان اتحمل هذا العبء الثقيل حتى يعود الرجلان ، واذا قدر لذلك الذي راهن على ان يكسب ، فسوف احصل على الوظيفة المنشودة .. ونظرت الى ثيابي المهلهلة ثم دلفت الى حانوت ازياء ، فنظر الى صاحبه شذرا وهم بطردي .. ولكن عندما علم اني سادفع ثمن الحلة التي اطلبها ، وضع امامي كوما من الثياب الجاهزة انتقى اقبحها وطلب لها ثمنا اربعة جنيهات ..

أنا - ليست معي فكة .. هل يمكن ان تنتظر على ثمنها بضعة أيام ؟

سميدلي - ليست معك فكة .. طبعا هذا مايقوله أمثالك من الصعاليك

هنري (راويا) - وابرزت له الورقة المالية ، فدارت عيناه في

(البقية على الصفحة التالية)

أساليب جديدة للجمال

ان فن التجميل فى عصرنا .. يقوم على اسلوب جديد له اصول وقواعد لا يصح الاستهانة بها عند الباحثات عن الجمال المناسب لهن .. وعلى هذه الصفحة تقدم آن ميللر نجمة م.ج.م أحدث اسلوب للتجميل مراعية فى ذلك ما يناسب كافة الوجوه



١ – ان أول ما يجب بالنسبة لتجميل الخدود ، هو اختيار اللون الاحمر المناسب للون الوجه ، ثم يلى ذلك ضرورة الحذر فى وضع المسحوق ، وذلك باستعمال فرشاة من وبر الجمل تغمس فى المسحوق بخفة



٢ – يعمد بعض السيدات الى استعمال اصابع الاحمر على الشفاه مباشرة ، والطريقة الصحيحة هى استعمال فرشاة رفيعة ، كما يجب الاهتمام بوضع الخط الخارجى للشفاه أولا .. ثم ملء الفراغ



٣ – كثيرات يصبغن الحواجب بالاقلام . ولكن هناك طريقة أفضل ، وهى استعمال فرشاة رفيعة قصيرة الشعر بدلا من القلم ، مع صبغ الحاجب من وسط الوجه الى طرفه وتطعيم منابت الشعر اثناء العملية

محجريهما وترنح حتى اوشك على السقوط وراح ينادى صاحب المحل الذى اخذ يعتذر عن سوء مقابلة الموظف لى ، ورحب بان اشترى من المحل كل ما اطلبه على الحساب ..!

وعلى هذا الحال مرت الايام .. فما كاد صاحب الفندق يرى الورقة بدوره ، حتى بهت وراح يبدى من ضروب الاحترام ما ضايقنى . وكان الفندق يقع فى ميدان هانوفر ، فكنت اتناول فيه غدائى ، واما الفطارى فاعتدت ان اتناوله فى مطعم هاوز المتواضع .. وكان ارتيادى لهذا المطعم سببا فى شهرته ، فاستحضر عمالا اضافيين وزاد عدد الموائد والمقاعد .. وذاع صيتى فى ارجاء لندن .. فما سرت فى طريق ، الا رايت الناس يتهامسون وهم يشيرون الى .. واخذت الصحف تتتبع حركاتى وسكناتى ، بل اسبغت على اوصافا مختلفة .. فتارة تسمينى الرجل العظيم واخرى المليونير الثرى الكريم ، الى غير ذلك من الالفاظ الرنانة .. وعلى رغم شهرتى هذه لم آنس واجبى نحو وطنى ، فزرت السفير الامريكى الذى صمم على دعوتى الى المأدبة التى كان سيقيمها فى مساء اليوم التالى .. وفى هذه المأدبة قابلت شخصين لعبا فى حياتى دورين هامين ، اولهما فتاة انجليزية جميلة تدعى بورشيا لانجهام احببتها واحبتنى من النظرة الاولى ، والشخص الثانى صديقى القديم لويد هاستنجز الذى صاح عندما رآنى :

هاستنجز – لم يخطر على بالى أبدا ان هنرى آدامس المليونير المعروف هو صديقى هنرى آدامس الذى كان يعمل كاتبا فى سان فرنسيسكو منذ ستة شهور .. حقا انها لاحدى قصص الف ليلة .. كيف حدث هذا ؟

أنا – أنا نفسى لا أفهم

هاستنجز – لطالما أغريتك بمرافقتى الى هنا .. ولكنك كنت تخذلنى فى كل مرة

أنا – نعم .. هذا صحيح !

هاستنجز – اذن كيف جئت ؟ وما الذى جعلك تبدأ هذه البداية غير المعقولة ؟

أنا – سأخبرك بكل ماحدث ولكن بعد نهاية هذا الشهر .. ماذا تم فى العملية التى جازفت من أجلها بالمجىء الى هنا ؟

هاستنجز – (يتنهد) حدث ماسبق ان تنبأت لى به ياهنرى ..

أنا – اذن فقابلنى بعد انتهاء المأدبة لتنبئنى بما حدث ..

هنرى (راويا) – وبعد العشاء ، تناولنا القهوة ثم عزفت بورشيا لانجهام لحنا جميلا ، ما ان انتهت منه حتى خلوت بها فى قاعة المكتبة حيث تحدثنا :

بورشيا – من النادر حقا أن يقابل الانسان مليونيرا مثلك يامستر أدامس

أنا – لست كما تظنين

بورشيا – كيف ذلك ؟ الست مليونيرا ؟

أنا – كلا مطلقا .. واذا سمحت بمقابلتى غدا شرحت لك الامر .. وسنقوم معا برحلة لطيفة الى الريف .. أتوافقين ؟

بورشيا – حسنا .. كما تريد

أنا – وهناك سوف تسمعين منى قصتى كاملة

بورشيا – أتظن انه يجب أن تفعل ذلك ؟

أنا – طبعا .. لانك ستكونين زوجتى .. ألا تميلين الى ؟

بورشيا – نعم .. رغم انك شاب غريب الاطوار !

موسيقى انتقالية

هنرى (راويا) – احسست عند عودتى كانما كنت اسير على السحاب ، وكان صديقى هاستنجز يتكلم .. ويتكلم ولكنى كنت فى عالم آخر مفعم بالآمال والاحلام

هاستنجز – ان مظاهر الثراء التى تعيش فيها تجعلنى أرى بوضوح مدى فقرى وبؤسى .. بل ان مقدار ماتنفقه يوميا يبدو ثروة كبيرة بالنسبة لى ..

أنا – دعنا من ذلك ، وحدثنى بقصتك ياهاستنجز

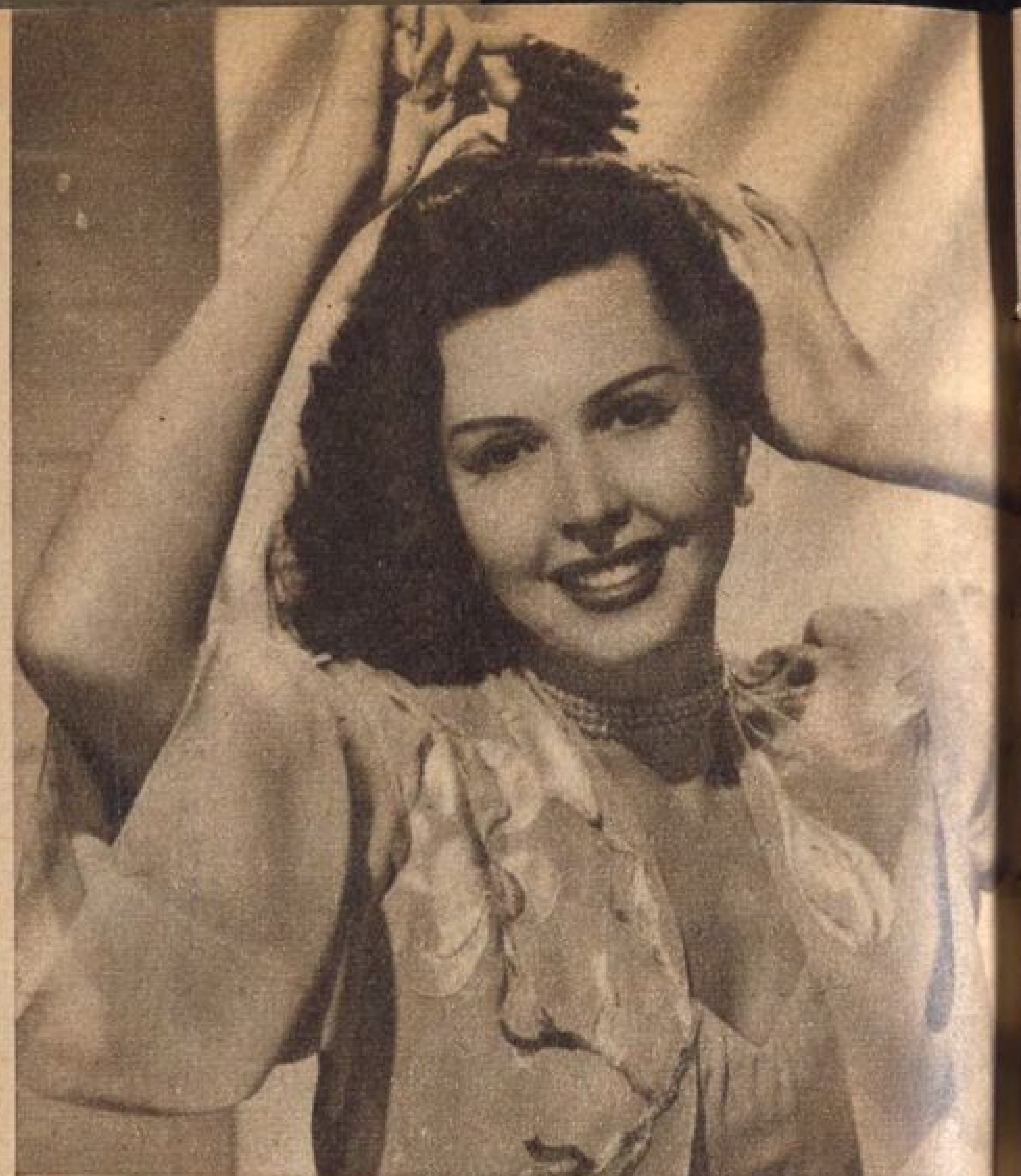
هاستنجز – وفيم كنت أتحدث اذن طول الطريق ؟ لقد رويت لك قصتى كلها .. (باهتمام) أتحس بشىء ياهنرى ؟

أنا – نعم .. أحس كأننى أطير .. اننى أحب ياهاستنجز

هاسنجز – أهى تلك الفتاة الانجليزية التى كنت تحدثها ؟

أنا – نعم .. ولسوف أتزوجها

هاستنجز – حسنا ، سالخص لك القصة من جديد .. لقد اتيت الى **هنا ظنا بأن فى استطاعتى بيع أسهم منجم الذهب ، على ان اورد للشركة** مليون دولار واحتفظ لنفسى بالباقى .. ولكنى وجدت الشركات التى كنت اقصدها فى حالة كساد ، وكانت النتيجة أننى لم أبع سهما واحدا ، وما



٤ ـ ان الشعر هو تاج كل سيدة ، وتجميله ينحصر فى دوام العناية به وذلك بغسله بانتظام بواسطة عملية (الشامبو) وعند ترك الشعر على طبيعته أثناء الخروج مثلا ، يحسن تمشيطه بفرشاة حادة دون استعمال الزيوت الا بقدر محدود جدا . وطريقة التمشيط تبدأ من أسفل الشعر (أى بطريقة عكسية) ثم تنتهى الى أعلى الشعر



٥ ـ وقليل من السيدات . . يبذلن عناية ما بالا . ى مع كونها من أهم أجزاء الجسم . فلكى تكون الايدى محتفظة بجمالها يجب دهنها من الباطن والظهر بأحد الدهانات الخاصة ، كالوسيون الذى تدخل الزيوت فى تركيبه بنسبة فعالة ، ولو اتبعت كل سيدة هذه الوسيلة بانتظام لجعلت يديها فى حالة يرضى عنها كل الرجال

ق. أوشك الشهر على النفاذ ٠٠ هنرى فى استطاعتك انقاذى ٠٠ اشتر منى الاسهم بمليون دولار

أنا ـ ليتنى أستطيع ياهاستنجز ٠٠ لست غنيا كما يبدو لك ٠٠

هاستنجز ـ ولكنك تعرف القيمة الحقيقية لهذا المنجم ٠٠ مثلى تماما

أنا ـ نعم ٠٠ ولكنى لا أستطيع ٠٠

هاستنجز ـ حسنا ، لاشك ان لديك مانعا هاما ٠٠ أنا واثق من ذلك ٠٠

هنرى (راويا) ـ آلمنى رفضى طلب هاستنجز ٠٠ ولكننى فهمت مركزى الدقيق ، هاأنذا غارق فى الدين وفى الحب ٠٠ وليس أمامى سوى أمل واحد ٠٠ وعد لان احصل على وظيفة ! وهذا لايتحقق الا اذا ربح الاخ المجهول الرهان ٠٠

وفى اليوم التالى قابلت بورشيا وذهبنا الى الريف حيث فتحت لها مغاليق قلبى ورويت لها قصتى ، فاخذت تضحك وتضحك حتى دمعت عيناها ثم قالت :

بورشيا ـ ومن من الاخوين قد راهن عليك ؟

أنا ـ لا أدرى ، المهم اننى اذا ساعدته على كسبه فسوف أحصل منه على وظيفة حسنة . على اننى قمت باثبات كل مبلغ استدنته الى الآن ، ولسوف أسدده من مرتبى ٠٠ فمثلا اذا درت على الوظيفة ستمائة جنيه فى العام فلسوف ٠٠٠ (يصفر) اننى مدين الى الآن بمثل هذا المبلغ ٠٠ اى بمرتب عام كامل

بورشيا ـ ولما ينته الشهر بعد !

أنا ـ ومعنى ذلك اننى سأبدأ فى مرتب العام الثانى ٠٠ يا للفظاعة ! لن نستطيع الزواج بالسرعة التى أرجوها

بورشيا ـ الزواج ؟ ولكنك لاتكاد تعرفنى ؟

أنا ـ أعرف اسمك ، وجنسيتك ، وعمرك ، والاهم من ذلك أعرف انى أحبك وانك تحبيننى أيضا ٠٠ بورشيا عندما ينتهى الشهر سترافقيننى ونقابل الرجلين معا ٠٠ اننى بواسطتك أستطيع ان أجعلهما يرفعان مرتبى الى ٠٠ لنقل ألف جنيه سنويا ٠٠ أو ألف وخمسمائة مثلا ٠٠ أتوافقين ؟

بورشيا ـ نعم ٠٠

أنا ـ فى هذه الحالة سأطلب ألفين من الجنيهات حتى نتمكن من الزواج فورا

بورشيا ـ حسنا ٠٠ حاول ان تضغط نفقاتك بحيث لاتمس مرتب العام الثالث ! ٠٠

موسيقى انتقالية

هنرى (راويا) ـ عندما أويت الى فراشى تلك الليلة اخذت الافكار تتسابق فى ذهنى ٠٠ ماذا يحدث لو خسر الرجل الرهان ؟ لاشك اننى سافقد وظيفتى المرجوة ٠٠ وخطرت ببالى فكرة ، فهرعت الى فراش هاستنجز وايقظته من سباته فقام يفرك عينيه :

أنا ـ هاستنجز ٠٠ سوف أنقذك ٠٠ سوف أنقذك ٠٠ ولكن ليس بالطريقة التى طلبتها ٠٠ لانه ليس من العدل أن يضيع مجهودك هباء ٠٠ سوف أستعمل رأس مالى دون ان أمسه

هاستنجز ـ هل أفهم من ذلك انك لن تشترى منى الاسهم ؟

أنا ـ نعم لن أشتريها ٠٠ ولكنى سأفعل أحسن من ذلك ٠٠ اننى اعرف هذا المنجم جيدا وأعرف قيمة أسهمه الحقيقية ، وفى استطاعتى ان اقسم غير حانث ان أسهمه رابحة ٠٠ ولذا فسوف أجعلك تبيعها فى طرف أسبوع بثلاثة ملايين بدلا من مليون

هاستنجز ـ (دهشا) ثلاثة ملايين ؟ كيف ذلك ؟

أنا ـ سأستغل شهرتى ٠٠ ان اسمى الآن على كل لسان ٠٠ ثم نقتسم الارباح ٠٠

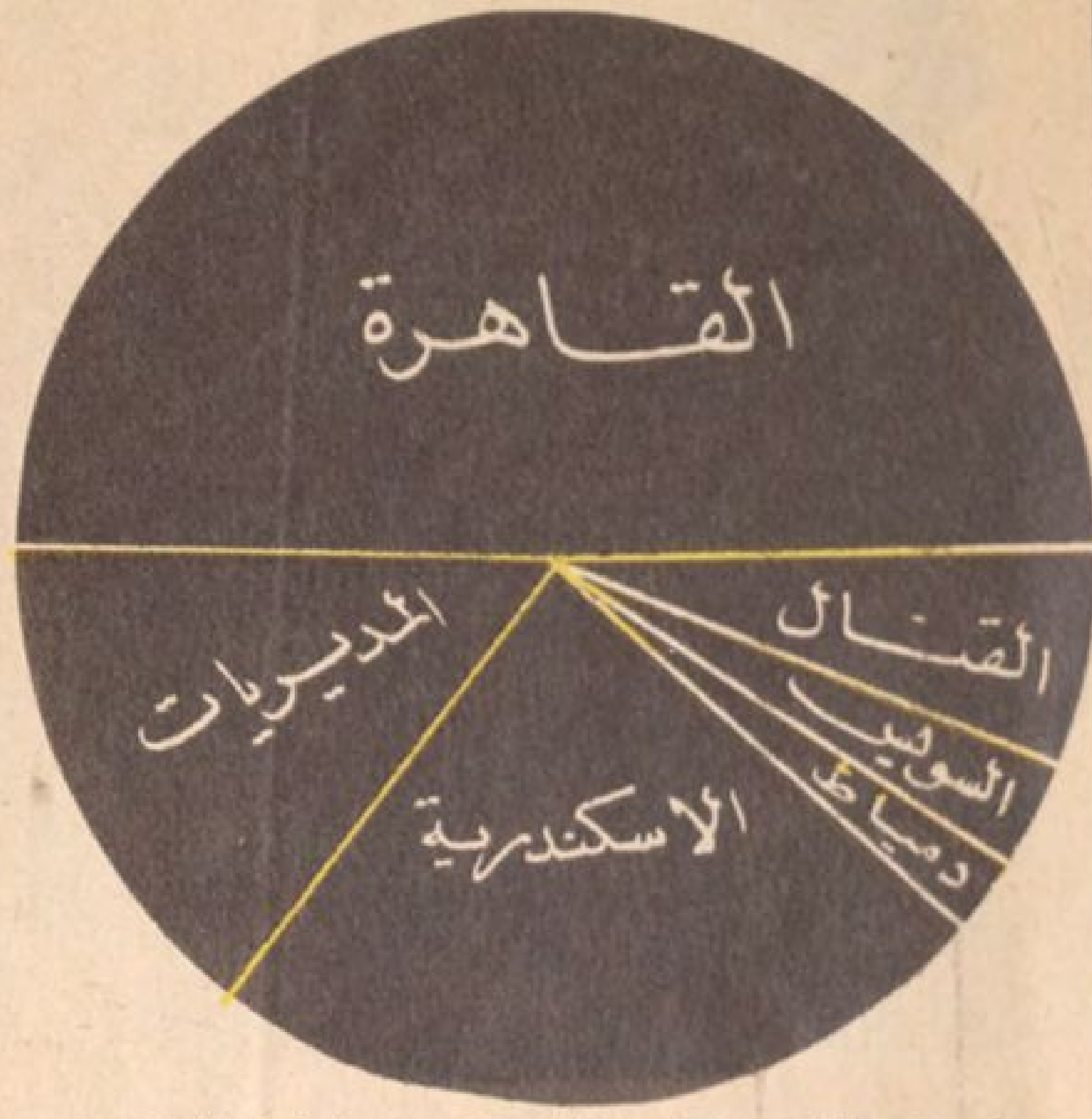
موسيقى انتقالية

هنرى (راويا) ـ وفى اقل من اربع وعشرين ساعة لم يكن للندن حديث سوى هذه الاسهم ، كما لم يكن لى عمل سوى الجلوس فى غرفتى والاجابة على المكالمات التليفونية (جرس التليفون يدق) هالو ٠٠ هنرى ادامس يتكلم ٠٠ سير الفريد ؟ نعم ٠ ان هذه الاسهم عظيمة القيمة ٠٠ اعرف هاستنجز جيدا ٠٠ انه شخص موثوق به (جرس تليفون آخر يدق) هالو ٠٠ سير جون هاردكاسل ٠٠ اسهم منجم الذهب ؟ اعرفها تماما ٠٠ انها اسهم مثمرة ومستقبلها مضمون ٠٠ ان مستر هاستنجز رجل معروف بالولايات المتحدة كلها ٠٠ نعم فى استطاعتك ان تعقد معه الصفقة بلا توان

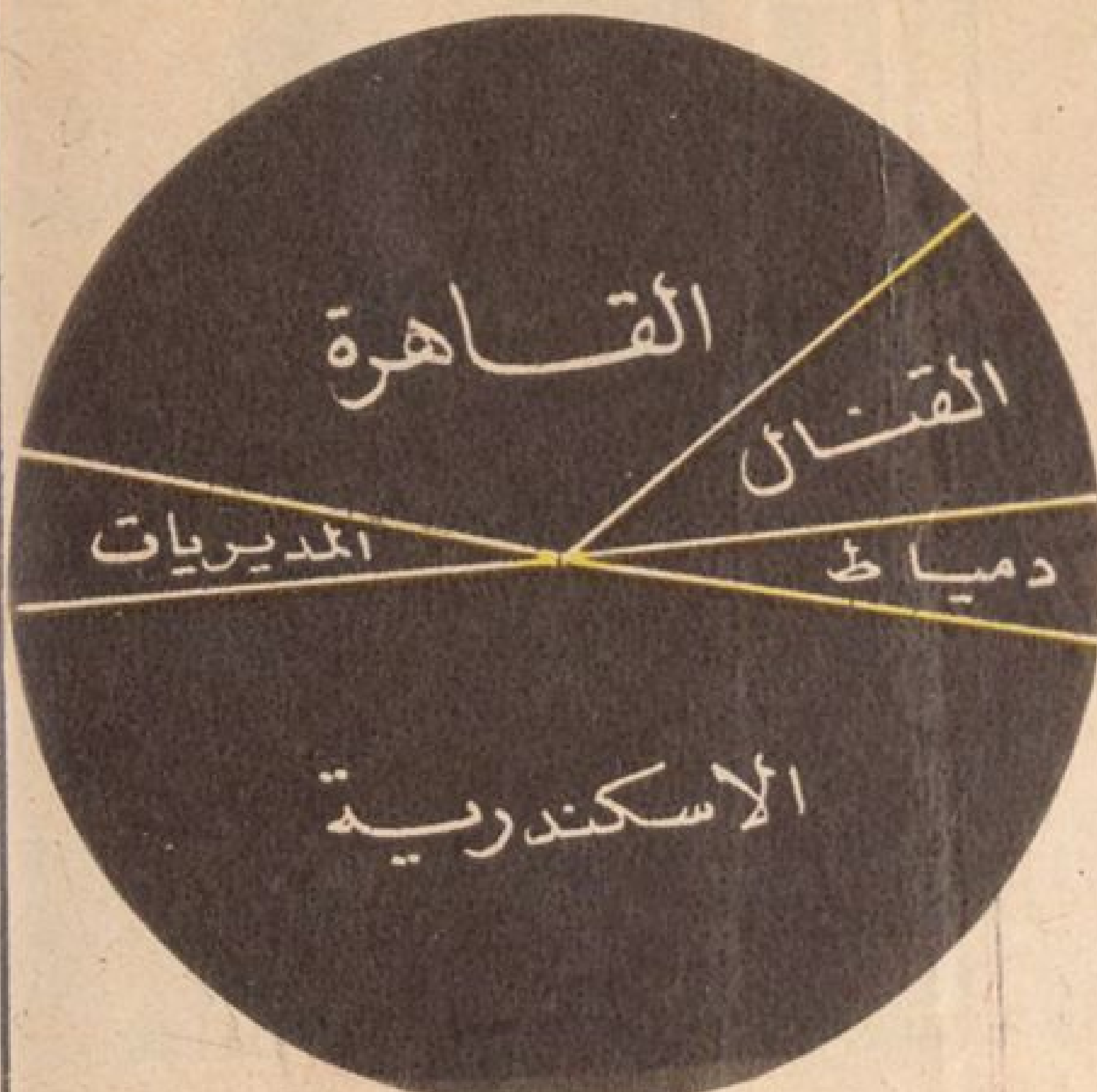
وهكذا اخذ اللندنيون يستشيروننى ، فكنت انصحهم بالمبادرة بالاتصال بهاستنجز وشراء الاسهم منه ، كما اننى اخفيت امر هذه المسالة عن بورشيا حتى افاجئها بها فيما بعد ٠٠

(البقية على الصفحة التالية)

ضرائب الملاهى فى القطر المصرى



هذه احصائية عن ضرائب الملاهى التى حصلتها خزانة الدولة فى الاعوام من ٤٩ الى ٥١.. وقد بلغت الضريبة المحصلة من دور السينما خلال عام سنة ١٩٤٩ : ٣٣١ر٥٩٦ جنيها ، ثم قفز الرقم فى عام سنة ١٩٥٠ الى ٢٥٠ر٦٨٦ جنيها ، اما فى عام ١٩٥١ فهو ١١٤ر٣٧٩ جنيها



اما الضريبة المحصلة من المسرح فقد بلغت فى عام ١٩٤٩ : ٦٤٣ر٦٢ جنيها ، وفى عام ١٩٥٠ بلغت ٦٥٤ر٦٧ جنيها ، وفى عام ١٩٥١ كانت ٨٨١ر٦١ جنيها

وكانت اعانة البر كما يأتى : ٣٥٦ر٤ و ١١٦ر٣ و ٩٦٩ر٢ جنيهـا

وانقضى الشهر المحـــدد وارتديت افخر ثيابى واصطحبت بورشيا الى بيت شارع بورتلاند ، وبينما كنا ننتظر دخول الرجلين قاعة الاستقبـال قالت بورشيا :

بورشيا ـ أواثق أنت من ان الورقة ذات المليون جنيه مازالت معك ؟

أنا ـ نعم ياحبيبتى ٠٠ ولذا لن أطلب مرتبا أقل من ثلاثة آلاف جنيه فى العام ٠٠

هنرى (راويا) ـ وعندما دخل الرجلان ابديا دهشة شـــديدة لوجود بورشيا معى ، واردت منهما ان يقدما نفسيهما الينا ففعلا ٠٠

جوردون ـ اسمى جوردون فيذرستون ، وهذا أخى آبل فيذرستون

أنا ـ هل لى ان اسالكما أيهما السيدان ٠٠ من منكما راهن على ؟

جوردون ـ أنا ٠٠ أما زالت الورقة المالية معك ؟

أنا ـ نعم ياسيدى ٠٠ ها هى ذى ٠٠

جوردون ـ (ضاحكا) هاها ٠٠ ها ٠٠ لقد ربحت الرهان فمـا رأيك الآن يا آبل ؟

آبل ـ رأيى اننى خسرت عشرين الفا من الجنيهات ٠٠ لم أكن أصدق قط ان مثل هذا يمكن حدوثه

أنا ـ أترى قد آن الاوان لكى أفهم شروط الرهان ؟

جوردون ـ نعم ، ولكى أفسر لك الامر أقول ان بنك انجلترا كان قد أصدر ورقتين ماليتين من فئة المليون جنيه ٠٠ واحـــدة منهما استنفدت أغراضها والغاها البنك ، أما الثانية فبقيت لدى وتساءلت أنا واخى ٠٠ ماذا يحدث لو وقعت هذه الورقة فى يد شخص أمين جاء الى لندن غريبا ليس له صديق ، فقيرا لايملك من حطام الدنيا غير هـــذه الورقة ؟ وقال آبل انه لاشك يموت جوعا ٠٠ أما أنا فقد رأيت العكس ، لو كان هـــذا الرجل ذكيا لتمكن من أن يعيش على حساب هذه الورقة ثلاثين يوما عـلى الاقل دون أن يورط نفسه فى الدخول فى تحقيق ينتهى به الى السجن٠٠ وتراهنا على عشرين ألفا من الجنيهات ٠٠ وكانت نتيجة الرهان أن كسبت بفضلك يامستر أدامس المبلغ المتفق عليه

أنا ـ انكما لاتعلمان مقدار ماتجشمت من مشاق فى سبيل ذلك

جوردون ـ ولهذا ستنال مكافاتك ، فما هى الوظيفة التى تريدها

أنا ـ قبل ان أجيب على ذلك أرجو ان تلقيا نظرة على هذا الايصال ٠٠ وانت أيضا يابورشيا .

آبل ـ انه ايصال من بنك لندن بايداع مبلغ عشرين ألف جنيه

بورشيا ـ باسم مستر هنرى أدامس

أنا ـ نعم وهـــذا المبلغ نصيبى من ثمن الاسهم التى باعها صـــديقى هاستنجز كعمولة ٠٠ وهذا كل ما ربحته من القرض الذى أعطاه لى هذان السيدان !

بورشيا ـ أحقا ما تقول ياهنرى ؟٠٠ اذن فقد أخفيت عنى ٠٠

أنا ـ لافاجئك ياحبيبتى ٠٠ والآن هيا بنا

جوردون ـ انتظر لحظة ٠٠ لقد وعدتك بالحصول على وظيفة حسنة ٠٠

بورشيا ـ هنرى ! ألا تخجل من نفسك ؟ انك لم تشـــكر السيدين بعد ٠٠ فهل أقوم أنا بذلك نيابة عنك ؟ حسنا ٠٠ أشكرك ياعمى آبل٠٠ وأما أنت يا أبى ٠٠

أنا ـ (دهشا) قفى ٠٠ قفى ٠٠ هل أنت عمها حقا يامستر آبل ؟

آبل ـ نعم وهذا هو أبوها ٠٠ أو بالاحرى زوج أمها

بورشيا ـ انه أظرف زوج أم فى العالم ٠٠ ولعلك فهمت الآن ياهنرى لماذا كنت أضحك عندما رويت لى قصتك مع الرجلين المجهولين ؟

أنا ـ اذن فقد كنت تعرفين ؟

بورشيا ـ من مجرد ذكر عنوان المنزل ، عرفت انك كنت ضحية أبى وعمى آبل

أنا ـ سيدى ٠٠ ان لديك وظيفة خالية ٠٠ خذنى زوجا لابنتك

جوردون ـ واذا لم تكن كفئا لها ؟

أنا ـ ضعنى تحت التجربة لمدة ثلاثين او اربعين عاما ٠٠ وسوف ترى !

جوردون ـ ما رأيك يا آبل ؟

آبل ـ لا أرى مانعا من قبول طلبه مادامت لديه المؤهلات التى تجعلها سعيدة

جوردون ـ وأنت يابورشيا ؟

بورشيا ـ (ضاحكة) أوافق بكل سرور

جوردون ـ اذن فهيا أسرعا بالزواج قبـــل ان أغير رأيى !! (الجميع يضحكون)

موسيقى الختام ـ موسيقى راقصة

ذكـــــريات مســــــرحية

كان الرجل الذى هبط على شارع عماد الدين ـ شارع الفن حينذاك ـ له لحية دقيقة ، وكانت عنايته بشعر رأسه لا تعادلها عناية .. أما ربطة عنقه فسوداء كبيرة ، اشبه بالعلم المطوى على صدور الرسامين والنحاتين وغيرهم من خريجى المعاهد والاكاديميات فى الخارج !وكانت عربيته الركيكة اذا مزجت برطانة ، جعلت من لغته لغة لطيفة تتقبلها الاذن بالرضى .. أما ذكاؤه المفرط فحدث عنه ولا حرج!

فى صبيحة أحد الأيام زارنى « مبعوث الفن الى وادى النيل » ! فى مكتبي .. وبعد أن قدم لى نفسه ، قدم لى كذلك ١٢ شهادة « فنية » بعضها مكتوب على الآلة الكاتبة ، والبعض الآخر مكتوب بخط جميل داخل اطار مرسوم باليد .. ثم أخذ يطنب فى ذكر «الجامعات» التى منحته تلك الاجازات ، وكيف أنها لا تمنحها إلا لذوي الكفايات الفنية والعلمية !

ينقذ المسرح المصرى !

وتكلم « المبعوث » فقال انه من أعضاء «جمعية أصدقاء شكسبير» .. فقد دفعه حنينه الى الفن أن يأتى من الخارج الى مصر ليقدم معونته الى الفنانين المصريين ، بل لينقذ المسرح من الانحلال والفوضى التى تضرب أطنابها فيه

وقال الرجل انه « سمع » ان فى مصر نهضة مسرحية .. ولكنه منذ جاء الى مصر وشاهد تلك «البهلوانيات» التى تعرض على بعض المسارح المصرية ، وهو أن الفن يتقهقر فى مصر خطوات بدلا من أن يتقدم خطوات !

ولما كنت أدرك أن لكل شيء ثمناً ، فقد ساءلت نفسى عن الثمن الذى يطلبه الرجل . . ولم أشأ أن يمضى سؤالى بلا جواب فقلت له :

— ان عملية الانقاذ التى تريد القيام بها ، عملية أعتقد انها سوف تتعبك .. ولا أظن أنك سوف تجد ترحيباً بها ، فهل لديك من الوقت والمال مايسمح لك بمواصلة العلاج قبل أن تقوم باجراء «العملية» ؟ !

— نعم .. فقد ورثت ضيعة عن أبى ثم بعتها .. وأنا رجل لا يهمنى المال !

مصنع النجوم والكواكب !

وتظاهرت بالاقتناع . . وخيل للرجل انه أقنعنى ثم انصرف على أن نلتقى فى المساء فى «قهوة الفن» فى شارع عماد الدين لكى أزيد أواصر المعرفة بينه وبين بعض الممثلين !

وقت بمهمتى خير قيام .. وبعد أيام عاد «مبعوث الفن» الى دعوتى الى زيارته فى مصنعه «مصنع النجوم والكواكب» ! وأقسم اننى دهشت لذلك الاسم الغريب الذى لم افهم مدلوله فى بادىء الأمر ، وان كنت قد فهمته بعد ذلك!

قال لى « مبعوث الفن الى وادى النيل » .

— ان المصنع الذى شيدته يقوم على اسس من علم النفس قبل ان يقوم على اى شيء آخر .. سوف التقط ايها الصديق فتاة ضالة . . فتاة مشردة .. سوف التقطها من عرض الطريق وأقدم اليها الثوب المناسب ، وأروضها على تشرب الفن ، حتى اذا وجدت فى نفسها الاستعداد والقبول « صنعت » منها نجمة مسرحية . . . وسوف يكون العكس بالنسبة للشبان .. سألتقط شابا مشرداً أو غير مشرد لألقنه مبادىء الفن ، و « أصنع » منه ممثلا أو كوكباً من كواكب المسرح !

وضحكت فى نفسى من ذلك الرجل الذى يريد أن يجعل من «الفسيخ شربات» ، ومن شواذ المجتمع كواكب ونجوم !

وبدأ المصنع يزخر بالطامعين فى الشهرة والمجد: الشهرة الفنية والمجد المسرحى! ورأيت فى المصنع بعض النجوم والكواكب التى كانت تلمع حينذاك ونجوم وكواكب صغيرة! وشبان وفتيات يريدون أن يقحموا أنفسهم على محراب الفن دون أن يكون لديهم ذلك الاستعداد الذى يجب أن يتوفر فى كل فنان يريد الظهور على خشبة المسرح !

سمعة المصنع !

ولما أخذ الناس يتحدثون عن المصنع وسمعة المصنع ، بدأت الشكوك والريب تحوم حول صاحبه !. فقد كانت هناك فتيات من أسر كريمة يترددن عليه ، وكان هناك صعاليك يضربون بسهم وافر فى الصعلكة والبوهيمية ، وكان هناك غير هؤلاء من يتخذون من الفن وسيلة لتحقيق رغباتهم !

وأدركت أن الرجل الذى كان يتعفف عن طلب المال ، قد انقلب الى انسان شره يسعى للحصول على المال بشتى الوسائل ! أما رسالته الفنية . . . أما رسالة « مصنعه » ، فقد كانت رسالة غامضة لا هدف لها ولا برنامج !

وارتفعت الرائحة فى الجو .. رائحة المصنع .. وكانت تمثل علامة استفهام عما يدور فى جوانبه ؟ وإن كانت لم تزكم الأنوف بعد !

وبعد شهور بدأ المصنع يفقد أثاثه الأنيق قطعة بعد أخرى .. شأنه فى ذلك شأن أوراق الشجرة عندما تسقط عنها ، لتظل قائمة حزينة بلا ورق ! . . وفجأة أدرك « المصنع » نهايته فقد اختفى « مبعوث الفن الى وادى النيل » دون أن يترك خلفه أى أثر يدل عليه !

وحرت وحار بعض الفنانين ممن كان لهم اتصال بالمصنع فى أمر الرجل الذى اختفى .. وتساءلنا جميعا عن الدافع لصاحبه على الاختفاء ، وكان يبدو أمام الجميع أنه قد نجح فى تأدية رسالته ، وأن المصنع أخذ يدر عليه المال فى صورة اشتراكات تدفع إليه ، و « مقاولات » يعقدها مع الراغبين فى الصعود الى سماء الفن طفرة وبلا خطوات !

١٧٠٠ جنيه !

وكشف البوليس عن المستور من أمر « مبعوث الفن الى وادى النيل » .. فقد تقدم أحد الوجهاء ذات يوم الى حكمدارية بوليس العاصمة ، وأبلغ الحكمدار أن ابنته قد جنت بالتمثيل المسرحى ، وأنه طالما نصحها بترك تلك الهواية فلم تصغ إليه

ولما علمت الفتاة أن رجلا افتتح « جامعة » للتمثيل أطلق عليها « مصنع الكواكب والنجوم » ، التحقت بالمصنع ، وأظهرت لصاحبه استعدادها لأن تدفع أى مبلغ يطلبه منها إذا استطاع أن يجعل منها كوكباً لامعاً فى سماء الفن .. فاستغل الرجل ذلك ، وأخذ يبتز أموالها إلى أن رضيت عن فمها وأيقنت أنها وصلت إلى القمة .. ومن ثم أرادت أن تكافىء الرجل فمنحته خاتماً ثميناً قيمته ١٧٠٠ جنيه !

ولم يكن ذلك الخاتم تملكه الفتاة ، وإنما كان خاصاً بوالدتها .. وقد « سرقته » الفتاة لتهديه إلى فنانها المعبود !

جرائم نصب واحتيال

وبحث البوليس عن المبعوث فى كل مكان فى القاهرة فلم يهتد إليه .. وظهر أنه لم يغرر بالفتاة حتى حملها على تقديم الهدية المسروقة إليه فحسب ، بل غرر بشبان وفتيات من المفتونين بالفن .. فسلبهم أموالهم بشتى الوسائل ، ثم توارى عن الأنظار تاركاً خلفه سجلا حافلا بمختلف حوادث النصب والاحتيال

حسنى الحسينى

عبرت نفق اليأس

كانت جودى جارلاند ، فى القمة .. ثم فجأة تخلت الاقدار عنها وسقطت الشهب من حياتها.. فوقعت فريسة مرض عصبي وهى تقوم بدور البطولة فى فيلمين معا ، فاستغنت عنهـا شركة مترو بعد أن تكبدت بسببها خسارة كبيرة ، وتقدم زوجها المخرج « فنسنت منيللى » يطلب الطلاق .. وبدأ الضباب الاسود يحيط بها من كل جهة ويحول بينها وبين باب الغد ، فوهنت مقاومتها ثم تلاشت فجزت شرايين معصمها محاولة الانتحار .. ولكن جودى انقذت .. وعادت الممثلة الشابة الى الحياة ، فآثرت أن تدخلها من اوسع ابوابها : باب الكفاح ! وبعد عامين من المثابرة والداب امكنها ان تسترد كل ما فقدته .. واثمنه : ثقتهـا بنفسها ! ونحن هنا نروى بصدق واخلاص ، قصة عودتها الى الحياة

كانت المرة الأولى التى أواجه فيها فراغا .. فراغا مفزعا .. لقـد كنت فى حاجة إلى راحة ولـكنى أبداً لم أكن أتوق إلى الفراغ .. فمنذ أن تعاقدت معى شركة «مترو» ـ وأنا فى الثانية عشرة من عمرى ـ وأنا أعتبر يوم الراحة الذى يتخلل فيلمين منحة من السماء .. ولـكن الفراغ الذى يلتهم وقتى كله يفزعنى ..

كنت قد بدأت ـ تحت ضغط العمل الشاق أفقد القدرة على النوم .. وأخذ الأرق يستبد بى حتى اضطررت إلى الالتجاء إلى الطبيب الذى نصحنى بتناول الحبوب المنومة .. ومن يومها وأنا لا أحاول النوم قبل أن أبتلع هذه الحبوب حتى وهنت أعصابى ، وأصبح أقل ضغط كافياً لأن أتداعى بالسرعة التى تتهاوى بها أبنية الأطفال المصنوعة من ورق اللعب ..

كان على إذن وقد أصـبحت ضحيـة للبطالة والأعصاب الهشة أن أواجه نفسى .. ولم يكن الأمر فى بدايته يسيراً ، ولـكنى ، وبمرور الزمن بدأت أعيش مع أعماق فى هدوء وأمن ..

▭

ووجدت أنه فى مقدورى أن أشارك أختى « ليزا » ، التى تكبرنى بخمسة أعوام ، حياتها اليومية .. وبدأت أحس أننى أحبها أكثر من أى وقت مضى وأحب حياتى إلى جوارها .. ولست أدرى كيف ولد هذا الشعور فى نفسى ، وكل ما أعرفه أن طفلا صغيراً يكفى أحيانا ليرد للانسان ثقته بنفسه .. وقد يرجع هذا إلى الطريقة التى يثق بها هو فيك ..

والحق أن «ليزا» قد عاونتنى على أن أسترد بعض مواهبى .. ولقد أفادنى قربى منها فى محنتى أكثر مما نفعنى أمهر الأطباء والنفسانيين الذين تهالـكت على عياداتهم ..

وذات صباح طاب لى أن أطيل النظر فى المرآة فاذا بى أرى فى صفائها صورة قريبة لجودى التى أريدها لنفسى .. كانت الحمرة قد رسمت فى وجنتى هالات من النضرة ، وعاد إلى عينى بريقهما .. وأحسست أن هناك حيوية مفاجئة قد أفرغت طاقتها فى بدنى ، فصممت على أن أفلت من سجن الوحدة ، وعزمت على تناول الغداء مع وكيل أعمالى «آب لستفوجل» ..

وحول المائدة الصغيرة التى جلست اليها مع « آب » ، اكتشفت أننى أتكلم عن شىء طالما أفزعنى مجرد التفكير فيه .. أتحدث عن المستقبل .. وكان آب ـ كما تحتمه عليه أصول مهنته ـ لبقا ، فسألنى عما إذا كنت أرغب فى العودة إلى المسرح المسرح ؟ ! .. إن بينى وبينه علاقة قوية ، فقد اعتليت خشبته وأنا فى الثـانية عشر من عمرى ، ثم التقطتنى السينما لأضيع فى دوامتها ، فهل يمكننى بعد الذى حدث أن أعود اليه ؟ . هل تنجح التجربة ؟ . ولم أكن فى حاجة إلى مثل هذا التساؤل .. فقد قلت لأب : « تصرف بما يروق لك » .. وهو تعبير ملتو للموافقة التى يشوبها التردد !

ودق جرس التليفون بعد أسبوع طويل ، وإذا بصوت « آب » ينهى إلى موافقة مسرح « بلاديوم » بلندن على التعاقد معى .. وما كدت أعيد السماعة مكانها حتى أحسست بضباب الدوار يعود فيجتاح رأسي .. لقد سحقتنى أعصابى وأنا أمثل فى فيلمين معاً فكانت المأساة ، فهل تتكرر وأنا على المسرح بعد خطوات من الجمهور الذى لا يرحم ؟ ..

وكنت فى حجرتى حبيسة الأفكار السوداء أتأهب ـ مرغمة ـ للرحيل الى لندن بعد أيام ، حين سمعت طرقا على الباب .. فقفزت من مكانى فزعاً وصحت دون وعى منى : « من ؟ .. »

وحملت إلى الطمأنينة ، نبرات ، فانى برايس

زميلتى وصديقتى ، وما كادت « فانى » تتوسط حجرتى وتلفها بنظرة طويلة حتى قالت بلهجة حاسمة :

— اسمعينى جيداً ياجودى جارلاند . . أنت فى طريقك إلى مغادرتنا ، وقد آن الأوان لكى تتحرى من مخاوفك وتحملى كل شخص يفخر بك لاتحسبى أنك الوحيدة التى تشلها أعاصير الحياة . إن فى أعماق كل نفس منا مانخشى أن نواجهه ، ولكننا لانفر منه بل نحاول أن نقهره . . ارفعى رأسك عالياً وتطلعى بعينيك إلى الغد وليذهب الأمس إلى الجحيم . . !

وانطلقت « فانى » خارجة . . غادرتنى فلم أشعر أننى وحيدة ، فقد كان هناك موكب معه الأطياف العجيبة يؤوب إلى خاطرى . . عدت طفلة أنقل قدمى الصغيرتين فى خفة الفراشة وحولى شقيقاتى يغنين وأمى تعزف على البيانو وجمهور المسرح الصغير يصفق فى حماس متراخ . وعدت أطرق باب استديوهات السينما فى رفقة أمى حتى رضيت شركة « مترو » أن تتعاقد معى ودارت الكاميرا وتألق نجمى . .

▭

ونهضت وانا أستعيد ماأوحت به إلى فانى ، الماضى مات وولى . . والغد هو ما نصنعه بانفسنا !

وجاءت ليلة ١٥ أبريل ١٩٥١ الحاسمة . . وارتفع الستار ليضعنى وجها لوجه أمام الجمهور الذى يملأ القاعة . .

وغنيت كما لم أغن فى حياتى . . . وحين سمعت فى نهاية الحفلة ، الجمهور يردد المقطع الأخير من أغنية « قوس قزح » لم أستطع منع العبرات من التدفق فى مآقى . .

« فوق قوس قزح السماء زرقاء

« والأحلام الخيالية حقيقة واقعة . .

لطالما أنشدت هذه الأغنية منذ أن غنيتها فى فيلم « ساحر أوز » وأنا دون الرابعة عشرة . . ولكنى لم أكن أعرف أبداً أنها بهذه القوة !

وكانت بداية موفقة طفت بعدها بأنحاء انجلترا لمدة خمسة أسابيع متوالية . . ولن نسيت فلن يمحى من ذاكرتى منظر الجمهور الانجليزى ، وقد وقف ليلة الوداع ، لينشد — هو لا أنا — أنشودة الوداع . . وأنا غارقة وسط ضمات الورد الجميل !

وعدت إلى نيويورك . . .

ونبتت فى رأسى فكرة اعتبرتها هوجاء ، ورغم ذلك فقد سارعت فى تنفيذها . . تقدمت غير هيابة إلى مدير مسرح « بالاس » ذى الشهرة العالمية ، أعرض عليه أن أعمل على مسرحه . .

▭

وقبل المدير دون تردد بعد أن سمع بالنجاح الذى أحرزته فى لندن . . وحين اعتليت المسرح فى الليلة الأولى ، ورأيت الجموع المحتشدة ومصابيح التصوير التى لا تكف عن ارسال ضوئها وكأنها البرق فى ليلة ممطرة . . برز فى ذهنى سؤال كدت أن أراه على كل شفة : « هل فى وسع جودى أن تعود ؟ . . »

ولكن الغد هو ما نصنعه بأيدينا . . هكذا قالت رفانى . .

وبدأت أغنى ألحاناً شعبية مرحة . . وحين تلاشت على شفتى النغمة الأخيرة وحال الستار بينى وبين الجمهور ، رأيت الجميع يقتربون من المسرح حاملين بين أيديهم عاصفة ملتاثة من التصفيق !

ودام نجاحى فى مسرح « بالاس » تسعة عشر أسبوعاً متوالياً ، وكان رقماً قياسياً لم يعرفه تاريخ المسرح الطويل . .

ولحت وكلاء شركات السينما ـ يتقدمهم مندوب « مترو » ـ يخرجون عقوداً موقعة على بياض فأيقنت أننى قد اجتزت نفق اليأس الأسود . . وخرجت ثانية إلى النور !!

كثيرا ما تاخذ جودى ابنتها معها الى الاستوديو معها الى الاستوديو كما ترى فى هذه الصورة التى يشاركهما فيها النجم ميكى رونى . .



ماينبغي أن نستورده من الدول الأخرى

ليست المواد التجارية والصناعية والزراعية وليست الآلات والحبوب والاقمشة والعناصر الغذائية .. هي وحدها ما ينبغي أن نستورده ونستكمل به نقصنا من الخارج . ففي هذا العهد الجديد ، علينا أن نستورد مواد معنوية أخرى تنقصنا .. فما هي هذه المواد ، ومن أين ينبغي أن تستورد ؟ في هذا سألنا هذه الطائفة من نجومنا وكواكبنا ، وهذه هي أجوبتهم

الايمان .. من المانيا

قال سراج منير :

إن على رأس ما ينبغي أن نستورده من مواد معنوية ، هو الإيمان بالوطن والتعصب بالقومية .. وهي مادة متوفرة في ألمانيا . حدثني بعض ضباط الجيش المصري البواسل ، ممن زاروا ألمانيا منذ حوالى عامين ، أن الشعب الألماني شعب قوى الايمان بنفسه ، تسيطر عليه عصبيته الألمانية الموروثة ، وأنفه الشامخ المعتد ، وإحساسه بالدور الذى يجب أن تلعبه ألمانيا فى حياة شعبها ، وحياة التاريخ

وروى لى الأصدقاء الضباط ، أنهم فى الطريق كانوا يسيرون مرحين تعلو محياهم الابتسامة الصافية ، الى حد لفت أنظار رجل الشارع الألماني ، فتقدم إليهم مواطن ألماني وقال لهم فى صوت مهذب خفيض :

« إنكم أيها السادة فى بلد حزين .. بلد جرح فى كرامته ، بعد هزيمته فى الحرب . وينبغى أن تحترموا شعوره وتقدروا ظروف أهله . إننا سنظل نكظم الثأر فى نفوسنا ونحتفظ بمسحة الألم ، حتى نستطيع أن نسترد كرامتنا . إننا نربى أبناءنا على حب ألمانيا ، والاحتفاظ بشعارها (ألمانيا فوق الجميع) .. إننا نصحبهم الى الخرائب والأطلال المتخلفة من طائرات الأعداء ، لنذكرهم بما درس من بناء وبما تقلص من ظل ، وبما زال من مجد ، ليشبوا عاملين على استرداده . ونحن نزكى فيهم النار ، ونورثهم الحقد على الأعداء ، ونبعث الشرر يتطاير من عيونهم ، فلا يهدأون حتى يعوضوا لألمانيا ما فقدته »

هكذا شعب ألمانيا .. وهكذا يجب أن يكون شعبنا

النظام .. من سويسرا

وقالت تحية كاريوكا :

تعتبر سويسرا الهادئة الوادعة الآمنة ، خير مثل للبلاد التى يسودها النظام ، ويعرف فيها كل مواطن حقه على نفسه وحقه على أسرته ، وجيرانه وبلاده كما يعرف حق أسرته وجيرانه وبلاده

وبهذا النظام ، تعتبر سويسرا فى مقدمة البلاد النظيفة خلقاً وعمراناً .. ويعيش أهلوها كأسرة كبيرة واحدة ، وحد بينها النظام والتزم كل مواطن فيها حدوده ، ولعل هذا هو سر احتفاظها بهدوئها التقليدى وتمكنها من الاحتفاظ بحيادها الذى جنبها ويلات الحروب

فلئن كان لنا أن نستورد من الخارج أمراً ، فلنستورد من سويسرا نظامها الدقيق

الدأب والصبر .. من اليابان

وقالت عقيلة راتب :

هـذا الشعب اليابانى شعب عظيم .. شعب امتحن تماماً ، وسقط عسكرياً تحت وطأة الاستعمار ، ولكن فيه من الشعب الألمانى الذى لا يرضخ ، شبه كبير . فسرعان ما نفض عن نفسه اليأس والهزيمة ، وراح يعبىء قواه تعبئة اقتصادية ، الأمر الذى جعله يلفظ غبار الأمس ، ليعود شعباً دءوباً صبوراً ، ينكب على الصناعة ويغرق فى العمل آلامه ، ويدفن فى انهماكه متاعبه ، فأفاد فوائد نفسية وفوائد مادية معاً

وها هى المصنوعات اليابانية التى هددت مصنوعات الغرب الى ما قبيل الحرب الأخيرة .. تستعيد مكانتها فى الميدان ، وتغمر الأسواق ، فتخلق لبلادها رصيداً اقتصادياً ، وتستوعب ملايين الأيدى . وتشيع الرخاء فى صفوف المواطنين .. وذلك بفضل الدأب والصبر

فما أحوجنا الى استيرادهما بوفرة .. خصوصاً فى هذه الأيام !



الدهاء و « طولة البال » .. من انجلترا

وقالت رجاء عبده :

لا أعتقد أن الشعب الانجليزى يمتاز بأكثر من الدهاء وطول البال .. وحتى الدهاء الذى اشتهر به مسألة اعتبارية . فمن هذا الدهاء ، دهاء لا يعرف وهم لا يستعملونه فى أغراض استعمارية فاذا طالبت لبلادنا باستيراد الدهاء الانجليزى ، فلنستورد دهاء نقياً يفيدنا ولا يضر سوانا

أما طول البال الذى أعنيه ، والذى كسبت به انجلترا معظم قضاياها ، وانتصرت به فى شتى جولاتها . . فما أحوجنا ــ ونحن سريعو القلق ــ الى كمية منه . . كمية وافرة ، يتحقق معها مثلنا القائل : « طولة البال .. تبلغ الآمال »

الصلابة والاصرار .. من تركيا

وقالت ميمى شكيب :

عرف التركى بصلابة الرأى ، وفى هذا تروى نوادر شتى متعددة . وعرف التركى باصراره على ما يشاء . .

وقد كان التساهل والتراخى والاستسلام بعض آفاتنا فى تاريخنا الذى استدبرناه والذى نبذناه

ونحن فى بنائنا الجديد ، لوطننا الجديد ، أحوج ما نكون الى تعبئة قوانا تعبئة يسودها الاصرار على النجاح ، ويطبعها طابع الصلابة فى حقوقنا السلبية وعدم التفريط فيها



حسين فوزى

عاصر تطور السينما ، واستطاع أن يخرج أفلاما ظفرت بالتقدير والاعجاب ... وقد هيأت له خبرته تقديم الكثير من الوجوه الجديدة ، آخرها النجمة اللامعة نعيمة عاكف ... كذلك أقدم بجرأته على اخراج أول فيلم مصرى بالألوان . وها هو يتابع جهوده فى موسم ٥٢/٥٣ بانتاج أفلام تهدف الى تحقيق رسالة العهد الجديد وأهدافهما ... وقد انتهى أخيرا من انتاج واخراج فيلم « جنة ونار » الذى سيعرض قريبا ، كما شرع فى انتاج فيلمه الجديد الثانى « عفريت عم عبده » بطولة اسماعيل يس ، والذى سيقدم فيه الوجه الجديد المطربة (نور العيون)

مطلوب عريس لشادية

جرى هذا الحديث بين الفنانة «شادية» وبين « طرزان » فسجله بنصه وفصه على مسئوليتها :

قلت لها عاتبا :

● **لقد تلقيت طلبات كثيرة للزواج بك من شتى الاقطـــار العربيـــة .. فلماذا لا تختارين لك عريسا من بين اصحاب هذه الطلبات ؟**

ـ لانى مش عايزه اتجوز !

● **ابدا ؟**

ـ لا طبعا .. ولـكن لما يجى وقت الزواج ..

● **ومتى يأتى ؟**

ـ لما الاقى العريس المناسب !

● **وما هى « مواصـــفات » العريس المناسب ؟**

ـ ايش عرفنى ؟

● **أليس فى ذهنك صورة معينة عن العريس المثالي ؟**

ـ لا والله !

● **اذن كيف تعرفينه وتميزينه ؟**

ـ لانى عندما أراه اشعر انه « هز قلبى » !

● **الم تشعرى بان قلبك اهتز « ولو شوية » عندما رايتنى ؟**

ـ لحد دلوقت ما حصلش !

● **اتشترطين ان يكون غنيا مثلا ؟**

ـ بالعكس ! انا لا أعبأ بالفلوس ابدا !

● **عال ! لقد توفر هذا الشرط عندى.. وهل تريد ان يكون شابا .. محفلطا .. مسبسب الشعر .. شرقى السمات .. حلو النظرات ؟**

ـ اعوذ بالله ! انا لا اتزوج الا رجلا بارز الشخصية والرجولة ..

● **والسن ؟**

ـ من ثلاثين سنة وطالع ..

● **طالع على فين ؟ على الخمسين .. الستين ..**

ـ لا .. مش لازم يكون « طالع فيها » قوى كده ؟

● **بذمتك ! كم مرة « اهتز قلبك » ؟**

ـ لا .. بلاش دى يا عم « طرزان » !

● **ماذا تريدين ان اقول لمن يوسطنى فى طلب يدك ؟**

ـ قل لهم ما شئت .. لقد وكلتك فى الرد وانا موافقة ومبســـوطة من ردودك اللاذعة على المعجبين بى ..

● **يعنى يستاهلوا ؟**

ـ لو ما كانوش يستاهلوا .. ما كانش ربنا ابتلاهم بك !

● **ما هو الدور الذى تتمنين القيام به على الشاشة ؟**

ـ دور وطنى .. حماسى .. بتـــاع جاسوسية .. ومغامرات .. وحاجات تهز وجدان المتفرجين .. وتخليهم زيك كده..

● **زيى ازاى ؟**

ـ يعنى « يشيبوا » زيك يا اخى !

● **كويسة !.. هل عندك امنية اخرى ؟**

ـ امنيتى الاخرى ان ارى قارئة .. ذكية .. ذات دهاء .. تتحفك بمقلب تتحدث بذكره الركبان ! ..

بيني وبينك

بذمتى !

.. ما علاقة القرابة بين محمد عبد الوهاب وسعد عبـــد الوهاب ؟ وهل انت « ا ... » بذمتك ؟

الكويت . خليج فارس : على عوض

● سعد ابن اخ عبد الوهاب .. ولست انا الشخص الذى ذكرت اسمه .. بذمتى !

وصلة حب !

.. احب فتاة لا تقرا ولا تكتب و «محتجبة» .. فهل هناك طريقة لمفاتحتها بحبى دون ان يعرف احد من اهل القرية ؟

لبنان : م . ذرتى

● ما دامت الفتاة لا تكتب ولا تقراومحتجبة .. فافضل الطرق ان تتزوجها وبعد الزواج تبقى تفاتحها فى الحب .. ان كان لك عمر !

صورة ..

.. اذا كنت « طرزان » حقيقة .. فلمـــاذا لا توفر على مشقة الكتابة الى «شادية» وطلب صورتها ، فترسلها انت لى ؟

حلوان : آنسة نللى

● ولماذا لا تكتفين بالصورة التى اهدتهـــا الكواكب لقرائها ! انت عايزه افخم .. واجمل من كده صورة ؟

لا تصدق !

.. لم اصدق ان محمد فوزى طلق معبودتى القديمة مديحة يسرى !

بيروت : آنسة كلاريس حاتم

● ومن قال لك تصدقى .. ؟

قصتان ..

.. اريد ارسال قصتين لـكل من المخرجين صلاح ابو سيف وحسن الامام ، فما عنوان كل منهما ؟

ميت غمر : محمد رمزى ابراهيم

● الاول باستوديو مصر بالهرم والثـــانى بشارع الملك رقم ٧٧ حدائق القبة

رحلة ..

.. سنقوم برحلة الى القاهرة فهل يمـكن ان نراك فى « دار الهلال » ؟

طرابلس . لبنان : عبد السلام الحلو

● ما يمكنش ليه ؟ فاكرنى حااختشى منك ؟

أتحبينني يافاتن !

كانت الفنـــانة « فاتن » تجلس فى ركن من « البلاتو » تنتظر اعداد المشهد الخاص بها ، فاقترب منها زميل مداعب وفاجاها بقوله :

ـ اسمعى يا فاتن ..

ـ افندم !

ـ اريد ان اسالك سؤالا .. انما اريد الجواب عليه بمنتهى الصراحة !

ـ تفضل !

ـ تحبينى قد ايه ؟

ولم ترتبك فاتن .. او تحمر خجلا .. ويبدو انها تعودت على امثال هذه المفاجآت التى يقصد بها احراجها ، فتطلعت الى الزميل القصـــير القامة وقالت له ببساطة :

ـ قد بنتى نادية ! ..

نبوية

.. هل الفنانة نبوية مصطفى لا تزال على ذمة مختار حسين ؟

الاسماعيلية : ح . ى

● بلى ! يعنى ايوه بالعربى !

لماذا ؟

.. لماذا لا نرى ام كلثوم فى الافلام السينمائية؟ وهل يحتمل ان نراها على الشاشة قريبا ؟

آنسة انيسة ع . م

● ليس فى نية ام كلثوم الظهور على الشاشة .. أما « لماذا » ؟ فهذا مالا أعرفه !

من حيل السينما

.. راينا امينة رزق فى فيلم «البؤساء» تبدو بغير اسنان ، فاختلفنا انا وصديقى ، هو يقول انها تستخدم اسنانا صناعية ، وانا اقول انها خدعة سينمائية .. فما رايك ؟

البحرين : ابراهيم القاضى

● انها خدعة سينمائية كما استنتجت انت، فقد غطى الجزء الامامى من اسنانها بمـــادة سوداء فبدت بغير اسنان .. وامينة تستمتع باسنان طبيعية تقضم الزلط !

صور وخلافه

.. اريد الحصول على بعض هدايا «الكواكب» فما هى الطريقة ؟ هل ابعث اليكم بثمنها «عملة سورية » ؟

اعزاز . سوريا : اسعد مكى

● يمكنك الاتصال بوكيل دار الهـــلال فى سوريا وهو يدبر لك مسألة الحصول على الاعداد التى بها الصور المطلوبة

ولو « كمبارس » ..

.. انا من هواة التمثيل واريد الظهور على الشاشة ولو فى ادوار « الكمبارس » فمـــاذا افعل ؟

شبرا : احمد حامد يوسف

● اتصل بمكتب « الريجسير » قاسم وجدى بشارع توفيق رقم ١٢ بالقاهرة فلعل وعسى !

مشكلة الحموات !

.. لا يكاد يمر يوم دون أن أتشاجر مع «حماتي» .. واريد أن «اطفشها» ، فارجو ارسال صورتك الى حتى اذا رأتها هجرت المنزل لانها تخاف من العفاريت ..

بني سويف : سيد علما دردير

● لو كانت حماتك تخاف من العفاريت لخافت منك وطفشت من زمان !

اسم الفيلم

.. ما اسم الفيلم الذى سيقوم عبد الوهاب بتمثيله ؟ ولماذا لم يظهر سعد عبد الوهاب فى أفلام جديدة ؟

البصرة . العراق : صبيح عبد الرحيم نعمه

● لم يتم اختيار اسم الفيلم بعد،وسيظهر سعد عبد الوهاب على الشاشة عندما تسنح له الفرصة .. وسيكون ذلك قريبا

اى حجم !

.. أرجو أن ترسل الى صورة لعبد الوهاب بالحجم المتوسط

عدن : عوض عمر البكرى

● وبالحجم الطبيعى ما ينفعش ؟

الأدوار الرئيسية

.. لماذا نرى معظم المخرجين يقومون بالادوار الاولى فى الافلام التى يخرجونها ؟

كركوك . عراق : السيد عدنان الكركى

● لان جحا أولى بلحم توره !

ليلى

.. هل اصيبت ليلى مراد فى حادث اصطدام وقع فى ايطاليا ؟ وهل هى مصرية مسلمة ؟

الجيزة : آنسة آمال ا . ح

● حادث الاصطدام غير صحيح،وهى مصرية وقد اعتنقت الاسلام منذ ثلاث سنوات

قرفان ..

.. أنا من جنوب الوادى لكنى «قرفان» من الحياة هنا لاسباب عائلية ، فهل اذا حضرت الى القاهرة اجد لديك فكرة أو توجيها نافعا ؟

أم درمان : أحمد م

● ليس لدى أكثر من «الافكار» .. ولكن المهم هو التنفيذ يا بطل !

تحدى !

.. لو كنت «طرزان» بحق وحقيق ، ورينا شطارتك وامنع الراقصة « ... » من مزاولة الرقص لانها « بوخت » قوى .. دعها تتنازل عن هذه الصنعة

بني سويف : آنسة ش . ا

● آسف..مالياش فى الحاجات دى ياعروسة!

عشم !

.. الا يحق لنا أن نتعشم فى نشر صورة سمير عبد الله وصورة المرحومة كاميليا فى هدايا الكواكب ؟

آنسة زيزى ع

● طبعا يحق العشم .. وارجو أن يتحقق عشمك عندما نعود الى طبع الهدايا من جديد .. يا سلام ! بس كده ؟

أرخص !

.. لم أتمكن من شراء العدد الذى نشرت صورة مديحة يسرى فى هديته ، فأرجو نشرها

الاسكندرية : آنسة نعمه ع . م

● أليس الافضل أن تشترى العدد من أن نعيد نشر الصورة ؟ ده انتى صعب قوى !

(البقية على الصفحة التالية)

مقلب من "الكواكب" !

قلت للأستاذ محسن سرحان :

● **بذمتك ! ما هو « العن » مقلب شربته فى حياتك ؟**

فقال :

– اذا استثنينا مقالبك « الطرزانية » التى تختفى خلف ردودك على المعجبين بى ، فان المقلب الذى شربته .. والذى لا زلت أشرب منه .. وسأظل أشرب منه .. هو الذى أتحفتنى به « الكواكب » ..

● **وكيف كان ذلك .. يا زينة « الافلام » والممالك ؟**

– كتبت مقالا فى « الكواكب » بعنوان : « الآلهة الكبار والمعجبون الصغار » .. انحيت فيه باللائمة على الفنانين الذين يشمخون بأنوفهم على جمهور المعجبين الذين لولاهم لما كان الفنان شيئا يذكر .. وكيف ان « الآلهة » المغرورين لايهتمون بالرد على رسائل المعجبين واهداء صورهم لمن يطلبها !

● **وماذا حدث ؟**

– لم اكن أعلم ان « الكواكب » بلغت هذا المدى الكبير فى الانتشار فى مختلف الاقطار العربية والشرقية والهند والحبشة وغيرهما مما لم يكن يخطر لى اطلاقا أن « الكواكب » تصل اليها .. ولم يكد ينشر المقال حتى انهالت على الرسائل من كل حدب وصوب .. يمتدح أصحابها « تواضعى » ويباركون حملتى » على الآلهة الكبار .. ويطالبوننى بصورتى .. وامضائى .. وكلمة مناسبة للمقام !

● **وهل ترد على الرسائل ؟**

– ياريت ! أنا أتمنى أن أرد على كل رسالة .. ولكن يا خسارة .. العين بصيرة .. و « الكاميرا » قصيرة ..

● **اذن أصبحت من « الآلهة الكبار » !**

– بل « العن » .. لانى صرت فى نظر الذين قرأوا مقالى أشبه الناس بالرجل الذى يعلم غيره وهو اشد الناس حاجة الى التعليم !

معجب يغازل مارى منيب !

حمل البريد الى « طرزان » خطابا هذا نصه :

« .. أنا شديد الاعجاب بمارى منيب .. أكاد اجن كلما رأيت صورتها لفرط وجدى وهيامى بها .. واريد ان اتزوج بها بأية طريقة .. وأنا شاب فى الثانية والعشرين من عمرى .. على جانب من الثراء .. ومستعد لدفع مهر قدره ٥٠٠ جنيه من الذهب الخالص .. فهل أطمع فى معونتك ؟ »

الكويت : «....»

ورأيت ان لا أستأثر بالاجابة عن هذا السؤال.. لانى لا أملك الاجابة عنه وحدى! وانما يجب أن أستطلع رأى السيدة مارى منيب ، ولما كنت أعرف ان ردها لن يخلو من « شخلعة » المعجب الولهان .. فقد اضطررت الى حذف اسمه .. عملا بالقول المأثور : « اذا بليتم فاستتروا » ..

وعنها .. وعرضت الخطاب على « العروسة » .. فقالت :

– اقرأ لى الخطاب فقرة .. فقرة .. لاعلق عليه شفويا .. والى القراء نتيجة القراءة .. والتعليق :

« .. أنا شديد الاعجاب بمارى منيب » ..

– مرسى ياحبة عين نينتك .. اتبحبح ياخويه فى الاعجاب زى ما انت عايز .. احنا فى ديك الساعة اللى نلاقى فيها معجب « قطقوط » زيك ؟ ..

« أكاد اجن كلما رأيت صورتها لفرط وجدى وهيامى » !

– بوه جاتك ايه .. يا اسمك ايه انت ! فكرتنى بأيام زمان يقطعك ! سلامتك ياخويه من الجنان .. ان شالله « العواذل » اللى يكرهونى .. اهو انا دلوقت بس عرفت انك « بتفهم » فى « صنف » الستات !

« .. واريد ان اتزوج بها باى طريقة » ..

– هىء .. لا ياخويه انا باتكسف اتكلم فى الجواز يا حبة عينى .. وماله ياروح قلبى لما تتجوز ؟ هوه فيه احسن من الجواز ؟ اوعى تصدق .. هيه .. وايه كمان يا حبة عين مارى منيب من جوه ؟ ..

« .. وانا شاب فى الثانية والعشرين من عمرى » ..

– يحرسك ياخويه لشبابك .. أهه السن ده هوه السن المناسب قوى للجواز آه .. العريس ان زاد عن كده .. «مسخ» .. خلاص ياخويه ! ما يصحش اكسفك.. ما تجيش ! بادى النايبة ! الناس يقولوا على ايه لو كسفتك ؟ ما فيش ذوق ؟

« .. على جانب من الثراء » ..

– و « الجانب » ده يطلع قد ايه كده فى عين العدو ؟

« .. ومستعد لدفع مهر ٥٠٠ جنيه ذهب »

– هىء .. هىء .. وهوه فيه فرق بينى وبينك ياعبيط ؟ ان شالله حتى تدفع الف .. وحياتك ما اكسفك ابدا !

« .. فهل أطمع فى معونتك » ؟

وهنا صوبت مارى نحوى « زغدا » رياضيا كاد يخلع صدرى وانطلقت تقول :

– ومستنى ايه انت كمان ؟ .. هم مش قالوا : « خير البر عاجله » ؟ ..

نوادر وفكاهات

سبب كسوفه !

أبدى اسماعيل يس استعداده للمساهمة بمنلوجاته فى أسبوع مشوهى الحرب ـ متبرعا ـ فقال له أحد الضباط أنهم سيختارونه من بين الذين سيتولون جمع التبرعات ممن يحضرون حفلات هذا الأسبوع ، على أن يكلم الناس بجد لا بهزل ـ كما هى عادته .. فقاطعه اسماعيل قائلا :

— لأ ياعم .. أنا أتكسف

فقال الضابط :

— دى مهمة نبيلة .. حد يتكسف من جمع التبرعات للأبطال

فرد اسماعيل على الفور

— أنا مش حاتكسف من جمع التبرعات .. أنا حاتكسف أتكلم جد !!

معقول !

راح أحد أدعياء البطولة يروى للصاغ أنور نافع وصديقه الأستاذ أبو السعود الابيارى بعض قصص بطولته المزعومة .. مدعياً أنه من أقطاب الفدائيين فى القنال، وأن أحد الجنود «الموريشان» رآه مرة وهو يحاول نسف أحد مخازن التموين فصوب بندقيته إلى قلبه وأطلقها ، ولكن ...

وهنا قاطعه الصاغ أنور قائلا :

— ولكن ليه .. إذا كان صوب البندقية لقلبك وأطلقها .. يبق كان لازم تموت مباشرة !

فقال الأستاذ أبو السعود ساخراً :

— لأ .. أصل الطلقه ماجاتش فى قلبه .. لأن قلبه ساعتها وقع فى رجليه من الخوف ! !

الجيل الجديد

هذه الفكاهة يرويها حسين صدقى :

كانت المدرسة تشرح لتلاميذ الروضة درساً فى الألوان .. وبعد أن انتهت من الشرح ، سألت أحدهم عن أحب الألوان اليه فقال لها :

— أحمر الشفايف يا أبله !

واقعى

وهذه الفكاهة ترويها فاتن حمامة :

قالت الخادمة الجديدة لسيدها :

— لما يكون العشا جاهز ياسيدى تحب أقول العشا جاهز .. والا اتفضلوا الأكل ؟

فقال السيد:

— إذا كان زى امبارح .. قولى العشا محروق!

لباقة ..

وهذه الفكاهة ترويها مديحه يسرى

قابل أحدهم شخصاً من معارفه وكان قد اعتاد أن يقترض منه بعض النقود ، فبادره قائلا:

— دى فرصة سعيدة جداً .. أقدر أستلف منك جنيه ؟

فقال الآخر :

— آسف والله مافيش معايا دلوقت

فعاد الأول يسأله :

— طيب وفى البيت ؟

فقال الآخر متجاهلا :

— كويسين وبيسلموا عليك !

وجهة نظر

أثناء إخراج أحد الأفلام .. حدث أن كان على الممثل الأول للفيلم أن يدخل فى آخر الفيلم على الأسد فى قفصه، ويلهب ظهره بالسوط. ولكن الممثل أجفل من شرح المنظر أثناء حديث المخرج وقال:

— افرض الأسد هجم علىّ وأكلنى بصحيح ؟

فصاح المخرج فرحا :

— ياريت .. دى كانت تبقى نهاية حقيقية رائعه

لويس الحادى عشر

من أخلد أدوار الأستاذ جورج أبيض دوره فى رواية لويس الحادى عشر .. وقد حدث أن كان يصيح صيحته الخالدة « إياك واللعب بالنار يا كونت » .. ولكن لسانه قالها على وجه السرعة:

— إياك والكونت بالنار يالعب ...!!

ومرت بآذان الجمهور .. ولكن جورج ضحك عقب نطق الكلمة فانتبه الجمهور وضج بالضحك!

تحية ..

.. يا عم طرزان .. خمسمائة وردة على دماغك ..

ميت الشيخ : محمود السيد الامام

• على «دماغك» مثلها ! يعنى انتم اكرم من منى يا خى !

ماذا ..

.. لقد اصبحت هدية الكواكب اصغر حجما مما كانت قبلا وقت صدورها شهرية .. فهل هذا اقتصاد ام ماذا ؟

كركوك . العراق : يوناثان يواش

• ! .. ماذا !

صاحب التحية المعطرة !

.. ارجو التكرم بنشر عنوان « جوزيف رشيد الحاج » الذى بعث اليكم بتحية معطرة بشمدان، لبنان ، فاذا كان قد اغفل ذكر عنوانه فارجو نشر عنوانى لكى يتصل بى لشدة احتياجى اليه

المحلة الكبرى : محمود عبد العزيز خليفة طالب بمدرسة الجمعية الثانوية

• وجب !

زيارة وتجارة !

.. ايمكن مزاولة مهنة التصوير فى القاهرة مع مواصلة الدراسة فيها ؟

العراق : محمود صادق خيرى

• يمكن طبعا .. بشرط أن تلتحق بمدرسة حكومية حتى تباح لك الاقامة عدة سنوات ..

الكرش ..

.. هل يمكنك ان تشرح لى لماذا يهتم بعض الناس بتنمية « كروشهم » على الرغم من بشاعة منظر كل ذى « كرش » ؟

اسوان : آنسة عليه فتحى خليفة

• يقوم « الكرش » بمهمة خطيرة .. هى منع البنطلون من السقوط ..

اصل الانسان !

.. هل تؤمن مثلى بان الانسان اصله قرد ؟

كركوك : ع . م . ط

• لا استطيع الايمان بهذه النظرية الا لما اشوفك اولا !

فساتين من هذه ؟

حل المنشور فى صفحة ٥٥

فاتن حمامة : الأحمر

مارى كوينى : الأخضر

مديحة يسرى : الأزرق

مريم فخر الدين : الأصفر

لماذا ؟

.. لماذا ينتج حسين صدقى افلاما اجتماعية

مصر : ع.م. المزيرعى

• امال عايزه ينتج ايه ؟ افلام بهلوانية ؟

غاوى جدا !

.. ما هى الشروط التى تجعلنى نجما سينمائيا لانى غاوى جدا وعندى الملابس اللائقة كما ان عندى « فهم » قوى جدا !

دكرنس : ا . ب

• ما دمت « غاوى جدا » وعندك «ملابس» و « فهم » .. فانت نجم سينمائى حتى ولو لم تظهر على الشاشة .. يا بختك !

طالب

.. انا فى السنة الثالثة الثانوية وعمرى ١٦ سنة ، فهل يمكن الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ؟

الاسكندرية : محسن عطية ملوك

• لا يا ابنى ! اتجدعن شوية ..

الافلام المصرية

.. لماذا نرى الافلام المصرية تضر بالمجتمع بدلا من أن تنفعه ؟

المحلة : كمال فهمى الطوخى

• رب ضارة نافعة !

طرزان

روايات الهلال

تقدم .... أشهر
كتاب العالم
اسكندر دوماس
الكبير .. في
القصة الرائعة



الفارس الخامس

تصور جانبا عجيبا من حياة لويس الرابع عشر
في قصره كما تصور الحياة الاجتماعية في باريس
والمظالم التي كانت ترتكب باسم الملك في
فرنسا وأهوال العذاب في سجن الباستيل

تصدر في ١٥ نوفمبر ١٩٥٢ - الثمن ٧ قروش

أزمة القصة في عاصمة السينما!

ومن أدرى بمثل هذه الأزمة من المنتج المعروف صامويل جولدوين..؟ انه يحدثنا هنا عنها حديث العارف لكل خبايا هوليوود واسرارها ، وماضيها ومستقبلها .. وماذا يجب ان يفعله اقطابها لكي يحفظوا لمدينتهم مكانتها الفنية . . .

كنت أسمع الأسئلة التالية فى كل مكان ومن كل إنسان :

— ماذا جرى لهوليوود ؟!

— لماذا تدهورت أفلامها إلى هذا الحد ..؟

— هل أبطرها الترف وأفسد ذوقها الثراء ..؟!

وكانت إجاباتى على هذه الأسئلة ، هى أن العالم يتقدم ، والزمن يمضى .. ولكن هوليوود لا تزال تعيش على قصص وأفكار قديمة ..! فموضوعات أفلامها ، هى نفسها منذ بدأت فيها صناعة السينما .. الموضوعات التى تدور حول الحب ، والخيانة الزوجية ، والغيرة ، والشك ، والمآسى الأخلاقية والعقد النفسية . . وما إلى هذا كله من موضوعات تتكرر فى الفيلم بعد الآخر

•

وترجع أزمة الأفكار التى تعانيها هوليوود إلى أنها تنتج عدداً ضخماً من الأفلام فى العام الواحد ، بينما لا يوجد لديها عدد كاف من المؤلفين الذين يستطيعون تقديم أربعمائة أو خمسمائة قصة مبتكرة ممتازة فى كل عام. وأنا دائماً من القائلين بأن الفيلم الجيد يتوقف على قوة الموضوع وبراعة المؤلف .. ذلك أن القصة الممتازة تدفع المخرج الى ذروة الاجادة ، وتعين أبطالها على القيام بأدوارهم على أحسن وجه.. وذلك بعكس القصة الضعيفة التى كثيراً ما تكون السبب فى أفول نجم بعض الكواكب

إن الأكثرية العظمى من صانعى الأفلام فى هوليوود يجهلون — أو يتجاهلون — مشاعر الجمهور الأمريكى وما طرأ عليها من رد فعل بعد الحرب .. فالجمهورى الأمريكى — وجماهير العالم أيضاً — يواجهون مختلف المشكلات الخاصة والعامة ، المحلية والعالمية .. وهم لا يريدون من الأفلام أن تسليهم وترفه عنهم وتنسيهم — بعض الوقت — مشكلات حياتهم ، وإنما يريدون أن



لكل فنان وجهة نظر خاصة ينظر بها الى الجمهور ، وقد طلبنا الى بعض ممثلينا ان يكتب كل منهم رسالة خاصة الى جمهوره يعبر بها عن رايه فيه وشعوره نحوه .. وهذا ما تلقيناه منهم

من محسن سرحان :

يعجبنى فيك أنك مرهف الحس ، سريع التأثر بما يعرض عليك من أفلام .. أنت متفرج عاطفى ، تسرى الفكرة الى أعماقك فى سهولة ويسر . وهذا مما يسهل للسينما رسالتها . ويحقق للفيلم غرضه . . وحبذا لو عرف كتابنا وممثلونا ومخرجونا هذه الميزة .. فيحققوا لك أفكاراً جديدة ، وألواناً جديدة

ولكن . . . لا يعجبنى فيك شىء واحد ، هو عدم قدرتك على تفهم الأفلام التحليلية النفسية التى تدور حول فكرة عميقة .. هذه الأفلام أصبح لها الفضل والشأن الأولان فى الخارج . .

إلا أننا فى مصر نجد أن جمهورنا ليست له القدرة على هضم مثل هذه الموضوعات والأفلام . . فهل يأتى الوقت الذى تصبح فيه مقبولة من جمهورنا ، يتهافت على مشاهدتها باهتمام . . ؟

ربنا يسهل . . .

كيف .. ولماذا؟

« هذه مجموعة من الخواطر الفنية والعامة يكتبها لنا نخبة من أهل الفن ، كلها تبدأ بسؤال لا يخرج عن (كيف) و (لماذا) ؟ و (ماذا) هم قائلون.. و (كيف) يقولون ؟»

— كيف يطالبوننا بان تكون افلامنا المحلية على قدم المساواة مع الافلام الأمريكية ؟

— لماذا لا يهيئون لنا نفس الامكانيات التى للافلام الأمريكية ؟

« نيازى مصطفى »

•

— كيف ... الحال ؟

— لماذا لم يصدر حتى الآن قانون حماية المؤلفين والملحنين ؟

« ابو السعود الابيارى »

•

— كيف السبيل الى انهاء الحرب الباردة بين الدول الكبرى ؟

— لماذا لا تؤسس الدولة وزارة خاصة بالفنون الجميلة ؟

« شادية »

•

— كيف يجفو فجفا ؟

— لماذا الظلم ده لماذا ؟

« محمود شكوكو »

•

— كيف يضيع حق وراءه مطالب ؟

— لماذا لا تعمم الدولة المسارح فيكون هناك مسرح لكل عاصمة مديرية ؟

« سراج منير »

•

— كيف تتعلم الاخراج بدون معلم ؟

— لماذا لا تؤسس الدولة معهدا لفن السينما ؟

« صلاح ابو سيف »

•

— كيف يستطيع الناس السير فى الطريق والطريق مشغول بموائد المقاهى ؟

— لماذا لا تاخذ الحكومة باقتراح توزيع طوابع باسم (قرش الفقير) ؟

« فردوس حسن »

•

— كيف تهمل الحكومة مشروع استخراج السماد من تلال زبنهم ؟

— لماذا لا يعرف كل منا واجبه فيريح ويستريح ؟

« مدحت عاصم »

•

— كيف تترك الدولة المشردين عالة دون تدبير اعمال لهم ؟

— لماذا تضطرب اعمال مصلحة الكهرباء والغاز بعد ان اصبحت حكومية ؟

« فريد الأطرش »



المنتج صامويل جولدوين يضحك مع النجمة الفرنسية رينيه جانمير عندما زار باريس أخيرا

تعرض أمامهم بعض هذه المشكلات فى قالب مشوق ممتع .. ولهذا فانى أنادى دائماً بألا تقتصر الأفلام على مجرد التسلية والترفيه ، وإنما يجب أن تساعد الجماهير على حل بعض مشكلات الحياة المعقدة فى هذا العصر ...

●

وليس لدى هوليوود ماتقدمه لحل مشكلات الرجل العادى ، لأنها أصبحت تعيش فى مستوى بعيد عنه ، ولعل ثراءها الفاحش قد أقعدها عن البحث عن أفكار جديدة وقصص مبتكرة ، وعن تصوير المشاعر الحقيقية الواقعية

وإنى لهذا السبب أشعر ببالغ السرور كلما سمعت أن صناعة السينما تتقدم بخطى واسعة فى بعض الدول ، بينما تتأخر فى هوليوود .. فالواقع أننا فى حاجة شديدة إلى منافسة قوية تدفعنا إلى البحث عن أساليب جديدة وموضوعات مبتكرة تتناول بعض مشكلات الحياة التى يواجهها الرجل العادي فى هذه الأيام ..

●

هذا مايفعله القائمون بشؤون صناعة السينما فى بعض الدول .. وبذلك تجنبوا تقليدنا ، وخرجوا عن نطاقنا الضيق ، ووسعوا من آفاق تفكيرهم ، وأدركوا أنه كلما كانت قصة الفيلم تدور حول موضوع انسانى عام كانت أقوى على منافسة أفلام هوليوود فى المحيط الدولى ، ثم إنهم — بعد هذا كله — يحاولون دائماً أن يعكسوا على الشاشة صوراً حية لمختلف المشكلات التى تعترض حياة الناس ..

فاذا أردنا أن نسترد زعامتنا لصناعة السينما .. وجب أن نلقى جانباً أساليبنا القديمة وموضوعات أفلامنا المهلهلة ، وأن نخرج إلى الناس قصصاً تعكس أمامهم مختلف المشكلات التى يعانيها العالم فى هذا العصر المضطرب ..

من فريد شوقى :

يعجبنى فيك أنك بدأت تتطور وتتقدم بأفكارك واتجاهاتك .. فبدأت تمل التهريج السخيف فى الأفلام ، وأصبحت تضيق بحشر الغناء فى الأفلام بمناسبة وبغير مناسبة .. فانك الآن لا تقبل الغناء إلا فى أفلام خاصة به ، بعدما أصبح قاسماً مشتركا فى جميع الأفلام

إنى أسمع صفيرك يهز جوانب دور السينما كلما ظهر منظر من مناظر الرقص الماجن ، مع أن هناك حملة شنيعة على مثل هذه المناظر من الصحف وغيرها

من مارى منيب :

يعجبنى فيك أن دمك زى الشربات ، وأنك ابن نكتة .. لايهمك من الفيلم كله إلا النكت الحامية والقفشات اللى تسوى دهب .. !

دايماً تهرب من الدراما زى حالاتى .. وهذا يرجع لطبعك المرح ، وحبك للضحك والفرفشة

ولا يعجبنى فيك بعدك عن النظام فى تزاحمك على شباك التذاكر كأنما هى آخر فرصة تشاهد فيها السينما .. فيجب أن تعرف أن النظام هو أهم ما يجب أن نعنى به فى حياتنا الجديدة ، كما لا يعجبنى فيك قزقزة اللب فى السينما .. بذمتك تقدر تفهم الفيلم ازاى وانت نازل قرقزة زى الماكينة .. ؟

من شكوكو :

عزيزى المتفرج المصرى :

يعجبنى فيك أننى أعجبك !

وليس هناك ما لا يعجبنى فيك ، ما دام التقدير متبادلا بيننا

وتقبل تحياتى

امسك ناظر وقف

(بقية المنشور على صفحة ٦٧)

شفاط — (يكتب)
غلبان — اتفضل امضى بقى
شفاط — (يوقع على الاقرار) اتفضل ياسيدى ..
غلبان — (يتناول منه الورقة ويفحص التوقيع) ماتآخذنيش .. اخلاقك تسمح لى بأنى أفحص الامضا
شفاط — (فى غيظ) تسمح بقى تدينى الجواب ؟
غلبان — لسه مسألة بسيطة عايز أحلها
شفاط — ايه تانى ؟
غلبان — البوليس .. البوليس اللى زمانه منتظرنى على باب البيت .. ازاى حا افلت منه ؟
شفاط — أيوه صحيح ..
غلبان — (بعد تفكير) فكرة !
شفاط — هيه ؟
غلبان — على فكرة .. الملابس اللى انت لابسها دى تناسبك قوى
شفاط — قصدك ايه ؟
غلبان — قصدى انك حاتنزل من هنا دلوقت بدالى
شفاط — (منزعجا) فهمت .. يعنى بدال البوليس ما يقبض عليك يقبض على ؟
غلبان — تمام
شفاط — انت بتهزر ؟
غلبان — وده وقت هزار يا شفاط بيه ؟
شفاط — انا مش ممكن أعمل عمل زى ده ... انا راجل محترم ومعروف فى الهيئة الاجتماعية ، عايز الجرائد تهزأنى لما تسمع بالحكاية
غلبان — مع الاسف مفيش حل غير ده .. على الاقل علشان اقدر اديك الجواب وانا مطمئن
شفاط — لكن ده تهديد
غلبان — سميه زى ما انت عايز ..
شفاط — لكن افرض انى نفذت فكرتك .. ايه اللى يضمن لى انك حاترجع لى الجواب ؟
غلبان — مجرد كلمة الشرف
شفاط — (هازئا) كلمة الشرف ؟ .. بتاعتك ؟
غلبان — أيوه .. لان كلمة الشرف بتاعتى مختلفة جدا عن بتاعتك .. اطمئن من الناحية دى
شفاط — اذن مفيش قدامى غير انى أنفذ رغبتك ..
غلبان — وعلى فكرة .. علشان مظهرك يبقى محبوك .. خد الشنطة دى شيلها معاك وانت نازل .. علشان يشتبهوا فيك طوالى
شفاط — لكن لما نروح المحافظة حايعرفوا شخصيتى
غلبان — حايكون ساعتها عندى وقت كافى للخروج من هنا فى أمان
شفاط — أمرى لله

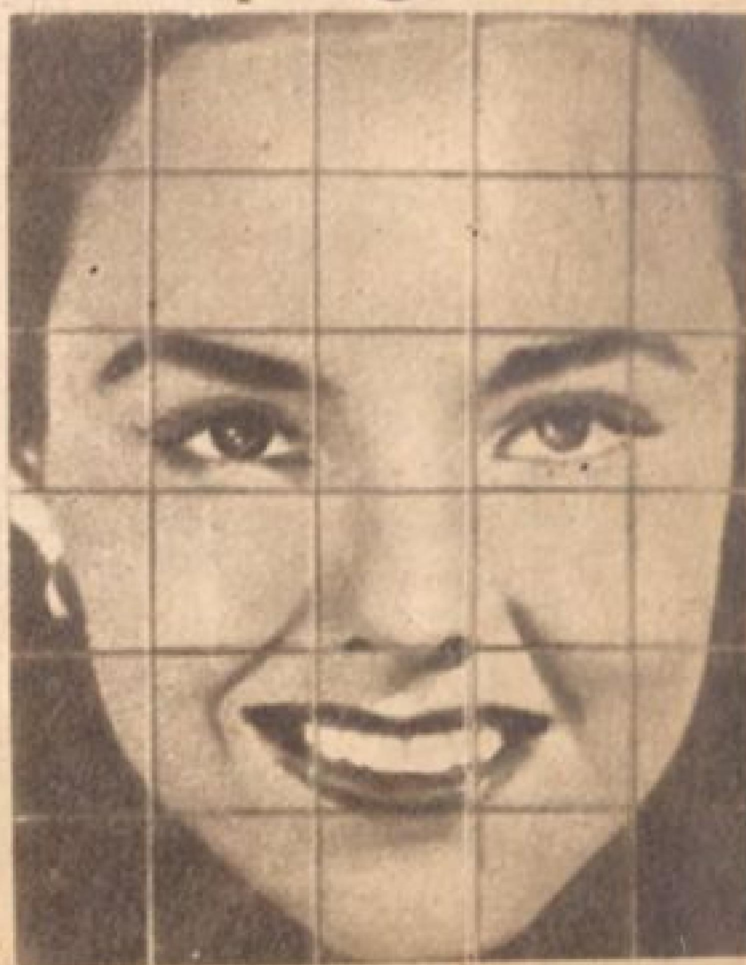
(شفاط يحمل الحقيبة ويخرج ويسمع صوت اقدامه هابطا على الدرج .. بينما يفرك غلبان كفيه مسرورا ويضطجع على احد المقاعد .. وبعد قليل يسمع صوت اقدام الجنود فى الشارع وصفيرهم .. فينهض غلبان ويلقى نظرة من النافذة)

غلبان — مسكتوا الحرامى ؟
صوت — أيوه يا فندم .. وحاناخده دلوقت على المحافظة ..
غلبان — طيب أنا رح احصلكم لما البس .. اسبقونى على هناك .. واوعوا يفلت منكم .. ده حرامى من النوع الخطير !

(ستار)

لكل "خال" معنى!

« كان أول من فطن الى دلالة « الخال » على الشخصية تبعا لموضعه فى الجسم حكيم ايطالى يدعى « جيروم كاردان » عاش فى القرن السادس عشر ‥ وقد عاودت طائفة من علماء اليوم التحقيق فى ماقاله ذلك الحكيم ، فازدادوا اقتناعا بنتائج بحثه



احصرى «الخال» الموجود فى وجهك داخل مربع من المربعات الظاهرة فى الصورة المنشورة مع هذا الكلام • ثم ابحثى عن دلالته فى الجدول المنشور هنا ‥ واذا لم يكن «الخال» موجودا فى الوجه ، وكان موجودا فى جزء من أجزاء الجسم الأخرى ، فسيطلعك الجدول أيضا على دلالته ‥

ا ـ ٢ : ذكية ، ذات حيوية واقدام • تصادف فى حياتها النجاح والغنى • لكنها تحلم بالثروة ولا تصل اليها اذا كان « الخال » فى يمين الجهة العليا من المربع

ب ـ ٣ : حسنة التخلص من المآزق

ب ـ ٢ : ملكة تجارية ، تحسن تنظيم الامور ، وانتهاز الفرص ، واكتساب صداقة الغرباء • يؤيد هذا التفسير وجود «حسنة» على الكتف اليمنى

د ـ ١ : طبع متقلب يميل للشك والاوهام الكاذبة ‥ نفس الشيء يقال اذا وجدت « حسنة » فى الجهة اليسرى من الصدر

ج ـ ٦ : طيبة وكرم ، مع تعرض لمخاطر ربما كانت صغيرة وربما كانت كبيرة ، ولكنها على أى حال لا تهدد حياة صاحب « الحسنة » ‥ نفس الشيء يقال اذا وجدت « حسنة » على الركبة اليسرى

والاحتيال على الامور ، موفقة فى أعمالها وان لم تكن موفقة فى شئون قلبها • تعنى بمظهرها الخارجى وتحب الزينة. يؤيد هذا التفسير وجود « حسنة » أخرى على الركبة اليمنى فى الوقت نفسه

ب ـ ٥ : حياة متغيرة يتداولها اليسر والعسر ، صاحبتها مدللة تمضى فى الدنيا على هواها ، نفس الشيء اذا كانت الحسنة فى القدم اليمنى

ه ـ ٣ : حالة صحية سيئة ، وأعصاب ضعيفة • يؤيد هذا التفسير وجود «حسنة» أخرى على الفخذ اليسرى فى الوقت نفسه

ب ـ ٤ : حياة سعيدة ونجاح فى المشروعات المختلفة • رقة فى الطبع ، وحب للغير ، ورغبة فى انجاب الاطفال ، نفس الشيء اذا كان «الخال» فى الساق اليسرى

ا ـ ٣ : حظ موات فى العاب البخت والمراهنة ، اسراف يحول دون جمع ثروة • نفس الشيء يقال فى حالة وجود « حسنة » أخرى فى أسفل الصدر

ج ـ ٤ : شخصية مرحة تنظر الى الحياة من زاويتها الطيبة ، وهى ترضى عن وضعها حتى اذا قل المال فى يدها • نفس الشيء فى حالة وجود «حسنة» فى الجنب الايسر

ج ـ ٢ : سعادة مطلقة ، وخبرة بفن اكتساب الناس • حياة طويلة ونجاح فى المشروعات المختلفة • نفس الشيء يقال فى حالة وجود « حسنة » فى الجنب الايمن

د ـ ٤ : كفاءات متعددة يعطلها احجام ولدته صدمة سابقة • متاعب مادية ‥ نفس الشيء يقال اذا كان هناك «خال» فى الذراع الايسر

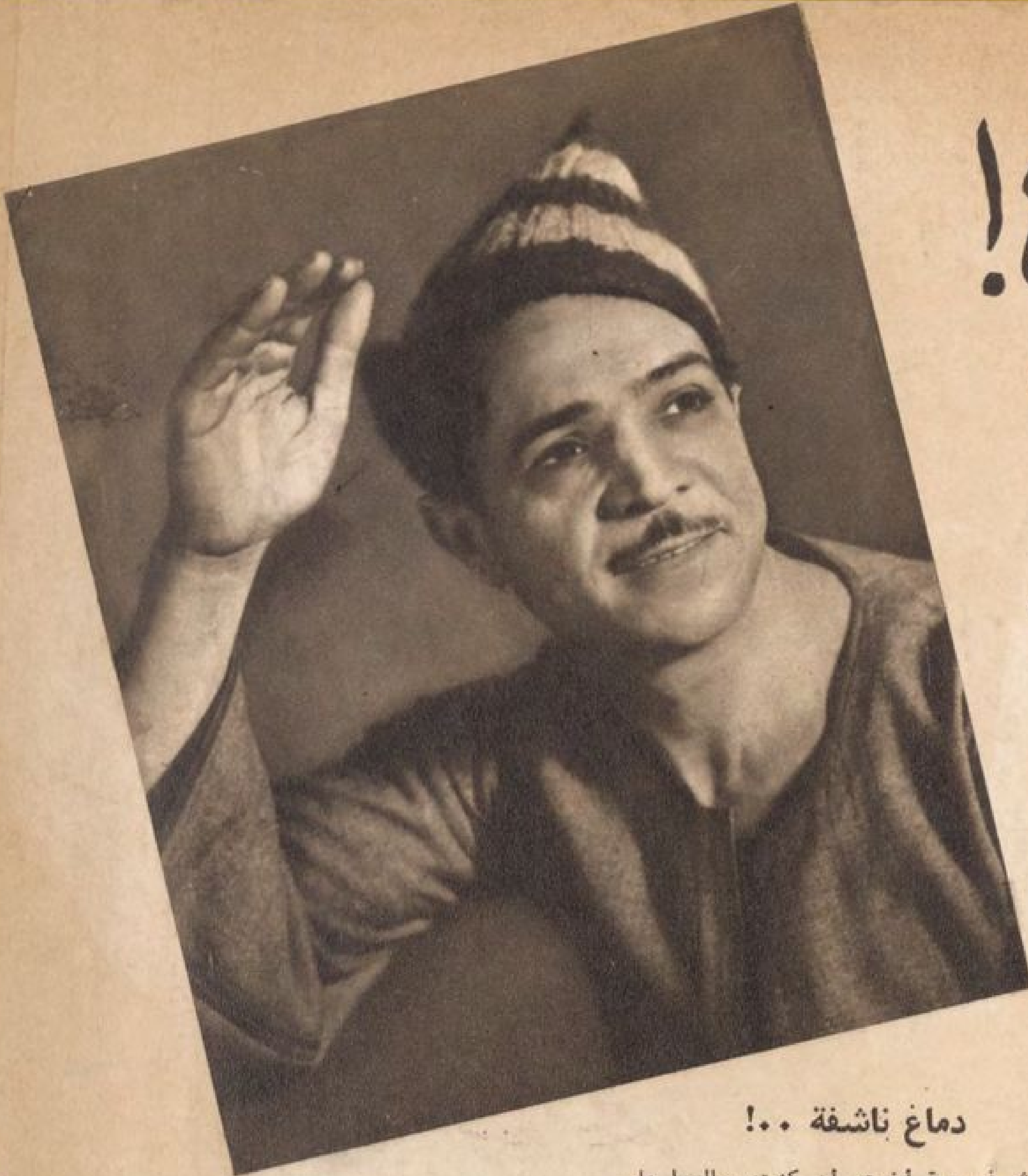
ب ـ ١ : زواج موفق ينتج عنه النجاح فى ادارة البيت ، وفى تنشئة الاطفال ، نفس الشيء اذا وجدت « حسنة » فى الجهة اليمنى من الصدر

د ـ ٢ : طبع حاد ، يتسبب فى تعقيد الامور واثارة الخلافات مع الغير ، وان كانت تصحبه سلامة النية • نفس الشيء اذا وجدت « حسنة » فى الجهة اليسرى من الظهر

من قصص الحياة

أنا جدع!

يقول المونولوجست شكوكو : « أنا جدع .. واقولها وأنا (فايق) وممتلك لجميع حواسي الخمس ، جدع بالأدلة والبراهين التي لها آثارها في (جتتي) حتى الآن ! والقصص التي تدل على (جدعنتي) كثيرة ، وما زال (أولاد الحتة) في شارع محمد علي يتذاكرونها كما لو كان (محسوبك) أبو زيد الهلالي أو عنتر بن شداد !»



المعلم عكاز ..!

اول حادثة صادفتني وجعلتني شهيرا في دنيا الجدعنة وقعت لي ذات يوم في حي النبوية

كان جميع أهل الحي من الكبير الى الصغير، ومن الرجال الى النساء يرتعشون خوفا وهلعا عند سماع اسم المعلم عكاز فتوة الحي ، فقد كان المعلم عكاز لا يخشى في الخناقات لومة لائم، ولم يكن يمر عليه يوم دون أن يزور قسم البوليس بصفة متهم ، ودون أن يرسل أحد أصحاب النصيب الى مستشفى القصر العيني بصفة جريح !

وفي ذات ليلة من (الليلات) كنت ألقى المونولوجات في حفلة زفاف في ذلك الحي ، وفي أثناء عملي والجمهور في عز الانسجام ، اذا بي أسمع صوتا قبيحا أخرجه (واد) من المتفرجين من فمه فأضحك الجميع وضايقني

لكن مين ينكبس ؟!

وأسرعت فأنزلت على رأسه دشا باردا من التريقه ، جعلت المتفرجين يضحكون عليه وصاح أحدهم يقول لي :

ــ ما تخرس يا واد يا شكوكو .. انت عارف بتأوز على مين ؟.. ده يبقى ابن أخت المعلم عكاز ...

ــ عكاز !!.. ها او .. !

قلت هذا وأنا أجهل من هو هذا العكاز .. ولكنني فهمت من يكون حينما وجدت الجميع يسكتون فجأة كأن على رؤوسهم (الطيور) !

وفهمت أكثر من يكون عكاز هذا ، حينما شعرت بهرج ومرج وبعضهم يهمسون أن (المعلم جاي)

وتأكدت من قدر عكاز حينما رأيت الجميع يهربون (طيران) من الحفلة ..

وعندما رأيت المعلم عكاز مقبلا وفي يده عكازته ، رأيت أنه من الحكمة وحقنا للدماء أن أعفو عنه .. وعنها ومحسوبك فص ملح وداب !

دماغ ناشفة ..!

وحدث في مرة أخرى أن كنت جالسا على القهوة ، وجاء رجل ثمل له جسم مثل جسم الفيل والعياذ بالله ، وصاح وهو ينظر إليّ :

ــ أنا جدع .. مين يطلع لي بره ؟!

وقلت في نفسي « يا واد عيب تضرب واحد سكران » .. وتظاهرت بانه لا يقصدني ، ولكن الرجل عاد فاقترب مني وحملق في وصاح :

ــ بأقول أنا جدع .. تقدر تطلع لي بره ؟!

وقلت له :

ــ يا بني يكفيك شري .. روح لحالك ..

ولكنه (لم يرح لحاله) ، بل جذبني من جاكتتي وراح ضاربني دماغ .. ورآني نجوم الضهر ..!

أنا اتلخمت في الحقيقة .. تعرفوا ليه ؟

لأني رأيت صاحبنا يقع (من طوله) على الارض

آه .. أصل محسوبك دماغه ناشفه قوي !!

فتوة الزفة ..!

واشتهرت بعد ذلك (بالجدعنة) بين فتوات الاحياء الوطنية ، وجاءني يوما وفد من أعيان شارع محمدعلي وعلى رأسهم (بصلة القهوجي) وقالوا لي :

ــ احنا يا معلم شكوكو لمينا من بعض ، وعايزين نعمل لك حفلة (تكريم)

ولم أشأ أن (أكسفهم) فوافقت على حفلة (التكريم) ، وفي الحفلة نصبوني عليهم زعيما . وكان كلما أراد أحدهم تزويج ابنته أو ابنه .. اتفق معي لأسير أمام (الزفة) بقصد حمايتها من فتوات الاحياء الاخرى ، وفي ذراعي عصا ثقيلة للارهاب .. (مع أنها كانت بتخلع ذراعي)

وكانت (الزفة) التي أسير أمامها تطوف الاحياء بمنتهى الادب ، وكان كلما أراد أحد (الفتوات) أن يتصدى لنا ، كنت أشخط فيه الشخطة .. وشرفك يا حضرة القارىء ارقد فيها يومين !!

ولقد مرت بي حوادث كثيرة أبليت فيها بلاء حسنا ، وأثبت في خوضها أنني أجدع من كده مفيش ، وكنت اذا صادفتني فتوة أعرف انني (مش سالك معاه) ، أزغر له بعيني حتة زغره .. تسوى عمره !!

ولما وجدت أخيرا أن الجدعنه مش جايبه همها .. تركت ميدان الشقاوة واتجهت الى ميدان الفن ، وقد أثبت فيه أيضا أنني جدع ونص !

الكواكب العدد ٦٧ ٥٢/١١/١١	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية أو لبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB N° 67 11-11-52